



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI



هل يفندي أوباما الرئيس الأسد برأس «داعش»؟



23

المحمدي أول لاعب مصري يخوض 100 مباراة في بطولة كروية أوروبية



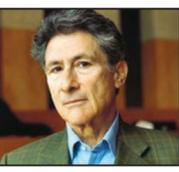
19

محاولات إسرائيلية للسطو على أغنية «أنت عمري» لأم كلثوم



15

في الذكرى 11 لرحيل أدوار سعيد: أفكاره نبوءات المنطقة



12

قيادي في جماعة الحوثي: لن نتوقف عند صنعاء وسننتقل إلى الحدود السعودية

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: نكر مصدر قيادي حوثي أن المسلحين الحوثيين لن يتوقفوا عند حدود العاصمة صنعاء، بل سيوسعون باتجاه محافظات يمنية أخرى، في حين دشّن تنظيم القاعدة عملياته الانتحارية ضد المسلحين الحوثيين في محافظة مأرب.

أسرار وتلميحات في سهرة مع «قادة الجهادية السلفية الأردنية» حضرتها «القدس العربي» صفقة «أبو قتادة» كلفت بريطانيا 150 مليون دولار والأمن يستجوب المقدسي

عمان - «القدس العربي» - من طارق الفايدي: سهرة طويلة حضرتها «القدس العربي» جمعت قيادات ورموز التيار السلفي الجهادي في الأردن مع الداعية والمفكر الإسلامي عمر محمود عثمان الشهير بـ«أبو قتادة»، بعد يوم واحد من الإفراج عنه من السجن وقرار برآءته من تهمة التخطيط لتنفيذ هجمات ارهابية.

لقاء سري جمع دبلوماسيين عرب بليفي في نيويورك... والكويت تنفي

الناصرة - «القدس العربي» - كشفت مصادر في إسرائيل أن وزير القضاة ومسؤولو ملف المفاوضات مع الفلسطينيين، تسببوا لبيفي، زارت نيويورك، قبل أسبوعين، وتناولت العشاء مع مجموعة كبيرة من وزراء الخارجية والمسؤولين السياسيين العرب، بدعوة من هيلاري وبيل كلينتون.

السلطة الفلسطينية تلغي جوازات منحها للمعارضة... والمخابرات البريطانية ما تزال تنسق مع النظام منظمة حقوقية تطالب بتحقيق بعد مقتل مدنيين سوريين في الغارات الأمريكية

عواصم - وكالات - حلب «القدس العربي» من ياسين رائد الحلبي: اعربت منظمة «هيومن رايتس ووتش» عن اسفها لمقتل سبعة مدنيين على الأقل في الغارات الجوية الأمريكية في شمال غرب سوريا، داعية إلى فتح تحقيق حول انتهاك محتمل لقانون الحرب.

مظاهرة «مفاجئة» لطلاب معارضين للسياسي في ميدان التحرير

القاهرة - من إسلام مسعد ومحمد الديب: نظم طلاب معارضون للسلطات المصرية الحالية مظاهرة «مفاجئة» في قلب ميدان التحرير (وسط القاهرة)، صباح أمس الأحد، رفضاً لزيارة مقررة للرئيس عبد الفتاح السيسي مساء اليوم إلى جامعة القاهرة، وبحسب شهود عيان، فقد نظم العشرات من حركة «طلاب ضد الانقلاب»، مظاهرة «محدودة»، في ميدان التحرير (وسط القاهرة)، استمرت حوالي 10 دقائق، اشغلوا فيها العنابا تارية وردوا هتافات مناهضة للسياسي والسلطات الحالية.

وصفت الدول العربية المشاركة بـ«العبيد» (النصرة) تتوعد بالرد على ضربات التحالف

عواصم - وكالات: توعدت جبهة النصرة الفرع السوري لتنظيم القاعدة بالرد في جميع العالم، على الغارات التي يشنها على الجهاديين التحالف بقيادة الولايات المتحدة في سوريا والعراق.

أبناء عن مغادرة حافظ مخلوف لسوريا مع عائلته

لندن - «القدس العربي»: قالت مصادر اعلامية غربية أن العميد حافظ مخلوف ابن خال بشار الأسد أحد أبرز أعضاء الدائرة الضيقة للنظام في سوريا، غادر البلاد مع عائلته متجهاً إلى بيلاروسيا.

قال إن الاحتجاج على قمع اللاجئيين السوريين في لبنان «لم يكن في محله» سعد الحريري ينتقد «الأنتلاف» السوري

بيروت - «القدس العربي»: اعتبر رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق سعد الحريري، أن بيان الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية إلى مجلس الأمن احتجاجاً على انتهاك الجيش اللبناني لحقوق الإنسان والاعتداء على النازحين في عرسال لم يكن في محله، مطالباً الائتلاف ببذل الجهود لتحرير السوريين اللبنانيين المختطفين في محيط عرسال.

عبد الله مياح بطل حقيقي لأحداث تشبه فيلم «الحدود» أحد البدون الكويتيين عالق بين أوكرانيا وروسيا بلا جواز سفر

الكويت - «القدس العربي» من منى ياسر: على غرار ما يحدث في أفلام السينيما، وتحديدًا فيلم دريد لحام «الحدود» الذي يعيش بطله على خط الحدود بين بلدين، وجد الشاب عبد الله مياح من «بدون الكويت» الدخول إلى أراضيها ولم أتوقع بتاتا أن أنام في أوكرانيا وأصبح كقيم دون جواز سفر في دولة أخرى، أرجو منكم حل مشكلتي نظراً لتتمتع صك الانتماء ولا فواتر لاكمال اجراءات تسجيلي ولقعة القاعد الدراسية المخصصة للطلبة الأجانب» لكن لم يأت به أي رد.

مجموعة عونية تحت اسم «أوميغا» اقتحمت مكاتب الجزيرة في بيروت مطالبة بإقالة فيصل القاسم أو اعتذار المحطة عن تعرضه للجيش اللبناني

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: اقتحمت مجموعة من التيار الوطني الحر تحمل اسم «أوميغا تيم» مبنى قناة الجزيرة في بيروت، من غير تمكنهم من الصعود إلى المكتب، وذلك احتجاجاً على ما كتبه مقدم برنامج «الاتجاه العاكس» في قناة الجزيرة، الإعلامي فيصل القاسم بحق الجيش اللبناني، حيث غرّد منتقداً مدامات الجيش بحق النازحين السوريين في عرسال.

إنضمام 6 آلاف من أبناء العشائر إلى القوات الأمنية مسؤول عراقي: مقتل 7 من «داعش» في قصف لمقاتلات فرنسية على الفلوجة

وقال إن «عشائر الأتبار المرتبطة بقوات الصحوات (مسلحون موالون للحكومة) ضمت 6 آلاف مقاتل من أبنائها إلى جانب القوات الأمنية من الجيش والشرطة في المعارك التي تخوضها ضد عناصر تنظيم داعش الإرهابي في مناطق مختلفة من المحافظة»، وبين الحردان أن «أسماء المقاتلين لم تدرج ضمن قوائم الخاصة برواتب أفراد الصحوات خشية التعرف عليهم من قبل عناصر داعش كونهم يعملون بسرية تامة في المناطق التي تخضع تحت سيطرة الإرهابيين». وأوضح الحردان أن «مقاتلي العشائر يرتدون ملابس كالتى يرتديها عناصر داعش لإيهامهم بأنهم يتبعون له ويقفون عمليات نوعية ضد أهداف مهمة كقيادات داعش ومقارء الرئيسية في الفلوجة والكرمة شرقاً ومركز مدينة الرمادي والوولي الجاسم شمال المدينة ومنطقة الـ7 كيلو والتأميم غرب الرمادي».

من جانبه، قال الناطق الاعلامي باسم مستشفى الفلوجة العام وسام العيسوي إن «مستشفى الفلوجة العام استقبل اليوم جثامين 13 قتيلاً لدنيين، بينهم ثلاثة أطفال، و10 جرحى آخرين بينهم ثلاثة أطفال، واثنين من النساء، نتيجة سقوط قذائف أطلقتها قوات الجيش على منازلهم في مناطق النزال والجمهورية والأندلس وسط المدينة والعسكري والجغيفي شرقاً، حسب شهادات الجرحى».

وأضاف أن «الجثث نقلت إلى الطب العدلي والجرحى يتلقون العلاج اللازم وكانت إصاباتهم متوسطة وخرجة». وعلى صعيد آخر، أعلن رئيس مجلس صحوة العراق وسام الحردان، الأحد، إنضمام 6 آلاف مقاتل من أبناء عشائر الأتبار إلى القوات الأمنية في محاربة «داعش» في مناطق مختلفة من المحافظة، مبيناً أن المقاتلين الجدد بدأوا بتنفيذ عمليات «نوعية» ضد عناصر «داعش».



طائرة اي ايه 6 بي في طريقها للانطلاق من على ظهر حاملة الطائرات الامريكية جورج دبليو بوش لضرب داعش

مقتل 82 عنصرا من «داعش» ودفنهم في مقبرتين جماعيتين في الرمادي

الانبار حفرت مقبرتين جماعيتين لدفن رفاة قتلى عناصر داعش على حدود مدينة الرمادي الشمالية». ولا يتسنى عادة الحصول على تعليق رسمي من «داعش»، بسبب القيود التي يفرضها التنظيم على التعامل مع وسائل الإعلام. ومنذ بداية العام الجاري، تخوض قوات من الجيش العراقي معارك ضارية ضد مجموعات مسلحة سنية، يتصدرها تنظيم داعش في أغلب مناطق محافظة الأنبار ذات الأغلبية السنية، وازدادت وتيرة تلك المعارك بعد سيطرة المجموعات المسلحة قبل حوالي الشهرين على الاقضية الغربية من المحافظة (عانة وراوة والقائم والرطبة) إضافة الى سيطرته على المناطق الشرقية منها (قضاء الفلوجة والكرمة) كما يسيطر عناصر التنظيم على أجزاء من مدينة الرمادي.

الانبار – الأناضول: أعلن رئيس مجلس محافظة الأنبار غربي العراق صباح كروحات، الأحد، مقتل 82 عنصراً من تنظيم داعش الإرهابي خلال مواجهات مع القوات الأمنية في مدينة الرمادي مركز المحافظة، مشيراً إلى أن قوات الشرطة حفرت مقبرتين جماعيتين ودفنهم فيها بالمدينة.

وقال إن «قوة من الشرطة وبمساندة مقاتلي العشائر اشتبكت لنحو 5 ساعات مع عناصر تنظيم داعش الإرهابي في منطقة البو علي الجاسم شمالي مدينة الرمادي ومنطقة الطاش». وأضاف أن «قوات الأمن استطاعت قتل 82 عنصراً من تنظيم داعش الإرهابي في المنطقتين يحملون جنسيات عربية وأجنبية مختلفة وتدمير 5 عجلات للإرهابيين». وأوضح كروحات، أن «قوة عسكرية في قيادة شرطة محافظة

بسبب الخطوط غير الفاصلة بين القتال والدور الاستشاري لقواتها تزايد التوقعات بمشاركة الولايات المتحدة في معارك برية في العراق

أنا عناصر «داعش» قاموا بهجمات معقدة في مدن مثل الفلوجة وذلك باستخدام السيارات والشاحنات المفخخة ومتابعتها ببنيران أسلحة صغيرة لذا من الصعب القول بان القوات الامريكية محمية وراء اسلاك لانها بالتاكيد تتعرض للخطر.

وقال مسؤولون عسكريون بانهم بالفعل يمكن ان يرسلوا بتوصيات بمشاركة القوات الامريكية في المهام القتالية في المستقبل مع القوات العراقية والكردي. وقال رئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال مارتن ديميسي الترات لدرسات السياسة الخارجية بانه لا توجد «خطوط امامية» في حروب اليوم - محذرا من ان افراد الجماعات الارهابية سيحاولون اختطاف افراد من القوات الامريكية وقطع رؤوسهم وقتلهم. وقد هدفت «الدولة الاسلامية» بالفعل بالتقدم نحو بغداد مما دفع اوباما الى اصدار اوامر بتأمين المنشآت الدبلوماسية في حزيران الماضي، ثم الضربات الجوية في آب/ اغسطس، واجرت الولايات المتحدة اكثر من 200 غارة جوية منذ ذلك الحين، وعلى نحو متزايد قرب بغداد.

بعض اعضاء الكونغرس مع بعض المقارنات حول حرب فيتنام حينما بدأ الصراع العسكري الطويل مع نشر عدد من المستشارين ولكن اوباما رفض المخاوف بشأن زحف المهمة وضع القوات الامريكية تحت اشراف متدربين وعلماء مراقبة القوات الامريكية للقوات العراقية في العمليات التي من المتوقع ان تشهد احتكاكا مع «داعش». الخبراء يدورهم يرفضون هذا الومهم وقالوا ان القوات الامريكية هي لا محالة في الطريق للتعرض للاذى، وقال جيم كارافاتو نائب رئيس مؤسسة الترات لدرسات السياسة الخارجية بانه لا توجد «خطوط امامية» في حروب اليوم - محذرا من ان افراد الجماعات الارهابية سيحاولون اختطاف افراد من القوات الامريكية وقطع رؤوسهم وقتلهم. وقد هدفت «الدولة الاسلامية» بالفعل بالتقدم نحو بغداد مما دفع اوباما الى اصدار اوامر بتأمين المنشآت الدبلوماسية في حزيران الماضي، ثم الضربات الجوية في آب/ اغسطس، واجرت الولايات المتحدة اكثر من 200 غارة جوية منذ ذلك الحين، وعلى نحو متزايد قرب بغداد.

بعض اعضاء الكونغرس مع بعض المقارنات حول حرب فيتنام حينما بدأ الصراع العسكري الطويل مع نشر عدد من المستشارين ولكن اوباما رفض المخاوف بشأن زحف المهمة وضع القوات الامريكية تحت اشراف متدربين وعلماء مراقبة القوات الامريكية للقوات العراقية في العمليات التي من المتوقع ان تشهد احتكاكا مع «داعش».

بعض اعضاء الكونغرس مع بعض المقارنات حول حرب فيتنام حينما بدأ الصراع العسكري الطويل مع نشر عدد من المستشارين ولكن اوباما رفض المخاوف بشأن زحف المهمة وضع القوات الامريكية تحت اشراف متدربين وعلماء مراقبة القوات الامريكية للقوات العراقية في العمليات التي من المتوقع ان تشهد احتكاكا مع «داعش».

بعض اعضاء الكونغرس مع بعض المقارنات حول حرب فيتنام حينما بدأ الصراع العسكري الطويل مع نشر عدد من المستشارين ولكن اوباما رفض المخاوف بشأن زحف المهمة وضع القوات الامريكية تحت اشراف متدربين وعلماء مراقبة القوات الامريكية للقوات العراقية في العمليات التي من المتوقع ان تشهد احتكاكا مع «داعش».

مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة: 8493 مدنيا قتلوا في العراق خلال هذا العام

في العراق والشام (داعش) والجماعات المسلحة المرتبطة بها استهداف وقتل الآلاف، فقط بسبب اتعابهم القومي أو الديني»، مضيفاً «أن التكلفة الحقيقية لتلك المأساة الإنسانية مذهلة»، بحسب تعبير. ويتكرر أن بعثة الأمم المتحدة في العراق «يونيامي»، أعلنت إن 1737 عراقياً قتلوا، فيما أصيب 1978 آخرون في أحداث عنف شهدتها مناطق متفرقة من العراق، باستثناء محافظة الأنبار خلال شهر يوليو/ تموز الماضي.

الساخنة، تكشف الأفعال غير الإنسانية التي يمارسها تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية على نطاق لا يمكن تصوره». وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت أن 17241 عراقياً قد سقطوا بين شهيد وجريح في الأشهر الستة الأولى من عام 2014 جراء أعمال العنف والعمليات العسكرية. كما سبق أن أعلنت المنظمة الدولية أن حصيلة قتلى العنف في العراق بلغت خلال شهر آب/ أغسطس 1420 شخصاً على الأقل، وأضافت في بيان نُشر على الموقع الإلكتروني لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونيامي) أن 1370 عراقياً آخرين أصيبوا «جراء أعمال الإرهاب والعنف التي حدثت» في نفس الشهر. ونقل البيان عن نيكولاي ملادينوف الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق «في شهر آب لوحده تقدر الأمم المتحدة نزوح 600 ألف شخص من ديارهم، بينما تواصل الدولة الإسلامية

بغداد – «القدس العربي» من مصطفى العبيدي:

اعلن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أن ما لا يقل عن 8493 مدنيا قتل في العراق خلال هذا العام، نصفهم خلال الفترة الممتدة من بداية يونيو/ حزيران إلى نهاية آب/ أغسطس. وقالت نائبة رئيس مفوضية حقوق الإنسان، فلايفيا بانسيري، في كلمة لها أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف إن «العراق مستمر بالتدهور وإن ما لا يقل عن 8493 مدنيا يعتقد أنهم قد قتلوا جراء المعارك في العراق خلال هذا العام، نصفهم خلال الفترة الممتدة من بداية شهر حزيران وحتى نهاية آب». وحذرت من «أن الرقم الحقيقي للخسائر ربما يكون أكبر بكثير»، مشيرة إلى أن «المعلومات التي يجمعها مراقبو الأمم المتحدة بشأن الوضع في المناطق

مظاهرات غاضبة ومطالبات بتحقيق مستقل تفاعلات سقوط المعسكرات في العراق تتصاعد

حبيب المدني، عن إرساله كتابا رسميا يتضمن مطالب المظاهرين من اهالي الديوانية الى رئيس الوزراء حيدر العبادي.

مستجدات ونتائج التحقيق في قضية مجزرتي سبايكر والصفلاوية. وقال الخزاعي في بيان له « ان اطرافا عدة تورطت مع (الدواعش) في تلك الجرائم سواء من خلال الامهال او التواطؤ مع تلك الجهات المجرمة»، مبيناً ان التحقيقات والمتابعة من قبل الجان المشكلة بهذا الخصوص ستكون في الغيصل في الوصول الى جميع الحقائق والخيوط المرتبطة بتلك الاطراف وعلاقتها مع التنظيمات الارهابية كي ينالوا جزءا من العادل».

ما زالت قضية سيطرة داعش على معسكري سبايكر في تكريت والصفلاوية في الأنبار تتفاعل بقوة في الساحة السياسية العراقية وتغرز الكثير من التدياعات مع مؤشرات لاستغلال بعض القوى السياسية للقضية لتحقيق أهداف سياسية مناهضة لحكومة حيدر العبادي .

بغداد – «القدس العربي» : ما زالت قضية سيطرة داعش على معسكري سبايكر في تكريت والصفلاوية في الأنبار تتفاعل بقوة في الساحة السياسية العراقية وتغرز الكثير من التدياعات مع مؤشرات لاستغلال بعض القوى السياسية للقضية لتحقيق أهداف سياسية مناهضة لحكومة حيدر العبادي .

العيد محطة جديدة قديمة للخلاف الطائفي في العراق

ارتباطه بمناسك الحج، وهو الموسم الذي تتحکم السعدية بتحديد حركة الحجيج فيه، وإذا كان جنوب العراق سيحتفل بالعيد يوم الأحد المقبل، فإن شمال العراق وغربه سيسبق الجنوب ليحتفل بالعيد السبت.

بغداد – «القدس العربي» - من هشام عودة: اختلف العراقيون على تحديد يوم عيد الأضحي المبارك، تماما مثلما اختلفوا على قضايا كثيرة، ويرى مراقبون أن المتخلفين في العراق يذهبون في كل مرة إلى لباس خلافاتهم العبادية الطائفية، كما هو الحال في اختلافهم على تحديد يوم العيد.

بغداد – «القدس العربي» - من هشام عودة: اختلف العراقيون على تحديد يوم عيد الأضحي المبارك، تماما مثلما اختلفوا على قضايا كثيرة، ويرى مراقبون أن المتخلفين في العراق يذهبون في كل مرة إلى لباس خلافاتهم العبادية الطائفية، كما هو الحال في اختلافهم على تحديد يوم العيد.

القوات العراقية تصد هجوما على ناحية عامرية الفلوجة

وحاول التنظيم الاستيلاء على هذه الناحية وإرسال عدة رسائل تهديد لسكانها يطالبهم بالقاء السلاح وعلان التوبة، لكن العشائر والشرطة التي تصديها رفضت.

وأشار إلى ان بين القبلي بحسب مصادر الاستخبارات العسكرية الامير العسكري لمدينة الفلوجة الملا جاسم محمد حمد، والذي يعتبر الرجل الثاني في تنظيم الدولة الاسلامية الذي يعرف باسم «داعش» في الفلوجة.

بعمرية الفلوجة – أ ف ب: قتل الامير العسكري لتنظيم الدولة الاسلامية لمدينة الفلوجة خلال هجوم واسع نفذه التنظيم فجر الاحد على بلدة عامرية الفلوجة التي صادت امام سلسله من الهجمات المتكررة، بحسب مسؤول في الشرطة.

سلفا كير ينتقد تركيز بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان على حماية المدنيين



سلفا كير

■ الأمم المتحدة - رويترز: عبر رئيس جنوب السودان أمس الأول السبت عن قلقه من تركيز قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة على حماية المدنيين وسط تجدد أعمال العنف -حسبما تقضي تعليمات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة- بدلا من التركيز على بناء قواعد الدولة. واندلع القتال في جنوب السودان في ديسمبر/ كانون الأول الماضي بعد توتر أشعله قرار كير إقالة نائبه السابق ريك مشار الذي أصبح منافسا له. وأججت الانقسامات العرقية العميقة أعمال العنف بين قبيلة الدينكا التي ينتمي إليها كير وقبيلة النوير التي ينتمي إليها مشار.

وقال كير أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة «تود حكومتنا أن تعبر عن القلق فيما يتعلق بالتقويض الأخير لبعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في جنوب السودان وما لذلك من تداعيات خطيرة فيما يتعلق بتوصيل الخدمات لشعبي».

وأشادت من أن بعثة الأمم المتحدة لم تعد تساعد السلطات في جنوب السودان من حيث بناء القدرات وبناء السلام وإصلاح القطاع الأمني وخطط الإنعاش والتنمية. وكان مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يسمح لقوات حفظ السلام في مايو/ أيار الماضي بإعطاء الأولوية لحماية المدنيين في قرارات تتعلق باستخدام القدرة والموارد المتاحة لدى البعثة. وزاد المجلس عدد القوات إلى 12500 جندي عندما اندلع القتال.

وطالب كير المجلس بإعادة النظر في القرارات التي اتخذها عندما جدد للبعثة في نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني، لكن رئيس عمليات حفظ السلام بالأمم المتحدة إرفيه لادسوس قال «الوقت ليس وقت التفكير في بناء مؤسسات الدولة، التي قال إن لها صلة غالبا بانتهاكات حقوق الإنسان».

وقال الصحافيون أمس الأول السبت بعد كلمة كير «من الواضح بشكل كاف أنه منذ أن بدأت هذه الأزمة لم نستطع الاستمرار في مهمتنا الأصلية المتعلقة ببناء الدولة، يجب علينا أن نركز على تخفيف النتائج الرئيسية المترتبة على

هذه المسألة وهي حماية المدنيين». وأضاف «علينا أن نرصد انتهاكات حقوق الإنسان وأن نعكف على حلها لأن هناك انتهاكات خطيرة من جميع الأطراف بما في ذلك الحكومة». وقال كير «على بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان أن تحمي المدنيين في مناطقهم لا في معسكرات في بلد كبير مثل بلدنا الذي يفوق فرنسا مساحة». وأضاف أن حكومته بدأت تحقيقا في انتهاكات حقوق الإنسان وأنه بالامتناع على مشار في أعمال العنف. ولم يتمكن كير الذي أصبحت بلاده على شفا جماعة من حضور اجتماع بشأن هذه الأزمة الإنسانية يوم الخميس نظمه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والذي قدمت فيه تعهدات بتقديم المساعدات.

الكنيسة الكاثوليكية في جنوب السودان في «رسالة أمل»: أوقفوا الحرب «بلا شروط»

جميع أنحاء السودان وبالخصوص في جنوب السودان. كما لعبت دورا في التفاوض على اتفاق نيفاشا 2005 بين شمال السودان وجنوبه (قبل الانفصال في 2011)، وتشارك قيادات منها في مباحثات السلام بين الحكومة والمتمردين الذين يتزعمهم نائب الرئيس السابق ريك مشار بإثيوبيا. والمؤتمر السنوي للمطارنة الكاثوليك بجنوب السودان عبارة عن فعالية تقيّمها الكنيسة الكاثوليكية لجميع قياداتها على مستوى القطر لمرحلة الأوضاع الداخلية وتقييمها، ومن ثم صياغة موقف موحد من جملة القضايا التي تواجه البلاد والكنيسة في المقام الأول.

■ جوبا - الأناضول: طالبت قيادات بالكنيسة الكاثوليكية في جنوب السودان طرفي النزاع بضرورة الوصول إلى سلام ووضع حد للحرب «دون شروط». وجاء ذلك في البيان الختامي للمؤتمر السنوي للمطارنة الكاثوليك بجوبا، أمس الأحد، والذي حمل عنوان «رسالة أمل». وأضاف البيان: «نحن مطارنة، ولستنا سياسيين، لكن المؤمن من الذين يموثون، والكنيسة هي الأم الجامعة لكل شعب جنوب السودان بغض النظر عن قبائلهم وانتماءاتهم. لم نلقد نضامتنا بشأن الحلول السياسية، لكننا نناشد جميع الأطراف بالتفاوض بجرادة وخاصة وإيمان تام، ونطالب بوقف القتل



قوات من الحرس الخاص امام اكااديمية الشرطة التي يحاكم فيها الرئيس السابق حسني مبارك في القاهرة

السياسي خطيبا أمام جامعة القاهرة وسط حالة طوارئ وإجراءات أمنية حولت محيطها إلى ثكنة عسكرية

القاهرة - «القدس العربي»

من علا سعدي:

التدخل السريع والأمن العام بالتنسيق مع مديرية أمن الجيزة بإشراف اللواء محمد كامل الدالي، مساعد أول الوزير لأمن الجيزة، بالإضافة إلى قوات الحرس الجمهوري، بينما حرص أفراد الأمن بالجامعة على إحكام إغلاق البوابات الرئيسية للجامعة ومنع دخول أي شخص، إلا بدعوة موجهة من مؤسسة الرئاسة، وحرص عمال النظافة على تهيئة محيط الجامعة أمام البوابات الرئيسية وتنظيفها ونزع صناديق القمامة من الشوارع المحيطة بالجامعة والمؤدية لها، وتقليم الأشجار ووضع أحوض الزرع أمام البوابات الرئيسية للجامعة وتزيينها. ونقلت تقارير صحافية أمس أن هناك ترتيبات جرت في المدينة الجامعية لأن طائرة الرئاسة هبطت في ملاعب المدينة الجامعية، وأنه من المقرر أن يمر موكب الرئيس من داخل المدينة مستخدما الباب الرئيسي لها، وأضافت المصادر، أن ملاحم خطة تأمين موكب الرئاسة تتلخص في تواجد الأمن على جميع أبواب الجامعة ومنطقة بين

أعلنت جامعة القاهرة أن يومي امس الاول السبت وأمس الأحد عطلة رسمية للعاملين بالجامعة وللطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وذلك استعدادا لزيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لأول مرة للجامعة منذ توليه الرئاسة في تقليد غير اعتيادي، لحضور احتفالية تكريم أوائل الكليات والباحثين المتميزين في قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة مساء الأحد، حيث تسلم الحرس الجمهوري مسؤولية تأمين الجامعة ومحيطها منذ مساء الجمعة بغرض إجراءات أمنية مشددة. حيث قامت أجهزة الأمن بإجراء مسح شامل للجامعة بالقاهرة ووضع خطة أمنية محكمة لعمليات التأمين التي يشارك فيها ضباط العمليات الخاصة ووحدات

محكمة مصرية تبرئ 112 من أنصار مرسي في قضايا «شغب»

■ القاهرة - الأناضول: قضت محكمة مصرية أمس الأحد، ببراءة 112 من أنصار الرئيس الأسبق محمد مرسي، المتهمين في إحداث أعمال شغب وعنف بالوسكي، بحسب مصدر قضائي. وقال المصدر إن محكمة جنح مستأنف الموسكي، المنعقدة بعدد أمعاء الشرطة بطرة، يقبول الاستئناف المقدم من 112 متهمًا على حكم حبسهم لمدة سنة مع الشغل في قضية أحداث الموسكي، التي وقعت قبل نحو 9 أشهر في الذكرى الثالثة لثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، وبراءة جميع المتهمين بتلك القضية. وكانت محكمة جنح الموسكي، في 9 يونيو/ حزيران الماضي، بمعاقبة 112 متهمًا بالحبس لمدة سنة مع الشغل في قضية «أحداث الموسكي»، التي وقعت في الذكرى الثالثة لثورة 25 يناير/ كانون الثاني، عقب اتهامهم بالتجمهر وخرق قانون التظاهر وإثارة الشغب والتحرش على العنف وقطع الطريق والاتعاء على الممتلكات العامة والخاصة، والتعدي على رجال الشرطة.

■ القاهرة - الأناضول: قضت محكمة مصرية أمس الأحد، ببراءة 112 من أنصار الرئيس الأسبق محمد مرسي، المتهمين في إحداث أعمال شغب وعنف بالوسكي، بحسب مصدر قضائي. وقال المصدر إن محكمة جنح مستأنف الموسكي، المنعقدة بعدد أمعاء الشرطة بطرة، يقبول الاستئناف المقدم من 112 متهمًا على حكم حبسهم لمدة سنة مع الشغل في قضية أحداث الموسكي، التي وقعت قبل نحو 9 أشهر في الذكرى الثالثة لثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، وبراءة جميع المتهمين بتلك القضية. وكانت محكمة جنح الموسكي، في 9 يونيو/ حزيران الماضي، بمعاقبة 112 متهمًا بالحبس لمدة سنة مع الشغل في قضية «أحداث الموسكي»، التي وقعت في الذكرى الثالثة لثورة 25 يناير/ كانون الثاني، عقب اتهامهم بالتجمهر وخرق قانون التظاهر وإثارة الشغب والتحرش على العنف وقطع الطريق والاتعاء على الممتلكات العامة والخاصة، والتعدي على رجال الشرطة.

الجيش المصري: مقتل 26 إرهابيا والقبض على 84 آخرين وهدم 18 فتحة نفق



صورة أرشيفية للجيش المصري اثناء القاء القبض على أحد المطلوبين امينيا شمال سيناء

■ الخرطوم - الأناضول: أعلن جهاز الأمن والمخابرات السوداني، مساء السبت، اعترامه مقاضاة رئيس حزب الأمة القومي، أكبر الأحزاب المعارضة في السودان، الصادق المهدي، بشأن مشاركته في «أنشطة ضد البلاد». وأوضح جهاز الأمن، في بيان أمس، أنه «قرر مقاضاة المهدي بعد تقييم قانوني واف من الجهاز، وبناء على معلومات وثائق توفرت لهم، تتعلق بأنشطة المهدي منذ توقيع إعلان باريس مع الجبهة الثورية في أغسطس/ آب الماضي، وما تلاه من لقاءات وتحركات واجتماعات (لم يحددها) تضع المهدي تحت المساءلة القانونية».

■ القاهرة - الأناضول: قال الجيش المصري، إنه قتل «26 من العناصر الإرهابية، نتيجة تبادل إطلاق القنابل» في الوقت الذي ألقى القبض على 84 آخرين من العناصر الإجرامية والمطرفة والمشتبه بهم». وأوضح العميد محمد سمير، المتحدث باسم الجيش المصري، في بيان نشره أمس الأحد، عبر صفحته بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، أن «عناصر القوات المسلحة نجحت خلال الفترة بين 20-27 سبتمبر/ أيلول الجاري، في قتل 26 من العناصر الإرهابية، نتيجة تبادل إطلاق القنابل معهم، من بينهم 15 فردا من العناصر الإرهابية والإجرامية بمحافظات شمال سيناء والإسماعيلية وبورسعيد والدقهلية». وأشار إلى أن «قوات من الجيش نجحت في تدمير 18 فتحة نفق بمدينة رفح بشمال سيناء».

كي مون يبحث مع ديسالين الوضع في الصومال وجنوب السودان

كي مون حول الأوضاع في الصومال والسودان وجنوب السودان. وأضاف أن إثيوبيا «تقدر جهود الأمين العام في تحقيق الاستقرار في مناطق النزاع بإفريقيا وخاصة اهتمامه الشخصي بالوضع في جنوب السودان والصومال». واعتبر أن «اهتمام الأمين العام انعكس إيجابا على لفت نظره للعالم للوضع في دولة جنوب السودان من خلال زيارته للتفقدية إلى جوبا في دولة جنوب السودان من خلال منذ ديسمبر/ كانون الأول 2013، تشهد جنوب السودان مواجهات دموية بين القوات الحكومية، ومعارضة مسلحة يقودها ريك مشار، النائب السابق لرئيس البلاد، سيلفاكير ميارديت، ولم تلحق مفاوضات أطلقتها في أديس أبابا في يناير/ كانون ثاني، في وضع نهاية لذلك الصراع حتى الآن. أما الصومال فقد عرق في الفوضى والصراع منذ الاطاحة بالرئيس سياد بري عام 1991 حيث تكافح حكوماته المتعاقبة لاعادة فرض النظام في حين تواجه هجمات من حركة الشباب الاسلامية المتشددة. (الأناضول)

■ أديس أبابا - من أحمد عبد الله: استقبل الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، رئيس وزراء إثيوبيا، هيلي ماريام ديسالين، مساء امس في نيويورك ويبحث معه الوضع في الصومال وجنوب السودان، وقضايا ذات الاهتمام المشترك. وبحسب التلفزيون الإثيوبي، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة عن تأييده للجهود التي تقوم بها إثيوبيا لتعزيز عملية السلام والاستقرار في كل من الصومال وجنوب السودان. وأكد كي مون دعمه لإثيوبيا في الرعاية التي تقوم بها لفواوضات جنوب السودان بين الأطراف المعنية بالأزمة في هذا البلد. وعبر الأمين العام للأمم المتحدة عن تقديره للمساهمات التي تقوم بها القوات الإثيوبية في قوات حفظ السلام الأممية. من جانبه قال رئيس الوزراء الإثيوبي إنه تباحث مع بان

الأمن السوداني يعتزم مقاضاة المهدي بتهمة مشاركته في «أنشطة ضد البلاد»

■ الخرطوم - الأناضول: أعلن جهاز الأمن والمخابرات السوداني، مساء السبت، اعترامه مقاضاة رئيس حزب الأمة القومي، أكبر الأحزاب المعارضة في السودان، الصادق المهدي، بشأن مشاركته في «أنشطة ضد البلاد». وأوضح جهاز الأمن، في بيان أمس، أنه «قرر مقاضاة المهدي بعد تقييم قانوني واف من الجهاز، وبناء على معلومات وثائق توفرت لهم، تتعلق بأنشطة المهدي منذ توقيع إعلان باريس مع الجبهة الثورية في أغسطس/ آب الماضي، وما تلاه من لقاءات وتحركات واجتماعات (لم يحددها) تضع المهدي تحت المساءلة القانونية».

■ الخرطوم - الأناضول: أعلن جهاز الأمن والمخابرات السوداني، مساء السبت، اعترامه مقاضاة رئيس حزب الأمة القومي، أكبر الأحزاب المعارضة في السودان، الصادق المهدي، بشأن مشاركته في «أنشطة ضد البلاد». وأوضح جهاز الأمن، في بيان أمس، أنه «قرر مقاضاة المهدي بعد تقييم قانوني واف من الجهاز، وبناء على معلومات وثائق توفرت لهم، تتعلق بأنشطة المهدي منذ توقيع إعلان باريس مع الجبهة الثورية في أغسطس/ آب الماضي، وما تلاه من لقاءات وتحركات واجتماعات (لم يحددها) تضع المهدي تحت المساءلة القانونية».

النظام يستعيد السيطرة على منطقة عند أطراف العاصمة دمشق غارات التحالف أصابت أربع مصافي نفط تحت سيطرة «داعش» في سوريا



سوريون خلال عملية البحث عن ناجين تحت الانقاض عقب قصف لقوات النظام على مدينة درما قرب دمشق

وفي سياق متصل أفادت المعلومات من مصادر مقربة من الجماعات المعارضة و«داعش» في سوريا، أن التنظيم الإرهابي بدأ هجماته الموسعة التي خطط لها من أجل السيطرة على «عين العرب».

وأضافت المعلومات أيضاً أن «داعش» يحاصر مناطق «الرقعة» و«منج» و«الباب» بعدد من الدبابات التي أرسلها إليها، مشيرة إلى سقوط عدد كبير من القتلى في الاشتباكات الضارية التي تجري بين التنظيم والجماعات المسلحة الكردية في المنطقة.

هذا وتواصل قوات التحالف الدولي شن غاراتها الجوية على تنظيم (داعش)، في منطقة (عين العرب) السورية، و(زابل) العراقية.

التي ذلك تمكنت «الجبهة الإسلامية»، إحدى أكبر الفصائل المسلحة المعارضة للنظام السوري، من السيطرة على عدة مبان في مدينة حلب القديمة، وضعتها وجها لوجه مع العقول الرئيسية لقوات النظام، المتترسة داخل أسوار قلعة حلب.

وقال القيادي في الجبهة الإسلامية «أبو فيصل»، في حديثه لمراسل «الأناضول»: «إن الجبهة تمكنت من السيطرة على عدة مبان مواجهة للقلعة حلب قبل (10) أيام، حيث قمتنا بتفجير مبنى القصر العدلي، وعندما فشل النظام في صدّ تقدم قوات المعارضة، قام بإخلاء عدة مبان، وتفجير مبنيي المحافظة، ومديرية الأمن، إلا أنها لم تنهار».

وأشار «أبو فيصل»، إلى أنّ النظام عمد على نشر عدد كبير من القناصة فوق أسوار القلعة، ما أجبر قوات المعارضة على التثقل بواسطة الأنفاق، ووضع ستائر على مداخل الأزقة، والأحياء.

يذكر أنّ مسجد السلطانية التاريخي، أصيب بأضرار نتيجة الاشتباكات الدائرة في المنطقة، كما تسببت الاشتباكات على مدار السنوات الماضية، بأضرار فادحة في المدينة القديمة بحلب، ومن ضمنها سوق حلب المسوق، والجامع الأموي.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان امس الأحد بأن قوات النظام السوري ومسلحين مواليين له سيطروا على منطقة الدخانية الواقعة على أطراف العاصمة دمشق.

وتأتي سيطرة القوات النظامية على المنطقة بعد اشتباكات عنيفة استمرت لنحو ثلاثة أسابيع مع مقاتلي «جبهة النصرة»، وكثائب إسلامية أخرى.

وشهدت المنطقة عشرات الغارات الجوية وقصفا عنيفا ومستمرًا من قبل قوات النظام على المنطقة. وكانت قوات النظام قد سيطرت على بلدة عدرا البلد ومعامل محيطة بها، وسيطرت كذلك قبل نحو ثلاثة أيام على منطقة عدرا العمالية.

■ عواصم - وكالات: أعلن البنتاغون امس الأحد ان الضربات الجوية التي شنّها التحالف الدولي في سوريا أصابت أربع مصافي نفط يسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية».

وفي سلسلة جديدة من الغارات الجوية أصيبت أربع مصاف وكذلك مركز قيادة ومراقبة لتنظيم الدولة الإسلامية شمال الرقة، كما أعلنت القيادة الأمريكية المكلفة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى (سنكوتوم) في بيان.

وقالت القيادة الوسطى «رغم أننا نواصل تقييم أثر هذه الهجمات، إلا ان المؤشرات الاولى تدل انها كانت ناجحة». وشنن التحالف غارات على 12 مصفاة على الاقل خاضعة لسيطرة هذا التنظيم المتطرف في الايام الماضية شرق سوريا حيث يسيطر على مناطق واسعة.

ويسعى التحالف الى وقف تمويل هذا التنظيم من عائدات النفط الذي يتغذى عبر التهريب الى تركيا المجاورة بحسب الخبراء.

وتوقف استخراج النفط من الحقول التي يسيطر عليها التنظيم منذ بدء غارات التحالف الدولي ضد الجهاديين. وقبل بدء العملية بقيادة الولايات المتحدة، كان تنظيم الدولة الإسلامية يكسب حوالي ثلاثة ملايين دولار من عائدات النفط يوميا بحسب خبراء.

وادت الضربات التي تدمير دبابة والحاقي اضرار بأخرى قرب دير الزور شرق سوريا وكذلك ثلاث آليات مدرعة شمال شرق البلاد. وفي العراق لحقت اضرار بمجدا قرب بغداد ومركز مراقبة، وأضاف البيان «ادت ثلاث غارات جوية قرب الفلوجة التي تدمير مركزي مراقبة تابعين للدولة الإسلامية وآلية نقل تابعة للتنظيم». وتشارك في هذه الغارات السعودية والامارات، وسعت الولايات المتحدة وحلفاؤها الحرب نطاق الضربات الجوية الثلاثاء الى شمال وشرق سوريا بعد أكثر من شهر على بدء العمليات الامريكية ضد الجهاديين في العراق.

ولقي 12 مدنيا حتفهم في غارة جوية شنّها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، السبت، على محافظة «الحسكة» في الشمال الشرقي السوري.

وذكرت لجان التنسيق المحلية السورية، في بيان لها، أن التحالف الدولي الذي تم تشكيله مؤخرا بقيادة أمريكا ضد تنظيم (الدولة الإسلامية) المعروف إعلاميا باسم (داعش)، شن (السبت)، عدة غارات جوية لضرب أهداف التنظيم في كل من «الحسكة»، و«عين العرب»، و«دير الزور».

وأوضح البيان أن 12 مدنيا سقطوا قتلى في غارة جوية شنّها التحالف الدولي على إحدى القرى التابعة لحافظة الحسكة شمال شرق البلاد.

ريف حلب - «القدس العربي»

من ياسين رائد الحلبي:

أصبحت عبارة «التعايش المشترك» في سوريا «حلم» بعد 3 سنوات من انطلاق الثورة السورية، فعلى الرغم من أن العديد من الأشخاص الذي ينتمون إلى طوائف مختلفة تزوجوا قبل الثورة ربما بنسب الحب، إلا أن شبح الحقد الطائفي تسلسل إلى بيوتهم فيما بعد نتيجة الصراع المسلح في سوريا.

في مدينة حلب، تمثل قصة محمد صبحي قباني ما يجري في سوريا من صراع طائفي بعيدا عن «التعايش المشترك» فقد تزوج محمد الذي ينتمي لطائفة «السنينة» من سلوى، وهي امرأة «شيعية» من قرية الفوعة في ادلب عام 2010، أي قبل انطلاق الثورة السورية بعام واحد في الوقت الذي كان فيه الاحتقان الطائفي يتصاعد جراء التعامل التسعفي وتكبت الحريات من قبل أجهزة الأمن السوري، والتمييز في التعامل بين الطائفة السنينية والشيعية والعلوية، تعرف محمد قباني على زوجته والتي تحمل شهادة هندسة زراعية في «جامعة حلب»، وحاول في بادئ الامر أن يخطئها من عائلته الشيعية، لكن كان الرض سيد الموقف تجاه هذا التواطؤ، والسبب الظاهري كان من أجل أحواله المادية المتواضعة.

يقول محمد صبحي قباني «بعد أن خرجت من كلية الهندسة المعلوماتية كانت أحوالي المادية متواضعة، وكان هناك من يتقدم لطلب يد سلوى، وعندما سارعت إلى للتقدم

لخطبتها لكي تبقى لي، رفض أهلها ذلك وكانوا يقولون ان أحوالي المادية هي السبب وليس الخلاف الطائفي».

تزوج محمد من سلوى بدون موافقة أهلها في منزله الكائن في حي بستان القصر في حلب، أما هنا فقط قطعوا صلاتهم معها مدة 1 سبوعين قبل أن يرضخوا للامر الواقع، فالحب بينهما على حد قوله كان «رابطاً أكبر من كل العادات والأعراف الاجتماعية حينها».

بدأت الثورة السورية عام 2011، وتسلمت قرية الفوعة الشيعية التي تحدر منها سلوى، وبدا الاحتقان الطائفي يتصاعد يوما بعد يوم، أما حي بستان القصر الذي يعيش فيه الزوجان فقد تحول إلى حي بستان الثورة، وكان من أكثر الأحياء الملتهبة في حلب، وهنا بدأ الحجب الطائفي يجتاح سوريا حتى وصل لهذا المنزل الصغير.

يقول محمد «في بداية الثورة كنت اعمل بشكل سرّي ضمن صفوف الثوار وبإسم وهمي، فطلبت زوجتي أن تزور أهلها في قرية الفوعة، حيث تتركز الشبيحة ومؤيدي للنظام، لكن القرية لم تكن حاصرة من الثوار، وعند ذهابنا إلى تلك القرية أوقفتنا حاجز على مدخل القرية وطلب هويتي الشخصية لأنني غريب عنها».

يتابع «كانت هويتي مكسورة فبدأوا يشتمونني ويصفونني بالفرعوي باعتبار أن الشيخ الفرعوي في ذلك الوقت طلب من المعارضين أن يقوموا بكسر هوياتهم واعتقلوني ولكي أحفظ سلامتي قلت لهم بأن: زوجتي شيعية من الفوعة وكيف ساكنون ضد النظام، وأنا منهم» وهنا أطلقوا سراحني واعتدروا عليّ، لكن حينها علمت ان سوريا على مفترق طرق وحالة الغليان بين الطوائف بدأت

واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالحه:

اتهم نائب جمهوري الرئيس الأمريكي باراك اوباما انه

تصل من مسؤوليته كقائد عام للقوات عندما اختار تسليح المقاتلين في الشرق الاوسط بدلا من ارسال قوات امريكية

اكثر قوة.

وقال النائب جيم بريديستين ممثل حزب الشاي المتطرف ان ما تتعرض له الولايات المتحدة من «داعش» هو تهديد جدي يجب ان يواجه بطريقة حازمة، واضاف في

تظهير.. محمد السنني المتزوج من شيعية دخل إلى قرية الفوعة لأول مرة بعد بدء الثورة ليشاهد انتشار علم «حزب الله»

وصور بشار الأسد وعلم النظام السوري وأغاني «منحيد» التي تتمدح بالأسد، وحينها بدأ يشعر أن هذا المكان ليس

مكانه ولن يزوره مجددا على الرغم من أنها قرية زوجته، وقرر عدم العودة إلى القرية حتى سقوط النظام.

وما حصل أنه خلال زيارة محمد لقرية الفوعة في الساعة الثالثة مساءً اقتحمت مجموعة من الشبيحة منزل أهل سلوى واقتادوا محمد إلى مكان مجهول، وقاموا بضربه وشتمه، وقالوا له أنت «خائن تتعامل مع الثوار»، ولكن محمد انكر ذلك و علم ان سبب اعتقاله هو فقط لأنه «سنني»

وفي صباح اليوم التالي قام «الشبيحة» بإطلاق سراح محمد ليعود إلى منزله ويتفاجأ بأن شبيحة آخرون حاولوا الاعتداء على زوجته من خلال شتمها، كما خربها أدهم بين

شرفها وبين زوجها السنني، فقاتلت سلوى لهم «فشروا أن تلمسوني.. أذبحوني اهون له ولي».

محمد قرر أن يرفع دعوى ضد تلك المجموعة في بلدة الفوعة، حيث ذهب إلى مدير الناحية والمخبر في منطقة

الفوعة ورفع دعوى ضد مجموعة الشبيحة، بسبب محاولتهم الاعتداء على زوجته وشتمها وقام بكتابة «سبب» في المخفر، وفي الليلة ذاتها اعتقلته تلك المجموعة

من جديد قبل ان يكمل أفادته الكاملة حول ما جرى وقاموا بتحويله إلى فرع الأمن العسكري، حيث بقي هناك شهرا كاملا يتعرض لأبشع أنواع التعذيب دون أي مساعده من أهل زوجته أو قريبها خوفاً من النظام، وفي حينها أدرك

قوات النظام اعتقلت الزوج وقوات المعارضة اعتقلت الزوجة

شيعية تتزوج من سني قبل الثورة السورية والشبح الطائفي يحولهما إلى لاجئين في تركيا

محمد أنه لا مكان للحقوق والقانون والتعايش في ظل الحقد الطائفي الذي بدأ يظهر على السطح.

اعتقل محمد كان سبباً في اتخاذ قرارا بان يطلق زوجته، فبعد الإفراج عنه تولد لديه حقد على طائفتها التي فعلت به كل ذلك التعذيب، وبعدها غادرت سلوى منزله تاركة وراءها زوجها وحبيبها الذي لم يستطع ان ينسى ما حصل له.

تحول محمد صبحي قباني بعدها إلى مقاتل في صفوف الكتائب المعارضة وبعد شهرين من طلاقه، اتجه إلى مطار فنتازن تحضيراً لعملية اقتحامه، ومن المعروف ان المطار قريب من بلدة الفوعة، وقد حركت تلك المناطق حثن محمد لزوجته وشوقه لها وعادت تلك الأحاسيس تسيطر على

فؤاده ما دفعه لأن يتصل بها وينسق خروجها من القرية. يقول محمد «لأن البلدة أصبحت محاصرة من قبل الثوار وزوجته كانت داخلها، فقد نجح بالتنسيق مع زوجته وبالتعاون مع الثوار لإخراجها ولكن دون علم أهلها ما دفعهم لمقاطعها لمدة خمسة شهور متتالية، ومن ثم عادوا للاتصال بها ورضوا للامر الواقع مرة ثانية».

سلوى لم تكن يوماً مؤيدة لنظام الأسد بالرغم من مذهبها، ولم تحبب لنظام الأسد بسبب طائفتها فهي معارضة له ومؤيدة للثوار الذين يدافعون عن ارضهم

ويقومون بعيش الجميع بكرامة على حد قولها. وخلال عملية تحرير بلدة فخاص بين محمد شهراً كاملاً خارج المنزل، وفي تلك الفترة نشب خلاف بين سلوى واهل محمد الذين كانت باستضافتهم، وقدما شكوى ضدها عند الثوار على أنها «شيعية وعميلة للنظام»، وعندما جاء الثوار

من «لواء نو الثوريين» إلى منزل زوجها وطلبوا هويتها وتأكدوا انها من بلدة الفوعة، قاموا باعتقالها واقتادها إلى مقر اللواء للتحقيق معها حول الشكوى. يقول محمد ان اللواء لم يكن يعلم ان الشكوى كانت نتيجة خلاف عائلي بين الاهل، وتعرضت سلوى في حينها لظروف تعذيب قاسية ولشتائم في ظل غياب محمد بسبب انشغاله بتحرير خلاصر ولأنه لم يعلم بما يجري».

وبعد اسبوع اتصل محمد بكتعم مع زوجته فتفاجأ بأن زوجته معتقلة، وذهب إلى مقر اللواء وأطلق الرصاص في الهواء، وكانت الأمور في ذلك اليوم ستتحول إلى اشتباك وانتهت الأمور بقتام محمد بتخليص زوجته واعادتها إلى المنزل.

سلوى بعد هذه الرحلة الطويلة بدأت تتغير نظرتها للثورة، ولكن بقيت تعارض النظام، وإذ أنه بعد فترة قصيرة وعندما كانت سلوى متوجهة لزيارة أهلها عن طريق مقر بستان القصر فقد التقى الجيش الحر القبض عليها مرة أخرى لأنها من بلدة الفوعة وقاموا بتحويلها إلى المحكمة الشرعية في داره عزه.

محمد صبحي قباني وسلوى قررا في النهاية الإبتعاد عن المجتمع السوري المنسحق بالطائفية على حد قولهم، حيث ينضم محمد إلى «عائلته تعرضت لظروف قاسية وعليه ان يتخفا من التسبح الطائفي الذي دخل إليها»، وسلوى بعد تلك الظروف التي تعرضت لها، تقول «انا لست مع أي طرف

أنا مع عائلتي فقط»، وتوجه الزوجان إلى تركيا ليحيدان مكانا يعيشان به بعيدا عن شبح الطائفية الذي أغرق البلاد بالبلاد.

قائد عسكري: ضربات التحالف

الدولي أفسحت المجال للنظام السوري

للتقدم على عدة جبهات

دراعا - «القدس العربي»

من مهذب الحوراني:

قال نائب «جبهة الشام الموحدة» أبو جهاد إن: ضربات التحالف الدولي أفسحت المجال للنظام السوري بالتقدم

على عدة جبهات، وكان الأجدر أن يتلقى هذه الضربات لأنه هو من أوجد «داعش»، فيما أشار الناشط محمد مارديني إلى

أن تكلفة الضربة بالثانية الواحدة 47 دولار ولو أن الدول المشاركة بهذه الحملة جمعت هذه الأموال لدعم فصائل المعارضة

لساعدت القوى المعتدلة بالانتصار على «داعش والنظام».

فيما خرجت مظاهرات في محافظة درعا اعتبرت الهجمات «حملة صليبية» جديدة على حد وصفهم، كونها استتنتت قوات النظام وأصابت مواقع للمعارضة

ك«جبهة النصرة».

وقال مارديني وهو أحد المشاركين في المظاهرات التي خرجت في درعا في حديث خاص له «القدس العربي»، «ارفض ضربات التحالف واعتبرها بمثابة المسرحية الدولية التي تسعى لإحباط

واحراف الثورة السورية عند هدفها الأساسي وهو إسقاط نظام بشار الأسد».

وشكك في نوايا الدول المشاركة بالضربة، قائلا: «إن كانت الدول العربية والغربية تتحارب الإرهاب فعلا لماذا لم تتحارب وتقتضي على من صنع الإرهاب

بحد ذاته وهو النظام السوري، كما أن ضربات التحالف الدولي يصح وصفها بأنها غير دقيقة بتاتا فهناك عددا من حارب الدولة الإسلامية «داعش» في

الضحايا المدنيين جراء هذه الضربات، وحول التكلفة المادية لهذه الضربات، بين مارديني أن تكلفة الضربة 47 دولار بالثانية الواحدة فقط، وحسب عدة

رئيس الإنثلاف الوطني السوري يلتقي بالأمين العام للأمم المتحدة



الأمين العام للأمم المتحدة يصافح رئيس الإنثلاف الوطني

نيويورك (الأمم المتحدة)

«القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

التقى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون هادي البحرة الساعة 5:20 مساء السبت وكادت المنظمة الدولية أن تكون خالية من الوفود والصحافة.

وقد منعت كافة وسائل الإعلام من تغطية اللقاء والنقاط الصورية التذكارية واقتصر الحضور على وسائل الإعلام التابعة للمنظمة الدولية نفسها.

وفي اللقاء المقتضب الذي جرى في الطابق الـ 38 أثار الأمين العام قضية الأوضاع الإنسانية المتردية في سوريا وضرورة العمل على إيجاد حل سياسي للصراع في سوريا والعودة إلى

طاولة المفاوضات. كما طالب الأمين العام الإنثلاف بالتعاون مع ممثله الخاص لسوريا السيد ستيفان دي مستورا ونائبه رمزي عز الدين ورمزي.

وقد أثير موضوع شرعية لقاء الأمين العام بالإنثلاف على أساس أنه مجموعة لا تمثل أي حكومة، ثم ماذا عن مجموعات أخرى معارضة

للإنثلاف هل يمكن للأمين العام أن يلتقي بها ولماذا سمح للإنثلاف دون غيره باستخدام مقر المنظمة الدولية لعقد لقاءات مع وزراء خارجية

عدد من الدول كما سمح للإنثلاف من عقد مؤتمر صحافي في نسادى رابطة الصحافيين

العمدتين شاركت «القدس العربي» فيه وليس في مقر المؤتمر الصحافي اليومي للمتحدث الرسمي؟

وقد شارك وفد الإنثلاف بلقاءات مع الأمين العام داخل المبني والقى كلمة في اللقاء الوزاري لدعم سوريا الذي جمع عددا من وزراء الخارجية من

بينهم الأمريكي جون كيري، وفي اللقاء الخاص في نادي رابطة الصحافيين قال هادي البحرة، رئيس الإنثلاف إن الوقت قد حان لقيام المجتمع الدولي بالعمل المشترك مع الإنثلاف في الحرب

على الإرهاب. وقال البحرة، الذي قد تسلم رئاسة الإنثلاف منذ 8 تموز/يوليو 2013، أن الهدف من زيارته

لنيويورك أثناء دورة الجمعية العامة هو التركيز على الحرب على الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» علما أن الإنثلاف يحارب نظام

الأسد منذ ثلاث سنوات ونصف، لكن خطورة التحدي الذي تمثله هذه الجماعات يتطلب

الانتباه لها أيضا لأن خطرها يتعدى حدود المنطقة ليصبح خطرا دوليا. وفي كل يوم نؤجل مواجهة

هذا التنظيم يزداد قوة ويتسع مدى خطورته «فالعالم الآن لا يحتمل الانتظار» على حد قول

البحرة. وأعلن البحرة أنه يؤيد شنن غارات جوية على التنظيم داخل سوريا لأن «كل يوم يمر دون

إستهداف فصيل داعش داخل سوريا يزداد خطره ويعطى فرصة للنمو والتوسع». كما دعا السيد البحرة المجتمع الدولي بدعم «الجيش السوري الحر» بأسلحة متطورة وبرامج تدريب فهداه القوة الوحيدة داخل سوريا التي تعتبر صخرية وذات مصداقية.

الرأي العام البريطاني يدعم التدخل العسكري... مزاجه متقلب إن طال الصراع... والغارات الجوية لا تكفي وقوات برية غربية مهمة لإنجاز المهمة

«داعش» آله حرب لا يمكن هزيمتها عسكريا ولكن بتوافقات أطراف اللعبة في الخارج والداخل

لندن – «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

يؤثر تساؤل في الأوساط البريطانية عن معنى مشاركة بريطانيا في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، وما هو الإطار السياسي لها.

فقد حصل ديفيد كاميرون على تحطية سياسية جيدة من البرلمان الذي صوت 524-43 صوتا وهو نسبة كبيرة مقارنة مع الهزيمة التي مني بها العام الماضي عندما عرض مشروع المشاركة العسكرية أمام المشرعين البريطانيين للمشاركة في عقاب الرئيس السوري بشار الأسد الذي استخدم السلاح الكيماوي ضد أبناء شعبه في العوطة.

ويحظى رئيس الوزراء البريطاني بدعم شعبي واسع، فمعارضة البريطانيين للضربة تراجعت بسبب ممارسات المذابح التي ارتكبتها «داعش» والطريقة البشعة التي ذبح فيها صحافيون بريطانيون وعاملو إغاثة بريطانيون. ولم تعتمد المعارضة في المعسكر المعارض للحرب سوى استقالة وزيرة الظل في حزب العمال ووشانارا، من الثانية «أوقوا الحرب»، مبررا لتقليل معسكرها حاله ضربة تعداد الضحايا المدنيين بالآلاف وتطور العملية العسكرية الجوية لحرب برية شاملة ضد التنظيم الجهادي الذي يتلقى ضربات في العراق وسوريا من طيران الدول المتحالفة ضدّه.

خيار من لا خيار له

وترى صحيفة «أويزيفر» البريطانية أن الناشطين في حملات ضد الحروب السابقة مقتنعون أن الحرب هي الطريقة الوحيدة لوقف المذابح التي يرتكبها التنظيم ضد الأقليات الدينية والعنف الممارس ضد المرأة، وتنتقل عن الباحة العراقية في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية (ساواس) نجدة على «المرء الأرواحي لدي شوكوك» ولكنها لا تترى أي «خيار يمكن استخدامه لمنع خسارة كثيرة في الأرواح»، وعملت على مع عدد من الناشطات على إنشاء منظمة معاً، تحرك الأرواح من أجل العراق، وعارضت على بشدة غزو عام 2003 ولا وهم لديها من مخاطر التجنّب الجوية وأثرها، لكن لا ترى أي بديل لهما من أرواح المدنيين والجرحب الكارثة الإنسانية، «نحن نختار بين السوء والأسوأ»، مضيفة «أعرف أنه كلما طال أمم الغارات الجوية ازادت فرص سقوط الضحايا المدنيين».

ويرى بن بيچ، مدير معهد الاستطلاعات «موري» أن شراسة «داعش» وعمليات الذبح التي قام بها ونشرها على الإنترنت ساعدت في تغيير الرأي العام الذي وقف إلى جانب الحكومة، وتساءل بيچ قائلًا «هل يعتقد كل واحد أننا سنقوم بحل المشكلة، ربما لا، ولكن هناك شعور بالغتيا على ما حدث» وهو ما دفع الرأي العام لدعم العملية العسكرية.

وأضاف بيچ، في كلا البلدين بريطانيا والولايات المتحدة، لديهم الآن ما بين 65% إلى 71% من الرأي العام يقول إنه يدعم قرار الحكومة ضد داعش».

وهو دعم كبير مقارنة مع مواقف الرأي العام من حروب سابقة في أفغانستان والعراق، ومع ذلك هناك خوف من تراجع دعم الرأي العام حالة استمرار الحرب «الحدودة» لأم طويل، فالولايات المتحدة ومن معها يبرون نتائج سريعة وحربا قصيرة لكن «داعش» وغيرها من الجماعات الجهادية تريد جر أمريكا لحرب طويلة لا نهاية لها، وعندما يستأثر الرأي العام وقد يغير موقفه.

طول الحرب

كما تعترف الطبقة السياسية التي تخوض الحرب وصدقت عليها أن الحرب ليست مسألة أيام أو أشهر بل قد تستمر لسنوات، وصورها كاميرون وقادة الولايات المتحدة بأنها حرب أجيال وسيتم حسمها في النهاية ليس في ساحة المعركة ولكن من خلال حرب الأفكار.

ونقل الصحيفة عن صحافي سوري، غياث الجندي موقفه من الغارات التي قال إنها «خيار مر»، ولكنه يعترف بغياح الخيارات لاحوتواء «داعش» مؤقتًا، ويعبر عن شكه من السياسة الحالية وغياب الإستراتيجية.

ويرى مهللون سياسيون أن الغارات الجوية قد تدمر قدرة

«داعش» العسكرية لكنها ربما زادت من شعبيته بين السكان، ويرى تشلسارلس تريبي، استاذ العلوم السياسية في جامعة لندن والمتخصص في العراق والشرق الأوسط «في المدى القريب يمكننا النقاش بوجود حاجة لعمل عسكري حاسم»، وعلى المدى البعيد أو المتوسط يقول تريبي «فانت تقوم بتعزيز حالة من الحنق تربط من هم غير ملتزمين ايديولوجيا بالنظمة» أي «داعش».

ومن بين الذين يرون أن الغارات لن توقف «داعش» كانت ووشانارا على التي استقالت من منصبها كمسؤولة عن ملف التعليم في حزب العمال حيث عبرت في رسالة استقالتها لأيد ميليباند، زعيم الحزب أن «لا شك في فئائع وبربرية داعش، وأشراك بقية المواطنين في هذا الشؤور، ومع ذلك فانا لست واثقة من قدرة الغارات، على المدى القصير في استهداف الإرهابيين وليس التسبب بالآتي للمدنيين، ولا يمكنني أيضا التظاهر بوجود إستراتيجية طويلة الأمد» للبقاء على التنظيم الجهادي هذا.

ولم يمنع دعم الغالبية حركة «أوقوا الحرب» من التظاهر يوم الخميس، حيث لم يتجاوز عدد المشاركين 300 وقالت المنظمة أن الغارات لن تعمل إلا زيادة مشاعر التطرف وتدمير أكثر العراق، وبحسب ليندزي جيرمان، أحد منظمي حملة «أوقوا الحرب»، «من الواضح هناك انقسام، وأن هناك حاجة لعمل ما ضد «داعش»، لكننا نرى أنه، على الأقل، جزء مما ارتكبهنا في الماضي من أفعال، وقرار ضربه لن يحل المشكلة». ويتوقع جيرمان تغيير موقف الرأي العام مع أن هناك موقفا مؤيدا للحرب لكن هذا سيتراجع عندما يشاهد الناس النتائج». ويقول بيچ من معهد موري إن المزاج العام يتغير بسرعة، فرغم احتجاج مليون شخص في لندن ضد غزو العراق لكن قرار توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني المشاركة في الحرب لقي دعما من بعض الفئات على داخل المجتمع، وتجر هذا الدعم بعد اكتشاف السراي العام أن القتل سيستول ولم يتم العثور على أسلحة الدمار الشامل، مبرر الحرب.

جون بريسكوت يحذر

وفي هذا السياق انتقد جون بريسكوت، نائب رئيس الوزراء في حكومة بلير 1997-2007 قرار البرلمان هذا التواب للتحفيز وقال في عموه الإسيوعي بصيغة «صنادي ميور»، «عشت كل لحظة في مرحلة ما بعد غزو العراق» و«التاريخ يعيد نفسه».

وقال بريسكوت أن دعا عربيا كثيرا سفسح فيما سفسك دم البريطانيين في أفغانستان والعراق، وعلق بريسكوت على مبررات رئيس الوزراء «يقول كاميرون علينا أن ندع الخوف يقيدينا، ولكن ماذا حدث قبل 11 عاما، وقاد مرة أخرى من قبل الولايات المتحدة، فهذه الحرب ليست حربنا ولا حبرهم، وما نحن مرة أخرى في حرب جديدة في الشرق الأوسط، والعدو اليوم ليس طليان أو صدام حسين ولكن الدولة الإسلامية، وهذا مزاج ديني إقليمي يجب أن نترك حله للعرب».

وانتقد بريسكوت توني بلير، فرغم موافته على أن الغارات لن تحل مشكلة «داعش»، إلا أنه رفض دعوة رئيس الوزراء السابق إرسال قوات برية لأن هذا يعني تورط وحربا طويلة، لكن قائد القوات المسلحة البريطانية السابق الجنرال ديفيد ريتشاردز (لورد ريتشاردز) يطالب بإرسال قوات برية.

قوات برية

وفي تصريحات لصحيفة «صنادي تايمز» تساءل الجنرال ريتشاردز عن المدة التي ستواصل فيها الطائرات البريطانية تصفد داعش «ثلاث سنوات، خمس سنوات»؛ ومدى سماع الراي العام معها.. ويرى إنه لو بقي تنظيم داعش لمدة ثلاثة أعوام قادرة فلا مجال لإرسال جيوش غربية، مما يعني أن خطة لتدريب القوات العراقية والبيشمركة فشلت.

وحول طلب زعيم حزب العمال إيد ميليباند، هناك قرار يشتر على المشاركة في سوريا، قال كاميرون إنه هناك صعوبة للحصول على قرار «هناك الفيتو الروسي»، والعودة للجنرال ريتشاردز الذي كان قد اقترح أثناء قيادته للجيش خطة تدريب وتسليح جيش المعارضة السورية حتى يتمكن من الإطاحة بنظام بشار الأسد، يعتقد الجنرال أن جيوشا نظامية كذلك التي

جيشها الغرب للإطاحة بنظام صدام حسين عام 2003 كغيلة بانها «تهديد «داعش»، وانتقد الجنرال اعتماد قوات التحالف الأمريكي على الغارات الجوية نظما من أن استعادة الأراضي التي بيد داعش لن تكون إلا عبر قوات نظامية. مضيفا «أفضل طريقة لتحقيق هذا هو استخدام القوات النظامية مع أنتي اتفهم السياسة»، التي تمنع إرسال قوات إلى العراق، وتشير «صنادي تايمز» أيضا أن الغارات قد لا تؤدي فعلا بعد نفاذ الأهداف وتكيف داعش مع الوضع، وأضافت أن التنظيم قلل من استخدامه عربات وقوافل «الببكب»، ولم يعد يظهر في الطرقات المفتوحة.

غياب استراتيجية

وأهم ما تعاني منه الإستراتيجية الأمريكية ومن مضى معها أنها لا تجيب على سؤال ماذا بعد الضربات الجوية؟ فالولايات المتحدة تقول إنها لن تستطيع هزيمة «داعش» نهائيا والأمر متروك لللاعبين الإقليميين لتحقيق النتيجة التي ترغيبها أمريكا والدول الغربية.

وذكرت هنا صحيفة «نيويورك تايمز» بحريي اليمن وليبيا حيث يسير هذان البلدان نحو الفشل، وقالت إن نواب الكونغرس بدلا من التطلع من دورس التفشل الأمريكي فيها فرغ ما حققته الحرب في ليبيا من نجاح وأسقط نظام معمر القذافي إلا أن غياب خطة اليوم التالي أدخل البلاد في حرب أهلية، وهو ما دعا الرئيس أوباما للتعبير عن ندمه في حديث مع توماس فريدمان لعدم مساعده في بناء ليبيا جديدة.

واعتبرت الصحيفة مقارنة أوباما حربه ضد «داعش» بحملته في اليمن ضد «القاعدة»، أمرا غير موفق فقد سيطرت «عصابة شيعية على معظم العاصمة صنعاء».

ويرى باتريك كوكبيرن في «اليندينت أون صنادي» أن الغرب يخطفه كما فعل عام 2003 ويتورط في سلسلة من الحروب المتلاحقة، لدى كل لاعب فيها أجدته الخاصة غير تلك التي يتظاهر بها، ويشير هنا تحديد الموقف التركي من سوريا والذي يركز ومنذ انتفاضة عام 2011 على الإطاحة بنظام الأسد واضعاف الأكراد السوريين.

ويرى أن موقفة الحكومة الأمريكية على السياسة التركية يكر خطأ ما جرى في أفغانستان بعد عام 2001 حيث فشلت في الرد على دعم الباكستان الخفي لطالبان.



قوات «الجنود» التركية تحاول تنظيم عبور اللاجئين الكرد الى سوريا

خداح النفس

ويقول الكاتب إن مشاركة بريطانيا رمزية في هذه الحرب ومن هنا محدودية ما يمكن تحقيقه عبر الوسائل العسكرية، فرغم التحليلات المبالغ فيها من قبل زمرة «الخبراء» إلا أن «داعش» يظل حركة جهادية تعتمد على حرب العصابات وقد تعود على الصقف من قبل الطائرات الأمريكية والعراقية والسورية.

ويجب أن ننذكر كما يقول إن الولايات المتحدة كان لها في عام 2007 أكثر من 150.000 جنديا واستولت جوييا في العراق ومع ذلك فشلت في سحق تنظيم «القاعدة»، ولا يوجد أي سبب يفضله للتفكير بطريقة مختلفة هذه المرة.. ويسرى الكاتب أن أهمية الغارات الجوية تكمن بنمطها تقدم «داعش» نحو إربيل في آب/أغسطس وكوباني في سوريا هذه المرة، وأبعد من هذا الدور الفعال والمهم فقد تتحول الغارات إلى عامل سلبي في الحرب على «داعش»، ويضيف كوكبيرن أن هذا حالة من خداع النفس والجهل الذي يصبح خطيرا لأن المسؤولون البريطانيون والأمريكيين من يعتقدون أن تشكيل الحكومة العراقية الجديدة ستحل مشاكل العراق، فتدرب قوات البيشمركة والجيش العراقي سيؤدي كما يعتقدون لتقدمها في مناطق السنة الذين سيرفون أيديهم مرجحين بها.

وهل ذلك غير صحيح، فالحكومة الجديدة لحيدر العبادي لا تختلف عن السابقة بفارق أنها لا تعبر عن ناطقية بشكل واضح مثلما عبرت حكومة نوري المالكي. ولا تزال حكومة بغداد تعتمد على الميليشيات الشيعية التي تديرها إيران. ويشير كوكبيرن للطريقة التي تتصرف فيها الميليشيات وقوات البيشمركة، فيبعد سقوط صدام عام 2003 وتقدم المقاتلين الأكراد بظفا جوي أمريكي نحو الموصل حل محل الفرغ برحيل صدام خوف وغضب تكون الأكراد هم الذين يديرون المدينة.

ويدعو الكاتب بريطانيا إضافة لإرسال طائراتها إلى القيام قدر استطاعتها واستئناف المفاوضات بين اللاعبين الرئيسيين في الخارج مع لهم علاقة بالآزمة في العراق – سوريا، ويجب أن يشمل ذلك الولايات المتحدة، روسيا، السعودية وإيران. إضافة للاعبين المخالفين مثل الحكومة السورية، أكراد سوريا، والجيش السوري المعارض في «داعش»، فالطريقة الوحيدة لجم «داعش» والبلاد هي العمل على تخفيف حدة التصعيد في الآزمة بحيث لا يشعر أطراف الآزمة أنهم يخوضون معركة حياة أو موت، ف «داعش» كما يقول «أحب حرب» وطلما استمرت الحرب فلا يمكن هزيمته.

دبلوماسية

وهو موقف الصحيفة نفسه في افتتاحيتها. فقد قالت «اليندينت أون صنادي» «نحن لسنا ضد الغارات لكن امنحوا المفاوضات فرصة»، وتقلان بين موقفا اليوم ومعارضها لحرب عام 2003 حيث قال «الجلوس وعدم اتخاذ الفعل لن الخيار الصائب عام 2003»، لكن ليس اليوم في حالة «داعش»، مع أن دعما لاستخدام القوة العسكرية مشروط بالدفاع عن الحياة الإنسانية وحقوق الإنسان.

وتعتقد في مشاركة بريطانيا «رمزية» وتأتي بعد حملة مستمرة منذ أسابيع بدون أثر واضح على «داعش»، وكل ما يمكن قوله عن الغارات الجوية أنها قد تنتعش في وقف «داعش» وحلفائه ومنح الدبلوماسية فرصة».

ولاحظت الصحيفة أن دعم البريطانيين للغارات حسب استطلاع نظم خصيصا لها أظهر أن نسبة 45% تدعم مقابل 26% لا تدعم وهي نسبة لا تعبر عن موقف الغالبية. ولا شك في أن موقف الرأي العام تأثر بقتل الرهائن والشرطة الفيديو، ولكن علينا التذكر كما تقول بأن هذه الأشرطة صممت لاستقزاز رد الغرب ودفعه لاتخاذ فعل عسكري وهو ما يفعله الغرب اليوم، فالمسألة ليست إن كان «داعش» حركة شريرة ولكن ماذا تستغل من أجهلها، وتعتمد الصحيفة أن حملة جوية ناجحة تقتضي حلا سياسيا يستجيب لمطالب السنة وجيوشا على الأرض قادرة على مواجهته وهذا غير متوفر لا في الجيش العراقي أو البيشمركة، وذكرت الصحيفة بليبيا ومخاطر الغارات الجوية التي قحقت الإطاحة بمعمر القذافي لكنها تركت البلاد تعيش حالة من الفوضى منذ ذلك.

ومن هنا «نحن لسنا ضد الغارات الجوية، فهي ليست مهمة، المهم هو العمل الصعب للمفاوضات».

«جبهة النصر» ترد على «كذاب الضاحية»... والجيش يتوعد المسلحين ويسخر من الحديث عن اجتياح بيروت

لبنان: سلام يدعم التفاوض لتحرير العسكريين... والحريري يأسف لبيان الإنئلاف السوري حول إنتهاكات الجيش

وجه النظام القاتل وأوتاته، ويؤلمهم أي جدوا في صفوفها من يمتطي الإرهاب لتخريب تلك العلاقة وحفظ العسكريين وتهديد السلم الأهلي».

وقال الحريري «انني لا أخفي شعوري بأن الصور التي وزعت عن الإقتحام الأخير لخميات النازحين في عرسال، كانت مسيئة وغير مقبولة ولا يصح أن تكثر، وأن تكون نموجبا للعلاقة بين اللبنانيين والسوريين، وبخلاف ولا أتهم السياسية، بل إنها تسببت في تحريك نعرات والفعالت كنا في غنى عنها، في هذه المرحلة من حياتنا، ولكن ذلك لا يفي حقيقة أن الجيش العسكري اللبنانية تتحرك تحت وطأة تحديات ومخاطر تقرضها المجموعات المسلحة التي تستقوى على الجيش اللبناني وأجراح الخاطفين المحطوفين

السورية إلى مجلس الأمن التوروة والمعارضة لوجيا لها في الضغط على اللبنانيين لحقوق الإنسان والإعداء على النازحين في عرسال، في محله بكل المعايير التي نريدها أن ترعى العلاقة بين الأخوة والأشقاء، لا سيما في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها اللبنانيون، والتوجه إلى مجلس الإنئلاف في بيروت، وهو ما خلا منه بيان الإنئلاف إلى مجلس الأمن الدولي وما يجب أن يشمل أساسا لصون حقوق النازحين وحماية تجمعاتهم.

وخمم «إن موقفنا من حقوق الشعب السوري الشقيق وتضحياته في وجه نظام القمع والإقصاء والاستبداد، هو موقف لا يخضع للمساومة والتبديل، ولن يتأثر ببيان من هنا أو بصريح من هناك، لأنه يرتكز إلى قناعة راسخة بأن الألمان الباهظة التي دفعها الأشقاء في سوريا لنيل حريتهم، لا يجوز أن تذهب هباء، وسيحقق الانتصار لها مهما طال الزمن. وبمثل ما لم نتوقف يوما عن إدامة قتال حزب الله إلى جانب بشار الاسد وما يستدعيه من مخاطر على لبنان وجيشه وسلامه الوطني، فاننا نتطلع إلى موقف حاسم من الإنئلاف الوطني السوري، يشدد على الامتناع عن زج لبنان وأي فريق لبناني في القتال داخل سوريا، وبذل الجهود في كل الاتجاهات لتحرير العسكريين اللبنانيين، والتوجه إلى المجتمع الدولي لمساعدة لبنان على توفير مقومات الرعاية الأخوية والإنسانية لتجمعات النازحين، وحمايتنا من أن تتحول إلى بيئة حاضنة للفوضى والإرهاب».

«جهادية»، ومن بين هذه الدول الولايات المتحدة الأمريكية التي أفرجت عن 5 قادة لحركة طالبان جندي أمريكي. ويظهر الفيديو، خطابا للسيد حسن نصرالله في أعقاب ختطف مواطنين لبنانيين بالمدخل إلى بيروت أكد المصدر العسكري «أن الأصوات التي صدرت وتدعو إلى اجتياح بيروت سيتم إخراسها»، مطنمنا أن «أن أحدا لن يستطيع اجتياح مرآة أحد بعد جرد عرسال كتفد الحال بالنسبة إلى العاصمة»، لافتا إلى «أن مخيمات النازحين في لبنان تحت مراقبة الجيش الذي يتفقد مدامهات يومية ويعقل مطولين».

إلى ذلك، صدر عن الرئيس سعد الحريري بيان جاء فيه: «لم يكن البيان الذي تقدم به الإنئلاف الوطني قوى التوروة والمعارضة السورية إلى مجلس الأمن الدولي احتجاجا على ما سماه انتهاك الجيش اللبناني لحقوق الإنسان والإعداء على النازحين في عرسال، في محله بكل المعايير التي نريدها أن ترعى العلاقة بين الأخوة والأشقاء، لا سيما في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها اللبنانيون، والتوجه إلى مجلس الإنئلاف في بيروت، وهو ما خلا منه بيان الإنئلاف إلى مجلس الأمن الدولي وما يجب أن يشمل أساسا لصون حقوق النازحين وحماية تجمعاتهم.

وخمم «إن موقفنا من حقوق الشعب السوري الشقيق وتضحياته في وجه نظام القمع والإقصاء والاستبداد، هو موقف لا يخضع للمساومة والتبديل، ولن يتأثر ببيان من هنا أو بصريح من هناك، لأنه يرتكز إلى قناعة راسخة بأن الألمان الباهظة التي دفعها الأشقاء في سوريا لنيل حريتهم، لا يجوز أن تذهب هباء، وسيحقق الانتصار لها مهما طال الزمن. وبمثل ما لم نتوقف يوما عن إدامة قتال حزب الله إلى جانب بشار الاسد وما يستدعيه من مخاطر على لبنان وجيشه وسلامه الوطني، فاننا نتطلع إلى موقف حاسم من الإنئلاف الوطني السوري، يشدد على الامتناع عن زج لبنان وأي فريق لبناني في القتال داخل سوريا، وبذل الجهود في كل الاتجاهات لتحرير العسكريين اللبنانيين، والتوجه إلى المجتمع الدولي لمساعدة لبنان على توفير مقومات الرعاية الأخوية والإنسانية لتجمعات النازحين، وحمايتنا من أن تتحول إلى بيئة حاضنة للفوضى والإرهاب».



التغريدة التي أعلنت فيها جبهة النصر عن فيلم من سيدفع الثمن ٢

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

على الرغم من الطقس الماطر في لبنان وصل اهالي العسكرين المحطوفين في لبنان قطع الطريق الرئيسي في ضهر البيرد التي يربط البقاع ببيروت وجبل لبنان وكذلك طريق القلمون الذي يربط طرابلس ببيروت كوسيلة ضغط على الحكومة اللبنانية لقابضة السكسرين المحتجزين لدى الحكومة السورية وداعش، بموقوفين إسلاميين في رومية او معتقلين وسوريين، وفيما لم يبرز أي جديد على صعيد هذه القضية بعد ، فإن الوساطات لم تؤد إلى فتح الطرق ولاسيما تلك التي قادها وزير الصحة وأبل أبو فاعور بإسم رئيس الحكومة تام سلام وبياسم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط. سيجل قريبا والخيم التي يقيمون فيها لاتلامع مع طبيعة فصل الشتاء القاسية والذي يتراق مع أمطار غزيرة وبرد شديد.

وحذر من غرق الخيم في حال هطول أمطار غزيرة مستشذرا بما حصل لخميات اللاجئين السوريين في لبنان الذي انزلهم في الخيم على الحدود التركية السورية أو في الأردن ولبنان والأمطار والتلوج. ومنذ 15 أيلول/سبتمبر الجاري يشن تنظيم «داعش» الذي يسيطر على مناطق واسعة في شرق شمال العراق، هجمات على قرى مدينة عين العرب (كوباني بالكردي)، وتمكن من السيطرة على عشرات القرى حولها، وترافق ذلك مع نزوح نحو 150 ألف كردي من سكانها إلى تركيا.

وترددت أنباء عن ارتكاب عناصر التنظيم «فئائع» بحق المدنيين، منها إعدام 11 مدنيًا بينهم طفلين، في حين لا يزال صير أكثر من 800 مواطن مجهولًا، حسبما نشره المرصد السوري لحقوق الإنسان، وهو منظمة حقوقية تعرف نفسها على أنها «مستقلة»، مقرها بريطانيا.

وبالتزامن مع اندلاع الانتفاضة الشيعية في سوريا في آذار/مارس 2011 قام حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري (PYD) بزعامه صالح مسلم بتأسيس قوات سميت وحدات حماية الشعب (YPG)، وتوسط تلك القوات حاليا سيطرتها على المناطق الكردية في سوريا والجزيرة و «كوباني» و «مقرين» عمالي سوريا، وتديرها إدارات ذاتية محلية باسم مقاطعات ودون اعتراف رسمي من أية دولة حتى الآن.

ومنذ ذلك الحين تشتبك قوات (YPG) بشكل مستمر مع عناصر «داعش» الذي يسيطر حاليا على مساحات واسعة من البلدين الجارين سوريا والعراق. وكذلك حدث اشتباكات كثيرة بين قوات (YPG) وعناصر جبهة النصر «تنظيم القاعدة في سوريا» (الأناضول)

الشفاعة، وأوضاع هؤلاء النفسية غير مستقرة ويخشون أن ذويهم تعرضوا للإبادة على يد «داعش».

من جهته، قال عبد الحكيم أحمد مسؤول آخر في الخيم إن المساعدات المقدمة من الأمم المتحدة قليلة جدا، كما أن معارك ضارية تدور حول المنطقة التي يقع فيها الخيم بين فصائل المعارضة السورية و«داعش» والنظام السوري، مشيرا إلى أن نازحين سوريين من مناطق الاشتباكات لجؤوا أيضا إلى الخيم.

وقال أحد النازحين الأيزيديين المقيمين في مخيم نوروز، يدعى كمال عيسى، «نتيجة بطش تنظيم داعش نشردنا إلى مناطق عدة، وقد أنقذنا قوات (YPG) من حصار داعش وتحالفا قلنا اللون عندنا في الخيم».

وأضاف أنه «حتى تتمكن من العودة إلى ديارنا بامان يجب تحرير سنجار وتطهيرها من الإرهابيين بشكل كامل، ونحن بانتظار ذلك».

متو خلاص، نازح آخر من سنجار قال «نحن على أبواب فصل الشتاء والخيم هي بسيطة ولن تقى من مياه الأمطار أو برد الشتاء».

ودعا الأمم المتحدة ودول المنطقة إلى مد يد العون للمحتجزين من الأزمة العراقية، قائلا إن فضل سوريا سجل قريبا والخيم التي يقيمون فيها لاتلامع مع طبيعة فصل الشتاء القاسية والذي يتراق مع أمطار غزيرة وبرد شديد.

وحذر من غرق الخيم في حال هطول أمطار غزيرة مستشذرا بما حصل لخميات اللاجئين السوريين في لبنان الذي انزلهم في الخيم على الحدود التركية السورية أو في الأردن ولبنان والأمطار والتلوج. ومنذ 15 أيلول/سبتمبر الجاري يشن تنظيم «داعش» الذي يسيطر على مناطق واسعة في شرق شمال العراق، هجمات على قرى مدينة عين العرب (كوباني بالكردي)، وتمكن من السيطرة على عشرات القرى حولها، وترافق ذلك مع نزوح نحو 150 ألف كردي من سكانها إلى تركيا.

وترددت أنباء عن ارتكاب عناصر التنظيم «فئائع» بحق المدنيين، منها إعدام 11 مدنيًا بينهم طفلين، في حين لا يزال صير أكثر من 800 مواطن مجهولًا، حسبما نشره المرصد السوري لحقوق الإنسان، وهو منظمة حقوقية تعرف نفسها على أنها «مستقلة»، مقرها بريطانيا.

وبالتزامن مع اندلاع الانتفاضة الشيعية في سوريا في آذار/مارس 2011 قام حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري (PYD) بزعامه صالح مسلم بتأسيس قوات سميت وحدات حماية الشعب (YPG)، وتوسط تلك القوات حاليا سيطرتها على المناطق الكردية في سوريا والجزيرة و «كوباني» و «مقرين» عمالي سوريا، وتديرها إدارات ذاتية محلية باسم مقاطعات ودون اعتراف رسمي من أية دولة حتى الآن.

ومنذ ذلك الحين تشتبك قوات (YPG) بشكل مستمر مع عناصر «داعش» الذي يسيطر حاليا على مساحات واسعة من البلدين الجارين سوريا والعراق. وكذلك حدث اشتباكات كثيرة بين قوات (YPG) وعناصر جبهة النصر «تنظيم القاعدة في سوريا» (الأناضول)

أبو ردينة يطالب الأمريكيين بإثبات جديتهم قبل الغضب

الخارجية الفلسطينية: موقف واشنطن من خطاب عباس يعكس قراءة خاطئة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

اعتبر المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، أن على الولايات المتحدة إثبات جديتها في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، قبل أن تعرب عن غضبها، في تعقيب على حالة الغضب التي عبرت عنها الخارجية الأمريكية، من كلمة أبو مازن أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأضاف أبو ردينة الذي تحدث في مقابلة تلفزيونية، أن السلطة الفلسطينية لها الحق الكامل في طلب إنهاء الاحتلال أمام الأمم المتحدة، وكشف أبو ردينة أن السلطة تدرس منح دولة فلسطين، مكانة العضوية غير الدائمة في المنظمة الدولية في الدورة المقبلة.

من جانبها ردت وزارة الخارجية الفلسطينية بجزء على تصريحات الناطقة باسم الخارجية الأمريكية جينييفر بساكي معربة عن أسفها وهشاشتها واستيائها. وترى الوزارة أن هذه التصريحات تؤكد مرة أخرى أن الولايات

المتحدة تضع نفسها محامية للدفاع عن إسرائيل بشكل أتوماتيكي، حتى لو كانت إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، قد ارتكبت جرائم متنوعة كما حدث مؤخرا في قطاع غزة، قد ترتقي حسب قول مؤسسات دولية في حقوق الإنسان إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

إن مثل هذه التصريحات المدافعة عن الجرائم الإسرائيلية تقول الخارجية الفلسطينية في بيان لها، «إنما تضر بأمريكا على مستوى العالم وإمكانية أن تبقى راعية غير منحازة لعملية السلام، وهذه القراءة الخاطئة ليست ذات القراءة التي يعزها أبناء شعوب المنطقة، كما أن مثل هذه التصريحات في الدفاع المستميت عن جرائم إسرائيل هي التي تؤكّد تلك الأجواء المعادية لأمريكا في المنطقة وفي العالم».

وترى الوزارة أيضا أن هذه التصريحات تعبر عن قراءة خاطئة ومتسرعة لخطاب الرئيس محمود عباس في الجمعية العامة للأمم المتحدة من قبل الإدارة الأمريكية.

وكان من المفترض قراءة الخطاب في سياقها التاريخي منذ بدايات النكبة وحتى يومنا هذا، مرجعين في الوقت ذاته على العدوان الإسرائيلي

الأخير على شعبنا في غزة، لكي تتحدد معالم وعناصر ذلك الاحتلال وأهدافه الاحتلالية الاستتصالية، «وعدم قراءة الخطاب ضمن هذا السياق إنما يعكس قراءة سحرية تهدف إلى الإضرار بأية جهود دولية نحب بها فلسطينيا للتوصل إلى اتفاق سلام يهني حالة الاحتلال الممتدة لأكثر من أربعة عقود».

وفي الوقت ذاته، ترفعت وزارة الخارجية عن الرد على ما صدر من تصريحات متكررة وليست جديدة طابعها عدوانية غوغائية انتهازية عن العديد من المسؤولين الإسرائيليين، إن الخارجية لم تكن لتتوقع غير ذلك ليصدر عن معلمي دولة الإحتلال التي عبرت في أكثر من مناسبة عن أهدافها الحقيقية وترجمتها سياسات وإجراءات طالت الوجود الفلسطيني على أرضه المحتلة، ضمن حقائق لم تعد ملموسة فقط للفلسطيني الصاعد على أرضه، وإنما لكل المجتمع الدولي، وما حالة العزلة السياسية التي تعيشها إسرائيل إلا ترجمة لبدليات ردود الفعل الدولية في مواجهة تلك السياسة الإحتلالية الاستتصالية الإسرائيلية ضد أبناء شعبنا الفلسطيني.

رغم أن الفلسطينيين، لم يكونوا في انتظار «مفاجأة» في خطاب الرئيس محمود عباس، إلا أن المزاج العام في الشارع الفلسطيني، راض تماما عما جاء في الخطاب، وينتظر ما بعد الخطاب، وما ستحملة الأيام القادمة من خطوات فلسطينية على أرض الواقع، سواء بالتوجه فعلا إلى مجلس الأمن الدولي بغض النظر عن النتائج، أو التوجه نحو المزيد من المؤسسات والاتفاقات الأممية، وعلى رأسها محكمة الجنايات الدولية.

لكن شيئا واحدا في الحقيقة أشار انزعاج الفلسطينيين هذه المرة، أنه رد الفعل الأمريكي على الخطاب، وليس الإسرائيلي الذي اعتاد عليه الفلسطينيون، فالشارح يرى أنه إن أردت أن تعتبر نفسك وسيطا، فيجب أن تكون على مسافة واحدة من جميع الأطراف، وهو الأمر الذي لا يراه الفلسطينيون بالطلق، في التحيز الأمريكي الواضح لدولة الاحتلال الإسرائيلي، وكتب محمد مشاركة، على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن أمريكا تتجاهل أن أصل داعش هو الاحتلال الإسرائيلي، وجرائمه المستمرة ضد الشعب الفلسطيني، معتبرا أن الموقف الوطني لكل

فلسطيني، هو أننا ضد كل المخططات الأمريكية الفاشلة دائما، بما فيها حربها الكاذبة ضد داعش، ومعتبرا رفض الإدارة الأمريكية لما جاء في خطاب الرئيس عباس الذي كان دبلوماسيا وموازنا وحسب كلماته بميزان الذهب، وصفها له بالهجومى والمخيب للأمل، بأنه موقف استنزافي ويضر بالجهود المبذولة للخروج من مأزقنا، واستعادة الثقة بين جميع الأطراف، وذكر مشاركة أن هذا الرد الأمريكي، لا يذكر ولا كلمة واحدة عن توسع الاستيطان الذي لم يبق شيئا للتفاوض حوله، ولا عن جرائم إسرائيل في غزة، هو أصل المشكلة.

من جهة أخرى قال إيهاد محمد من رام الله، لـ «القدس العربي» إنه لا يهتم للتصريحات الأمريكية، «فالتاريخ الفلسطيني يؤكد أننا لا نملك ما نخسره أكثر، حتى أننا تأخرنا كثيرا في التوجه إلى المنظمات الدولية أو إلى مجلس الأمن لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وبالتالي غضب الأمريكيين في خطاب الرئيس أوقفه رفضه (يحب يعرقل) وعلينا الاستمرار في طريقنا، فنحن من يبحث عن استقلاله، وليس غيرنا لتغييره أهمية».



رياض المالكي (فوق)، نبيل أبو ردينة (تحت)

عريقات: خطاب الرئيس ارتكز على 6 أبعاد وتصريحات البيت الأبيض غير لائقة ومرفوضة

لندن - «القدس العربي»:

بعد أن وصف تصريحات المتحدة باسم الخارجية الأمريكية جينييفر بساكي، حول خطاب الرئيس محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الجمعة الماضي، بتصريحات غير لائقة وغير مسؤولة، ومرفوضة، أكد صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية في تصريح نقلته عنه وكالة الأنباء الرسمية «وفا»: أن خطاب رئيس دولة فلسطين محمود عباس، ارتكز إلى ستة أبعاد:

البعد الأول: إدانة حرب الإبادة التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية على أبناء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، وإثنا سنسعي إلى مساءلة ومحاسبة من ارتكبوا هذه الجرائم، ولن نسبح لهم بالإفلات من العقاب، وعلى العالم محاسبتهم ومساءلتهم على جرائمهم، مؤكدا حق شعبنا في الدفاع عن نفسه.

البعد الثاني: ارتكز خطاب الرئيس على المصالحة الوطنية الفلسطينية باعتبارها نقطة ارتكاز لتحقيق إقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران عام 1967، واستمرار بناء مؤسسات الدولة المحسنة بحقوق الإنسان، وصون الحريات وحرية المرأة، والمستندة إلى سيادة القانون، والسيادة الواحدة، والسلاح الشرعي الواحد.

البعد الثالث: ركز على وجوب قيام مجلس الأمن بإصدار قرار يحدد سقفا زمنيا ملزما للاحتلال الإسرائيلي، وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة إسرائيل.

البعد الرابع: أكد وجوب استئناف المفاوضات للتوصل إلى حل حول كافة قضايا الحل النهائي من دون استثناء، بدءا بترسيم الحدود وبعيدا عن مريعات المفاوضات التي تعقد لجرد المفاوضات والتي تدور في حلقة مفرغة.

البعد الخامس: ارتكز على حق فلسطين بالانضمام إلى المؤسسات والمواثيق والمعاهدات والمنظمات والبروتوكولات الدولية، بما فيها محكمة الجنايات الدولية، على اعتبار مكانة فلسطين القانونية، فهي دولة تحت الاحتلال.

البعد السادس: ركز على وجوب دحر الإرهاب ومكافحته بكل أشكاله، ودعا إلى تخفيف مستنقعات التغذية للإرهاب، والذي يعتبر استمرار الاحتلال الإسرائيلي أحد أهم منابعه.

واختتم عريقات بالقول أن العناصر التي وردت في خطاب الرئيس لاقت ترحيبا واستحسانا من جميع أعضاء المجتمع الدولي باستثناء الحكومة الإسرائيلية والمحدثة باسم الخارجية الأمريكية.



الرئيس محمود عباس في خطابه أمام الأمم المتحدة (أ ف ب)

حملة إسرائيلية مضادة: عباس دفن أوصلو كما يدفن الحمار

نتنياهو سيرد على ما وصفها بالأكاذيب في خطابه أمام الجمعية العامة اليوم

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

التقى اليمين واليسار في إسرائيل في حملة شرسة على الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد خطابه في الأمم المتحدة، فيما توعد رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو برد مضاد لزع «أكاذيب» و«تبيان حقيقة جيشها، ويتزامن ذلك مع تحذيرات بعض السياسيين والمراقبين من أن إسرائيل تتجه نحو دولة ثنائية القومية نتيجة انهياء «الدولتين» التي يعتبرونها مصلحة عليا لها.

وكان عباس قد اتهم في خطابه أمام الجمعية العامة إسرائيل بارتكاب جريمة إبادة شعب مخططة وجرائم حرب في غزة وتخطيط لنكبة ثانية.

واعتبر نتنياهو هو أسس شعبية سفره للأمم المتحدة خطاب عباس بمثابة «تحريض و«أكاذيب»، وقال في بيان نشره أنه «بعد خطاب الدفاع الإبراني، وخطاب التحريض الذي القاه أبو مازن، سأقول الحقيقة التي يريد قولها كل مواطن إسرائيلي أمام العالم كله، ما زعمنا أنه سيثبت في خطابه وفي كل لقاءاته مواطني إسرائيل، ويصد باسهم بالتشويه و«أكاذيب» التي توجه ضد دولتنا».

أما وزير الخارجية أفينور لبيرمان، الذي سافر هو الآخر إلى نيويورك، فقد أعلن أنه ينوي «تليخ كل وزراء الخارجية الأجانب الذين سيلتقي بهم خلال الأسبوع الجاري، إن القيادة الفلسطينية الحالية هي قيادة رافضة، لا تتيح التقدم نحو اتفاق، وإنما تعيد العلاقات بين الجانبين إلى الوراء».

وفي حديث لإذاعة الجيش دعا لبيرمان المجتمع الدولي لاستخلاص الدروس على كل ما يتعلق بالدعم الذي يقدمه لأبي مازن وللسلطة الفلسطينية بقيادته، وتابع لبيرمان المعروف بمواقفه المتطرفة والعنصرية «ويثبت عباس في كل مرة أنه ليس رجل سلام وإنما مكمل درب (الرئيس الراحل ياسر) عرفات بطرق أخرى».

كما هاجم وزير الأمن موشيه يعلون، الرئيس الفلسطيني وخطابه في الأمم المتحدة وقال «إنه هو شخص ينشر الأكاذيب ويعمل في التحريض وذر الكراهية ضد دولة إسرائيل».

ومطابقا مع لبيرمان اعتبر يعلون أن عباس ليس شريكا لاتفاق يقوم في جوهره على إنهاء الصراع ووضع حد للمطالب، وقال أنه لم يسلم فعلا بوجود إسرائيل هنا، كما اعتبر كل «تنازل» إسرائيلي بمثابة خطوة أخرى في إطار خطة المراحل الفلسطينية».

أما وزير الاقتصاد رئيس حزب المستوطنين «البيت اليهودي» نفتالي حماس، واعتبر أن فكرة الدولة الفلسطينية تطايرت هذا العام مع الصور التي تم إطلاقها على مطار بن غوريون خلال الحرب على غزة، داعيا إسرائيل لقيادة اتجاهات جديدة وخلاقة تتيح لنا العيش هنا.

واستغل زميله وزير الإسكان أوري ارئيل الفرصة للدعوة إلى البناء في المستوطنات، واعتبر خطاب أبو مازن أرهايا سياسيا ضد إسرائيل، ويجب الرد على هذا الإرهاب بالعودة إلى البناء في القدس والضفة كما في كل أنحاء البلاد.

كما هاجم رئيس كتلة العمل في الكنيست، النائب إيتان كابل، خطاب

عباس ووصفه بأنه «أكاذيب مشيئة» وتستحق الشجب من قبل نصير سلام حقيقي، ومع ذلك أكد للإذاعة العبرية أن عباس هو الشريك الفلسطيني الوحيد، مشددا على كون تسوية الدولتين مصلحة إستراتيجية لإسرائيل وبدونها ستتحول لدولة ثنائية القومية بغلبية عربية.

وانضم رئيس حزب العمل يتسحاق هرتسوغ هو الآخر لجوقة المشركين بالهجوم على خطاب عباس، واعتبره «صعبا ومخيبا لآمل وكاذبا ولكنه ليس مفاجئا لأنه ليس صديقا وليس مؤيدا».

وسارع للتوضيح بأنه يتحفظ إزاء تصريحات عباس لكنه لا ينسب ما هي مصلحة إسرائيل، لافتا إلى أنه من المناسب أن تعمل هذه مع السلطة في غزة وليس مع جيش حماس، ومواصلة التنسيق الأمني في الضفة كما كان قائما في السنوات الأخيرة، وتابع «إننا لسنا شريكا في سياسة «قلت لكم» التي يديرها نتنياهو بدعم من بيتن ولبيرمان»، ودعا

رئيس المعارضة لطح جدول أعمال يحقق الهدوء والأمن في المنطقة».

وقال سفير إسرائيل السابق في واشنطن، مايكل أورن، في مقال نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت»، أن عباس اثبت في خطابه أنه ليس شريكا للسلام، وأضاف أورن أن الرئيس عباس نفى في خطاباته السابقة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، العلاقة التاريخية بين الشعب اليهودي وأرض إسرائيل والقدس، ولكن هذه المرة كانت الرسالة التي طرحها غير مسبوقة: إنه لا يريد المفاوضات، حتى بواسطة أمريكية، وليس معنيا بالسلام الثابت القائم على أسس الامن والاعتراف المتبادل.

وفي ما يشبه صوتا بالبرية اعتبرت رئيسة حركة ميرت اليساري، زهافا غالزون أن خطاب عباس الموجه إلى الجمعية الدولية، تعبير عن فقدان المطلق لنقطة الفلسطينيين بنتنياهو وكشريك للمفاوضات السلمية، ويخلاف بقية الحلبة السياسية في

وتساءلت الصحفية عما إذا كانت إسرائيل تتوقع من عباس تهنئتها باللغة العبرية في عيد رأس السنة العبرية، وإمامه جئت 2200 فلسطيني في غزة، وتقر «هآرتس» بما تحاول ببقية الصحف إخفاءه تناغما مع الموقف الرسمي، وتؤكد أن إسرائيل التي جاهدت منذ تعيين عباس للرئاسة قبل عقد زمني، من أجل الاتياب بأنه ليس شريكا مستحقا للمفاوضات، لأنه «ضعيف جدا» أو «متطرفا أكثر من اللزوم»، أو «لا يسيطر على حماس» أو شريكا مخلصا لها. يشار إلى أن رئيس الحكومة الراحل أرئيل شارون تهرب من التقدم مع الرئيس الراحل ياسر عرفات نحو تسوية الدولتين بدعوى أنه قوي وغير راغب بالسلام وعندما استبدله محمود عباس سارع للقول إنه راغب بالسلام لكنه عاجز ونهض لتعشيبه بـ «الصوم متوف الريش».

كما أكد داعية السلام الاسرائيلي المخضرم أوري أفينري أن السلام الإسرائيلي الفلسطيني يتحقق بشكل مباشر، تقريبا، إلى سلام مع العالم العربي كله، واعتبر في مقاله في «هآرتس»، أمسن أن الزعم الإسرائيلي الراهن حول السلام مع العرب اول اقل كاستد داعية السلام الاسرائيلي الخضرم أوري أفينري أن السلام الإسرائيلي الفلسطيني لعبة وساطة للتحقق من برفض حكومات إسرائيل إعادة الأراضي المحتلة للفلسطينيين، الذي أفضل كل جولات المفاوضات السياسية.

وحذر أفينري من أن السياسة الحالية ستحول إسرائيل من دولة أبرتهاد (القائمة جزئيا) من خلال لتوجيهها بالعلم الصهيوني وهي تدفن بقايا الحلم الصهيوني كما يدفن الحمار.

في المقابل تبنت صحيفة «يسرائيل هيويم» القربية جدا من رئيس الحكومة،

خطاب الهجوم الصهيوني وتوجت صفحتها الرئيسية بعنوان «خطاب الأكاذيب» واعتبر محلها السياسية، اليميني دان مرغليت أن عباس وضع حدا «لعلمية السلام».

واعتبر المعلق اليميني حامي شليف، في «هآرتس» أن خطاب عباس أمام الأمم المتحدة، يوم الجمعة، تاريخي، فقد دفن عباس (اتفاق) أوصلو، كما يدفن الحمار. ولم يختلف موقف «يديعوت احرونوت» التي توجت صفحتها بعنوان «حطم كل الأليات»، وزعم محلها السياسي الرئيسي ناحوم برنيان أن عباس ردد الأكاذيب، وأن خطابه يهدد بإنهاء العملية السلمية.

وتوقعت «يديعوت احرونوت» أن يكسر نتنياهو زيارته إلى الولايات المتحدة، هذا الأسبوع، بهدف واحد: عرقلة الاتفاق المتلور بين القوى العظمى وإيران حول المشروع النووي الإيراني، الذي وصفته بمشروع «آيات الله»، وكتبت أن نتنياهو يعارض بشدة تخفيف الضغط الدبلوماسي على إيران أو رفع العقوبات الدولية عنها.

وقال القريون من رئيس الحكومة انه يعد «خطابا قويا» سيحتل عناوين الصحف في العالم، وليس من الواضح ما إذا كان نتنياهو يطمح لعبة جديدة كخطاب «القبيلة» الذي القاه قبل عامين الذي عرض خلاله رسما لقبلة نووية في جولات المفاوضات السياسية.

وحتى أفينري من أن السياسة الحالية ستحول إسرائيل من دولة أبرتهاد (القائمة جزئيا) من خلال لتوجيهها بالعلم الصهيوني وهي تدفن بقايا الحلم الصهيوني كما يدفن الحمار.

في المقابل تبنت صحيفة «يسرائيل هيويم» القربية جدا من رئيس الحكومة،



بنيامين نتنياهو



يتسحاق هرتسوغ



أفيغدور لبيرمان

معاناة السكان في القطاع تتفاقم.. وتحذيرات في تل أبيب من عودة إطلاق الصواريخ التهدئة في غزة تدخل شهرها الثاني ولا تغيير سوى صمت المدافع

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

دخل الاتفاق الأخير لوقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، الذي وضع حدا للعدوان الإسرائيلي الشرس على قطاع غزة، شهره الثاني، لكن دون أن يطرأ أي تغير على حياة المواطنين الذين يعانون من أوضاع مأساوية جراء الحرب التي خلفت أعدادا كبيرة من القتلى والجرحى، علاوة على تدمير آلاف الوحدات السكنية، وحتى الآن فلا المعابر فتحت أبوابها كما وعد ولا إسرائيل أوفقت خروجها لهذا الاتفاق.

وتوصلت الفصائل الفلسطينية التي تمثلت في وفد موحد يرأسه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، ويضم قيادات من الفصائل على رأسها حماس، بعد مفاوضات شاقة وغير مباشرة مع الجانب الإسرائيلي برعاية مصرية إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، لينتهي الحرب بعد 51 يوما، مخلقة أكثر من 2200 شهيد، و11 ألف جريح، وتدمير نحو 40 ألف وحدة سكنية.

ونص الاتفاق على وقف شامل لإطلاق النار، وعلى فتح المعابر مع قطاع غزة وحرية حركة الأفراد، وتبادل البضائع بين الضفة الغربية وغزة، كما تضمن إعادة إعمار القطاع وإصلاح البنية الأساسية وإدخال مواد البناء وتسهيل الدعم الطبي للجرحى، وأعلى الاتفاق حرية في العمل للصيادين ومزارعي الحدود في القطاع على أن تتم العودة قبل نهاية شهر من الاتفاق الذي أبرم في 26 اب/ابريل الماضي، للقاهرة لعقد جلسة مفاوضات أخرى، ليبحث باقي الأسرى والمطار والميناء.

وعاد وقد الفصلت وعقد لقاء غير مطول مع الجانب الإسرائيلي عبر الوساطة المصريين، جرى خلاله الاتفاق على تثبيت التهدئة، وعلى وضع جدول لبحث الملفات المتبقية في النصف الأخير من الشهر المقبل.

لكن خلال فترة الشهر الماضي خرقت إسرائيل أكثر من مرة اتفاق التهدئة، من خلال ملاحقة واعتقال الصيادين في عرض البحر، وتنفيذ عمليات توغل محدودة في المناطق الشرقية لقطاع غزة.

وفي قطاع غزة ورغم الاتفاق لم يشعر السكان بأي تغيير، سوى انتهاء الحرب ووقف إسرائيل عمليات القتل التي كانت تطول السكان، وأسفر الكثير منها عن إبادات عائلات بأكملها، وسطوهم من السجل المدني، إضافة لوقف سياسة هدم المباني.

وقال محمد خليل وهو شاب في العقد الثالث أنه يأمل بأن تشهد الأيام المقبلة انفراجة في القطاع، من خلال فتح أسواق

العمل من جديد، التي توقفت بفعل الحصار، ويقول إنه يعيل أسرة من ستة أفراد، وتوقف، كحال الكثير من الغزيين عن العمل، بسبب منع إسرائيل دخول مواد البناء.

وينظر الفلسطينيون في قطاع غزة إلى ذلك اليوم الذي تعاد فيه فتح المعابر المغلقة من قبل إسرائيل، منذ أن فرضت حصارها على السكان قبل ثماني سنوات.

ومنذ فرض الحصار تمنع إسرائيل دخول المواد الخام ومواد البناء، وهو ما أدى إلى تفاقم نسب البطالة والفقر، ويأمل السكان بأن تعاد عجلة الاقتصاد مجددا في غزة، من خلال توفير فرص عمل ضمن عمليات إعادة بناء ما دمرته إسرائيل في الحرب.

ومن المقرر أن تستضيف العاصمة المصرية القاهرة مؤتمر المانحين الذي سترأسه الترويج

ومصر في نهاية تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، لإعادة إعمار قطاع غزة، بتوفير نحو أربعة مليارات دولار، تكلفة إعادة الإعمار.

وقد توصلت الأمم المتحدة وإسرائيل مع السلطة الفلسطينية، إلى اتفاق لعملية الإعمار، ومراقبة مواد البناء، يقوم على نشر مراقبين دوليين في القطاع، مهمتهم متابعة مواد البناء التي تدخل من المعابر، حتى الوصول إلى المكان المخصص لها، وذلك لتجديد حجج إسرائيل من وصول هذه المواد للفصائل المسلحة لتشييد الأنفاق.

واشترط المجتمع الدولي أن تكون أجهزة حكومة التوافق الوطني والسلطة الفلسطينية هي التي تشرف على معابر غزة، وعلى القطاع بشكل كامل، قبل الشروع بعملية إعادة الإعمار.

ولا يشعر السكان حتى اللحظة بوجود أي تغيير على المعابر، سوى دخول بعض الشاحنات التي تقل مساعدات من خلال المعابر التي تربط غزة بإسرائيل، وأحيانا من معبر رفح البري الذي يقع بين قطاع غزة ومصر، وهو لم يفتح بصورة كاملة، وتحتاج عملية فتحه حسب طلب مصر أن يكون خاضعا لإشراف الحرس الرئاسي وحكومة التوافق.

ولم تعترض حركة حماس على ذلك، وأعلنت أكثر من مرة ترحيبها بعودة الحرس الرئاسي لمعبر رفح، وفي المباحثات الأخيرة مع حركة فتح التي انتهت نهاية الأسبوع الماضي في القاهرة يوم الخميس الماضي، بعد غياب دام أكثر من سنة، أعلنت موافقتها على ذلك، وعلى أن تتولى حكومة التوافق مهمة

الإشراف على المعابر وعملية الإعمار. لكن الخبراء في الشأن الاقتصادي لا يرون أن الآلية الجديدة للإعمار ستساهم في تخفيف عبء الحصار. ويرى ماهر الطباع، وهو مدير العلاقات العامة في الغرفة التجارية بغزة وخبير اقتصادي، أن العملية ستدار بـ «نظام كويونات»، وتحدث الطباع عن «حالة القلق والتشاؤم لدى مواطني غزة من المصير المجهول التي آلت إليه الأوضاع فيغزة»، وذلك مع مرور الوقت وبقائه الحال على ما هو عليه دون أي تغيير ملحوظ، عقب حالة التفاؤل التي انتابتهم بعد انتهاء الحرب ووعود رفع الحصار المفروض منذ ثماني سنوات.

ورأى أن الاتفاق بين السلطة وإسرائيل والأمم المتحدة على طريقة الإعمار يعتبر «تجيلا واستمرارا للحصار براعية دولية



فلسطينيان يقودان دراجاتيهما وسط الدمار في حي الشجاعية في غزة (أ ف ب)

أمنية وليس إنهاء الحصار كما تم الاتفاق عليه في مفاوضات القاهرة لوقف إطلاق النار». وأكد أنه حال تم تطبيق «اللية الرقابية العقيمة» على دخول مواد البناء سوف يحتاج قطاع غزة إلى 20 عاما لإعادة إعماره، حسب بيانات استقتها من إحدى الشركات الدولية.

وقد أعلن الدكتور محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة حماس أن حركته التقت بمنسق الأمم المتحدة الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيري، قبل لقاء وفد فتح، وأبدت ترحيبها بأي آلية يتم من خلالها إدخال مواد البناء إلى غزة، بشرط أن لا تمس بكرامة الشعب الفلسطيني.

ونقلت وكالة «معا» المحلية عن الزهار القول «أدخلوا المواد بالطريقة التي ترونها مناسبة، المهم إعادة إعمار البيوت التي دمرها الاحتلال»، ولا تزال هناك آلاف الأسر الغزية تبنيت في «مراكز إيواء» غير مخصصة للعيش بعد هدم إسرائيل منازلهم بالكامل، وهذه المراكز أقامتها وكالة «الأونروا» في مدارسها المنتشرة في عدة مناطق مختلفة، ويأملون في إعادة تشييد منازلهم بشكل سريع.

وخلال الحرب دمرت إسرائيل مساحات واسعة من القطاع، وقررت عمليات التدمير بأنها طالت نحو 20% من مساحة القطاع المستخدمة في السكن.

ويلاحظ التدمير الكبير في المناطق الشرقية لمدينة غزة ومدنتي خان يونس ورفح جنوب القطاع، وبلدتي بيت لافيا وبيت حانون شمالا.

وفي هذا الخصوص حذر آفي إيسخاروف المحلل الإسرائيلي المختص بالشؤون الفلسطينية من استمرار الوضع الحالي، رغم أنه قال إن حماس غير معنية بالتصعيد العسكري، لكنه قال إن ذلك سيؤدي على الأرجح إلى «انخفاض التأييد للحركة، وكل الشعبية التي حصلت عليها حماس بعد الحرب»، مشيرا إلى أن داخل قيادة حماس العسكرية هناك حاليا عدد ليس بقليل من الأشخاص الذي يؤيدون فكرة تجديد إطلاق النار باتجاه إسرائيل، وأنهم يعتقدون أن إطلاق عدد من الصواريخ من شأنه أن يكون بمثابة «تذكير مؤلم لإسرائيل بأن غزة بحاجة إلى إعادة بناء».

واندلعت الحرب الإسرائيلية الأخيرة ضد قطاع غزة، وهي الحرب الأعنف والأطول التي يشهدها منذ بداية الصراع، بعد أن شددت إسرائيل من حصارها ضد.

وخلال الحرب ردت المقاومة الفلسطينية المسلحة على الهجمات الإسرائيلية الدامية بإطلاق آلاف الصواريخ والقذائف على غالبية المدن والبلدات الإسرائيلية.

ووصلت بعض الصواريخ إلى مدى 160 كيلومترا عن غلاف غزة، وذلك للمرة الأولى في المواجهات.

نادي الأسير: الأحداث السياسية الأخيرة فاقتت من أوضاع الأسرى

هيئة شؤون الأسرى والمحررين: 85 ألف حالة اعتقال سُجّلت منذ إنتفاضة الأقصى

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن خمسة وثمانين ألف حالة اعتقال سُجّلت منذ بدء انتفاضة الأقصى، في 28 أيلول/سبتمبر 2000، منها قرابة 2500 حالة سُجّلت منذ بدء الحملة الإسرائيلية الأخيرة في الضفة الغربية، عقب اختفاء المستوطنين الثلاثة في الخليل في 12 حزيران/يونيو الماضي، وأن تلك الاعتقالات شملت شرائح وفئات المجتمع كافة دون استثناء بمن فيهم المرضى والمعاقون والشيوخ وكبار السن.

وقال مدير دائرة الإحصاء في هيئة شؤون الأسرى، وعضو اللجنة المكلفة بإدارة مكتبها في قطاع غزة، عبد الناصر فروانة في تقرير وصلت «القدس العربي» نسخة منه، إنه تم رصد أكثر من عشرة آلاف حالة اعتقال لأطفال تقل أعمارهم عن الثامنة عشرة، من بين مجموع الاعتقالات، ولا يزال منهم قرابة 250 طفلا في السجون الإسرائيلية، ومئات آخرون اعتقلوا وهم أطفال، وتجاوزوا سن الطفولة ولا يزالون في السجن.



عبد الناصر فروانة

ذلك يجب أن يشكل حافزا إضافيا للحركة الأسيرة كي تعيد النظر في آليات عملها بما يمكنها من العسل الجماعي الموحد لاستعادة زمام المبادرة، وأن لا تبقى مستنزفة كما هو عليه الحال الآن».

وحول رؤيته لوضع الحركة الأسيرة، أشار فارس إلى أنه طالما أن حالة الخلافات قائمة، فإن الوضع الفلسطيني سيبقى مهلهلا، وسيتمكن الاحتلال من تسجيل نقاط لصالح برنامجه، وأضاف: «ومن بين القضايا المهمة التي يعمل عليها الاحتلال استهداف الحركة الأسيرة لزعزعتها وتمزيقها والنيل من الروح المعنوية العالية لدى الأسرى، التي تمثل مصدر إلهام للشعب الفلسطيني، ولذلك فإننا نعتبر أن بداية كل بداية هو أن نستعيد الحركة الوطنية وحدتها ووضع رؤية جديدة لمواجهة كل إجراءات الاحتلال ومن بينها استفراد بالحركة الأسيرة».

أما في ما يتعلق بأجندة أعمال النادي في المستقبل، أن مهمة حماية مجموعة الحقوق التي تمكن النادي من تحقيقها للأسرى وعائلاتهم على مدار الفترة الماضية، هي أولى المهام، بالإضافة إلى البناء على بعض الخطوات التي أنجزت في تدويل قضية الأسرى، وإحداث اختراقات جوهرية في الوصف البرلماني الدولي، وصولا إلى إحداث اختراق وتحويل على الصعيد الرسمي للدول، ومن ثم الدفع باتجاه موقف فلسطيني وطني يضمن توفير شبكة أمان ومظلة حماية للأسرى.

وفي السياق، قال فارس «نأمل أن هناك إدراكا متناميا لأهمية بلورة برنامج كفاحي للشعب الفلسطيني من شأنه أن يدفع القضية الفلسطينية بشكل عام والأسرى على وجه خاص، لاستعادة مكانتها كقضية أساسية على أجندة الاهتمام الدولي»، وأضاف: «لدينا أمل كبير في أن يتخضع الحوار الداخلي الفلسطيني عن ثقافات وصيغ تمكن من تجاوز الحالة الراهنة، وهذا من شأنه أن يعكس إيجابا على قضايا الشعب الفلسطيني المختلفة ومن بينها قضية الأسرى». وأكد فارس أن قضيتي الأسرى المرضى والقادمين ستكون على رأس عمل نادي الأسير، لاستعادة أهميتها، وقال: «بالنسبة لنا كل ما أمته عمر الاحتلال وزادت عنجهية زاد ثقل المسؤولية».

هنية يؤكد سعي حماس لتحرير الأسرى

غزة- «القدس العربي»: أكد إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس رئيس الوزراء الأسبق، أن الحركة تبحث عن كيفية تحرير الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

وقال خلال زيارته لأسير فلسطيني أطلق سراحه بعد عشر سنوات من الاعتقال، إن الأسرى هم «سيف الحق التي نقاتل بها وما زلنا»، وأضاف وهو يشير إلى عمل المقاومة على تحريرهم «أن سيوف الحق في عالم الحرية تبحث كيف تحرركم، وأن شاء الله سنلتقي بكم قريبا».

وكانت حركة حماس التي تمكن مسلحوها من أسر الجندي جلعاد شاليط في عام 2006، عقدت صفقة لتبادل الأسرى عام 2011، أطلق بموجبها 1027 أسيرا فلسطينيا من ذوي الحكوميات العالية.

وفي الحرب الأخيرة على غزة أعلن الجناح المسلح لحركة حماس على لسان الناطق باسمه أبو عبيدة، تمكنه من أسر الجندي الإسرائيلي شاؤول أرادن، خلال التوغل البري لجيش الاحتلال على الحدود الشرقية لمدينة غزة.

ولم تكشف الحركة عن تفاصيل أخرى، وقد أقرت في القاهرة عند التوصل لاتفاق التهدئة عملية بحث ملف الأسرى لرحلة لاحقة، ومن المقرر حسب الاتفاق الذي أبرم برعاية مصرية في 26 أيلول/ أغسطس الماضي، أن يتم بحث ملف الأسرى والميناء والمطار في النصف الأخير من الشهر المقبل.

وتعتقل إسرائيل آلاف الأسرى الفلسطينيين، بينهم مصابون بأمراض خطيرة، إضافة إلى أطفال ونساء، ويعيش الأسرى أوضاعا سيئة للغاية، في معتقلات تفتقر لأي متطلبات إنسانية.

الحمد لله: ملتزمون بكل الاتفاقات مع النقابات والضائفة سبب تأخير التنفيذ

لندن- «القدس العربي»: أكد رئيس الوزراء رامي الحمد الله احترام الحكومة والتزامها بكافة الاتفاقيات الموقعة مع النقابات، مشيرا إلى الضائقة المالية التي تمر بها الحكومة تؤخر تنفيذ جزء منها.

وشدد رئيس الوزراء خلال اجتماعه مع الهيئة الإدارية لنقابة الموظفين العموميين، بحضور وزير المالية شكري بشارة ورئيس ديوان الموظفين موسى سبيقي زيد، على ضرورة تصافر الجهود كافة واستمرار الحوار ما بين النقابات والحكومة، ومساندة القيادة في معركتها في المحافل الدولية والضغوطات التي تمارس عليها، وأكد على مبدأ الديمقراطية وحرية العمل النقابي، من خلال التنسيق والشاورات الدائمة بين كافة الأطراف.

إقتحام الأقصى وإغلاق الحرم الإبراهيمي بحجة الأعياد اليهودية

رام الله - «القدس العربي»: عاودت مجموعات من المستوطنين اليهود المتطرفين، اقتحام المسجد الأقصى، في القدس المحتلة، من جهة باب المغاربة، بمرافقة وحراسة بشرطة الاحتلال الإسرائيلي، وقواتها الخاصة، بينما تنتشر العشرات من المصلين إلى جانب حراس وسدنة المسجد، في باحاته ومرافقه، لمراقبة المستوطنين، ورصد جولاتهم الاستفزازية، وفي محاولة لمنعهم من أداء أي طقوس تلمودية فيه.

وكانت قيادات الجماعات اليهودية المتطرفة، قد أعلنت عن تنظيم خمسة أيام أطلقت عليها تسمية «أيام التوبة التوراتية»، وبدأت اعتبارا من أول من أمس، وتتضمن اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى، ومحاولات أداء بعض الطقوس والتعابير الخاصة، بهذا التقليد التلمودي.

وأعلن المصلون الفلسطينيون، حالة استنفار منذ ساعات الصباح، لأن الاقتحامات التي أعلن عنها المتطرفون اليهود، تتزامن ونكسر اندلاع انتفاضة الأقصى، في 28 أيلول/سبتمبر 2000، ردا على تدنيس رئيس وزراء الاحتلال الأسبق أريئيل شارون للمسجد الأقصى.

في ذات السياق، أبلغت سلطات الاحتلال، رئيس سدنة الحرم الإبراهيمي

الشريف، حجازي أبو اسنيينة، عن قرارها بإغلاق الحرم في مدينة الخليل بالكامل في وجه المصلين المسلمين، غدا.

ووصف أبو اسنيينة هذا الإجراء باعتداء على بيت من بيوت الله، ومس بشعار المسلمين، كون سلطات الاحتلال تنجح للمستوطنين استباحة المسجد بجمع أروقه وساحاته، بحجة ما يسمى «يوم التوبة» الخاص باليهود.

وعلى الصعيد الميداني، اعتقلت سلطات الاحتلال، المقرر مصطفى الحاج، من سلفيت الذي أفرج عنه ضمن إفراجات الدفعة الثالثة، التي تمت في إطار المفاوضات، وبحسب نادي الأسير فإن سلطات الاحتلال اعتقلت الحاج أثناء عودته إلى قريته، علما بأنه قضى في سجون الاحتلال 24 عاما، وكان محكوما بالسجن مدى الحياة.

واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة فلسطينيين من بلدة العيزرية في القدس المحتلة، واقتحمت عدة تury في محيط مدينة رام الله في الضفة الغربية، بحثا عن تسميم مطوبين لها.

إصابة مزارع برصاص الجيش الإسرائيلي شمالي قطاع غزة

غزة- أ ف ب: أصيب مزارع فلسطيني أمس برصاص الجيش الإسرائيلي على الحدود الشمالية لقطاع غزة من إسرائيل وقفا لحصار طيبة فلسطينية.

وقال مصدر طبي في مستشفى كمال عدوان في شمال القطاع «وصلتنا إصابة لمزارع يدعى رجب معروف (22 عاما) اثر إصابته بطلق ناروي في القدم من قوات الاحتلال شمالي بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة».

وعلنت إسرائيل والفصائل الفلسطينية وفي مقدمها حركة حماس وقف إطلاق النار في 26 اب/أغسطس الماضي بعد حرب استمرت 51 يوما في قطاع غزة، تطبيقا لمبادرة مصر التي رعت هذه المفاوضات.

ويتضمن الاتفاق، الذي اقترحه الوسيط المصري، فتح المعابر لإدخال المساعدات الإنسانية والإغاثة ومستلزمات إعادة الإعمار وتوسيع مسافة الصيد البحري وعودة المزارعين إلى أراضيهم في المنطقة الحدودية، وتخفيف للحصار الذي تفرضه إسرائيل منذ 2006 على القطاع الذي يعيش فيه 1.8 مليون نسمة.

3.16 مليون زيارة للمواقع السياحية في فلسطين خلال 6 شهور

رام الله- الأناضول: كشفت البيانات الشهرية الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أول من أمس، أن عدد الزيارات السياح المحليين والوافدين، بلغت 3.16 مليون زيارة، خلال النصف الأول من العام الجاري، ومن هذه الزيارات حوالي 1.6 محلي للمواقع السياحية والحدائق والمتنزهات المختلفة، 1.47 مليون زيارة من قبل الزوار الوافدين.

ومقارنة مع الفترة المناظرة من عام 2013، ارتفعت الزيارات المحلية بنسبة 26% وارتفعت زيارات الوافدين بنسبة 19%.

واستحوذت مدينة بيت لحم (على زيارات الوافدين المحليين والأجانب، بنسبة 42%، يليها محافظة أريحا والأغوار بنسبة 28%، ثم محافظتي جنين والخليل (أقصى الشمال وأقصى الجنوب على التوالي) بنسبة 11%.

وتعد مدينة بيت لحم قبلة للسياحة الدينية، محليا أو خارجيا، باعتبارها تحتوي على عيسية الهمد، وهي أقدم كنائس العالم، كما أن الطقوس الدينية تقام بانتظام حتى الآن منذ مطلع القرن السادس الميلادي.

وأوضح التقرير أن فلسطينيين 1948، استحوذوا على النصيب الأكبر من الزيارات بنسبة 34%، يليهم القادمون من روسيا الاتحادية بنسبة 16%، والولايات المتحدة بنسبة 7%، ثم إيطاليا وألمانيا بنسبة 4% لكل منهما، وولندا واندونيسيا بنسبة 3%.

بينما تركزت زيارات المحليين إلى محافظة نابلس (شمال الضفة الغربية) بنسبة 22%، يليها محافظتي قلقيلية وطولكرم (شمالا) بنسبة 17% لكل منهما، ثم محافظة جنين بنسبة 14%، أما محافظة رام الله والبيرة (وسط) فقد شكلت أقل المحافظات نصيبا من الزيارات المحلية بنسبة 2%.

تضم تسع حقائب وزارية وثلاثة نواب لرئيس الوزراء ووزارة الدفاع بقيت شاغرة

حكومة الثني تؤدي اليمين الدستورية أمام مجلس النواب الليبي في طبرق

كما أن احتفاظ الثني بمنصب وزير الدفاع إضافة لكونه رئيس الحكومة وإسناد مهمة وزارة الداخلية لعاشور شوايل إلى جانب مهمته كأمين أول للرئيس في آخر تشكيلة لم تزل الثقة كان سببا آخر في انتقاد أعضاء البرلمان لتلك التشكيلة مطالبين الثني بوضع أشخاص متفرغين في الحقيقتين وتقديم حكومة لا تحتوي على وزراء سابقين أو مزدوجي الجنسية.

وفي الأول من ايلول / سبتمبر الحالي كلف مجلس النواب رئيس حكومة تسخير الأعمال المستقبلية عبد الله الثني بتشكيل حكومة جديدة تدير شؤون البلاد لحين اختيار حكومة موسعة وذلك بعد فتح باب الترشح لها خلال الجلسة نفسها.

وتعاني ليبيا صراعا مسلحا دمويا في أكثر من مدينة، لاسيما طرابلس (غرب) وبنغازي (شرق)، بين كتائب مسلحة تتقاتل لسيطرة السيطرة، إلى جانب أزمة سياسية بين تيار محسوب على الليبراليين وآخر محسوب على الإسلام السياسي زادت حدته مؤخرا، ما أفرز جناحين للسلطة في البلاد لكل منه مؤسساته: الأول: البرلمان الجديد المنعقد في مدينة طبرق (شرق) وحكومة عبد الله الثني، ورئيس أركان الجيش عبد الرزاق الناظوري.

أما الجناح الثاني للسلطة، والذي لا يعترف به المجتمع الدولي، فيضم المؤتمر الوطني العام (البرلمان السابق) الذي استأنف عقد جلساته الشهر الماضي) ومعه رئيس الحكومة عمر الحاسي، ورئيس أركان الجيش جاد الله العبيدي (الذي أقاله مجلس النواب).

وفي الثامن من شهر ايلول/سبتمبر الجاري أعلنت حكومة «الائتلاف الوطني» الليبية، المعينة من قبل المؤتمر الوطني (البرلمان السابق). اليوم الاثنين، مباشرة أعمالها في العاصمة الليبية طرابلس، بحسب نائب رئيس الحكومة محمد البرغفي.

وقال في تصريحات للمصحفين عقب مراسم تسليم وتسليم الحكومة مهامها من المؤتمر الوطني العام، إن «الحكومة بدأت اليوم في مباشرة عملها في طرابلس»، دون أن يتطرق إلى آلية عمل الحكومة في المحافظات الأخرى، «الاناضول».



ليبيون في مظاهرة ضد البرلمان الجديد في ساحة الشهداء في طرابلس

والخبر في وقت سابق والمكونة من 18 حقيبة. وشهدت جلسة البرلمان منح الثقة للحكومة الجديدة جدلا واسعا حول تقديم رئيس الحكومة المكلف لبعض الأسماء لوزراء سابقين «أثبنا فشلهم» بحسب ما نقل لأعضاء من داخل البرلمان.

ومخالفة. وقرر البرلمان الخميس قبل الماضي أن تكون الحكومة التي كلف عبد الله الثني بتشكيلها حكومة أزمة مصغرة، مانحا الثني مهلة 10 أيام لتقديم تشكيلة المختصرة، وذلك بعد رفض البرلمان للتشكيلة الحكومية التي قدمها

ليبيا - من معتز المجبري: أدى أعضاء الحكومة الليبية الجديدة، التي منحت الثقة مؤخرا برئاسة عبد الله الثني، اليمين الدستورية أمام مجلس النواب الليبي (البرلمان) في مقره المؤقت بمدينة طبرق، شرقي ليبيا.

وأدى اليمين، الذي يث مباشرة على عدة قوات ليبية محلية، رئيس الوزراء عبد الله الثني وثلاثة من نوابه، ثم أدى الوزراء التسعة اليمين، فيما بقيت حقيبة الدفاع شاغرة.

وبذلك تعتبر الحكومة الليبية الجديدة، التي منحها مجلس النواب الثقة الأسبوع الماضي، قد باشرت أعمالها بشكل رسمي في تسخير أمور البلاد.

ومن المقرر أن يدخل البرلمان الليبي، اليوم الاثنين، في إجازة عيد الأضحى بعد يوم واحد من أداء حكومة الثني لليمين، بحسب البرلمان طارق الجروشي في وقت سابق.

ومنح البرلمان الليبي الثقة لحكومة الأزمة التي تقدم بها الثني وذلك بأغلبية ساحقة خلال جلسته المسائية الاثنين الماضي بعد أن صوت 110 نواب لصالح منح الثقة للثني من إجمالي 112 عضوا حضروا الجلسة.

وبحسب القائمة الرسمية، وتضم تسع حقائب وزارية وثلاثة نواب لرئيس الوزراء، فإن الثني عين نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الأمن المهدي حسن مفتاح اللباد ونائب رئيس الحكومة لشؤون الخدمات عبد السلام البري ونائب رئيس الحكومة لشؤون الهيئات عبد الرحمان الطاهر الأحيرش.

وعن وزارة الدفاع، التي سبق وأن دار حولها جدل بعد احتفاظ الثني بها إلى جانب منصبه كرئيس للوزراء، خلال تشكيلها السابقة التي رفضت هي شاغرة الآن.

وتضم التشكيلة الحكومية الجديدة عمر السنكي وزيراً للدخالية، ومحمد الدايري وزيراً للخارجية، وفقهي المجبري وزير التعليم العالي والأساسي ورضا المشاوي وزيراً للصحة، ومحمد فاروق وزيراً للحكم المحلي، والمبروك قريرة عمران وزيراً للعدل ومسعود أحمد بالقاسم وزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية،

ليبيا تطالب مجلس الأمن بنزع سلاح «المتطرفين» وتشكيل تحالف متوسطي لمواجهة «الإرهاب»

في قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2174 (الذي يبتتق الجماعات المسلحة دوليا وجنانيا). 4- إقامة تحالف حقيقي وفاعل في مجال مكافحة الإرهاب من خلال تحالف استراتيجي بين ليبيا ودول الجوار شمال البحر المتوسط وجنوبيه. 5- ترسيخ ثقافة الحوار دون إقصاء والشروع في حوار يضم كافة أطراف الشعب الليبي.

ويتنظر مجلس النواب الليبي، الذي يعقد جلساته في مدينة طبرق، شرقي ليبيا، والذي يسيطر الليبراليون على غالبيةه ويحظى باعتراف المجتمع الدولي، إلى كتاب التوراة الإسلامية التي أحكمت سيطرتها على العاصمة طرابلس، مدعومة من قبل المؤتمر الوطني العام والحكومة التي عينها برئاسة عمر الحاسي على أنها «مجموعات إرهابية».

واستلمت غرفة ثوار ليبيا (تجمع لكتائب ثوار) أغلبية إسلامية منضوية تحت رئاسة أركان الجيش الليبي، ومدعومة من تنظيم «نصار الشريعة»، المسيطرة على طرابلس بعد عملية «فجر ليبيا»، التي خاضتها منذ 13 تموز/يوليو الماضي، ضد كتائب ثوار مدعومة من البرلمان الليبي في طبرق وحكومة الإقناذ التي يرأسها عبد الله الثني.

وعلى وقع الانقسام بين حكومتين وبرلمانين، وانقسام داخل المؤسسة العسكرية والأمنية تعيش ليبيا منذ شهر على وقع صراع خارج سيطرة الدولة المركزية.

«الاناضول»

مساحون يقتلون ثلاثة أشخاص في بنغازي بينهم موظف في فضاءية حكومية

بنغازي: قتل مجهولون، يوم السبت، ثلاثة أشخاص بينهم موظف يعمل في فضاءية حكومية، وذلك في حادثي إطلاق نار منفصلين وقعوا في مدينة بنغازي، شرقي ليبيا، حسب مصادر أمنية وطبية.

وقال مصدر أمني بالمدينة طالبا عدم الكشف عن هويته، إن «مسلمين لم تعرف هويتهم اغتالوا، مساء السبت، أبو بكر العرفي، الموظف في احد أقسام فضاءية (ليبيا الوطنية)، وذلك بإطلاق الرصاص عليه أمام منزله بمنطقة الليثي في مدينة بنغازي، ولم يتمكن المصدر من تحديد الدافع التي تقع وراء عملية الاغتيال، لكنه لغت إلى أن «القتيل هو شقيق الضابط وليد العرفي الناطق باسم جهاز الهجرة غير الشرعية في مدينة بنغازي التابع لوزارة الداخلية الليبية».

وتأكد مقتل العرفي مسؤول طبي بمستشفى بنغازي (حكومي)، إن «أبو بكر العرفي وصل للمستشفى مارقا الحياة بعد إصابته بعدة أعيرة نارية في مناطق متفرقة من جسده».

المسؤول الطبي نفسه، والذي طلب عدم الكشف عن هويته، ذكر أيضا أن «مستشفى بنغازي استقبل،

نيويورك - من محمد طارق: طالبت ليبيا مجلس الأمن والجمعية الدولية، بحسماعتها في بناء أجهزتها الأمنية لتكثيها من نزع سلاح «الجماعات المتطرفة» وتشكيل تحالف متوسطي لمواجهة «الإرهاب».

وفي كلمة ليبيا أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، السبت، طالب رئيس مجلس النواب الليبي (برلمان طبرق) المعترف به (دوليا)، عقيلة صالح، مجلس الأمن والجمعية الدولية بـ«المساعدة في بناء أجهزة الدولة الدفاعية والأمنية لساعتها على نزع سلاح الجماعات المتطرفة وضمان سيطرة الحكومة على العاصمة طرابلس وإخلاء مؤسسات الدولة من المسلحين».

كما طالب صالح، في كلمته، المجتمع الدولي بتعاون حقيقي وفعال في مجال مكافحة الإرهاب، بالإضافة إلى «انشاء تحالف بين ليبيا ودول شمال وغرب البحر المتوسط لمواجهة الجماعات الإرهابية».

وقال إن «النزاع الجاري حاليا بين الجماعات المسلحة الخارجة عن القانون والشريعة في طرابلس، أدى إلى خروج الحكومة من كل مقراتها، واستولى عليها تحالف يضم مجموعا إرهابية معروفة بمعارضتها لقيام الدولة، وتتمتع في فكر «القاعدة»، وتم وضعها على قائمة المنظمات الإرهابية من قبل واشنطن والإتحاد الأوروبي».

وأردف قائلا «أما إن يقف المجتمع الدولي مع الشرعية الدولية ويعمل على تفعيل قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2174

الخاص بغرض عقوبات علي كل من يعيق المسار السياسي ويزرع الأمن، ويستولي على مؤسسات الدولة، أو يقول بكل وضوح أنه يتعين على الليبيين مواجهة الإرهاب بمفردهم».

وأضاف رئيس مجلس النواب الليبي أن «كل اتصال غير مشروع ودون إذن الحكومة الليبية (في إشارة إلى حكومة عبد الله الثني المدعومة من المؤتمر الوطني وقوات فجر ليبيا) من أي دولة أجنبية مع الأفراد أو المجموعات والتنظيمات التي لا تعترف بسلطة مجلس النواب المنتخب والحكومة، وسوف تتخذ الإجراءات القانونية لمواجهة».

وقدم صالح عدة مطالب إلى مجلس الأمن الدولي لمساعدة السلطات الشرعية على الضي قوما في المسار الديمقراطي ومواجهة الجماعات المسلحة المنتشرة في أجزاء كبيرة من البلاد.

وحدد رئيس مجلس النواب هذه المطالب في:

- 1- بناء أجهزة الدولة الدفاعية والأمنية، وتمكين الحكومة من احتكار الاستخدام الشرعي للسلاح، حتى تتمكن من نزع سلاح المجموعات المسلحة، وبسط سيطرتها على كامل التراب الليبي.
- 2- ضمان سيطرة الحكومة على العاصمة طرابلس، وانسحاب المجموعات المسلحة من مقرات مؤسسات الدولة.
- 3- اعتبار انشاء الأجهزة غير الشرعية الموازية إعاقة للمسار السياسي في ليبيا، وتطبيق عليه العقوبات الواردة

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: باشر الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة مؤخرا موجة تغييرات مست مناصب مدنية وعسكرية حساسة في هرم السلطة بشكل «هاثئ»، في وقت وعد عمار سعداني، الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، بأن التغييرات ستحوّل ليبيا مستقبلا لتمس «مناصب مهمة»، دون تحديد.

وصدرت في العدد الأخير للجزيرة الرسمية في الجزائر عدة مراسم تخص تعيينات في مناصب هامة وإقالات مست سلك القضاء بشكل خاص استكمالا لوجة تغييرات يقوم بها بوتفليقة في هرم السلطة منذ أسابيع.

وكان أهم مرسوم قد صدر في 17 ايلول / سبتمبر الجاري تضمن تعيين الجنرال عثمان طرطاق، في منصب مستشار لدى رئيس الجمهورية، دون الإشارة إلى مهنته في وقت قالت صحف محلية إنه سيكون مستشارا أمنيا للرئيس بوتفليقة.

ويعد عثمان طرطاق من صفوف المؤسسة العسكرية في الجزائر وشغل سابقا منصب مدير الأمن الداخلي ومكافحة التجسس في جهاز المخابرات، وكان من أهم الضباط الذين قادوا حملة مكافحة الإرهاب في الجزائر منذ عقد التسعينيات.

وصدرت في العدد نفسه من الجزيرة الرسمية بمسرح إنهاء مهام عدد كبير من القضاة بمختلف محاكم البلاد.

وكان الرئيس الجزائري قد أنهى مطلع الشهر الجاري مهام قاضدي الناحيتين العسكريتين الأولى والخامسة ورئيس أركان الحرس الجمهوري، ومهام مستشارين من مدينتين عسكريتين برئاسة الجمهورية وفق مراسم أعلنتها رئاسة الجمهورية.

وكان أهم تلك القرارات إنهاء مهام مستشاره الخاص وزير الدولة عبد العزيز بلخادم، والذي أمر بإبعاده عن أجهزة الدولة والحزب الحاكم، كما جاء في بيان للرئاسة آنذاك.

ولم يشير البيان إلى أسباب هذه الإقالة بحكم أن الجمهوري كان إلى وقت قريب يوصف بأنه من أهم رجالات بوتفليقة وقد تقلد عدة مناصب منذ وصول الأخير إلى الرئاسة عام 1999 كان أهمها قيادة الحكومة عام 2007

المتشددون الجزائريون يسعون لتأكيد وجودهم على خريطة القوى الجهادية ذبح السائح الفرنسي يعيد الجزائر إلى خريطة الجهاد المتغيرة



أيرفيه غورديل

بدأ يتجه للتشدد في التسعينيات في الحرب التي أعقبت الغناء انتخابات كان في حكم المؤكد فيما يبدو أن يفوز فيها حزب إسلامي.

وكان قسوي عضوا في الجماعة الإسلامية المسلحة الأكثر تطرفا بين الجماعات الإسلامية التي ظهرت للحرب في الجزائر التي يبعين الجيش على شؤونها، واشتهرت الجماعة الإسلامية المسلحة بمهاجمة المدنيين إذ اعتدلتهم متواطئين مع الحكومة واعتبرت مسؤولة عن مذابح مذبحة قرية سيدي يوسف التي هاجمها 50 رجلا على الأقل مسلحين بالسكاكين والسيف وأخرجوا الناس من بيوتهم إلى الشوارع ونهبوهم.

غير أنه رغم هذا التاريخ في الجماعة الإسلامية فلا يعرف الكثير عن قسوي أو عدد أتباعه أو قدرة جند الخلافة التابعين له على شن حملة متواصلة.

ويقول خبرا أمينون إن الجماعة قد يتراوح عددها بين 15 و20 ألفا القوة الأساسية لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي لم يتخ لهم الوقت الكافي لصياغة استراتيجية ويطلقون للإستفادة من صعود الدولة الإسلامية.

ويشهد خلف غورديل بعد يومين فحسب من وصوله إلى الجزائر للقيام برحلة في المنطقة الجبلية وكذلك سرعة نشر لقطات فيديو ضعيفة الجودة وما أعقب ذلك من إعدامه إلى أن رجال قوري اضطروا للتصرف على وجه السرعة.

ومع اشتراك طائرات هليكوبتر وقوات جزائرية في البحث عن غورديل فيما نسبهم أحد السكان المحليين بأنه «غزو عسكري» أدرك جند الخلافة أن الوقت التاح لهم ضيق.

وقال جيف بورت محلل الشؤون الأمنية لشمال أفريقيا والباحث بمركز مكافحة الإرهاب في أكاديمية وست بوينت العسكرية الأمريكية إن ضعف جودة الفيديو ورمزيته المثيرة للفتيان يشيران فيما يبدو إلى أنها لفتة متعجلة للإسلام الجهادي».

وأضاف «سيكون من المهم مراقبة تطور جودة البيانات المستقبلية واستخدام الجماعة للصور من أجل قياس مدى تطورها».

الجزائر - رويترز: عندما نذحت مجموعة مغرورة من المتشددين الجزائريين سائحا فرنسا الأسبوع الماضي لم تكن تنتقم من الغرب فحسب بل كانت تؤكد وجودها على خريطة القوى الجهادية التي تتغير معالمها.

فقد كان مقتل البريفيه غورديل بايدي «جند الخلافة» في ظاهره لعاقبة فرنسا على المشاركة في الضربات الجوية الغربية لقوات الدولة الإسلامية في العراق لكنه كان أيضا شهادة على نفوذ الجماعة التي خرجت من عباءة تنظيم القاعدة في معركة كسب ولاء الجهاديين.

وقبل أسبوع من خلف غورديل انفصل عبد الملك قوري القائد الجزائري لجند الخلافة المعروف بخالد أبو سليمان بجناح القاعدة في شمال أفريقيا معلنا دعم الدولة الإسلامية التي سرقت الأضواء من القاعدة بما حققته من نجاح في ساحة القتال وإعلانها دولة الخلافة في الأراضي التي استولت عليها في العراق وسوريا.

وأعلنت جماعة جند الخلافة أنه يبدو أن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي سلك طريقا خطا وأنه لم يعد باستطاعتها اتباعه.

وبإعداد مواطن غربي تحت «الدرع الجديد» للدولة الإسلامية كان قوري يتحدى قيادة تنظيم القاعدة بزعماء أمين الظواهري وبصفة خاصة زعيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي عبد الملك دروكال سعيا لجذب مجتدين وكسب التأييد.

وقال المحلل الأمني الجزائري خليفة الركبي «كانت تلك رسالة إلى دروكال مفادها أن مجال نفوذك وعلمياتك سيميج لنا من الآن».

وأصدر تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي بياننا دعا فيه إلى إنهاء الانقسامات لكن نفوذه كان قد ضعف بالفعل على يدي المتشدد المخضرم مختار بلمختار وجماعته المنسقة «المقوقع بالدم» التي هاجمت في العام الماضي مجمع إن أميناس الذي كان في طرابلس.

وقال محلل جزائري أممي آخر «أبو سليمان قائد معروف لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وأراد أن يتبع خطى بلمختار لتأسيس جماعة مسلحة خاصة به، وتقول مصادر إنه تصادم مع دروكال حول كيفية مواصلة الكفاح».

مخضرم من الحرب الجزائرية ولم يعن بلمختار الجزائري الذي خاض معارك جهادية في أفغانستان ويعتقد محلولون أمينون أنه يخاض في جنوب ليبيا موقفه حتى الآن من صعود نجم الدولة الإسلامية.

أما قوري الرئيس السابق للمنطقة الوسطى في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي فقد

تهدف إلى تأمين نقل سلس للسلطة واستمرار اللوبيات الحاكمة بعد رحيله بوتفليقة يقوم بتغييرات «هادئة» في مناصب حساسة في الدولة

يار / مايو الماضي بعد إعادة انتخابه لولاية رابعة عن فتح مشاورات برئاسة مدير ديوانه أحمد أويحيى مع الأحزاب والشخصيات الوطنية والجمعيات حول مسودة للدستور أعدتها خبيرا قانونيون، وشهد على أنه سيكون «دستورا توفيقا».

وجرت المشاورات مع الطبقة السياسية بين أول حزيران / يونيو و 13 تموز / يوليوي الماضي، ولم تعلن الرئاسة حتى الآن موعد الكشف عن نتائجها. وعن خلفية هذه التغييرات، يقول توفيق بوقاعدة، استاذ العلوم السياسية بجامعة الجزائر يسمي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة من خلال سلسلة التغييرات التي قام بها في هرم السلطة على عهد ما جديدة مع مؤسسات حكمه، يتعين كادر جديد منسجم مع بعضه البعض بعيدا عن أي صراعات تعلقه وهو مريض».



عبد العزيز بوتفليقة

وتابع «كما أن أغلب المسؤولين الذين تم استبدالهم استنزفوا ولم يعد باستطاعتهم تقديم إضافة متميزة لولايتيه الرابعة حيث وعد بعد إعلان ترشيحه لانتخابات نيسان / أبريل الماضي بإدخال إصلاحات جذرية في بنية النظام وقوانين الجمهورية خلالها». فيما يرى محمد حديبي، القيادي في حزب حركة «النهضة» الإسلامي المعارض أن «هذه التعيينات والإقالات المعلن عنها لا تخضع لمعيار الكفاءة والمحاسبية والحصيلة في التصغير».

وأضاف، «اعتقد أن الأمر له علاقة أكثر بالتهيئة لمرحلة ما بعد بوتفليقة في الحكم».

ومضى بالقول «هذه التعيينات والإقالات تهدف لتأمين نقل سلس للسلطة، واستمرار اللوبيات (جماعات الضغط) الحاكمة الآن في الحكم بعد رحيله».

وبحسب حديبي، فإن «السؤال المطروح اليوم هو من يقوم بالتعيين والإقالة لأن الجميع يعرف أن الرئيس مريض ولا يقوى على إصدار قرارات بهذا الحجم وبالتالي الأمر واضح، هناك لوبيات حاكمة تحضر لمرحلة ما بعد بوتفليقة بالتعاون مع تزايد وتعيين من تريد»، دون مزيد من التفاصيل حول تلك اللوبيات.

«الاناضول»

مخضرم من الحرب الجزائرية ولم يعن بلمختار الجزائري الذي خاض معارك جهادية في أفغانستان ويعتقد محلولون أمينون أنه يخاض في جنوب ليبيا موقفه حتى الآن من صعود نجم الدولة الإسلامية.

أما قوري الرئيس السابق للمنطقة الوسطى في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي فقد

المعارضة الجزائرية تتحرك للمطالبة بانتخابات رئاسية مبكرة وأحزاب السلطة ترفض

الجزائر «القدس العربي»

من كمال زايت:

عادت المعارضة في الجزائر التي تكثفت فيما بينها بتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة، ومشيرة إلى أن الرئاسة تعاني من حالة شغور، وهو الأمر الذي ترفضه أحزاب السلطة. أحزاب المعارضة التي تكثفت فيما بينها في إطار تنسيقية الحريات والانتقال الديمقراطي، دعت إلى ضرورة إثبات حالة الشغور في منصب رئيس الجمهورية، مؤكداً أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة غير قادر على مواصلة مهامه على رأس الدولة، وأنه لا بد من انتخابات رئاسية مبكرة.

التنسيقية تضم عددا كبيرا من الأحزاب السياسية المعارضة، والشخصيات، والتي كانت قد قاطعت الانتخابات الرئاسية الأخيرة، في 17 من نيسان/أبريل الماضي، بالإضافة إلى أحزاب وشخصيات شاركت في تلك الانتخابات، إذ قررت المعارضة ترك خلافاتها جانبا وتوحيد صفوفها للوقوف في وجه السلطة التي تتعامل بمنطق الأمر الواقع، وقد استغل هؤلاء تصريحات الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند بشأن عدم قدرة بوتفليقة على الحديث في الهاتف، ليجدوا مظلهم القاضي بتطبيق المادة 88 من الدستور، والتي تخص الإجراءات الواجب اتباعها لإثبات شغور منصب رئيس الجمهورية.

من جهته رد حزب جبهة التحرير الوطني (الأغلبية) على مطلب المعارضة، مشدداً على أن الذين يريدون رؤية بوتفليقة يغادر السلطة عليهم أن ينتظروا، خمس أو سبع سنوات، وهو تصريح غريب نوعاً ما، لأن قوله أنه عليهم أن ينتظروا خمس سنوات، يمكن فهمه لأن الولاية

الرئاسية الحالية تنتهي بعد حوالي خمس سنوات، أما سبع سنوات فذلك غير مفهوم، لأنه حتى وإن كان زعيم الأغلبية عمار سعداني يتوقع أن تمدد الولاية الرئاسية إلى سبع سنوات في التعديل الدستوري القادم، فإن التعديل لا يمكن أن يطبق على الولاية الحالية لبوتفليقة لأنه انتخب في إطار الدستور الحالي والدستور لا يمكن تطبيقه بأثر رجعي.

من جهته أعلن علي بن فليس رئيس الحكومة الأسبق ومرشح الانتخابات الرئاسية الأخيرة أنه سينظم مؤتمراً صحافياً الثلاثاء من أجل الكشف عن الكتاب الأبيض الخاص بالتزوير في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، علماً وأن بن فليس أكد في وقت سابق أنه كان ضحية تزوير شامل، وأنه سيكشف عن كتاب أبيض خاص بحالات التزوير التي تم إثباتها.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أكد مشاركون في يوم دراسي حول الأمن والقانون نظمته في الرباط حزب مغربي مشارك في الحكومة على ضرورة المقاربة الشاملة لمعالجة القضايا الأمنية بمختلف مبادئها وأن عدم احترام حقوق الإنسان وممارسة الحريات غالباً ما يقضي إلى الإخلال بالأمن.

وقال نبيل بن عبد الله الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية المنظم لليوم الدراسي في إطار تقديم رؤية الحزب لملفات الطروحة أمام الدخول السياسي في المغرب، حول معادلة الأمن ودولة القانون أن حزبه يدعو إلى تبني مقاربة شمولية تفتح على البعد السياسي والاجتماعي والثقافي، والمقاربة الأمنية فقط، وأوضح أن «الأمن يحتاج مقاربة شمولية، وفي ذلك تحديداً يبرز الربط الجدلي بين بناء دولة الحق والقانون وتحصين الأمن الداخلي، سيما أن البلاد مستهدفة من حكام الجزائر، ولا يمكن أن تأمن إرتدادات الخارج، ما لم تحصن الجبهة

الداخلية».

وقال محمد الصبار الأمين العام للمجلس الوطن لحقوق الإنسان (رسمي) أن عدم احترام حقوق الإنسان وعدم ممارسة الحريات غالباً ما يقضي إلى الإخلال بالأمن، وأضاف أن عدم الاستقرار يؤثر بشكل مباشر على حقوق الإنسان، بسبب تفويضه للبنى الاجتماعية، فيما لا يمكن الفصل بين حفظ الأمن وحقوق الإنسان، على اعتبار أن لا مجال إلى حفظ حقوق الإنسان ما لم يتحقق الأمن، كما أن الأمن يعيب حين تنتهك حقوق الإنسان.

واعتبر أن المؤسسة الأمنية في المغرب، بمثابة شريك استراتيجي وحليف ميداني، في كل القضايا ذات الصلة باحترام حقوق الإنسان، وأن اشتغال الأجهزة الأمنية في البلاد يفرض إكراهات «على وعي بها».

وقال أن لدى المجلس الوطني لحقوق الإنسان جاهزية لترجمة شراكته مع المؤسسة الأمنية في المغرب إلى برامج وإجراءات عملية ملموسة، تتّم وفق خطة عمل متكاملة إيماناً من المجلس بأن مساهمة رجال الأمن والموظفين المكلفين بإنفاذ القانون، عامل محوري في تفعيل المفهوم الجديد للسلطة، باعتبارهم ذوي دور مهم في حماية

الحريات وصون الحقوق المنصوص عليها في الدستور». وفي تطرقه إلى توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة التي اشغلت من 2003 إلى 2005 بتكليف من العاهل المغربي الملك محمد السادس على قراءة انتهاكات حقوق الإنسان من 1956 إلى 1999 وجبر ضرر الضحايا، استعرض الصبار الجهود لتفادي تكرار الانتهاكات، من خلال الحكامة الأمنية، وعدد من الإجراءات تشمل المراقبة والتحقق البرلماني في مجال الأمن والمراقبة الوطنية للسياسات والممارسات الأمنية.

وقال إن القرار الأمني كان في قلب ما أوصت به هيئة الإنصاف والمصالحة، وذلك بطلب توضيح ونشر الإطار القانوني ذي الصلة بتنظيم اتخاذ، وطرق التدخل أثناء العمليات وانظمة المراقبة.

وأضاف الصبار أن الهيئة أوصت بإزالة كل جهاز أو كل وكيل للسلطة أو الأمن بالاحتفاظ بكل ما يوثق لقرار التدخل وللأذى إلى القوة العمومية، زيادة على الإسكان بالتقارير والإشعارات المقتربة بها، وإبطال الأوامر والتعليمات الشفوية إلا في حالة الخطر المحق، على أن تلي تلك الأوامر الشفوية أوامر أخرى مكتوبة وموقعة لتأكيداها.

لا يوجد رقم حقيقي حول مغاربة أوروبا «المتطرفين» في الشرق الاوسط

المغرب يتزعم الإسلام المعتدل ومواطنوه الأكثر التحاقاً بـ«داعش» و«النصرة» بين مسلمي أوروبا

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يحثل المهاجرون المغاربة والأوروبيون من أصل مغربي المراكز الأولى في لائحة المتطرفين الذين يتوجهون إلى العراق وسوريا لتغذية صفوف المنظمات مثل «داعش» و«النصرة». وهذا الوضع يتناقض مع الإسلام المعتدل الذي تمثله وتروج له الدولة المغربية. وتقف عوامل متعددة وراء هذه الظاهرة التي تعتبر مفارقة حقيقية.

وتفيد تقارير الأجهزة الأمنية والاستخباراتية الأوروبية بوجود المغاربة ما بين المركز الأول والثاني في الشباب الأوروبي سواء الحامل للجنسيات الأوروبية أو المهاجرين، كما تؤكد التقارير الأمنية المغربية هذا المعنى ومنها تصريحات وزير الداخلية المغربية محمد حصان في البرلمان منذ أكثر من شهرين. ويعتبر المغاربة الجنسية الثالثة ضمن القتالين الأجانب بعد السعودية وتونس ويتجاوزون المصريين.

ولا يوجد رقم حقيقي حول مغاربة أوروبا المتطرفين في الشرق الأوسط سواء الحاملين للجنسيات الأوروبية أو المهاجرين، ويسود الاعتقاد أنهم يشكلون حوالي 20%، أي الخمس، ويتصدر المغاربة لائحة

المتطرفين الذين يتوجهون إلى العراق وسوريا في دول مثل بلجيكا وهولندا وإسبانيا وإيطاليا ونسبيا فرنسا.

ومنتقيا، يبقى هذا المعنى مناقضاً لتوجهات الدولة المغربية بل ويشكل مفارقة صارخة، ويقدم المغرب نفسه دولة معتدلة في الإسلام، ويقوم المغرب في الوقت الراهن بممارسة ما يسمى بالدبلوماسية الدينية من خلال الترويج بصورة «إمارة أمير المؤمنين» في مجموعة من الدول في غرب إفريقيا. ورغم كل هذا، يبقى المغرب من المصادر الأولى التي تزود مناطق النزاع في الشرق الأوسط بمتطرفين من اليمن إلى العراق مروراً بمنطقة الساحل. ويقع هذا رغم عامل البعد الجغرافي للمغرب عن منطقة النزاع ورغم الاستقرار السياسي والمراقبة الأمنية بحكم أن المغرب لا يشهد اضطرابات مثل تونس وليبيا مثلاً.

ومن تجليات هذا الوضع سعي مختلف الدول الأوروبية إلى توقيع اتفاقيات أمنية واستخباراتية مع المغرب لمواجهة الإرهاب. وكانت مصادر أوروبية قد صرحت سابقاً لـ «القدس العربي» أن «دور المغرب في مكافحة إرهاب «داعش» هو مراقبة مواطنيها الذين يذهبون إلى مناطق النزاع في سوريا والعراق والعمل على منعهم».

وتقف عوامل متعددة وراء ظاهرة تصد المغاربة

لاخبة المتطرفين نحو الشرق الأوسط. في الصد نفسه، يبدو هذا المعنى وأقياً اعتباراً من أن الجالية المغربية في أوروبا من أكبر الجاليات رفقة التركية وتتفوق على باقي الجاليات الأخرى. فهي الجالية العربية والإسلامية الأكثر عدداً في إسبانيا وإيطاليا وبلجيكا وهولندا والثانية في فرنسا بعد الجزائرية.

في الوقت ذاته، في طريق بحثنا عن نمونج الإسلام الأوروبي» عمد عدد من الدول الأوروبية ومنها إسبانيا وهولندا إلى إقصاء المغرب من تسيير الشأن المغربي، الأمر الذي جعل التسيير يسقط في يد أعضاء بعضهم متطرف، وهو ما جعل الكثير من المغاربة يعتقدون الأفكار المتطرفة.

ورابطاً بهذه النقطة، لا يمتلك المغرب مساجد والمراقبة الأمنية بحكم أن المغرب لا يشهد اضطرابات مثل تونس وليبيا مثلاً.

ومن تجليات هذا الوضع سعي مختلف الدول الأوروبية إلى توقيع اتفاقيات أمنية واستخباراتية مع المغرب لمواجهة الإرهاب. وكانت مصادر أوروبية قد صرحت سابقاً لـ «القدس العربي» أن «دور المغرب في مكافحة إرهاب «داعش» هو مراقبة مواطنيها الذين يذهبون إلى مناطق النزاع في سوريا والعراق والعمل على منعهم».

وتقف عوامل متعددة وراء ظاهرة تصد المغاربة



تنظيم الدولة الإسلامية بالعراق والشام «داعش»

لم يخف رغبته في أن يكون «كليتوتون تونس» مستقبلاً

مصطفى كمال النابلي: أحاول رد الاعتبار لمؤسسة الرئاسة التونسية

ولا علاقة لي بتلميع نظام بن علي وتهريب الذهب من البنك المركزي لا أساس له من الصحة

تونس - من حسن سلمان: كمال

مرشح الرئاسة التونسية مصطفى كمال النابلي ما أشيع حول مواليته «تلميع» صورة نظام بن علي، كما أكد أن مؤسسة الرئاسة فقدت مصداقيتها في السنوات الأخيرة، ورحب بدعمه من مختلف الأطراف السياسية، دون أن يخفي رغبته في أن يصبح «كليتوتون تونس» مستقبلاً.

وقال النابلي في حوار خاص مع «القدس العربي»: «عادت تونس في 1995 لي لم أكن راضياً عن نظام زين العابدين بن علي، وبقيت 14 سنة في المنفى ولم تكن لي أي صلة بالنظام ولم أحاول أبداً تلميع صورته، كما أنني لم أقم بإختاد أي موقف تجاهه (لا ضد ولا مع) لأن كمال أنني في البنك الدولي لم تسمح لي بالتدخل في الشأن السياسي في تونس أو خارجها». كما أكد النابلي في حوار خاص مع «القدس العربي» أن «بن علي كان يطمح في أن يصبح «كليتوتون تونس» مستقبلاً.

وقال النابلي في حوار خاص مع «القدس العربي»: «عادت تونس في 1995 لي لم أكن راضياً عن نظام زين العابدين بن علي، وبقيت 14 سنة في المنفى ولم تكن لي أي صلة بالنظام ولم أحاول أبداً تلميع صورته، كما أنني لم أقم بإختاد أي موقف تجاهه (لا ضد ولا مع) لأن كمال أنني في البنك الدولي لم تسمح لي بالتدخل في الشأن السياسي في تونس أو خارجها». كما أكد النابلي في حوار خاص مع «القدس العربي» أن «بن علي كان يطمح في أن يصبح «كليتوتون تونس» مستقبلاً.

وقال النابلي في حوار خاص مع «القدس العربي»: «عادت تونس في 1995 لي لم أكن راضياً عن نظام زين العابدين بن علي، وبقيت 14 سنة في المنفى ولم تكن لي أي صلة بالنظام ولم أحاول أبداً تلميع صورته، كما أنني لم أقم بإختاد أي موقف تجاهه (لا ضد ولا مع) لأن كمال أنني في البنك الدولي لم تسمح لي بالتدخل في الشأن السياسي في تونس أو خارجها». كما أكد النابلي في حوار خاص مع «القدس العربي» أن «بن علي كان يطمح في أن يصبح «كليتوتون تونس» مستقبلاً.

دينار تونسي (حوالي 1.2 مليار دولار) قال إنه تم سحبها من البنوك التونسية في 15 كانون الثاني/يناير 2011 (بعد يوم من هروب بن علي). فيما أشار محامي بن علي أكثر ممازوري إلى أنها استخدمت خلال تصوير ممتلكات عائلة بن علي في قصر «سدي الطريف» بهدف إثارة الرأي العام التونسي.

لكن النابلي يؤكد أن الأمر في مجلة هو «عبارة عن هذيان بلا معنى»، مشيراً إلى أنه لا يمكن إخراج أي أموال من البنك المركزي التونسي إلا بطرق صحيحة وبعبر وثائق نظامية، ومن لديه وثائق فليقدمها (للقضاء)».

ويعتبر النابلي من أبرز رجال السياسة والاقتصاد في تونس، حيث شغل عدة مناصب سياسية، إضافة إلى عمله في عدد من المنظمات الدولية كالأمن المتحدة والبنك الدولي وجامعة الدول العربية، فضلاً عن توليه إدارة البنك المركزي التونسي لمدة عام بعد الثورة.

ويؤكد أنه يعمل كثيراً على علاقاته الدولية في نجاحه بالانتخابات الرئاسية ومن ثم جعله الاستشارات والدعم الاقتصادي لبلادته التي تعاني تردداً كبيراً في الاقتصاد.

ويضيف: «لا بد من إرجاع الثقة (ثقة المجتمع الدولي) في تونس وهذا مرتبط بالاستقرار الأمني والسياسي، لذلك اعتقد أن الأولوية في منصب رئاسة الجمهورية يجب أن تكون للوضع الأمني والسياسي، لأنه لا استقرار ولا اقتصاد ولا نمو بدون إرجاع الثقة بالدولة التونسية وفي

استقرار مؤسساتها وفتح نافذة جديدة على المستقبل».

ويتابع «بعد استقرار الوضع الأمني والسياسي يمكن أن تبدأ إعادة دفع عجلة الاستثمار الداخلي واستخدمت خلال تصوير ممتلكات عائلة بن علي في قصر «سدي الطريف» بهدف إثارة الرأي العام التونسي.

لكن النابلي يؤكد أن الأمر في مجلة هو «عبارة عن هذيان بلا معنى»، مشيراً إلى أنه لا يمكن إخراج أي أموال من البنك المركزي التونسي إلا بطرق صحيحة وبعبر وثائق نظامية، ومن لديه وثائق فليقدمها (للقضاء)».

ويعتبر النابلي من أبرز رجال السياسة والاقتصاد في تونس، حيث شغل عدة مناصب سياسية، إضافة إلى عمله في عدد من المنظمات الدولية كالأمن المتحدة والبنك الدولي وجامعة الدول العربية، فضلاً عن توليه إدارة البنك المركزي التونسي لمدة عام بعد الثورة.

ويؤكد أنه يعمل كثيراً على علاقاته الدولية في نجاحه بالانتخابات الرئاسية ومن ثم جعله الاستشارات والدعم الاقتصادي لبلادته التي تعاني تردداً كبيراً في الاقتصاد.

ويضيف: «لا بد من إرجاع الثقة (ثقة المجتمع الدولي) في تونس وهذا مرتبط بالاستقرار الأمني والسياسي، لذلك اعتقد أن الأولوية في منصب رئاسة الجمهورية يجب أن تكون للوضع الأمني والسياسي، لأنه لا استقرار ولا اقتصاد ولا نمو بدون إرجاع الثقة بالدولة التونسية وفي



مصطفى كمال النابلي

الذي يخدم البلاد».

لكن البعض يرى أن الرئيس المستقل قد لا يملك أي إرادة سياسية تمكنه من تنفيذ قراراته، يضاف إليها الصلاحيات المحدودة التي أقرها الدستور التونسي لرئيس الجمهورية.

لكن النابلي يرى أن ثمة هامشاً كبيراً للتدخل في رئاسة الجمهورية «أوسع مما يتخيله البعض، فليس الدولة هو المسؤول عن وحدة الدولة واستمراريتها والدستور يعطيه صلاحيات مهمة للتدخل (في جميع المجالات وليس فقط الأني والدبلوماسية) عندما يرى أن وحدة واستقرار الدولة في خطر، كما أن لرئيس الجمهورية دور تحكيمي في الخلافات السياسية ويمكن له مخاطبة الحكومة والبرلمان في هذا الشأن، في حال رأى أن الوضع السياسي غير مستقر أو ثمة إمكانية لأزمة ما».

ويضيف «كما أن له حق اقتراح قوانين جديدة في أي مجال، ويجب أن لا ننسى أن رئيس الجمهورية هو الشخص الوحيد المنتخب مباشرة من الشعب، بنسبة أكثر من 50 في المئة وهذا يمنحه شرعية كبيرة لا يتمتع بها أي شخص آخر في البلاد، وهذه الشرعية تعطيها هامشاً واسعاً للتدخل في جميع المجالات، كما أسلفنا».

ويدعو النابلي لـ «رد الاعتبار» لمؤسسة الرئاسة التونسية، مشيراً إلى أنها فقدت الكثير من مصداقيتها خلال عهدي بن علي ومنصف الرزوقي «نتيجة استغلالها لعدم مصالح حزبية وشخصية ضيقة والتدخل بالشؤون الداخلية لمرؤس الأخرى»، داعياً

إلى إعادة النظر في العلاقات الدبلوماسية مع بعض الدول العربية وخاصة سوريا. وكان الرئيس السابق للهيئة المستقلة مؤخرا لحملة التناوب الانتخابية، أكد مؤخرًا أن «لوبيات» رجل الأعمال المعروف كمال لطيف ستدعم النابلي في حملته الانتخابية.

ويعلق النابلي على هذا الأمر بقوله «كمال لطيف أول لوبيا «لوبى» (لا يمتلك لوبيات) ولا أشاطر الجنودى ما قاله، كما أن لطيف ناشط سياسي أكثر من كونه لوبي اقتصادي، وهناك كثير من الناشطين السياسيين الذي يدعمون ترشيحي (بما فيه كمال لطيف)، أما فيما يخص الدعم المالي فهناك أي شخص آخر في البلاد، وهذه الشرعية تعطيها هامشاً واسعاً للتدخل في جميع المجالات، كما أسلفنا».

ويدعو النابلي لـ «رد الاعتبار» لمؤسسة الرئاسة التونسية، مشيراً إلى أنها فقدت الكثير من مصداقيتها خلال عهدي بن علي ومنصف الرزوقي «نتيجة استغلالها لعدم مصالح حزبية وشخصية ضيقة والتدخل بالشؤون الداخلية لمرؤس الأخرى»، داعياً

إلى إعادة النظر في العلاقات الدبلوماسية مع بعض الدول العربية وخاصة سوريا. وكان الرئيس السابق للهيئة المستقلة مؤخرا لحملة التناوب الانتخابية، أكد مؤخرًا أن «لوبيات» رجل الأعمال المعروف كمال لطيف ستدعم النابلي في حملته الانتخابية.

ويعلق النابلي على هذا الأمر بقوله «كمال لطيف أول لوبيا «لوبى» (لا يمتلك لوبيات) ولا أشاطر الجنودى ما قاله، كما أن لطيف ناشط سياسي أكثر من كونه لوبي اقتصادي، وهناك كثير من الناشطين السياسيين الذي يدعمون ترشيحي (بما فيه كمال لطيف)، أما فيما يخص الدعم المالي فهناك أي شخص آخر في البلاد، وهذه الشرعية تعطيها هامشاً واسعاً للتدخل في جميع المجالات، كما أسلفنا».

ويدعو النابلي لـ «رد الاعتبار» لمؤسسة الرئاسة التونسية، مشيراً إلى أنها فقدت الكثير من مصداقيتها خلال عهدي بن علي ومنصف الرزوقي «نتيجة استغلالها لعدم مصالح حزبية وشخصية ضيقة والتدخل بالشؤون الداخلية لمرؤس الأخرى»، داعياً

التنسيق الأمني والعسكري والتعاون المالي على طاولة المباحثات

الرئيس الموريتاني يبدأ زيارة عمل لفرنسا

السلطة وخاصة تنظيم القاعدة».

وتعتبر هذه المراجعة ضرورية إذا وضع في الاعتبار ما يشاع حول احتمال إمتداد التأثير العسكري والديني لحركة «بوكو حرام» النيجيرية، الزعجة نحو موريتانيا ومالي والسنغال والجزائر، وإذا وضع في الاعتبار ما يشاع أيضاً عن تمدد عسكري وديني لدولة «داعش» نحو الساحل الأفريقي رغم التحالف العسكري الدولي المضاد لها والذي تتولى فيه فرنسا المقدمة.

وتزامن زيارة الرئيس الموريتاني لباريس مع تهديدات موجهة للفرنسيين وخاصة في موريتانيا، حيث أفاد موقع «ساحل انتلجنس» الفرنسي المخصص في القضايا الأمنية في الساحل الأفريقي في معلومات أخيرة له، «أن موريتانيا بانت منطقة خطر على الفرنسيين». واعتبر الموقع أن «تهديدات المجموعات المسلحة التي تستهدف بالأساس الفرنسيين باتت «أكثر جدية ولاحاقاً»، حسب الموقع، ناقلاً عن مصدر رسمي فرنسي لم يسمه قوله

«إن مخاطر القيام بعمليات تفجير واختطاف ضد الغربيين بمنطقة الساحل والمناطق الحاذية لها باتت جدية».

وتعتبر فرنسا الشريك الثاني الأول لموريتانيا منذ استقلالها عام 1960 وهو ما يتضح من خلال مؤشرات التعاون المالي التي تؤكد أن متوسط السحب المالي الصافي بين البلدين قد بلغ في السنوات الخمس الأخيرة 25 مليون دولار.

وتؤكد معطيات التعاون المالي الدولي «أن حجم العون المالي الفرنسي المقدم لموريتانيا منذ استقلالها بلغ ما مجموعه مليارات 400 مليون يورو».

ويعتقد أن ذلك فإن التنسيق العسكري والأمني هو الجانب الطائي على علاقات البلدين.

ففي الشهر الماضي أدى وفد أممي فرنسي رفيع المستوى زيارة لوناكشوط لبحث تفعيل أطر الشراكة الأمنية الموقعة بين البلدين خلال الزيارة التي قام بها وزير الداخلية الفرنسية امانويل فالس لوناكشوط يوم 17 تشرين

الثاني/نوفمبر الماضي.

وزار موريتانيا في شهر ايار/مايو الماضي وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان، وأكد «أن مبادئاته التي أجراها مع الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، تناولت العلاقات بين موريتانيا وفرنسا في المجال العسكري».

وأوضح في تصريحات صحافية «أن العلاقات بين موريتانيا وفرنسا في المجال العسكري ممتازة جداً، وأن التعاون ملموس ومثمر وفعال للغاية في عدة مجالات».

وتذكر الوزير لودريان «أنه ناقش مع الرئيس الموريتاني، بوجهات نظر متطابقة، عدد من القضايا المرتبطة بالآزمات التي تشهدها أفريقيا وبشكل خاص الوضع في مالي، حيث تركز الحديث على الإزادة في الوصول إلى تحقيق الاستقرار بشكل نهائي في هذا البلد».

وأضاف «كانت إشكالية الأمن في الساحل في صدارة مباحثاتنا، حيث قررت فرنسا إعادة تنظيم وتجهزها العسكري في هذا الجزء من

إفريقيا في محيط مدينة غاو المالية وإنجانبها وإنيامي وواغادوغو، بما يمكنها من مواجهة مخاطر الجماعات الإرهابية التي تهدد مجمل الدول المعنية وتعيق تنميتها».

ونفى الوزير الفرنسي ما يشاع حول نية فرنسا إقامة قاعدة عسكرية فرنسية في مدينة أطار شمال موريتانيا، مبرزاً «أن هناك تعاوناً عسكرياً بين فرنسا وموريتانيا مركزاً أساساً على التكوين وسيواصل خدمة للمصالح المشتركة».

وأوضح «أن لفرنسا تواجد عسكري فعالاً في منطقة الساحل لكنه ليس على استعداد للكثف عن طبيعته».

وأكد مصدر ملم بهذا الشأن «أن الوزير الفرنسي اتفق مع الرئيس الموريتاني الذي يحتفظ نظامه بعلاقات جيدة مع فرنسا، على الإجراءات التي ستستسق مع موريتانيا في هذه الخطه، بما في ذلك تبادل المعلومات والدعم الفني وقضايا فتح المجال الجوي لتحركات طائرات المراقبة الفرنسية التي ستتركز يومياً على مراقبة تحركات المجموعات المسلحة على الشريط الحدودي المشترك بين مالي وموريتانيا والجزائر».

وتحدثت مواقع إعلامية موريتانية خاصة عن «عزم فرنسا إقامة قاعدة عسكرية في مدينة أطار، شمال موريتانيا، لمراقبة تحرك جماعات توصف بـ«الإرهابية» على طول الشريط بين موريتانيا والجزائر ومالي».

وكانت فرنسا قد نشطت بشكل كبير عام 2009 بتعاونها العسكري والأمني مع نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز، حيث بدأت في ذلك التاريخ أنشطة دعم فرنسية متنوعة لتعزيز القدرات السبائية للدولة الموريتانية على محاربة الإرهاب والإجرام المنظم، وذلك في إطار نهج إقليمي للأمن في منطقة الساحل والصحراء».

وتحظى المدرسة العسكرية الموريتانية في مدينة أطار، في هذا النطاق، بالدعم من خلال المساعدة التي يقدمها مدربون فرنسيون لهذه المدرسة.

لوناكشوط - «القدس العربي»

أدرجت مصادر دبلوماسية موريتانية زيارة العمل التي يدها الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز أمس لفرنسا «في إطار تحديد نوعية الدعم الذي سيعول عليه النظام الموريتاني في المأمورية الثانية للرئيس اليبادة الأن»، والتي يواجه فيها النظام تحديات جمة على صعد متعددة.

وحسب المصادر نفسها فإن «الزيارة ذات أهمية كبيرة وخاصة في الجانب الأمني حيث تعول فرنسا تعويلاً كبيراً على النظام الموريتاني في إسناد سياساتها وخطتها الخاصة بمكافحة الإرهاب والجريمة العابرة في منطقة الساحل».

وتأتي الزيارة في ظرف يجري فيه الترتيب «لمراجعة مجمل السياسات الأمنية والعسكرية بعد الفضل الملاحظ في خطط مكافحة الإرهاب في الساحل التي انطلقت قبل سنوات من مالي دون أن تقضي على تواجد ونشاط الجماعات

مبارك يقول «عايز أخلص بقى»... والنموذج التركي يمثل عبئا كبيرا على السيسي وزير العدالة الإنتقالية يؤكد أن تعديل قانون التظاهر مطروح على مجلس الوزراء

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

خطف الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك الأضواء والاهتمام الغالبية، التي كانت تنتظر إعلان محكمة الجنايات الحكم ضدّه، وضد وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي وستة من مساعديه وعلاء وجمال مبارك ورجل الأعمال الهارب حسين سالم، وفوجئت بتأجيل النطق بالحكم إلى التاسع والعشرين من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، ووقع اشتباكات بالأيادي أمام مقر المحاكمة في أكاديمية الشرطة بين بعض أنصار مبارك وأهالي بعض شهداء ثورة يناير/ كانون الثاني.

وقد عكست الصحف الصادرة يومي السبت والأحد 27 و28 سبتمبر/ أيلول هذا الاهتمام الجماهيري. كما لا يزال الاهتمام مستمرا بالكلمة التي ألقاها الرئيس السيسي في الأمم المتحدة، خاصة نهايتها التي هتف فيها بحياة مصر. كما لا يزال الاهتمام واسعاً بعيد الأضواء وأسعار اللصوص وإعادة الدلائل والمنزهات وسائل المواصلات وتوفير الأمن لفضاء العيد، وتضائل الاهتمام بالأعمال الإرهابية، رغم قيام الجيش والشرطة بقتل ثمانية عشر من أعضاء أنصار بيت

القدس في سيناء، والغارات التي تشنها طائرات التحالف الدولي بقيادة أمريكا ضد الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.

كما أبدت الصحف اهتماما خاصا بذكرى وفاة خالد الذكر، وحديث محمد حسنين هيكل مع زميلنا الجميلة مقدمة البرامج في قناة «سي. بي. سي» ليس الحديدي، واستمرار الحكومة في إزالة المزيد من التعديلات على أراضيها، وتدمير الزراعة على مساحة ستة وخمسين ألف فدان تم وضع اليد عليها في مدينة السادات. وإصدار وزير الزراعة لأصحاب المنتجعات على طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي والقاهرة الإسماعيلية الصحراوي بإجالتهم للنيابة العامة إذا لم يدفعوا مقابل تغيير النشاط من زراعي إلى مبان، وقدر الوزير المطلوب منهم بحوالى خمسين ألف مليون جنيه.

كما اشارت الصحف إلى تفقد رئيس الوزراء إبراهيم محلب الأعمال في جراج ميدان التحرير أمام مبنى المتحف المصري، تمهيدا لافتتاحه بعد أيام، ويتكون من أربعة طوابق تحت الأرض، ويسع ألفا وسبعمئة سيارة ومئات الأتوبيسات السياحية.

وإلى بعض مما عتدنا..

– من أكثر الرؤساء بعد ثورة يوليو/ تموز 1952 كان لديه رؤية بوضوح شديد؟

فردت وقد ازدادت جمالا على جمالها:

– الرئيس عبد الناصر بلا شك وكان زعيما، والرئيس السيسي لديه رؤية أيضا وعنده أحلام وحماس إن مصر زي ما قال، «أه الدنيا» وإن شاء الله تحقق كل أماله، والرئيس السادات كان صاحب نظر خطير، يشهد بهذا رؤساء في الخارج، والرئيس مبارك كان عايز الاستقرار والهدوء، والده الذي حكم فيه، الناس كانت تحب التغيير والتجديد، ولما ظهرت حكاية التوريث تضايق الناس..»

سحب كافة النياشين والقلائد والأوسمة من مبارك

وإلى الرئيس الأسبق حسني مبارك الذي بدأت محاكمته، والحكم المنتظر عليه في قضية قتل المظاهرين، تستحوذ على الاهتمام، قبل موعد النطق بالحكم يوم السبت، الذي قال عنه يوم الخميس في «الصري اليوم»، زميلنا وصديقا عدو اللطف المناوي رئيس قطاع الأخبار الأسبق في التلفزيون الرسمي في عهد مبارك: «لم تكن محاكمة الرئيس الأسبق هي أكثر التصرفات قسوة ضدّه، ولكن اعتقد أنها اللحظة التي قرروا وقتها سحب كافة النياشين والقلائد والأوسمة التي حصل عليها منه، وأنظن أن إحساسه بنزع نجمة سيناء منه كان أكثرها قسوة على نفسه.

هناك اختلاف مفهوم في تقييم دور مبارك، أما ما لم يكن مفهوما فهو هذا الهجوم الكاسح والمجازر ليس على مبارك الرئيس، بل على مبارك الطيار المقاتل، فقد خرج الجرح بسببه دوره في حرب أكتوبر، وكان الله حلما بحسني مبارك أن أعطاه الفرصة ليبري جزءاً من رد الاعتبار له بعد أن عانى خلال الأشهر الطويلة التي أقيمت سقوط نظامه في فبراير/ شباط 2011 فالتكبرى الأريعون لنصر أكتوبر/ تشرين الأول، وهو غير مدان بأي تهمة بعد، بل الأهم أن يبدا الحديث مرة أخرى عن دور سلاح الطيران، وأن يخدمه العذر ليخرج إلى النور مذكراته التي كتبها وهو يشغل منصب نائب رئيس الجمهورية حصول دور الطيران الذي كان هو قائده في حرب أكتوبر، لتظهر معنائه الحقيقي كقائد عسكري وطيار مقاتل حارب من أجل بلده حاملا روحه على كتفه.»

أغلبية من المصريين

لم تكن تريد هذه النهاية لمبارك

ونظ في «المصري اليوم» عدد الجمعة لنقراً مقالا في الجريدة للكاتب نيوتن قال فيه: «بمصفة شخصية اتمنى لو أن الرئيس الأسبق حسني مبارك والذين معه حصول اليوم على أحكام بالبراءة، يجب أن نعرف بأننا بخسنا حق الرئيس مبارك، بخسنا حق كواحد من أهم قيادات القوات المسلحة الذين رفعوا راية مصر وقت أن كانت تنكسها يوما ما، الذين رفعوا رؤوس المصريين وقت أن كانت مطاطة يوما ما. في الوقت نفسه كان واحدا من أهم قادة المنطقة الذين ثاؤا بالبلاد عن الصراعات والفوضى على مدى ثلاثين عاما، هناك من لم يظنوا إلى ذلك إلا في السنوات الأخيرة فقط. المجال لا يتسع هنا لسرد المزيد من إعادة العرب إلى مصر أو تحرير كامل تراب مصر أو البيئة التحتية الواسعة لأول مرة في مصر، يجب أن نعرف بسان هناك أغلبية من المصريين لم تكن تريد هذه النهاية للرئيس مبارك، الرجل خدم وطنه مدنيا وعسكريا بنشر ف وأمانة طوال ما يزيد على ستين عاما، كان مثاليا على المستوى الشخصي من كل الوجوه، كرمه الرئيس عبد الناصر وأخصه بالترقي، أثنى عليه الرئيس السادات وأخصه بانابته. لكن بقران وضع البلاد الآن ووضعها حين تركها مبارك من كل الوجوه تقريبا، الأسمن.. الاقتصاد، الاحتياطي النقدي.. الأسعار، العلاقة مع العالم الخارجي أسواق السلاح المخدرات، البيداء، التشرذم التسول الطرق الخدمات المرافق سوف يفضفه التاريخ إن عاجلا أم آجلا.»

محاكمة مرحلة وليست محاكمة فرد

وما أو قرأ زميلنا قسي «الوطن» علاء الخطري في ما كتبه نيوتن هناك صاح قائلا في اليوم نفسه: «إن كانت هناك فئة متعاطفة مع مبارك، فهناك فئات لم ولن تعاطف معه، لأن خراب وتجريف ثلاثين عاما يبرونه في أرقام السيسي وبيانات السيسي وخطبات السيسي، فالتركة الثقيلة معنى يشرح كيف كان مبارك يحكم مصر؟ البراءة للشيوخ قد تغلبك بمنطق العاطفة الإنسانية، لكن البراءة لعهود لا تغلبنا، لأنها تكشف حساب عن تاريخ حاكم تولى البلاد منذ أكثر من ثلاثين عاما، وأفسح مجالاً للاخوان لكي ينهبوا فرصة الخواء والفرار السياسي ليعضوا جداولتهم، لو لا بقطة شعب خاف على هويته ودافع عنها، ومن ورائه جيش ياتمر بأمر شعبه.

مبارك سينتال جزءاً منه وهذا هو يقيني لأن ما قاله القاضي الرشدي، بأنه سيسحب علم مصر كامل وليس على واقعة واحدة، إنها محاكمة سيسجلها التاريخ، ولست أنا في محل توقعات بل يقين بأن أيام مبارك في الحكم هي وثيقة إدانة لأي حاكم يرغب في الانفراد بالسلطة وسحق المؤسسات وتحويل النظام إلى نظام أممي إقليمي، يهدد الحقوق وينسى الواجبات، حتى لو كان نظاما يقول عن نفسه إنه وطني يحمي البلاد والعباد، فالوطنية لا تعني الظلم بل يشار إليها بأنها الكرامة والحرية والعدالة الاجتماعية.»

محاكمة مبارك قضية وطن

المهم أنه يوم السبت موعد النطق بالحكم كانت المفاجأة من رئيس محكمة الجنايات الاستنصار محمود الرشدي، عندما أعلن تأجيل النطق بالحكم إلى جلسة بتاريخ التاسع والعشرين من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وأكد أن الحكم لن ينته من كتابة كل الحيثيات، بسبب ضخامة أوراق القضية التي وصلت إلى مئة وستين ألف صفحة، وأشار إلى أنها قضية وطن، وأكد أنه لا استخدام للمادة الرابعة عشر التي تنسق الحكم في حالة وفاة المتهم، وذلك نظرا لما تردد بشأن التأجيل قد يكون مبرره وفاة مبارك في هذه الفترة وقد قال مبارك: «عايزين نخلص بقي».. وتضاربت آراء رجال القانون حول ذلك، فيعضهم انتقد القرار، وآخرون أكدوا أن المحكمة اتبعت قانون الإجراءات الجنائية ولا توجد أي شبهة فيه، وإن كان زميلنا وصديقا الفنان المهوب حلمي التوتني قد أثار الشكوك أسس في «التحرير» عندما رسم العدالة وهي مصطوبة العيّن وتمسك باليزان وتقول:

– خايقة أقول اللي في قلبي



نريد عدالة نزيهة حتى على مبارك

ونبقى مع محاكمة العصر محاكمة مبارك ومن معه، وتأجيل النطق بالحكم، ولكن هذه المرة مع رأي طه خليفة في «المصريون» الذي يرى: «ملف قضية مبارك يبلغ 160 ألف ورقة، ولصعوبة وضع هذا الكم الضخم من الأوراق على المنصة أمام القضاة الجليل، فإن هيئة المحكمة قامت بتوثيق الملف عبر الشاشة، وربما يحدث ذلك لأول مرة. لكن هناك سؤالين: الأول: هل التوثيق بالكاميرا قانوني أم لا؟ وإذا كان لا يخالف صحيح القانون، والمتبع في القضايا، فهل يجوز أن تتحول مذيعة بين مستندات وأوراق القضية خلال التصوير، وتفتح بعض الملفات، وتقرأ منها وتعرضها، ولم يتم الحكم في القضية بعد؟ الثاني: القناة التي تقوم بالتصوير هي «صدى البلد» ويمتلكها واحد من رجال الأعمال الكبار منذ عهد مبارك، وتلك القناة ومن خلالها أدائها، وطبيعة ضيوفها، لها موقف ليس وديا من ثورة 25 يناير/كانون الثاني، وتميل للتعاطف مع مبارك، فهل كان موقفا إسناد تلك المهمة له، أم لوحد من قنوات التلفزيون الرسمي؟ هذا ما كتبه على صفحتي فور إعلان القاضي عن بث الفيلم، وقد جاءت بعده تعليقات وآراء رجال القانون لتؤكد أن تصوير مستندات وأوراق القضية بالشكل الذي شاهدناه لم يحدث من قبل، واستغروب بعضهم حدوث ذلك باعتباره غير مالوف ولا معتاد، وباعتبار أن القضية حساسية ولها خصوصيتها، والقاضي نفسه قال «إنها قضية وطن..، لذا تأجيل النطق بالحكم الذي كان مقمرا له 27 سبتمبر/ أيلول الجاري، وهو اليوم الذي اختارته وحدته هيئة المحكمة في القضية بجلسة 13 السنتوات الطويلة والظروف الواثقة أن يتجزئ مشروعا للتنمية الحقيقية على غرار دول عديدة نهضت وتقدمت وسبقنا، وكانت في ظروف أصعب. هيئة المحكمة منحت نفسها 44 يوم لنظر الحكم الذي قرر في يقينها، ويرفضيه ضميرها، وتلتزم فيه بنصوص القانون وبروحه أيضا، فبها فوجئت مقلدا بعدها أن سلف القضية من الضخامة إلى الدرجة التي لا تخفى فيها فترة شهر ونصف المشير للتوصل للحكم وكتابة حيثياته، وقد فهمنا من القانونيين أنه ليس شرطا أن يرقق القاضي الحيثيات بمنطق الحكم، فالقانون أعطاه شهرا كاملا لكتابتها وإيداعها المحكمة، غالبا فإن هيئة المحكمة و بعد آخر جلسة وبعد ضم كلمة مبارك كانت تعلم أن القضية صارت ضخمة، وبالتالي من حقنا أن تمنح نفسها الوقت الكافي للنطق بالحكم، بدل خصمة التأجيل التي تشعر بها البعض، ولم يكن أحد يتدخل في ذلك لأنه قرار صادر من هذا القضاء، على العموم نحن نود تنزيه تلك المحكمة من أي شوائب، أو أقاويل، أو زمجر، ولنا بشأن التأجيل لأننا نريد عدالة نزيهة حتى على مبارك وتجليه وزير داخلية الأسبق، ومساعديه الستة، فقلنا هم يتحكمون وفق القانون الطبيعي، فلا بد من احترام كل ما يبتغ عنه من إجراءات وخطوات حتى صدور الحكم، وطالما أن التأجيل ينتج عنها العدالة فهذا مهم وطمئن، وحتى لو كان مبارك يحاكم في محكمة ثورية، فالغاية هي العدالة، وليس الظلم والإدانة. يختلف اسم المحكمة، لكن يبقى الجوهر واحد، وهو العدل، وتحقيق العدالة، في كل زمان ومكان. وهذا الذي نقوله عن مبارك، نقوله أيضا عن الرئيس الأسبق محمد مرسي، ومن يحاكمون معه في القضايا المختلفة، بل ونقوله عن كل من يحاكمون في قضايا هي جنائية، لكنها تأتي على خلفية ما جرى بعد 3 يوليو/تموز من صراع سياسي مازال مشتتلا لليوم، لا شيء سيسمح مصر من الزلزل، وسيجعل فيها أمل ورجاء إلى العدالة معصوية العينين، التي تبدأ من مكتب وكيل النائب العام، وصولا لمحكمة النقض الشامخة، مروراً بديرجات الحاكم المختلفة، يمكن أن يتحمل الإنسان ظلم السلطة التنفيذية وأجرتها الأمنية لكون ذلك أمرا مؤقتا، وباعتبار أنه سيذهب للعدالة المسئلة السقراطية التي ستستصف، وستقتصر له، وسينال منها حقه، ولذلك نتشدد في قضية العدالة، فهي ملاذ المظلوم، وحصن الغيوان، أخيرا، اتصمور أنه لو حصل مبارك على براءة، وهذا وارد، وضمن الاحتمالات، فلن يحدث شيء خطير كما يحذر ويتوقع البعض، فالأجواء صارت مهياة شعيبا، بل وسياسيا لتقبل مثل هذا الحكم، فقضية الحرية دائما بكل شمولها وأهميتها لم تعد تشتغل اليوم كثيرا ممن كانوا يرفعونها شعارا، وقد ظهر أنهم كانوا يتاجرون بها سواء أفرادا، أو نخبة، أو أحزابا تتفخر بـ «ياقظة»، الليبرالية، ليست هناك مبادئ أصيلة، هناك مصالح أكيدة.»

تعديل قانون حق التظاهر مطروح على مجلس الوزراء

وإذا كان فؤاد رياض قد أكد حيادية اللجنة، فإن زميلنا السيد الجبار رئيس تحرير «أخبار اليوم»، شكك في حياد جهات أخرى اتهمها بالخضوع لضغوط خارجية وقال مخاطبا الرئيس: «إلى متى انقراط العقد بالتساهل الذي يصل إلى حد التسبب وهز هيبة الدولة في حربها ضد الإرهابيين، ومعرتكم المنظمة ضد أمن وهنوء وخبر واستقرار شعب مصر والنيل من تلاحم الشعب والجيش والشرطة، وحالة نادرة من ثقة وحب الشعب لقيادته؟ توجه الرسالة، خاصة أننا على أبواب بداية العام الجامعي الجديد الذي يتصور أعداء الوطن والدين أنه الهيئة العاصم لممارسة مظاهرات العنف والتخريب وتشويه واقع مصر، لابد أن يترك كل مسؤول في موقعه أنه لا مكان لأي تهاون في الواجهة وبالإضافة لمسؤولية كل رئيس جامعة أو أم وزير، وأن تكف الحكومة عن عزل صاحب مظاهر الخوض أو قبول الضغوط، اعلامية كانت أو من مجلس حقوق الإنسان.

أقول هذا راجيا إصدار أمرمك بحسم ما تردد عن نية الحكومة تعديل قانون حق التظاهر، رغم صمتها مرة فميرا من أخرى، وأخيرا خرج علينا وزير العدالة الانتقالية يقول إن تعديل القانون مطروح على مجلس الوزراء فلا معنى لذلك غير أن الحكومة رخصت لفلان ليه ليست مقتنعة به تحت مطلب من مجلس حقوق الإنسان الذي رضخ هو الآخر لراي شخص أو أكثر بداخله.»

الديمقراطية التركية في حصة رأي عام قوي

وتعود إلى «المصريون»، عدد أسس الأحد ومقال رئيس تحريرها التنفيذي محمود سلطان ومقالته التي يقارن فيها بين السيسي وأردوغان ليصل إلى اليهما أخطر على الآخر يقول: «...، جوهر الأزمة –الشرية- التركية، في ترجع إلى تناقض السنخيتين المصرية بطبيعتها «السيساوية» والتركية، في تقاسيلها «الأردوغانية»، فالسيسي يعشّل نموذجا يورق أردوغان: (عودة الجيش إلى السلطة).. وأردوغان يفضّح النموذج (عودة الجيش إلى ثقافته وأخضاعه لولاية الحكومة المدنية المنتخبة).. ومع كل فإنه نمة مبررات لهذا الصدام الكبير بين الدولتين، فارودغان ليس مسؤولا عما يعتقدّه «انقلابا عسكريا» في مصر.. والسيسي لن يكون مسؤولا ل حال أطاح الجيش بحكومة أردوغان في تركيا.. بل إنني أعتقد أن النموذج التركي هو الذي يمثل خطرا حقيقيا، على ما استقرت عليه العلاقة بين المؤسستين العسكرية والرئاسية في مصر، منذ ثورة 23 يوليو 1952. أكثر مما يمثل النموذج المصري بعد 3 يوليو/تموز 2013 من تهديد للدولة المدنية، في تركيا. فتركا حسمت خياراتها لصالح الديمقراطية ومدنية الدولة، فهي اجتازت اختبار نفوذ الجيش وقايفته السياسية، بنجاح مدهش، حين قصت محكمة تركية يوم 8/5/2013 بالسجين مدى الحياة على الرئيس التركي السابق إيلر باشويغ وضباط آخرين بعد إدانتهم بالسليح لاطاحة بحكومة أردوغان.. وكان من ضمن المتهمين في ما يسمى شبكة «ارغينيكون»، القائد السابق للفرقة الأولى في الجيش هورسيت طولون، الذي ادين مع آخرين بمحاولة قلب النظام الدستوري بالforce.. فضلا عن أن تركيا تجاوزت نسبيا الفرز الأيديولوجي في تسمية الرئيس أو رئيس الوزراء، حيث بدأت المناخون أكثر بحثا عن الحكومة التي ستحل مشاكلهم، وأية ذلك، أن أردوغان الإسلامي، لم يفر بأصوات الإسلاميين وحسب، ولكن بأصوات القوى والنيارات العلمانية أيضا.. بل إن جمعية رجال الأعمال الأتراك، التي تمثل مركز ثقل المال العلماني، وإداة الأناطوركيسية القديمة والمتطرفة، أدلت بأصواتها لصالح اردوغان الإسلامي، لما حققه من نهضة اقتصادية، انعشت جيوب رجال الأعمال الأتراك.. فالديمقراطية التركية باتت في حصة رأيت عام قوي، انصرت لدنية الدولة، وناق لسدة الديمقراطية وثمرة الحكم المدني، حيث تحولت تركيا إلى واحدة من أقوى الاقتصاديات على مستوى العالم.. وبالتالي فإن قلق أردوغان من الطريقة التي أطلق بها الرئيس الأسبق محمد مرسي، مبالغ فيه، ولا تمثل.. كما يعتقد أردوغان.. مصدر الهلما لجنرالات تركيا، على العكس فإن النموذج التركي هو الذي يعشّل عبئا كبيرا على السيسي، ففي حين تجاوزت تركيا جدل العلاقة بين الجيش والسلطة، فإن هذا الجدل، لا يزال متوهجا في النقاش العام في مصر، وما انكف سؤال: لماذا ننجح أردوغان وفشل مرسي في ما يتعلق بهذا الملف تحديدا، يشغل الفضاء السياسي المصري، في شقه الإسلامي الحركي.. ما يجعل أردوغان مصر طاقة متجدد لهذا الجدل في مصر.. ومع ذلك لتلخص تعاطي مؤسسة الرئاسة في مصر مع الملف التركي بهنوء بحسب لها، وذلك إذا خنينا جانبًا الإعلام المصري الزاعغ وعدم مهنيته....»

في الذكرى الحادية عشرة لرحيل إدوارد سعيد

مثقفون عرب: ناقش الغرب بموضوعية وأفكاره نبوءات لمستقبل الشرق الأوسط

تونس - «القدس العربي»

من عبدالدايم السلامي:

ترحل إدوارد سعيد (1935-2003) بين عدة جغرافيات عربية وغربية، ولم ينجح مكان منها في استقطابه، لأنه فضل أن يكون خارج الأمتعة التي تلت تتبعه باحثة فيه عن هوياتها، لا بل ظلت تبحث عن سبب ما لكي تنتمي إليه، ذلك أن الانتماء إلى سعيد هو انتماء إلى الإنسان، إلى أي المعنى الكوني الذي ضيعته وغائب الاستعمار، ذلك المعنى الذي تأتلف فيه كل النوات على اختلاف ثقافات وقومياتها. والرأي أن ترحل سعيد بين الأمتعة والثقافات واللغات والمعارف ليس إلا لقلنا من ضيقها عليه، وسعيًا منه إلى تأكيد انتمائه إلى وطن مسلوب لم تبق منه إلا استعارات اللغة وكياناتها، والقدس العربي، إذ تحيي ذكرى وفاة سعيد الحادية عشرة، نفتح صفحاتها الثقافية لجموعه من المبدعين والكتاب العرب ليقدموا آراءهم في المنجز الفكري لهذا المفكر الفذ الذي قلت حماسة جامعاتنا لتدريسه لطلبتها حتى أخاله يردد في غيبته هناك قول العرجي: «أضاعوني واتي في أضاعوا...»

صورة المثقف العربي المكنة

بمكتنا أن تقارب فكر إدوار سعيد وصفنااته من زاويتين اثنتين تتضاران معاً لتقديم بورد على مستوى العطاء- الفكر، على المستوى الإنساني، من جهة، وما يمكن أن يستفيد منه المثقف العربي من خلال تجربته ومساهمته في ذلك الفكر- من جهة ثانية. أولاً: من يطالع على مؤلفات إدوار سعيد وكتاباتاته لا يمكنه سوى أن يخرج بخلاصة هامة حول تميزه باحثاً رصينا وكتاباً عبقياً، لأنه ذلك لا لاحتلال موقع هام في الفكر الحديث والمعاصر، يكمن هذا التميز والوعي في اطلاعه الواسع على الثقافة الحديثة، وبقائه الفذقة بغناصليها وخرطائها الشعبية، وتكفي الإشارة هنا إلى كتابه حول الاستشراق الذي صار



سعيد يرمي عسس الجدار الاسرائيلي العازل بالحجارة

المنفى عدوه الجميل

على الرغم من أن النتاج المعرفي والفكري لإدوارد سعيد يأخذ امتداده الإنساني الواسع فإنه في أعماقه يترسخ بجذوره في الثقافة والقومية العربية بل والإسلامية التي نتج عنها، فمن نظرة إدوارد سعيد للتعدد الثقافي والفكري بحيث يقرأ في شخصيته إنساناً متجاوزاً لأطر الثقافات والحدود الرسومية للمرجعيات الجوية والفكرية. إلا أن ذلك لا يمكن أن يلغي الاتساع الأساسية التي شكلت هذه الثقافة الموسوعية، فمن خلال أعماله الفكرية والنقدية والناريخية المتنوعة لا سيما دراساته عن الاستشراق، أو عن الحياة الإنشائية وما بعدها، تبدو خطوط التفاصيل العربية في بواطن تلك الأعمال والآن أخذت شكلها العمومي بوصفها واحدة من مشكلات الإنسانية. إن إدوارد سعيد هو ابن هذه الثقافة العربية وأحد ضحايا الكتاب الاستعماري عليها، وبالترجم بين الأنا والآخراً كقصاصاً من الأم فلسطيني يمتد بعمق ثقافي وفكري، وما تعلمته من إشكالية حقيقية بين الثقافة العربية والثقافة الغربية الاستعمارية، وما هي الإحدى نتجائهما التي مزالت ماثلة للعين عبر التسلسل التاريخي حتى اللحظة، ومن هذه الإشكالية تتشكل ثقافة إدوارد سعيد في رحم هذه المعاناة ليصبح الفكي عبداً جديلاً لولا ربما ما استطاع إدوارد سعيد أن يصل إلى هذه الكتابة العالمة، وبهذا تكون المعرفة الإنسانية مدنيته المنفلى بهذا الإضافة التي هي نتيجة توافر غير ملعن بين الأطراف كلها بما فيها إدوارد نفسه. إن السؤال الذي ينبغي أن ينشأ هنا هو: هل يستطيع أن يأخذ بمشروع إدوارد سعيد طلالاً أنه مشروع إنساني حضاري لا يفتق له حدود مقلدة. هذا السؤال موجه للمثقف العربي في الدرجة الأولى، وسيظل مفتوحاً على صناعات عدة، فهل نحن بحاجة لإعادة ترتيب مفاتيحنا كي نتفتح امتداداً لإدوارد سعيد؟

محمد المنطلي - كاتب ممني

تحت شعار «بين العادات بيكا» اختتم اسبوع الكوميكس الأول في القاهرة والذي أقيم بالتعاون بين المركز الثقافي الفرنسي والمركز الثقافي الألماني - معهد جوتة بالقاهرة، في الفترة من 22 و 27 أيلول/سبتمبر الحالي، وضم الأسبوع عدداً من العالقات في القاهرة والإسكندرية، أهمها كانت الورشة التي جمعت بين رسامي الكوميكس الشباب من مصر والمانيا وفرنسا، حيث أقيمت ورشتان للوهو والمترجمين شارك فيها عشرة فنانون محترفون وستة من الهواة، أضرعت عن أول عمل في مصر للماني فرنسي مشترك، بالإضافة إلى إقامة معرض لكتب دولية لفن الكوميكس، كما نظم على هامش الأسبوع معرض لوحات كوميكس للفنانين فوزا ومعلوف، وهم أحد أبرز فناني الكوميكس في مصر.

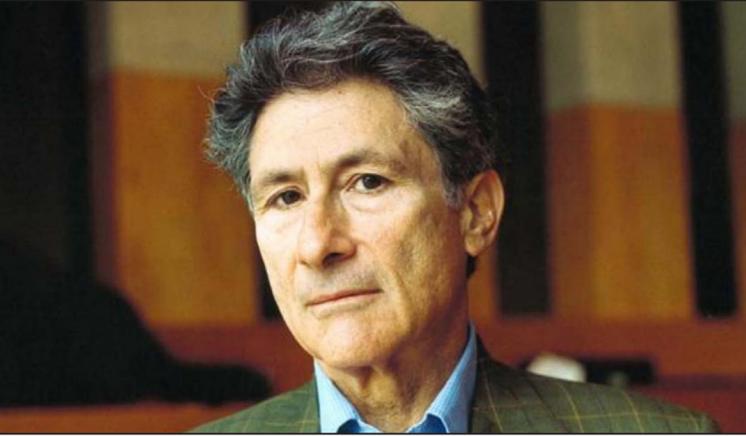
فن الكوميكس الذي انتشر بكثرة بعد ثورة كانون الثاني/يناير في مصر، هو فن أدبي يعتمد على السرد القصصي بواسطة الكادرات المصورة، أرجع البعض بدايات

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

تحت شعار «بين العادات بيكا» اختتم اسبوع الكوميكس الأول في القاهرة والذي أقيم بالتعاون بين المركز الثقافي الفرنسي والمركز الثقافي الألماني - معهد جوتة بالقاهرة، في الفترة من 22 و 27 أيلول/سبتمبر الحالي، وضم الأسبوع عدداً من العالقات في القاهرة والإسكندرية، أهمها كانت الورشة التي جمعت بين رسامي الكوميكس الشباب من مصر والمانيا وفرنسا، حيث أقيمت ورشتان للوهو والمترجمين شارك فيها عشرة فنانون محترفون وستة من الهواة، أضرعت عن أول عمل في مصر للماني فرنسي مشترك، بالإضافة إلى إقامة معرض لكتب دولية لفن الكوميكس، كما نظم على هامش الأسبوع معرض لوحات كوميكس للفنانين فوزا ومعلوف، وهم أحد أبرز فناني الكوميكس في مصر.

فن الكوميكس الذي انتشر بكثرة بعد ثورة كانون الثاني/يناير في مصر، هو فن أدبي يعتمد على السرد القصصي بواسطة الكادرات المصورة، أرجع البعض بدايات



إدوارد سعيد

لم يسمع إلا صوت ضميره الإنساني

عندما أطلق روبرت كينجج عبارته الشهيرة «الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا»، لم يكن إدوارد سعيد قد ولد بعد، لكنه قد لهذا المفكر الكبير أن يكون المثال الصارخ على هذا الانشقاق الخلاق بين الشرق والغرب، وأحسا بذلك - وبشكل عملي - نظرية هذا الأديب الإنجليزي الذي سيكون أحد الذين ينكس سعيد أعمالهم ويخضعها لنقد علمي منهجي صارم وغير جامد، وغير هباب من السباحة ضد التيار، فقد كان إدوارد سعيد «على الريح يمشي، وفي الريح يعرف من هو، على حد تعبير محمود درويش في قصيدته البديعة عنه، كانت تجري في جسده وروح دماء شرقية وغربية ظلت تؤكد أن الإنسان يمكن أن يكون هو الكون بأسره (وليس فقط شرقه وغربه) إن سمح لأفائه بالانفتاح على السموات والأرض.

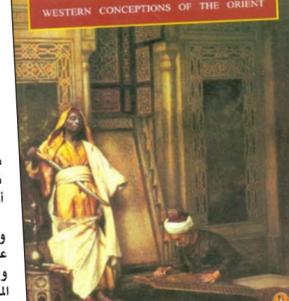
لم يكن سعيد (كما يؤكد في سيرته الراجعة «خارج المكان») يفهم معنى الفصل بين العتقين الإنجليزي العربية اللتين كان يفكر ويكلمهما معاً، بل ونسى بايها ما كان يحلم، على حد تعبير درويش أيضاً، ولذا كان جسراً بين ثقافتين بعيدتين ومختلفتين. للغرب قدم صورة مختلفة للعربي المثقف الذي لا يحكم على الأشياء بظواهرها، ولا استيقاقاً وراء عاقفة دينية أو قومية، بل بالحجة والبرهان وإعمال العقل. وللشرق قدم صورة أمريكا سياسيون ونخباً كما هي الحقيقية لا كما يشتبهها السياسيون نياماً وراء الكليشيويات والتعميمات.

يكفي أن سعيد أدراساته العميقة في الاستشراق أحدثت نقياً ليس بالصغير في جدار صلد فيما يتعلق بنظرة الغرب تجاه الشرق من جهة، ونظرة الشرق تجاه الغرب من جهة ثانية، ولا أحسنني مبالغا إن قلت إن العالم يعد كتاب «الاستشراق» لم يعد هو نفسه قبله، فالهه بدأت مسالة تلك النظرة الفوقية التي «ضع الشرقي في قاعة التدريس، في محكمة، في سجن، أو في دليل موجز لأغراض التحليل الدقيق، والدراسة والحكمة والتدبير أو الحكم». لقد كان سعيد المثال الأبرز على ديناميكية العقل البشري وقابليته للتطور ومرآة القاعات وتقبل التبدل. إن هذا يصححة نقلاً عن جيسس كليفلورد له بأنه «ينكس إلى أنماط الثقافة الجوهريّة ذاتها التي يهاجمها، في كتابه «الاستشراق»، فاصداً أنه كان هو الآخر - أي سعيد - يمتط الغرب وينظر إليه كمنكته وأحدة لها نفس الخصائص والمزايا والعيوب، ولذلك حرص على تصحيح هذه النظرة في مرجعياته الأخرى لكتاب «الاستشراق»، داعياً إلى اكتشاف عالم ليس منبها على جواهر متعادلة.

سليمان المعمرى - كاتب عماني

اكتشف قارة أدبية في هذا الجنوب المهمّس

لم يكن أمام الطفل، التي كتبه في القسم الخامس من التعليم الابتدائي المغربي في بداية



سعاد العززي - كاتبة كويتية



إدوارد سعيد وأخته وزمراي

اللسان العربي الأقوى لنضال شعب بأكملة

كان لكتابه الأيقونة «الاستشراق» الصادر سنة 1978 وقع خاص على طبقة سياسية غربية، فاجتاحت بالحقبة المثلثة أمانها عن خلفته من تجهيل وتضليل في الشرق، عن تأثيراتها الضارة بالخصوص نواة أساسية ترسيخ النزعة الإثنية وتفكيك مجتمعاتها وتجاهل فروع من اللبنة الفكرية والتثقيبية الإنسانية منسوج عبر داخل متنافعين بين الغالبية السلمة والأقليات المتعددة الديانات.

كان بلغة الدبلوماسية يحمي القضية الفلسطينية دون مزارع، وكان باعتارف أكبر المنابر الصحافية الغربية: (صوت السياسي الفلسطيني الأثغر قوة، الأندلسية عدد: 12 كانون الأول/ديسمبر 2008)، وكانت نصوصه، الأساسية منها بالخصوص نواة أساسية للدراسات ما بعد-الكولونيالية (روبرت بوغ، الكتابة التاريخية العرب، لندن، روتلندج 1990).

عاش في طفولته بين القاهرة والقدس التي حفظها في دمه وفي قلبه حتى هو في أمريكا، التي رحل إليها مكرها، ولكنه تفرس في الدراسة ولاق بحوته وأفكاره عظيم التحراب في رفع الجامعات وأعرقها، وأصل الشرح الأكاديمي مقترراً بانتفاء إلى مشرق أضاء له طريقت حريته السملوية، ناقش باكراً (وهو المسيحي العربي) تشكيل الإعلام الغربي لصورة الإسلام في أنهار المنطق، وأبرز كيف ينظر الغرب إلى الإسلام يعنون الإعلام عبر كتابه: «الإسلام في وسائل الإعلام (الغربية) الصادر سنة 1981.

محمد قتيبة - روائي جزائري

سعد العززي - كاتبة كويتية

محمد قتيبة - روائي جزائري

سعد العززي - كاتبة كويتية

محمد قتيبة - روائي جزائري

سعد العززي - كاتبة كويتية

كلنا ماركوبولو



أمير تاج السر *

■ أثناء وجودي منذ أسبوعين في مدينة الظهران السعودية، ضيفا على احتفالية القراءة التي أقامتها شركة أرامكو النفطية كتقليد سنوي مهيج يلفت الأنظار كثيرا، يلفت طاردي ثلاثة أولاد متفنين إلى حد ما، تبدو أعمارهم دون العاشرة، كانوا يلهثون وهم يخبون ورائي ويصيحون: يا عم، يا عم، إلى أن أدركوني، سألته عن سبب اهتمامهم الغريب بي، فجاب أحدهم بكل بساطة: إنهم يحملون كاميرا رقمية جديدة من ماركة سامسونج، ويريدون النقاط الصور مع شخص مهم، ولأنهم لم يعثروا على مطرب أو لاعب كرة في ذلك المهرجان الخاص بالكتب، أرادوا أن يلتقطوا معي صورة بديلة، ولا يعرفون عني شيئا لكنهم شاهدوا صورتي في ملصق موضوع في المكان. أما الصبي الصريح هذ، فتعكس وبالتآن شديد، ما يمكن أن يكون فرقا غير قابل للتقريب بين أن تكون مطربا أو لاعب كرة، وبين أن تكون كاتباً، ليس في هذا الزمن فقط، ولكن في أي زمن سابق كان أو لاحق، وفي أي مكان في الدنيا، حتى في تلك الدول التي نتحدث عنها دائما باحترام، بوصفها منابت للقراءة، والثقافة والتحضّر، المطرب لا ينتظر ثلاثين أو أربعين عاما حتى يلع، لكن إذا قضى تلك السنوات مطرباً، يكون قد حصل على أعلى تقدير يمكن أن يحصل عليه أحد، لاعب الكرة ومن أول تقديرتين ناجحتين في مرمى خصم عنيد، يحتل مكانا مرموقا في أذهان كل مشاهدي الكرة، ويصبح جزءا هاما من نسج أعمال المراقبين، إن يصبحوا مثله، والمراقبات أن يتعثرن بفتى أحلام مبالغه، وحتى الكبار الذين يتشرفون إلى النقاط الصور معه، أيضا وجد، ولا بد من الاعتراف أن الكتابة لا تمنح شيئا على الإطلاق، لا ثراء ولا نجومية، ولكن تراكمات من العذابات المتصلة، تنتهي بصاحبها إما إلى الجنون أو الموت، من دون أن يلقى حقا شيئا يذكّر، وحتى أولئك العظماء الذين حققوا نجومية ما في الكتابة، لم يصبحوا من الشعبية بحيث يلقوا من شيئا يجعلهم لدى بعض الناس.

خضرت مرة محاضرة للتعليبي صالح، كانت كما أذكر عن أبي نواس الذي كان الطبيب من المقتنئين بشعره، تحدث فيها ذلك اليوم بسبب سبب شديد، وبطريقته الممتعة في سرد الحكايات، وعرض على سبب بعض مجابلي من الكتاب الأصليين أمثال عبد الرحمن منيف، وإميل حبيبي، وحنا ميناء. عندما افتتح باب النقاش مع الكاتب بعد نهاية المحاضرة، وقف أحد الحاضرين وكان شابا في منتصف الثلاثينات، وبما يبدو، ووجه حديثه للطبيب: ما وجه المقارنة بينك وبين الكاتب الفلسطيني إميل حبيبي، وكلاما يكتب ببساطة فائقة؟

تصدى الطبيب للسؤال بحسن نية، وأجاب عليه بأن قال: نحن نختلف في أسلوب الكتابة وتناو القضايا، وكلاما يكتب عن شيء به يعرفها جيدا، لكن إميل حبيبي، كان قد ذكر مرة، إنه تأثر نوعا ما بروايتي موسم الهجرة للشمال. قال الشاب: أنا لم أقرأ لك ولا لإميل حبيبي، في الحقيقة أنا لم أسمع بك أو به إلا في هذه الخيمة، التي دخلت إليها مصادفة.

مثل هذا الموقف الصادم، والبعيد تماما حتى عن ذلك العام، والموجه لكاتب كان فعلا لاما مثل الطبيب، يؤكد ما ذكرته من تصدّد الفارق بين الإبداع المكتوب والإبداع الممارس غناء أو كرة قدم.

لن يجرؤ أحد على إسماع جملة كهذه مثل كاتلم الساهر، حتى لو لم يسمع به فعلا، بل حتى لن يجرؤ على مجرد التفكير إنه لا يعرف مغنيا يعرفه الناس كلهم، ولأعب كرة في برشلونة وريال مدريد، يشتري المراهقون قصصا عليها صورته ورقمه بغطات الدورات، ولن يحدث أبدا أن يشتري أحد كتابا عليه توقيع ماركيز أو همنجواي مثلا، بملغ أعلى قليلا من سعره بيع الكتاب العادي.

محمد المنطلي - كاتب ممني

هل وصل «ماء الفضة» إلى «مهرجان كان» بقوة السينما أم بقوة السياسة؛ هكذا صودرت حكاية وثام بدرخان!

باريس - «القدس العربي»

من راشد عيسى:

ما إن يصحو المرء من هول وفضاعة مشاهد الفيلم التسجيلي السوري «ماء الفضة» حتى يسأل: «ولكن أين الفيلم؟»، فأشاهد البالغة التأثير ستغل ذلك أينما حلّت، بمونتاج أو من غير مونتاج، مشاهدة الفيلم، والنظر إلى المتابع الجديد لصور تعرض بعضها من قبل عبر اليوتيوب، لا تقدم جواباً شافياً، لن يطول بنا الأمر حتى نتكشف أن الضجة التي أثيرت حول الفيلم أخيراً، إثر وصوله إلى «مهرجان كان السينمائي» في دورته السابعة والستين، ما هي إلا نوع من تضامن مع قضية السوريين (وهو أمر فرح على أي حال)، الأمر الذي تلقفه السوريون أيضاً بنوع من الاحتفال بوصول ما يعبر عن قضيتهم إلى منبر بهذه الأهمية.

في إمكان المخرج، أي مخرج، أن ينتقي من اليوتيوب ما يحلو له ويعيد إنتاجه في إطار سيناريو وحبكة ما تقضي إلى فيلم، المسألة إذا هي في مسوغات التوثيق الجديدة، وفي أي سياق وضعت. لكن ليس من الواضح أن «ماء الفضة» وفق

في توثيقه ومونتاجه محكمين، وإن حاله النجاح في أحيان قليلة.

وفي توثيقه «ماء الفضة»، فيلم المخرج أسامة محمد ووثام بدرخان (2014م - 92 دقيقة) لا شيء استثنائي، إنه يأخذ فرادته، بالنسبة لما اعتدنا مشاهدته عبر اليوتيوب والقنوات الإخبارية، من مشاهد صورتها ناشطة وشاعرة كردية حوصرت في مدينة حمص، وخرجت مع الذين خرجوا باغراق رعتهم الأمم المتحدة، هي وثام وسيماف بدرخان، وقد حمل الفيلم المعنى من اسمها الكردي سيماف، ومعناه بالعربية «ماء الفضة».

يحاول الفيلم أن يبني سردية بصرية تقليدية حين يبدأ من الولادة ليصل إلى الذروة، أو إلى ذروات عديدة، لينتهي في نهاية الفيلم بالولادة مرة أخرى، فهو يبدأ من مشهد قطع حبل سري لوليد جديد، ويعود إلى المشهد مرة أخرى في قلب الفيلم، ليترك على صورة معتقل متكو على نفسه كما لو كان جندياً، وصولاً إلى مشهد الفيلم الأخيرة عندما يسأل بدرخان وهي تحت الحصار أين تكون، فتجيب إنها متكوورة في خزانة أطفال، ليختتم الفيلم بأسئلة حول معاني كلمات في اللغة الكردية، من قبيل «علميني الإنسان، اللون، ...» ومن الواضح بالطبع أنه يتخذ من اللغة هنا ذريعة للتساؤل حول الإنسان كعنى وجود وأشياء أخرى.

علاقات واهية

يُعتنق الفيلم مشاهد بأسماء تحمل معاني ودلالات أدبية أو تشير إلى تواريخ وتورات، مثل «سبارتاكوس» حين يعرض فيديو أول انشقاق عن جيش النظام، و«دوما مونامور» لينكوب «هيروشيما حبيبتني» (أحد أهم الأفلام الفرنسية عن الحرب، سيناريو الروائية الفرنسية مرجريت دوران، وإخراج آن لينيتيه، بالإضافة إلى اقتباسات مسرحية عن السيناريو نفسه)، «الجندي المجهول» حين يعرض مقطع فيديو شهير لجنود يدخلون حي بابا عمرو المحصى بعد تدميره، ويستعمل المخرج هنا موسيقى عسكرية للتهكم من نصر الجنود وهم يصورون أنفسهم عند الدخول إلى الحي مرديين «بابا عمرو سابقاً»، في إشارة إلى غياب ملامح الحي القديم كلياً، إلى مقطع حمل

اسم «ذاكرة الجسد» عندما تتحدث سيماف عن عثورها تحت الحصار على رواية أحلام مستغانمي وكيف قرأتها بنهم. التاريخ للثورة السورية هو أحد أبرز مشاغل الفيلم، ولذلك كان العنوان الفرعي للفيلم «صورة ذاتية عن سوريا»، فهو يحاول أن يقول كل ما حدث منذ كتب أطفال درعا على الحيطان شعاراتهم، لكن ضمن هذا التاريخ ينشغل المخرج بخلوط تهمة وتشغل باله كسينمائي، فهناك المقارنة بين الصور التي يلتقطها الضحايا، وتلك التي يصورها الجنود، هنا بعض التركيز على السينمائي التي ولدت مع الثورة، كيف بدأت بكاميرا مهترزة وخائفة، وكيف تطورت لتصبح احترافية ومتعددة الأساليب، من «واقعية» في ساحة البيضاء في بانياس، إلى «غرائبية» عندما يقطع الشبان الأوتستراد بأجسادهم، إلى «سينما القاتل» حين يطلق السجنان النار على السجنين، إلى «سينما القتل» عندما تنكب الأم الأبله، إلى «سينما

قد تكون مشكلة الفيلم في نص الراوي

«أنا، المخرج»

عند تصوير مشهد الجنازة، وسينما خيال» عندما يرتفع علم الثورة من قبل غطاسين تحت الماء.

يسعى الفيلم إلى إقامة علاقات وطيدة بين مشاهده، لكن لا يحالفه التوفيق دائماً، هناك بعض العلاقات الملتفة والواهية، من بينها تلك المقارنة بين «مسيرة» السوريين الجازية في ظل النظام حيث مشوا 42 عاماً، وبين السكك 42 كم التي مشاها أهل درعا من الريف إلى المدينة لفتح الحصار عنها، تلك الصورة التي تتوج بمجزرة هبوية، المقارنة يصورها الجنود، هنا بعض التركيز على السينمائي التي ولدت مع الثورة، كيف بدأت بكاميرا مهترزة وخائفة، وكيف تطورت لتصبح احترافية ومتعددة الأساليب، من «واقعية» في ساحة البيضاء في بانياس، إلى «غرائبية» عندما يقطع الشبان الأوتستراد بأجسادهم، إلى «سينما القاتل» حين يطلق السجنان النار على السجنين، إلى «سينما القتل» عندما تنكب الأم الأبله، إلى «سينما



أسامة محمد ووثام بدرخان على منصة التكريم

المرافق، النص شديد التأثر، الذاتي، وغير الضروري، هذا مدعاة للتساؤل عموماً حول ضرورة التعليق في الفيلم التسجيلي، إلى أي حد لا يمكن الاستغناء عنه، وترك الصورة هي التي تتحدث. التعليق في «ماء الفضة» قد يكون ضرورياً بحدود التعريف بحكاية الفيلم، أي كيف عثرت الناشطة المحصية المحاصرة على المخرج أسامة محمد وبدأت ترسل إليه ما تتلقط من صور.

على ذلك ينبغي أن يكون النص، وبالتالي الصوت، لوثام بدرخان، غير أن هنا وهناك لا «أنا، المخرج» كما كان عليها أن تتوارى قليلاً وتتواضع، لا من أجل شيء من التبل، بل هي شروط الصنعة، فالمخرج الماهر من يحسن التخفي وراء صنعته.

يتساءل المرء عن ضرورة التعليق وإن كان جزءاً من تسجيل الفيلم (على سبيل المثال انظروا التعليق الذي لا يمكن

الاستغناء عنه في فيلم «عالم ليس لنا» للفلسطيني مهدي فيلغل)، وهو إن لم يكن جزءاً من التسجيل سيتحول على الفور إلى وصاية على مخيلة المتفرج ومشاعره. سرعان ما نلاحظ أن التعليق على الهامش، وأنه يروي حكاية هزيلة حتى لو بلغة رفيعة المستوى. الحكاية هي أن المخرج غادر البلاد بعد أقل من شهرين من اندلاع الثورة، بالضبط في 9 أيار/ مايو 2011، (هنا يعلق المخرج «إنه يوم النصر على الفاشية»، ملاحظة يكررها مرة أخرى في الفيلم، فما العلاقة بين رحيل المخرج لبلاده في فترة الغليان ويوم النصر على الفاشية؟)، باقي الحكاية أن المخرج في مفناه متردد بين أن يعود لبلده أو يشتري ميكروفيديو في صباح اليوم التالي.

النتيجة أن الصور تندفق إليه في مكانه فيقرر «أذهب إلى كان (مهرجان كان السينمائي) بلا فيلم، أنا الفيلم... هذه الأنا لن ينجو المتفرج منها، أنا أسامة محمد، أنا المخرج، أنا يوم النصر على الفاشية، أنا الذي أريد الشهيد فؤاد بللة أن يستضيفني في ناديه السينمائي في دوما، أنا قلت، أنا قال... إلى آخره، إلى آخره.

في وقت يزعم الفيلم أنه صوت ملايين السوريين، وفي وقت يتوارى فيه صوت سيماف، الحكاية التي تستحق أن نقال: الكاميرا، اخترعت مدرسة، تعرضت لإصابة، ولتهديد المقاتلين المحاصرين من أبناء الثورة... وهي رغم ذلك لم تقل مرة «هافالو»، التي تعني صديقي بالكردي، والتي صارت في الفيلم الاسم الآخر للمخرج، إنها «أنا» المخرج مرة أخرى تسطو على نص وثام بدرخان.

في إمكان «ماء الفضة» أن يقدم نفسه كبروباغندا، فيلم دعائي، حينها ستكون له العظوة كأحد الأشرطة الكثيرة المؤثرة على اليوتيوب، أما أن يصل بقوة السياسة إلى «كان» وغيره، ثم يصعد أنه تحفة إبداعية ففي ذلك على الأقل ظم بعض الأشرطة الأفلام السورية الأخرى، ما إننا نعود مجدداً إلى حكاية السينما في سوريا، الاستقلال بالتصوير، والإنتاج، والمهرجانات، والغناء الأخرين، هذه المرة باسم الثورة، بديكتاتورية أشد، وأتكا.

مخبل القط

شهلا العجيلي*



■ في رواية الفرنسي «فرناند سيلين» «من القصر الآخر» 1957، والتي تحكي عن الغربية التي انتابت كلية نقلها البطل من الدانمارك إلى فرنسا، يجب «ميلان كونديرا» كثيراً بمشهد موتها. الهادئ والجليل: «تمددت ببهاء، بدأت بالحشجة، كانت النهاية... لقد ماتت على اثنتين، ثلاث حشرجات صغيرة، كتومة جداً، دون

أي شكوى... رأيت كثيراً من المحضرين، هنا، هناك، في كل مكان، لكنهم بعد ليلوا بهذا الجمال، كتومين، مخلصين. إن الذي يؤدي في احتضار الإنسان هو التباهي...»

التسخر العبارة الأخيرة «كونديرا»: «إن الذي يؤدي في احتضار الإنسان هو التباهي!»، إنها عبارة معجبة جداً لأنها حقيقية، لقد استطاع كل من «سيلين» و«كونديرا» العثور على الجمال في هوء الاحتضار، فما بال كتابنا يتحلّقون حول الضجيج، ويتباهون بالموت، وقد صار كل منهم مخبل قط لفصيل سياسي، يعدنا بجنازات جماعية صاخبة!

أُتجول في معارض الكتب، أمر بروايات رائعة لروائيين أمعنوا كثيراً بنصوصهم، فتؤذنين كتبهم الأخيرة عن السياسة، والثورة، والحرب، وأتساءل ما الدافع الذي يدفع لرباب الفن لينغمسوا في درك السياسة، لماذا يصدر كتاب أخذنا حتى بجمالات تجهم على أن يتحولوا إلى سياسيين، فينتقلوا بخطوات فجاجية من الأخلاقي إلى اللا أخلاقي؟! أعتقد أن لا شيء يشفع للاحتضار، ولا عزاء في فقد الجمال، إن الأديب يخسر لصالح العتبات، لصالح اللا أدب.

يحدث أن يوهنا الكاتب بجزره، مثلما وهم نفسه، إن يبدأ مع الناس، يكتب عن الحياة ضد الموت، يصل إلى سرّ الصنعة، فنحبه، ويحقق أعلى نسب للمبيعات، ويحصل على أهم الجوائز، ثم تتخذ قدرة تحمله على الوصول إلى الجواهر، إلى الصدق، فيقع أسيراً للطمع البشري، يطمع في رئاسة دائرة، أو كرسي وزارة، أو رئاسة حزب، فينحاز إلى الموت المتيق، من أجل المال والسلطة، وهذا ما يحوله إلى مخبل قط لا لاديدولوجيا، بل لتشكيلات سياسية مهيكلة تعزيرها فوضى عارمة.

قرأت عدداً من تلك الكتب، وتصوّحت بعضها، فلم أجد من يقاتل الاستعمار، ولم أجد ذكراً للفلسطين، كان الناس من البلد الواحد يتقاتلون بعضهم مع بعضهم الآخر، لذا ليس هناك من مسوغات تجترحها مظلماً فعلمنا مع «كامي»، و«سارتر»، وغيرهما، والذين وقفوا في غابيتهم ضد الحرب، وضد الموت الذي فرضته بلادهم على الآخر، بل ما أحوجنا إلى «كونراد» لينقذنا من «قلب الظلام».

لا تعني السياسة، العربية تحديداً، سوى القتل، ويدور الصراع حول من يقتل بشريّة أكثر. لقد كفّ الفنان الحقيقي، منذ هوميروس، عن منازعة السياسي على دوره، منذ ذاق طعم الجمال، وما زال بعض روائيتنا لا يستطيع تجاوز العتية بين الفن بوصفه المظهر الجمالي للثقافة، وبين السياسة التي هي مظهر الثقافة الأثروبولوجي. يريدون أن يقولوا إنهم يعرفون، لكنّ العالم كله يعرف، وهذا هو السبب الرئيس الذي يحملنا على أن نطفئ التلفزيون، إذ لم تعد هذه المعرفة شرط الوجود، إن شرط الوجود هو الحقيقة، ومن سيصديّ لقولها عليه أن يقولها كاملة، بنصفية، لا بنصف واحد، بنصفية، الذي ينفع مصالحه، والذي يضّر بها! الفن وحده يتيح قول الحقيقة كاملة، بلا مواربات، لا التعبير السياسي.

إنّ الفن صورة جامحة من صور الشجاعة، لأنه يمتلك حرية الاستعارة من الحياة، ومما وراءها، في حين تتخفى السياسة وراء العبارات المسطحة، وغير المكتملة، ووراء المغامرات القولية، التي تعوّل على المرجعية الإيديولوجية للمتلقّي.

لقد زهت السماء الروائي عمّا في أيدي الناس، فلم يصرّ على منازعتهم إياها؟! سئل عمر بن عبد العزيز عن فتنة عليّ ومعاوية، فقال: تلك دماء مهور الله منها يدي، فلم أخضب بها لساني! ليس لزاماً على الثوريين أن ينظروا للثورة، ولا على المتحررين أن يدعوا إلى الحرب، لكن يبدو الأمر وكأنه قد اختلط على متتبعي خطى «رامبو»، لقد تاهوا بين رامبو (أرتز) الفرنسي، الشاعر صاحب «إشراقات» و«فصل في الجحيم»، والذي ذهب والده إلى الحرب في الجزائر، وغاب، وبين رامبو، المخلص بنسخته الأمريكية في أفلام سلفيستر ستالون، والذي يحمل العباء التاريخي للرجل الأبيض، نحن لا نعيش اليوم في الحرب الجزائرية الفرنسية، ولا في الحرب الفيتنامية الأمريكية، إننا نعيش «عمى» ساراماغو، ونحتاج إلى عيّن، يفترض أن تكونا عيني الفنان، لكنكم تصرون على أن تكونوا مثل نزل المصحة الأشقياء، تتقاتلون على الطعام، والشراب، والحمام، والسريور...

هل أتكلّم مثل «أوشو»! لاضر، فليس ثمة أجمل من الصدق، إنّه شقيق الحقيقة، التي هي فقط هويتنا، وأما الهويّات الأخرى، لاسيّما الجمعيّة منها، فهي خيال! الموت حالة لا تدعو للتباهي أبداً، ونحن، في هذا الجزء من العالم، نخضّر جميعاً، فلماذا نكتبون الكتب لتباهوا بموتنا دعونا نموت بسلام، وبتواضع، وبلا ضجيج إيديولوجي. دعونا نموت عاجزين عن الدفاع عن أنفسنا، أو عن تسويغ خطايانا الصغيرة، علناً نحظى بفتان مثل كونديرا، يرى في موتنا جلالاً، كما استطاع رؤيته في موت صاحبة فرناند سيلين!

* روائية وأكاديمية سورية

ومكانته في نفوس المصريين. وأخيراً يأتي فيلم (رسول الإنسانية) للفنّس أمين صفوت، كتوثيقاً للدعاية الدينية للإسلام، وفق مبررات متوارثة عن انتشاره وروسوخة في الدول التي غزاهم العرب حاملين معهم أفكار وتعاليم دينهم الجديد.

إدانة الدولة ودورها الوهمي

لم يكن الفيلم الفائز بجائزة أفضل فيلم تسجيلي طويل (النور والظلام) للمخرج (مصطفى درويش) إلا كاشفاً عن دور الدولة المتراجح، والذي يكاد يكون معدوماً مع ذوي المصالح الخاصة، وهم هنا عالم المتكوفين، الذين لا تنظر إليهم الدولة، وتتصنع غرض الطرف عن مشكلاتهم وظروفهم السيئة، ويستعرض الفيلم هذه المشكلات بداية من الكتب الخاصة بهم، والمعدة للقرأة - الكتب بطريفة برايل - حتى رفض بعضهم في الالتحاق بمعاهد الموسيقى، والتكثير من الأحوال العصبية التي يعانها هؤلاء، في ظل مجتمع لا يضعهم في حساباته من الأساس. المميز في الفيلم أنه لم يتر عاطفة الشفقة التي دائما ما تكون محور مثل هذه الموضوعات في برامج التلفزيون، أو استعراض حالات خارقة استطاعت تحطّي جدار العزلة، بل بل استعراض المشكلات وأصحابها، ومحاوالتهم العيش ونيل حقوقهم، وربما إرادتهم القوية في اللافت للنظر، فهم لا يريدون شفقة وعطفاً، فقط، يريدون فهم في حياة سليمة، وليست عاجزة كالكافئمين عليها.

الذاتية والحس الروائي

في فيلم (حلوان... أنا) لمخرجه محمد عبد العظيم، والفائز بجائزة أفضل فيلم تسجيلي فئة الأفلام القصيرة، يبدو الحس الذاتي الأوضاع الاقتصادية المسيطر على الأحداث، حتى وإن كان المخرج يحاول بالكاميرا استكشاف مدينة حلوان، التي تحولت إلى ماوى للعشوائيات والفقر والباعة الجائلين والبطيخة، لكل الأحياء التي تحولت إلى مناطق خطيرة كبيرة، وتناست تاريخها أو حال نشأتها، هنا المخرج أو الراوي يقوم بسرد تفاصيل ذاتية عن بيته وأسرته وأقاربه، والأصدقاء الذين أصبح وصوله إليهم عبارة عن رحلة متقلبة بالهجوم، حتى يلاقيهم في مكان بعيد عن بيته، تبدو الأم التي تكره المكان، وكأنها تعيش في تناقض مزمن بين بيت طفولتها وهذا المكان الموحش، والذي يبدو أنها أورتت كراهيته لاسن، الذي ينوره لا يرى في المكان سوى بؤرة كائنات لا تحيا، ولا تعرف كيف تعيش، ربما كانت طريقة السرد هي المنح الأساسي للافتقار من إخراج أحمد عبد العزيز، الذي يقوم بالدايمية لمحدث 30 حزيران/ يونيو، والرجال القوات المسلحة، يأتي معه أيضاً فيلم (ملكة الحسين) الذي يستعرض تاريخ المسجد الأثري والأحياء المحيطة به،

في ختام «مهرجان الساقية العاشر للأفلام التسجيلية» «النور والظلام» و«حلوان... أنا» يفوزان بجائزة أفضل فيلم

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

اختتمت فعاليات «مهرجان الساقية العاشر للأفلام التسجيلية»، التي أقيمت بد (ساقية الصاوي) واستمرت لثلاثة أيام من 25 أيلول/سبتمبر، وحتى 27 من الشهر الحالي، وانقسمت مسابقة المهرجان إلى فرعين.. الأفلام التسجيلية الطويلة والتي تراوحت ما بين 20 وحتى 45 دقيقة، والأفلام القصيرة التي لم تتجاوز 20 دقيقة. وفاز فيلم «النور والظلام» للمخرج «مصطفى درويش» بجائزة أفضل فيلم في فرع الأفلام الطويلة، بينما فئة الفيلم التسجيلي القصير فاز بها فيلم «حلوان... أنا» لمخرجه «محمد عبد العظيم».

وتكونت لجنة التحكيم من: عميد المعهد العالي للسينما غادة جبارة، أستاذ ورئيس قسم التصوير بالمعهد العالي للسينما وائل صابر، والمخرج شريف عماش.



شعار المهرجان



فضائيات
وأرضيات

أضحك مع صحيفة الثورة: الرقيب أوياما يخدم في جيش بشار

بسام البدارين*

تفتقد المطربة الإماراتية أحلام بوضوح مناكفات راغب علامة المعتادة في برنامج «أراب أيدول»، خصوصاً مع المؤشرات، التي تظهر بان شعورها وأهل كنوري، لا يحفل بها، ولا يناكفها كما تحب. تصر أحلام على أن تبقى في واجهة الحدث والضوء ومستعدة لأي إستعراض من أي نوع حتى تثير الجدل، وقد إنتقدتها ملايين البشر وسبق لي أن أشدتها بجديتها عندما يتعلق الأمر بالفن.

غلاظة هذه المرأة خصوصاً في الحلقة الأولى من المسابقة المباشرة بدأت تثير الغضب والإزعاج خاصة عندما يتعلق الأمر بصبايا وشباب موهوبين يبحثون عن الفرصة.

مسرح «أراب أيدول» أحد بقية المسرح وما تقوله أحلام يمكن إحترامه مهنيًا، لكن الفن أدواق والأهم بإمكانها إظهار قدر أقل من الخشونة وبعض الزهد في الإستعراض، وعليها أن «تناظر الساعة» قليلاً لتكتشف بان خشونتها وفظاقتها في بعض الأحيان غير مبررة ومصطنعة، خصوصاً عندما إفتترست فتاة مصرية لحد مستوى الإهانة

رقابنا ورفاق السياسي

رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب أبلغ تلفزيون «النيل» معه حمزة من فضائيات القاهرة بأن «رقبت طاولت السماء» بعد الإستماع لخطاب الجنرال المصري عبد الفتاح السيسي في الأمم المتحدة مؤخرًا

طبعاً لزوم الشغل تطلب أن يستخدم الرجل مفردة «رقابنا» لجمع التغميم، وللإشارة إلى أن الشعب المصري برمته طالت رقابه بعد تلك الخطبة، وما يهمني الإشارة لأن رقيبتي أيضاً أريدها أن تطول بعصر، تلك التي نتفقدتها ونحبها الرائدة القوية الصلبة التي لا يمكن تجاوزها. حالياً أقترح على محلب تناول كمية معقولة من الحليب منزوع الدسم حتى تنمو رقبته فعلاً لا قولاً، فراقبنا جميعاً في هذه الأمة البائسة مرحلياً أقصر من أن ترصد أصلاً ما دام شدائد الأرض وأصحاب الأجنداث وأجهزة الإستخبارات كلها في العالم تسرح وترح بيننا وتنتهك كل الحرمات.

كان يمكن أن يخالجي شعور أخونا محلب نفسه بطول الرقبة لو لم تكن الكهرياء مقطوعة في مصر الشقيقة، ولو كان القضاء غير ذلك الذي نراه الآن ولو ضمن السيسي حريات الناس وكراماتهم وقدرنا من الإنصاف والعدل.

سقطول رقابنا فقط عندما تعود مصر قوية عزيزة خالية من اللصوص والجرامية ومثلزمة بخطها القومي.. سقطول رقابنا السماء عندما يضعح الآخرون لكلمة مسعر ويحسبون حسابها قبل التصرف في المنطة، وعندما تتوقف المؤسسة المصرية عن إختراوع أكاذيب بائسة وسقيمة لتبدير مساهمتها في حصار الجوعى والأطفال في قطاع غزة.

مصر القوية مصلحة لنا جميعاً وتعدنا أننا شخصياً إذا ما خالجنى يوم نفس شعور الأخ محلب بدون نفاق ولا «تسحيج»، أن אחني رقيبتي لمصر العظيمة وأستخدم مفردة «الرئيس»، بدلا من الجنرال وتخفتني من قاموسي كلمة «إنقلاب».

الأمير سعود الفيصل وتعزيز الديمقراطية في سوريا والعراق!

أنا شخصياً قلبت على ظهري من الضحك عندما شاهدت محطة «العربية» تمارس مهنتها الرفيعة وهي تعيد بث الخطاب الذي ألقاه الأمير سعود الفيصل في المحافل الدولية عندما تحدث عن الديمقراطية وحقوق الإنسان» وضرورة سهر العالم على تعزيزهما في العراق وسوريا.

بالوقف السياسي في الموضوع السوري أنا أقاطع مع الأخوة في مملكة «أبو معتب»، لكن ليسمح لنا سمو الأمير بالإستغناء عن الإستماع له يتحدث عن حقوق الإنسان في بلد لا تستطيع المرأة فيه قيادة سيارة ويخفق نجمه الغنائي الأول - محمد عبده- في ترديد نشيده الوطني لأنه ببساطة نشيد لأشخاص وليس للوطن.

أضحك مع صحيفة «الثورة» السورية

الإيرانيون كذلك «قلبو على ظهورهم من الضحك»، حسب معلوماتي عندما شاهدوا قارىء الأخبار على الفضائيات السورية يعيد على الشعب المكسوم والمبتلى قراءة الإفتتاحية العبقرية التي وردت في صحيفة «الثورة» حول الموقف من «داعش».

الإفتتاحية تنتمي بطبيعة الحال إلى عائلة «الإعلام الخشبي»، ولا يخجل كاتبها من القول إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما أصبح تلقائياً وكأنه يؤدي الخدمة العسكرية في الجيش السوري النظامي.

طبعاً كاتب هذه السطور البائسة خطط لوجبة من التسحيج لرئيسه بشار الأسد، الذي وصف الغارات على بلاده بأنها في «الإتجاه الصحيح».

كان بإمكان دمشق إصدار تصريح موسمي مماثل لما كان يصدر عندما تعنتي دول مثل إسرائيل وتركيا على الأواء السورية، ولم تفكر بالتأكيد بمطالبتها بالتصدي لغارات الأمر الواقع الأمريكية، ولم يكن أن الممكن أن تعتب عليها.

لكن أن يتم الترحيب بالغارات بهذه الطريقة البائسة، ذلك له معنى واحد فقط... التغيير في الملف السوري بدأ فعلاً، فالرقيب أوياما التابع لجيش النظام في طريقة للحصول على ترقيته ميدانية ووسام الكفاءة... هذا على الأرجح ما قصده العبقري بتاح صحيفة «الثورة».

«مواشير» حماس تهزم «القبلة الحديدية»

أقل من ساعة فصلت بين سهرة سياسية طرح فيها أحد الأصدقاء سؤالاً إستنكارياً حول كيفية حصول «إنتصار» في قطاع غزة بعد العدوان الإسرائيلي الأخير وبين برنامج «الصدوق الأسود» الوثائقي الذي بثته «الجزيرة» بعدما إصططدت في ما يبدو فيلماً يتحدث عن «القبلة الحديدية» في الكيان الإسرائيلي.

فهتمت كمشاهد أن قبتهم الحديد نجت في إعتراض أكثر من 90% من صواريخ المقاومة لكنني فهمت أيضاً بأن الحياة الاقتصادية والزراعية تعطلت في إسرائيل والخسائر بالمليارات وبيان الصاروخ الذي لا تعترضه قبلة الحديد يسقط على مصنع أو على مزرعة فيقبع دوراً في تعطيل الإقتصاد الإسرائيلي.

معنى ذلك أن صواريخ «المواسير»، كما يسميها الزميل محمد فرحان سائحراً، لها دور في «إفلاق» الإسرائيليين وكسر إرادة الإستمرار في الغرور ولها دور في جعل الإحتلال «مكلفاً» هذه المرة بعدما نام بدون كلغة منذ 60 عاماً... بالله عليكم دلوني على أي جيش عربي نجح في إفلاق ولو لأحد الرعيان في «كيبوتسات» العدو؟ هذا سؤال إستنكارى متني لكل تلك التساؤلات الساخرة من إنتصار المقاومة.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

تطرح جدلية «التطبيع الثقافي مع إسرائيل» الذي يرفضه العرب محاولات إسرائيلية للسطو على أغنية «أنت عمري» لأم كلثوم

القاهرة - مروة جمال:



ملصق من أرشيف أم كلثوم للأصدار الذهبي لأغنية «أنت عمري»

لبسان عربي ثقيل، ونطق ركيك، وقدم الفتى الإسرائيلي ميشال كوهين، قبل أيام، أغنية «أنت عمري» للمطربة المصرية الراحلة، أم كلثوم، ضمن فعاليات برنامج لاكتشاف المواهب الغنائية على شاشة التلفزيون الإسرائيلي.

الفتى الإسرائيلي، الذي لا يتجاوز عمره 15 عاماً، وظهر مرتدياً القبعة اليهودية «الكيبا»، أعاد إلى الأذهان جدلية «التطبيع الثقافي مع إسرائيل» التي يرفض الكثيرون الانسياق خلفها تحت أي مبرر، ويبررها البعض الآخر بدعوى أن الفن رسالة عالمية بغض النظر عن مصدرها ولا يعترف بالجنسيات أو الأديان.

كوهين لم يكن أول من يصحح باغنيات أم كلثوم في تل أبيب، إذ سبقته «سارة»، أشهر مطربة إسرائيلية تعنى باللغة العربية، فضلاً عن المطربة الصهيونية «زهافا» التي اشتهرت بتقديم أغنية «أنت عمري» في حفلاتها، بل وقامت بتصوير الأغنية على طريقة «فيديو كليپ»، قدمت من خلاله العرب على أنهم قطع من البدو البدائين الذين يسكنون الخيام ويركبون الجمال ورجالهم شبه أنثويون مجردون من الشعر البرية.

وقامت المطربة الإسرائيلية في الفيديو المصور بدور فتاة بدوية تربطها قصة حب بشاب عربي. إلا أن والدها فور معرفته بعشاقه يرهما البرية ينتزع بندقيته المعلقة في أحد جوانب الخيمة لتستقر رصاصاتها في قلب الشاب، فتصرخ محبوبته وتلقي بنفسها فوق جثة حبيبها وتعني «أنت عمري».

«زهافا» ذكرت في تصريحات سابقة للصحافة العربية أن أغنية حياتها في أن «تتشددوا باغنيات أم كلثوم في دار الأوبرا المصرية (وسط القاهرة) ذات يوم».

كما اشتهرت المطربة «أفرا هاز» بـ«سرقة» العديد من أغنيات أم كلثوم وطرحها في البومات انتشرت بقوة في مدن شرم الشيخ ودهب ومحافظة شمال سيناء (شمال شرقي مصر)، فضلاً عن مطربة إسرائيل الأولى «سيريت حداد»، التي لا تقوت حفلة أو لقاء تلفزيونياً ولا وتتجهز الفرصة وتؤدي أغنية أم كلثوم، حسب وسائل إعلام إسرائيلية محلية.

يأتي ذلك كله، بعد أن قطعت أغنيات كوكب الشرق لأم كلثوم شوطاً كبيراً في المشهد الثقافي الإسرائيلي، فمُنذ رحيلها عام 1975 نأبت الإذاعة الإسرائيلية «صوت إسرائيل» على تخصيص الساعة السادسة من مساء كل يوم، لـ«بث أغنياها لمدة ساعة، وهو ما برره إسحاق أفيعيزر مدير قسم الموسيقى في دار الإذاعة بأن الجمهور «ألفاً لظنم باغياتي كوكب الشرق التي نشأ عليها، خاصة أن عدداً كبيراً من الإسرائيليين، سواء المسافرون الذين تعود أصول بعضهم إلى البلدان العربية، وحتى الأشكنازيين (يهود أوروبا) اعتادوا على سماع كلاسيكات الغناء العربي، وخاصة كوكب الشرق (لقد أم كلثوم)».

ومع مرور الوقت، بدأ «راديو إسرائيل» بالعربية يبث بصورة تدريجية أغنيات أم كلثوم لجمهوره العربي، الذي لم يسمع عنها من قبل؛ وذلك بعد أن نشرت صحيفة «هآرتس» (خاصة) مقالات عنها، قالت فيها إن تلك المطربة المصرية «تنبوا مكانة مرموقة في

تتابع «أنكر جيداً أنه في عام 2006 خاطبت إسرائيل رسمياً جمعية المؤلفين والملحنين المصرية للحصول على إخطار رسمي لهم بطبع أسطوانة مدمجة للأغنية وتوزيعها في تل أبيب، على أن يتم الأمر بموافقة مؤلف كلمات الأغنية الشاعر أحمد شفيق كامل، لأنه كان الشخص الوحيد الباقي على قيد الحياة من فريق عمل الأغنية بالكامل».

وحتى قائلها «مؤلف الأغنية الذي توفي في عام 2008 رفض العرض بشدة، فأبلغته الجمعية أن إسرائيل تركت خاتمة المقال المهدي متروكة لتقديره الشخصي مقابل موافقته فرد بحسم: يغوروا بفلوسهم (يذهبوا

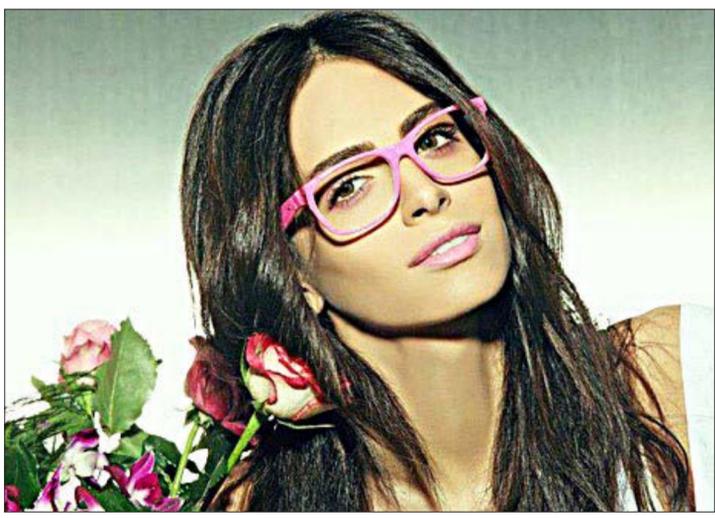
الوحي الإسرائيلي».

و بدأت موسيقى أغنيات أم كلثوم الكلاسيكية، تعرف طريقها للترانيم اليهودية، حينما شرعها الحاخام عوفديا بوسيف، الذي اعتاد على سماع أغنيات أم كلثوم في مصر، ما أدى إلى إسقاط الكثير من اليهود لأداء ترانيمهم الدينية على إيقاع أغنيات أم كلثوم، وتم تخصيص قاعات في تل أبيب لتقديم هذا اللون الموسيقي.

وقال الناقد المصري، طارق الشناوي إنه «كان شاهدا على محاولات إسرائيلية للسطو على أغنية أنت عمري».

آمال ماهر تستعد لـ«سكة السلامة»

القاهرة - «القدس العربي»:



آمال ماهر

وأغنية حبك، كلمات امين بهجت قمر والحان وليد سعد وتوزيع توما وأغنية بالال كلمات خالد تاج الدين والحان عمرو مصطفى وتوزيع توما وأغنية الكلام عن ليدي سعد وتوزيع أحمد ابراهيم، وأيام ملتعض كلمات نادر عبد الله والحان وليد سعد وتوزيع تميم، وأغنية احنا ولاد النهاردة كلمات نادر عبد الله والحان وليد سعد وتوزيع تميم ظروف صعبة كلمات نادر عبد الله والحان وليد سعد وتوزيع طارق عبد الجابر غلظت انا كلمات نادر عبد الله والحان وليد سعد وتوزيع طارق عبد الجابر.

بعد فترة من التحضيرات والاختيار والتسجيل، أخيراً انتهت آمال ماهر من تسجيل البومها الجديد الذي أختارت له عنوان «سكة السلامة»، والأغنية من كلمات أيمن بهجت قمر والحان وليد سعد وتوزيع توما. كما قامت بتصوير غلاف الألبوم في لبنان مع المصورة العالمية كارين، وأصدرت تيزر اعلامي صغير يظهر قديمها فقط ومع أسم الألبوم، الذي لم يتحدد موعد طرحه في الأسواق مع المنتج محسن جابر.

الألبوم شارك فيها عدد كبير من المؤلفين والملحنين والشعراء ومنهم عمرو مصطفى وتامر عاشور وخالد تاج الدين واحمد ابراهيم وتمام ونسار عبد الله وطارق عبد الجابر وعمرو يحي واحمد عبد السلام ووليد الشراقي واحمد الجندي ومدنين في اول تعاون بينها.

يضم الألبوم 12 أغنية هي سكة السلامة، كلمات امين بهجت قمر والحان وليد سعد وتوزيع توما

في اختتام مهرجان «فيلم المرأة» في «سلا» المغربية: المرأة هي المتوجة

الرباط - «القدس العربي»:



تميزت الدورة الثامنة لمهرجان «فيلم المرأة» بحضور لافت للمرأة؛ مخرجة، عضو ورئيسة لجنة تحكيم، كاتبة سيناريو ومحاضرة، وهذا كان المرأة هي المتوجة في نشاطات المهرجان، الذي شارك فيه 12 فيلماً في سعي في للحصول على الجوائز، ونهيت توقعات بعض النقاد، الى الفيلم الأوزبكستاني، أريجون بوما من الصمت» للمخرجة ساعدات إسماعيلوفا، والكوري الجنوبي» للمخرجة جولي جونك. شيء جميل أن نتشارك أفلام، مثل: من؛ الأرجنتين، أوزبكستان، النمسا، النرويج، التي هي قليلة الحضور في المغرب، مقارنة بفرنسا وإسبانيا، أما السينما الكورية، ذات الحضور الجيد وخاصة في مهرجان «مراكش السينمائي»، فإنها قد حققت سمعة جيدة على الساحة السينمائية العالمية، بمخرجين شباب ذوي هاجس بصري، وباستغال لافت على موضوع الانتعاش.

جوائز المهرجان مُنحت «الجائزة الكبرى» إلى فيلم «اللاجئ» للمخرج الأرجنتيني ديبكو ليرمان وجائزة «لجنة التحكيم» لفيلم «أريجون بوما من الصمت» للمخرجة الأوزباكستانية ساعدات إسماعيلوفا، بينما حصلت وسام سليمان على جائزة «أفضل سيناريو» عن كتابتها فيلم «فتاة الصنع» للمخرج محمد خان، ونهيت جائزة أفضل دور نسائي إلى لامرأتا أشرايا فيلم «أنا لك» للمخرجة

المهرجان الدولي لفيلم المرأة في سلا

درخشاني يبهر الجمهور بسحر الموسيقى الإيرانية في مهرجان «موسيقا» في تونس

تونس - رويترز: أبهر الفنان الإيراني مجيد درخشاني نخبة من الجمهور بإدائه الساحر لعدد من أجمل ألحان وأرق الانغام المستلهمة من الموسيقى التقليدية الفارسية في عرض يقصر النجمة الزهراء في سيدي بوسعيد في افتتاح مهرجان موسيقا التونسي.

وتحت أضواء خافتة ووسط جو هادئ في القاعة الكبرى يقصر «النجمة الزهراء» المحاطة بمذخرة بالنقوش أطل الفنان درخشاني بصحة رفته التي ضمت أيضاً خمسة عازفين وعازفات بالابليس التقليدية الإيرانية ليقدم الحاناً أخذت الجمهور في رحلة لاكتشاف الوروث الموسيقي الإيراني.

وبدا الانبهار على الجمهور وتمايل استمعاها بجمال الألحان ورقة الانغام المنثقة من الآلات التقليدية الإيرانية وزاده جمال صوت الفنانة تصنيف خوشه جين الشجي سحرا أتحرق الروح وسافر بها نحو أزمان بعيدة.

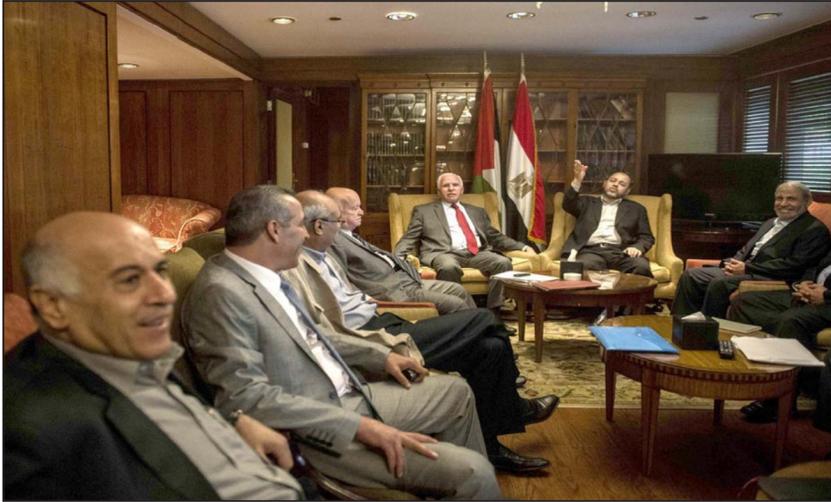
ويتبع الفنان الإيراني درخشاني عازف آلة «التار»، التورية التقليدية بحس موسيقي مرفه ودرامية عميقة بالوروث الموسيقي الإيراني إضافة لعرفته بالموسيقى الغربية ما مكته من تأليف مزيج موسيقي قاده لاحتلال مكانة مرموقة في العالم.

وقال سفيان الفتى مدير مركز الموسيقى العربية والمتوسطية (النجمة الزهراء) «عرض الفنان العالمي مجيد درخشاني فرصة للجمهور للتعرف على التراث الموسيقي الإيراني والاطلاع على نمط موسيقي مختلف يجمع بين الأصالة والتجديد».

وأضاف «تحضر على أن يكون المهرجان نقطة اللقاء بين الثقافات الموسيقية من العالم وتقديمها للجمهور لاكتشافها والاستمتاع بها»، ويشترك في الدورة التاسعة لمهرجان موسيقا التونسي المخصص للموسيقى التراثية العالمية أيضاً الفنانة المغربية أم الغيث بن الصحرابي «أم» من المغرب وسناء موسى من فلسطين والإسباني لويس دال كاراسكا والمالي أوب ديارا وراغونات مانيه من الهند والتونسي منير الطرودي.

قطر تصدر الدول الداعمة مالياً للسلطة الفلسطينية خلال العام الحالي

قدمت مساعدات بلغت 145 مليون دولار خلال 8 شهور



قطر والسعودية قدمتا أكبر المساعدات لحكومة التوافق الفلسطينية منذ بداية العام - (أ ف ب)

المساعدات الخارجية التي قدمت للمشاريع التطويرية (الاستثمارية) والتي بلغت قرابة 344.2 مليون شيكل (95.6 مليون دولار أمريكي)، لم تقدم الدول العربية أي دولار منها.

بلغ خلال ثمانية أشهر حتى نهاية أغسطس من العام الماضي نحو 676.8 مليون دولار.

الدعم للمشاريع الاستثمارية يضاف للدعم العربي والأجنبي،

الآلية الفلسطينية الأوروبية لدعم وإدارة المساعدات، إضافة إلى مساعدات قدمها البنك الدولي والمؤسسات التابعة له. وتراجع الدعم الأجنبي للحكومة الفلسطينية، خلال العام الجاري مقارنة مع العام الماضي بنحو 367.3 مليون دولار، حيث

رام الله - محمد خبيصة: كشفت البيانات الشهرية الصادرة عن وزارة المالية في حكومة التوافق الفلسطينية، أن إجمالي المساعدات والمنح المالية التي تلقتها الحكومة منذ مطلع العام الحالي وحتى نهاية آب/ أغسطس الماضي بلغت 752.2 مليون دولار أمريكي، حيث تصدرت قطر الدول الداعمة بمساعدات بلغت 145 مليون دولار. وتراجع إجمالي الدعم والمساعدات الخارجية للحكومة الفلسطينية، خلال العام الجاري بنحو 167.8 مليون دولار أمريكي وبنسبة 18، مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الماضي، حين بلغت المساعدات حتى نهاية أغسطس من العام 2013، قرابة 920 مليون دولار.

ارتفاع الدعم العربي

وأظهرت بيانات الميزانية، أن إجمالي الدعم والمساعدات المالية العربية للموازنة الفلسطينية بلغت 347.1 مليون دولار منذ بداية العام وحتى آب/ أغسطس الماضي. وبحسب البيانات فقد ارتفعت قيمة الدعم والمساعدات المالية العربية إلى الحكومة الفلسطينية بنحو 151.6 مليون دولار، مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الماضي (حتى نهاية أغسطس من العام الماضي)، حين بلغ إجمالي الدعم العربي 704 مليون شيكل (196

تراجع الدعم الأجنبي

من جهة أخرى، بلغ إجمالي المساعدات والمنح المالية الأجنبية للموازنة الحكومية الفلسطينية حتى نهاية أغسطس/ آب من العام الجاري، نحو 309.5 مليون دولار أمريكي. ومن الدول التي قدمت هذا الدعم للحكومة الفلسطينية: فرنسا وماليزيا، بينما قدم الاتحاد الأوروبي دعماً عن طريق

موجز اقتصادي

ليبيا: تراجع إنتاج النفط 25 ألف برميل يومياً

طرابلس - وكالات: قالت مؤسسة النفط الليبية إن إنتاج الخام تراجع بواقع 25 ألف برميل يومياً بسبب إضراب للعاملين في حقل «جالو». وبحسب المؤسسة فإن الإنتاج يبلغ حالياً 900 ألف برميل، هبوطاً من 925 ألف برميل.

«ستاندرد آند بورز» تبقى على تصنيفها لقطر

لندن - وكالات: أقيمت وكالة «ستاندرد آند بورز» التصنيف الائتماني السيادي لدولة قطر على المدى الطويل عند (AA)، والذي القصير بالعمليتين المحلية والأجنبية عند (A-1)، ونظرة مستقبلية مستقرة.

وقالت «ستاندرد آند بورز» في بيان لها إن الإبقاء على التصنيف يعكس الثروة الاقتصادية العالية والموازن المالية والخارجية القوية لدى دولة قطر. وأضاف البيان أن الاستقرار السياسي والاجتماعي المحلي يسود قطر، على الرغم من التحديث السياسي التدريجي وعملية صنع القرار مركزية للغاية، حيث تظل السلطة التنفيذية في يد الأمير القطري.

60% من السعوديين يملكون مساكن

لندن - وكالات: أكد صندوق النقد الدولي صحة بيانات وزارة الاقتصاد السعودية بأن 60% من السعوديين يملكون مساكن.

وقال رئيس بعثة صندوق النقد الدولي «تيم كالين» إن هناك خلطاً في قراءة النسبة التي ذكرها الصندوق في تقريره المنشور مؤخراً بأن نسبة التملك تبلغ 36% فقط، مشيراً إلى أن هذه النسبة مستبعد منها المساكن التقليدية منخفضة الجودة.

وأضاف إن النسبة الكلية للملكية المساكن في السعودية تبلغ 60 بالفعل إذا ما أدرجت المساكن التقليدية في الحساب، مشيراً إلى أن هذه البيانات مأخوذة من تعداد المساكن لعام 2010.

«سوفت بنك» اليابانية تبعت شراء «دريم ووركس» الأمريكية

طوكيو - نيويورك - رويترز: قال مصدر مطلع إن شركة سوفت بنك اليابانية تجري محادثات للاستحواذ على «دريم ووركس» الأمريكية للرسوم المتحركة.

وسيتيح هذا الدريم ووركس أن تصبح جزءاً من شركة اتصالات وإعلام يابانية غنية بالسيولة أظهرت تحت قيادة مؤسسها ورئيسها التنفيذي ماسايوشي سون استعداداً للوضع وهانات كبيرة على الدمج والاستحواذ.

وكانت هوليوود ريبورتر أول من تحدث عن المفاوضات ونقلت عن مصدر لم تسعه قوله إن الاستحواذ سيقدّر دريم ووركس بمبلغ 3.4 مليار دولار.

وقالت إن سوفت بنك عرضت 32 دولاراً للسهم بعلامة كبيرة عن سعر إغلاق سهم دريم ووركس يوم الجمعة الماضية البالغ 22.36 دولار.

كوبا: السجن 15 عاماً لرئيس شركة كندية

هاغانا - رويترز: قالت مجموعة توكماجيان الكندية للنقل إن محكمة كوبية حكمت على رئيس المجموعة سبي توكماجيان بالسجن 15 عاماً بتهمة الرشوة وتهمة اقتصادية أخرى في تطور مقلق للمستثمرين الأجانب المحتملين.

وكانت المجموعة التي تتخذ من أونتاريو بكندا مقراً لها واحدة من أهم شركات التجارة الغربية التي تعمل في كوبا عندما أفلقتها هاغانا عام 2011 أثناء تحقيق في مزاعم ممارسات استيراد وتصدير يشوبها الفساد. وقالت المجموعة إنه حُكم على مساعدين بالسجن 12 عاماً وثمانية أعوام، كما صادرت كوبا أصولاً للشركة قيمتها نحو 100 مليون دولار.

مع تزايد الاستهلاك بنسبة تصل إلى 10% سنوياً

420 مليون دولار لتوسعة شبكة الكهرباء الخليجية

وتابع أن المرحلة الأولى من المشروع تتضمن خطاً قدرته خمسة آلاف ميغاوات ويمكن أن تتضاعف في مرحلة لاحقة. ويزيد الطلب على الكهرباء في أوروبا في فصل الشتاء عندما تكون هناك طاقة فائضة في الخليج.

وفي الأمد القصير تهدف الشبكة الخليجية للربط مع الشبكة المصرية عبر السعودية، وتطمح الدولتان أن تتيح لهما الشبكة التشارك فيما يصل إلى ثلاثة آلاف ميغاوات. وقال العواجي إن طرح مناقصات المشروع سيكون في أوائل 2015 متوقعا تشغيل المشروع بحلول 2018.

في أشهر الصيف بين يونيو حزيران وأغسطس آب بينما يتوافر فائض خلال بقية العام يمكن تصديره إلى خارج المنطقة. وقال الإبراهيم إن الربط يتيح أيضاً لدول مجلس التعاون إنشاء سوق للكهرباء وربط الشبكة مع أوروبا في المدى الطويل.

وقال صالح العواجي وكيل وزارة المياه والكهرباء في السعودية إن ربط الشبكة بأوروبا ممكن عبر تركيا. وأضاف أنه حدث ما يزيد على 1100 موقف طارئ في السنوات الخمس الأخيرة وكانت ستقع انقطاعات في الكهرباء لولا الشبكة. ويرتفع الطلب على الكهرباء في دول الخليج

وشاركت دول المجلس الست في بناء الشبكة بتكلفة قدرها 1.4 مليار دولار، وتحقق كل دولة لدعم بعضها البعض في أوقات الطوارئ.

وقال الإبراهيم إن الاستخدام يختلف من دولة إلى أخرى بناء على احتياجاتها لكن أكبر استخدام حدث حينما واجهت إحدى الدول عجزاً بلغ ثلاثة آلاف ميغاوات، لكنه لم يحدد الدولة المعنية.

وأضاف أنه حدث ما يزيد على 1100 موقف طارئ في السنوات الخمس الأخيرة وكانت ستقع انقطاعات في الكهرباء لولا الشبكة. ويرتفع الطلب على الكهرباء في دول الخليج

وقال الإبراهيم إن هناك حاجة لتوسعة الشبكة في نحو خمس سنوات مع تزايد الاستهلاك حوالي ستة إلى عشرة بالمئة سنوياً.

وأضاف أن الدراسات التمهيدية بدأت، مبدئياً أهله في بدء مشروع التوسع قريباً، وموضحاً أن الدراسات ستستكمل في نحو عامين.

وتابع أن تكلفة التوسع ستبلغ نحو 20 أو 30 بالمئة من تكلفة الأولية لتصل إلى 420 مليون دولار. ويصل إجمالي القدرة الحالية لشبكة دول مجلس التعاون الخليجي إلى 1200 ميغاوات وهو الحد الأقصى الذي يمكن نقله إلى أي دولة من دول المجلس في أي وقت.

أبو ظبي - رويترز: قال مسؤول خليجي أمس الأحد إن هناك خططاً لتوسعة شبكة الكهرباء الخليجية الموحدة التي تهدف للمشاركة في إمدادات الكهرباء في أوقات الطوارئ وذلك بحلول 2019 وباستثمارات تصل إلى 420 مليون دولار.

وقال مسؤولون إنهم يتطلعون إلى ربط الشبكة بمصر وأوروبا عبر تركيا.

وقال أحمد الإبراهيم رئيس العمليات بهيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي التي مقرها الدمام إن الشبكة تعمل منذ 2009 بطاقة تبادل تبلغ 800 ألف ميغاوات ساعة سنوياً.

طيارو «ايرفرانس» ينهون اضراباً استمر أسبوعين



شركة ترانسافيا هي موضوع الخلاف بين الطيارين وإدارة «اير فرانس» - (أ ف ب)

ويخشى طيارو ايرفرانس الذين تصل رواتبهم إلى 250 ألف يورو في العام، من استبدال عدد من رحلاتهم برحلات تقدمها ترانسافيا التي تسير رحلات أسرع وأقل تكلفة لمنافسة خطوط طيران اقتصادية أوروبية أخرى مثل ايزي جت.

ويصل راتب الطيار في ترانسافيا إلى 160 ألف يورو في العام، ويقوم بعدد أكبر بكثير من الرحلات مقارنة مع نظرائه في ايرفرانس، وتبلغ رواتب مساعدي الطيارين في الشركتين تقريباً نفس المبلغ عند بداية عملهم، بحسب المصادر.

أن تجري «في أجواء أكثر هدوءاً» حيث لم يحقق الطيارون مطالبهم. وأكد شميد أن المفاوضات حول المسألة وصلت إلى طريق مسدود، وأضاف أن الجولة الأخيرة التي انتهت صباح الاحد «لا تناسبنا».

ويسعى الطيارون إلى اعتماد «عقد واحد» يسي على جميع طياري شركة ايرفرانس-كاي ال ام والشركات المتفرقة منها لتجنب الاضطرار إلى قبول شروط عمل ادنى في شركة ترانسافيا التي تخدم المقاصد السياحية في أوروبا ومنطقة المتوسط.

باريس - أف ب: أعلنت النقابة الرئيسية لطيارى شركة ايرفرانس أمس الأحد انتهاء الاضراب الذي استمر أسبوعين وتسبب بتعطيل آلاف الرحلات بسبب اعتراض الطيارين على شروط التعاقد مع شركة ترانسافيا الاقتصادية المتفرقة من ايرفرانس.

وقال المتحدث باسم النقابة الوطنية للطيارين (اس ان بي ال) غيوم شميد إن الطيارين قرروا وقف الاضراب الذي كلف الشركة أكثر من 200 مليون يورو (250 مليون دولار) وإن المفاوضات حول ترانسافيا يمكن

«لوفتهانزا» تدرس الاستعانة بطيارين خارجيين

على مدار عقود إلى تسير رحلات إلى مناطق سياحية مثل لاس فيجاس وموريشيوس بتكاليف أقل. من جانبها قالت متحدثة باسم لوفتهانزا إن من الصحيح «أننا ندرس إمكانات بديلة لطائراتنا الايرباص الأربع عشرة طراز ايه 340 واهيه 300، لكنها لم تذكر تفاصيل أخرى.

في المقابل أكد بيورج هانديفرج المتحدث باسم نقابة الطيارين في ألمانيا (كوكبيت) أن هذه الخطوة المزمعة لا تتعارض مع عقود التعريف المعول بها «لكن لم يعد بمقدور الركاب الاعتماد على أن طيارين من لوفتهانزا موجودون في قمرات طائرات لوفتهانزا وهذا أمر جديد، نعرب عن أسفنا للسلوك على هذا النحو».

فراكتفورت - دب أ: ذكرت تقارير صحافية في ألمانيا أن شركة الخطوط الجوية الألمانية (لوفتهانزا) تدرس الاستعانة بطيارين خارجيين على رحلاتها الطويلة بغرض ضغط النفقات.

وقالت مجلة «دير شبيجل» الألمانية إن كارستين شبور رئيس أكبر شركة طيران ألمانية يعززم القيام بأول محاولة في هذا الصدد اعتباراً من تشرين ثان/ نوفمبر 2015 بتدشين فرع منخفض التكاليف تحت اسم «جامب».

وتابعت «شبيجل» أن لوفتهانزا ستعير طائرات ايرباص طراز (340) إلى شركة «بريفيات اير»، السويسرية وستستاجر أطقم قيادة سويسريين وتسمى الشركة من خلال هذا الخرق لتقليد تتبعه

ألمانيا: النمو ضعيف لكن اقتصادنا قوي

برلين - أف ب: أعلن وزير الاقتصاد الألماني أمس أن النمو الاقتصادي قد يكون أضعف في 2014 من نسبة الـ 1.8 بالمئة التي توقعها الحكومة، لكن الاقتصاد يبقى في وضع جيد مقارنة بشركائه في الاتحاد الأوروبي.

ورأى الوزير الاشتراكي الديمقراطي سيغمار غابريال أن الأزمة الأوكرانية تلقي بثقلها على مناخ الاستثمار وليس فقط على الشركات التي تقيم علاقات تجارية مباشرة مع روسيا. وقال غابريال خلال مقابلة مع إذاعة دويتشلاندفونك الألمانية: «يمكن أن تكون أرقام النمو

في النهاية دون توقعاتنا لبقيل والمحددة بـ 1.8 بالمئة»، وأضاف: «لكن ألمانيا ستحتفظ بنشاط اقتصادي جيد جداً مقارنة مع أوروبا»، مشيراً إلى أن سوق العمل «صلب».

وفي نيسان/ أبريل، توقعت الحكومة الألمانية نمواً بنسبة 1.8 بالمئة للعام 2014. لكن منذ ذلك الوقت، سجل أكبر اقتصاد في أوروبا في الفصل الثاني تراجعاً في إجمالي ناتجه الداخلي بنسبة 0.2 بالمئة، بحسب الإحصاءات الرسمية، وذلك بسبب التوترات الجيوسياسية في أوكرانيا والشرق الأوسط.

دول العالم الثالث تخسر 40 مليار دولار سنوياً من المساعدات الخارجية



الدول الفقيرة تزداد فقراً على فقراً. الصورة لأحد العشوائيات في البرازيل حيث يسكن ملايين الفقراء - (رويترز)

أمر هام من أجل توجيه المشروعات الجديدة نحو نقاط الضعف في الاقتصاد.

وقال الدكتور ماجد عثمان رئيس المركز المصري لأبحاث الرأي العام «بصيرة»، في كلمته بمؤتمر «تفعيل الحق الدستوري في المعلومات»، المقام بمناسبة اليوم العالمي للحق في المعرفة إن إتاحة المعلومات يساهم في حل النزاعات بين الدولة والمستثمر فيما يتعلق بالتعاقدات، والشروع في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

وأوضح أن دراسات البنك الدولي، أثبتت أن الناتج القومي بالدول التي بها شفافية في الحصول على المعلومات، يزيد بنسبة 8%، مقارنة بالمتلقي في الدول التي تعاني من احتكار المعلومات والبيانات.

وقال الدكتور مصطفى كامل السيد، رئيس مركز شركاء التنمية في مصر (مستقل)، إن هناك صعوبة الحصول على المعلومات في مصر، وعلى رأسها تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات (أعلى جهاز حكومي رقابي ويتبع رئاسة الجمهورية)، والتي لا تتوافر سوى للجهاز العليا فقط، والغير متاحة لكافة الشعب المصري.

القاهرة - الأناضول: قدر البنك الدولي نسبة الأموال المهدرة من قيمة المساعدات الخارجية الموجهة، إلى دول العالم الثالث بما يتراوح بين 20 إلى 40 مليار دولار سنوياً، وذلك بسبب إساءة استخدام الأموال، والفساد، وصعوبة الحصول على المعلومات.

وقال تقرير صادر عن المركز المصري لبحوث الرأي العام «بصيرة» (مستقل) بالتعاون مع البنك الدولي «أن تلك القيمة تمثل ما يتراوح بين 20 إلى 40% تقريباً من إجمالي المساعدات المقدمة إلى دول العالم الثالث». وأشار التقرير إلى أن غياب المعلومات له تأثير مباشر على معدلات الاستثمار داخل الدول، وذلك بسبب علاقته القوية بتفشي الفساد، منوها إلى أن إحصائيات البنك الدولي أشارت إلى أن معدلات الاستثمار في البلاد التي تشهد حالات فساد تقل بنسبة 5/8%، عن نظيرتها التي لا تعاني من شبهات الفساد.

وذكر التقرير أن الحق في الحصول على المعلومات، يساهم في مساعدة الاقتصاد على النمو من خلال توفير المعلومات اللازمة لأصحاب الشركات والأعمال، وتقليل مخاطر البدء في أي مشروع استثماري، وبالتالي فهو

في ظل أزمة الطاقة التي تعاني منها البلاد والارتفاع الكبير في الأسعار مصر تستثمر 14.5 مليار دولار في التكرير والبتروكيمياء خلال 5 سنوات



مصر بحاجة لشاير طاقة عملاقة لتلبية حاجاتها - (رويترز)

وقال: «فكرة أن تطرح جزءاً من أسهم الشركات في اكتتاب عام للمصريين واردة. الفكرة قد تكون بهدف التطوير وإعادة الهيكلة وتحسين الهيكل المالي. هي فكرة وبدأت تتحول لدراسة...بدأنا نتحدث مع بنوك استثمار». وأضاف أن البداية قد تكون «بأن تطرح للدراسة في حدود خمس شركات»، وقال إسماعيل أنه قد يتم طرح إحدى هذه الشركات خلال 2015، ولكنه امتنع عن الكشف عن أسماء الشركات الوارد طرحها بسوق المال. وتترقب البورصة المصرية تعافيها حالياً مع بنوك استثمار محلية لدراسة الطروحات الأولية التي تقلصت بشدة منذ الإطاحة بالرئيس حسني مبارك في مطلع عام 2011. وتشير أحدث تقارير إلى أن النشاط الاقتصادي يتعافى تدريجياً وأن حالة أفضل بكثير مما كان عليه قبل عام.

وتسيطر الشركات الأجنبية على أنشطة استكشاف وإنتاج النفط والغاز في مصر ومنها بي.بي.جي. البريتان ويني الإيطالية. وبدأت مصر العام الماضي بسداد بعض ديونها المستحقة لشركات النفط الأجنبية والتي تجاوزت ستة مليارات دولار، وقد تسدد هذا العام بدعوتين من ديونها للشركات الأجنبية. وقال الوزير إن مصر وقعت العام الماضي 35 اتفاقية باستثمارات تبلغ حدها الأدنى ملياراً دولار كما ستصدر قوانين لتوقيع نحو 18 اتفاقية هذا العام بحد أدنى لاستثمار مليار دولار. وأضاف: «حجر الزاوية لقطاع البترول بالدرجة الأولى هو البحث والاستكشاف والاتفاقيات». ويشهد إنتاج مصر من النفط والغاز تراجعاً منذ منتصف التسعينيات لاسيما من الحقول القديمة بخليج

السويس ودلتا النيل. لكن اكتشافات جديدة صغيرة وزيادة إنتاج الغاز الطبيعي ساهمت جزئياً في تعويض جزء من الانخفاض. وقمة مصر الاقتصادية فبراير شباط 2014 وسعيها لجذب الاستثمارات العربية والأجنبية اللازمة لتعافي اقتصادها، تعقد مصر في فبراير/ شباط المقبل قمة اقتصادية يشارك فيها زعماء مستثمرون من شتى أنحاء العالم. وقال وزير البترول إن وزارته تدرس طرح مجموعة من المشروعات خلال القمة الاقتصادية ومنها «معمل تكرير منظور من الجيل الرابع للبتروكيمياءات ومشروع آخر لاستخدام المخلفات الزراعية في إنتاج الميثانول الحيوي». كما تدرس الوزارة «طرح مشروعات قائمة على الصناعات التكميلية لصناعة

السويس ودلتا النيل. لكن اكتشافات جديدة صغيرة وزيادة إنتاج الغاز الطبيعي ساهمت جزئياً في تعويض جزء من الانخفاض. وقمة مصر الاقتصادية فبراير شباط 2014 وسعيها لجذب الاستثمارات العربية والأجنبية اللازمة لتعافي اقتصادها، تعقد مصر في فبراير/ شباط المقبل قمة اقتصادية يشارك فيها زعماء مستثمرون من شتى أنحاء العالم. وقال وزير البترول إن وزارته تدرس طرح مجموعة من المشروعات خلال القمة الاقتصادية ومنها «معمل تكرير منظور من الجيل الرابع للبتروكيمياءات ومشروع آخر لاستخدام المخلفات الزراعية في إنتاج الميثانول الحيوي». كما تدرس الوزارة «طرح مشروعات قائمة على الصناعات التكميلية لصناعة

ألف طن من البولي إيثيلين. وسيكون إيثيدكو أكبر منتج للإيثيلين والبولي إيثيلين في مصر فور بدء الإنتاج الفعلي به وسيوفر للبلاد أكثر من 500 مليون دولار سنوياً تنفقها حالياً على إستيراد الإيثيلين والبولي إيثيلين من الخارج. وتقوم شركة بتروجيت بجميع أعمال التكرير في المشروع.

وأشار إسماعيل إلى أن بلاده تعمل بالفعل على تطوير عدد من مشروعات التكرير ومن أبرزها رفع كفاءة معمل تكرير (ميدور) لزيادة الطاقة الإنتاجية من 100 ألف برميل يوميا إلى 160 ألف برميل. وقال: «توسعات ميدور ستساهم في توفير 20 ألف طن من البنزين سنوياً و1.8 مليون طن من السولار بالإضافة إلى البوتاجاز ووقود الطائرات». ومن المقرر بدء الإنتاج من التوسعات الجديدة في ميدور خلال الربع الأخير من 2017. وتابع وزير البترول: «نعمل أيضاً على مشروعين لإنتاج البنزين، الأول في منطقة الإسكندرية لإنتاج 500 ألف طن من البنزين سنوياً بتكلفة نحو 220 مليون دولار على أن يبدأ الإنتاج في الربع الرابع من 2017، والثاني إضافة وحدة بمعمل أسبوط لإنتاج 400 ألف طن من البنزين سنوياً بتكلفة نحو 258 مليون دولار على أن يبدأ الإنتاج في الربع الثاني من 2018 مما يساهم في توفير البنزين لصعيد مصر». وأضاف: «هناك تطويع في شبكات خطوط الأنابيب، وهناك مشروعات لإنتاج الغاز الفترة المقبلة مثل المرحلة الثالثة «ديوق».

وقال وزير البترول إن استثمارات البحث والاستكشاف في بلاده بلغت العام الماضي نحو 8.2 مليار دولار وقد تزيد هذا العام عن 8.3 مليار دولار. وأضاف: «هناك تطويع في شبكات خطوط الأنابيب، وهناك مشروعات لإنتاج الغاز الفترة المقبلة مثل المرحلة الثالثة «ديوق». مضيفاً: «سيبدأ الإنتاج هذا الأسبوع حقل كرم وأصيل في الصحراء الغربية وحقل في شمال بورسعيد خلال 2016 وهناك حقل بوابة النصر مع ايتشي في الصحراء الغربية.. كل هذا يتم العمل عليه الآن». وتطمح مصر لزيادة إنتاجها من النفط والغاز للوفاء بالطلب المتنامي على الطاقة في السنوات الأخيرة.

القاهرة - رويترز: قال وزير البترول المصري شريف إسماعيل إن إجمالي الاستثمارات التي ستنفقها بلاده في قطاعي التكرير والبتروكيمياء تبلغ نحو 14.5 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة بخلاف استثمارات البحث والاستكشاف.

وأضاف الوزير في مقابلة مع «رويترز» إن مصر تسعى لزيادة معدلات إنتاج المنتجات البترولية المكررة بين خمسة وعشرة بالمئة سنوياً في ظل توالي الاستكشافات وتنفيذ المشروعات في موعيدها. وتعاين مصر من ارتفاع تكلفة الطاقة بسبب الدعم الكبير لأسعار الوقود في بلد يبلغ عدد سكانه أكثر من 85 مليون نسمة وهو ما حول مصر من مصدر للطاقة إلى مستورد صاف لها على مدى السنوات القليلة الماضية. وقال إسماعيل: «نسعى للحفاظ على معدلات الإنتاج ونحاول زيادتها بين خمسة إلى عشرة بالمئة سنوياً. سيحقق ذلك بالاستكشافات وتنفيذ المشروعات في موعيدها». وتستهدف مصر في السنة المالية الحالية 2014-2015 إنتاج 5.4 مليار قدم مكعب يوميا من الغاز و695 ألف برميل من الزيت والمكثفات واستيراد 6.5 مليون طن سنوياً من الغاز والمنتجات. وقال الوزير: «إجمالي الاستثمارات التي تنفذ خلال الخمس سنوات المقبلة تبلغ نحو 14.5 مليار دولار وتشمل 12.5 مليار دولار في قطاع التكرير و1.9 مليار دولار في قطاع البتروليمياء». ومعظم الاستثمارات المستهدفة حكومية وبدأ تنفيذها بالفعل ويجري تمويلها ذاتياً من الشركات أو بتمويل جزئي من قطاع البنوك المحلي.

وأوضح وزير البترول أن مشروع «إيثيدكو» لإنتاج الإيثيلين من أكبر المشروعات التي ينفقها قطاع البترول المصري ومن المتوقع بدء تشغيله خلال الربع الأخير من عام 2015. ويهدف المشروع الذي يقام على مساحة 175 فدانا في الإسكندرية لإنتاج 460 ألف طن سنوياً من الإيثيلين و400

القاهرة - الأناضول: قال رئيس صندوق التأمين الاجتماعي للعاملين بالحكومة التابع لوزارة التضامن الاجتماعي عمر محمد حسن أنه جرى الاتفاق على وضع حد أدنى للمعاشات بقيمة 480 جنيه (67 دولار) شهرياً في الوقت الذي تعافت فيه الحكومة مع منظمة العمل العربية لتحديد حجم العجز الذي يعاني منه صندوق التأمينات الاجتماعية، الممولين للمعاشات القطاعين العام والخاص. وقال حسن أمس إن الحد الأدنى لأصحاب المعاشات سيكون 480 جنيه، من قضي 20 عاماً في سنوات العمل، ويرتفع مع زيادة مدة الاشتراك في منظومة التأمينات في مصر، حتى يصل إلى 960 جنيهاً (134 دولاراً) شهرياً لمن قضى مدة كاملة، وهي 36 عاماً في العمل. وهذه هي المرة الأولى التي تضع فيها الحكومة الحد الأدنى للمعاشات بموجب أحكام الدستور المصري الجديد، الذي ألزم الحكومة في المادة 27 من على وضع حد أدنى للمعاشات في ظل منظومة تعاني من تراجع المعاشات في مصر بصورة كبيرة. ويقدر عدد أصحاب المعاشات الذين في مصر بجوالي 9 مليون صاحب معاش ومستحق عنهم. وأضاف حسن أن تحديد تلك القيمة للحد الأدنى للمعاشات جرى بعد دراسات مطولة تمت بالتنسيق مع نقابات أصحاب المعاشات، واتحاد أصحاب المعاشات، وعدد من النقابات المهتمة بشؤون المعاشات في مصر، بالإضافة إلى خبراء متخصصون في العمل التأميني. وتابع إن اتحاد المعاشات كان قد طلب في دراسته رفع الحد الأدنى للمعاشات، إلى 960 جنيهاً، مع منح 20% من الحد الأدنى لمن يحصلون على معاش أعلى من قيمة الحد الأدنى، إلا أن هذا المقترح كان سيكلف خزينة الدولة 27 مليار جنيه (3.7 مليار دولار) سنوياً، وهو ما لا تستطيع

القاهرة - الأناضول: قال رئيس صندوق التأمين الاجتماعي للعاملين بالحكومة التابع لوزارة التضامن الاجتماعي عمر محمد حسن أنه جرى الاتفاق على وضع حد أدنى للمعاشات بقيمة 480 جنيه (67 دولار) شهرياً في الوقت الذي تعافت فيه الحكومة مع منظمة العمل العربية لتحديد حجم العجز الذي يعاني منه صندوق التأمينات الاجتماعية، الممولين للمعاشات القطاعين العام والخاص. وقال حسن أمس إن الحد الأدنى لأصحاب المعاشات سيكون 480 جنيه، من قضي 20 عاماً في سنوات العمل، ويرتفع مع زيادة مدة الاشتراك في منظومة التأمينات في مصر، حتى يصل إلى 960 جنيهاً (134 دولاراً) شهرياً لمن قضى مدة كاملة، وهي 36 عاماً في العمل. وهذه هي المرة الأولى التي تضع فيها الحكومة الحد الأدنى للمعاشات بموجب أحكام الدستور المصري الجديد، الذي ألزم الحكومة في المادة 27 من على وضع حد أدنى للمعاشات في ظل منظومة تعاني من تراجع المعاشات في مصر بصورة كبيرة. ويقدر عدد أصحاب المعاشات الذين في مصر بجوالي 9 مليون صاحب معاش ومستحق عنهم. وأضاف حسن أن تحديد تلك القيمة للحد الأدنى للمعاشات جرى بعد دراسات مطولة تمت بالتنسيق مع نقابات أصحاب المعاشات، واتحاد أصحاب المعاشات، وعدد من النقابات المهتمة بشؤون المعاشات في مصر، بالإضافة إلى خبراء متخصصون في العمل التأميني. وتابع إن اتحاد المعاشات كان قد طلب في دراسته رفع الحد الأدنى للمعاشات، إلى 960 جنيهاً، مع منح 20% من الحد الأدنى لمن يحصلون على معاش أعلى من قيمة الحد الأدنى، إلا أن هذا المقترح كان سيكلف خزينة الدولة 27 مليار جنيه (3.7 مليار دولار) سنوياً، وهو ما لا تستطيع

يجري العمل حالياً على تقدير العجز في صناديق التأمينات الحكومية ... وتتجه لإقرار حد أدنى للمعاشات بـ 67 دولار شهرياً

مليارات جنيه العام قبل الماضي، بسبب زيادة الأعباء عليها في تحمل تكلفة صرف الزيادات المقررة لأصحاب المعاشات، وصرف فروق العلاوات الصادرة بأحكام قانونية. وأكد المصدر أنه من المزمع أن ينتهي الفريق من عمله الفني، وفحص الوضع المالي، والمخفظة الاستثمارية لصندوق التأمينات الاجتماعية، خلال شهر كانون أول/ ديسمبر المقبل. ولدى مصر صندوقان للتأمينات أحدهما للعاملين بالقطاع الخاص، وهو الأعلى في نسبة العجز بسبب التهرب التأميني من قبل بعض أصحاب الأعمال، وعدم الالتزام بالدوري بسداد الاشتراكات التأمينية رغم محدوديتها، والآخر صندوق التأمين على موظفي الحكومة العاملين بالقطاع العام، وهو الأفضل حالاً بسبب خصم مستحقاته من قبل جهات العمل الحكومي وتوريدها له، وأصدر هاني قنديل مديران وزير المالية المصري مؤخراً سبطين لصالح صندوق التأمينات الاجتماعية العام والخاص والعاملين بالحكومة بسعر فائدة 0% خالصة الضرائب بقيمة إجمالية 14.2 مليار جنيه (1.9 مليار دولار) تمثل القيمة الشريحة الثالثة من اتفاق تسوية المديونية بين الخزانة العامة والتأمينات الاجتماعية بقيمة 142 مليار جنيه مستحقة للصندوقين سيتم سدادهم على مدى 10 سنوات. وكانت دراسة سابقة لوزارة المالية، توقع أن يشهد نظام التأمينات، عجزاً اكوارياً كبيراً خلال الـ40 عاماً القادمة. ووفقاً للبيانات الرسمية، بلغت مديونية وزارة المالية المصرية للمالية، لصالح صندوق التأمينات الاجتماعية للعاملين بالحكومة والقطاع العام والخاص نحو 221.5 مليار جنيه (31 مليار دولار) حتى نهاية حزيران/ يونيو 2012، منها 169.8 مليار جنيه (23.7 مليار دولار) طرف الخزانة العامة للدولة.

وتنفق مصر سنوياً 85 مليار جنيه (12 مليار دولار) على معاشات لمواطنيها المتقاعدين، موزعة بين 43 مليار جنيه (6 مليار) للعاملين بالحكومة، و42 مليار جنيه (5.8 مليار دولار) لمن يعملون بالقطاع الخاص. وأقرت مصر حداً أدنى للاجور في كانون الثاني/ يناير الماضي بقيمة 1200 جنيه (168 دولاراً) للعاملين بالحكومة، وما زالت المفاوضات مستمرة مع القطاع الخاص لتحديد حد أدنى للعاملين به. وأشار رئيس صندوق التأمين الحكومي إلى أن مفاوضات مع وزارة العمل مع وزارة المالية المصرية لتحديد تكلفة تطبيق الحد الأدنى للمعاشات، وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد أصدر قراراً جمهورياً في 17 حزيران/ يونيو الماضي، بزيادة معاشات المدنيين، بواقع 40% اعتباراً من الأول من تموز/ يوليو الجاري، على أن يحسب المعاش الذي تحسب على أساسه الزيادة مجموع المعاش المستحق لصاحب المعاش وما أضيف إليه من زيادات حتى 30 حزيران/ يونيو الماضي، وفقاً لتصرحات السفير إيهاب بدوي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية.

وتنفق مصر سنوياً 85 مليار جنيه (12 مليار دولار) على معاشات لمواطنيها المتقاعدين، موزعة بين 43 مليار جنيه (6 مليار) للعاملين بالحكومة، و42 مليار جنيه (5.8 مليار دولار) لمن يعملون بالقطاع الخاص. وأقرت مصر حداً أدنى للاجور في كانون الثاني/ يناير الماضي بقيمة 1200 جنيه (168 دولاراً) للعاملين بالحكومة، وما زالت المفاوضات مستمرة مع القطاع الخاص لتحديد حد أدنى للعاملين به. وأشار رئيس صندوق التأمين الحكومي إلى أن مفاوضات مع وزارة العمل مع وزارة المالية المصرية لتحديد تكلفة تطبيق الحد الأدنى للمعاشات، وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد أصدر قراراً جمهورياً في 17 حزيران/ يونيو الماضي، بزيادة معاشات المدنيين، بواقع 40% اعتباراً من الأول من تموز/ يوليو الجاري، على أن يحسب المعاش الذي تحسب على أساسه الزيادة مجموع المعاش المستحق لصاحب المعاش وما أضيف إليه من زيادات حتى 30 حزيران/ يونيو الماضي، وفقاً لتصرحات السفير إيهاب بدوي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية.

وتنفق مصر سنوياً 85 مليار جنيه (12 مليار دولار) على معاشات لمواطنيها المتقاعدين، موزعة بين 43 مليار جنيه (6 مليار) للعاملين بالحكومة، و42 مليار جنيه (5.8 مليار دولار) لمن يعملون بالقطاع الخاص. وأقرت مصر حداً أدنى للاجور في كانون الثاني/ يناير الماضي بقيمة 1200 جنيه (168 دولاراً) للعاملين بالحكومة، وما زالت المفاوضات مستمرة مع القطاع الخاص لتحديد حد أدنى للعاملين به. وأشار رئيس صندوق التأمين الحكومي إلى أن مفاوضات مع وزارة العمل مع وزارة المالية المصرية لتحديد تكلفة تطبيق الحد الأدنى للمعاشات، وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد أصدر قراراً جمهورياً في 17 حزيران/ يونيو الماضي، بزيادة معاشات المدنيين، بواقع 40% اعتباراً من الأول من تموز/ يوليو الجاري، على أن يحسب المعاش الذي تحسب على أساسه الزيادة مجموع المعاش المستحق لصاحب المعاش وما أضيف إليه من زيادات حتى 30 حزيران/ يونيو الماضي، وفقاً لتصرحات السفير إيهاب بدوي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية.

وتنفق مصر سنوياً 85 مليار جنيه (12 مليار دولار) على معاشات لمواطنيها المتقاعدين، موزعة بين 43 مليار جنيه (6 مليار) للعاملين بالحكومة، و42 مليار جنيه (5.8 مليار دولار) لمن يعملون بالقطاع الخاص. وأقرت مصر حداً أدنى للاجور في كانون الثاني/ يناير الماضي بقيمة 1200 جنيه (168 دولاراً) للعاملين بالحكومة، وما زالت المفاوضات مستمرة مع القطاع الخاص لتحديد حد أدنى للعاملين به. وأشار رئيس صندوق التأمين الحكومي إلى أن مفاوضات مع وزارة العمل مع وزارة المالية المصرية لتحديد تكلفة تطبيق الحد الأدنى للمعاشات، وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد أصدر قراراً جمهورياً في 17 حزيران/ يونيو الماضي، بزيادة معاشات المدنيين، بواقع 40% اعتباراً من الأول من تموز/ يوليو الجاري، على أن يحسب المعاش الذي تحسب على أساسه الزيادة مجموع المعاش المستحق لصاحب المعاش وما أضيف إليه من زيادات حتى 30 حزيران/ يونيو الماضي، وفقاً لتصرحات السفير إيهاب بدوي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية.

وتنفق مصر سنوياً 85 مليار جنيه (12 مليار دولار) على معاشات لمواطنيها المتقاعدين، موزعة بين 43 مليار جنيه (6 مليار) للعاملين بالحكومة، و42 مليار جنيه (5.8 مليار دولار) لمن يعملون بالقطاع الخاص. وأقرت مصر حداً أدنى للاجور في كانون الثاني/ يناير الماضي بقيمة 1200 جنيه (168 دولاراً) للعاملين بالحكومة، وما زالت المفاوضات مستمرة مع القطاع الخاص لتحديد حد أدنى للعاملين به. وأشار رئيس صندوق التأمين الحكومي إلى أن مفاوضات مع وزارة العمل مع وزارة المالية المصرية لتحديد تكلفة تطبيق الحد الأدنى للمعاشات، وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد أصدر قراراً جمهورياً في 17 حزيران/ يونيو الماضي، بزيادة معاشات المدنيين، بواقع 40% اعتباراً من الأول من تموز/ يوليو الجاري، على أن يحسب المعاش الذي تحسب على أساسه الزيادة مجموع المعاش المستحق لصاحب المعاش وما أضيف إليه من زيادات حتى 30 حزيران/ يونيو الماضي، وفقاً لتصرحات السفير إيهاب بدوي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية.

وتنفق مصر سنوياً 85 مليار جنيه (12 مليار دولار) على معاشات لمواطنيها المتقاعدين، موزعة بين 43 مليار جنيه (6 مليار) للعاملين بالحكومة، و42 مليار جنيه (5.8 مليار دولار) لمن يعملون بالقطاع الخاص. وأقرت مصر حداً أدنى للاجور في كانون الثاني/ يناير الماضي بقيمة 1200 جنيه (168 دولاراً) للعاملين بالحكومة، وما زالت المفاوضات مستمرة مع القطاع الخاص لتحديد حد أدنى للعاملين به. وأشار رئيس صندوق التأمين الحكومي إلى أن مفاوضات مع وزارة العمل مع وزارة المالية المصرية لتحديد تكلفة تطبيق الحد الأدنى للمعاشات، وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد أصدر قراراً جمهورياً في 17 حزيران/ يونيو الماضي، بزيادة معاشات المدنيين، بواقع 40% اعتباراً من الأول من تموز/ يوليو الجاري، على أن يحسب المعاش الذي تحسب على أساسه الزيادة مجموع المعاش المستحق لصاحب المعاش وما أضيف إليه من زيادات حتى 30 حزيران/ يونيو الماضي، وفقاً لتصرحات السفير إيهاب بدوي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية.

صندوق النقد يتوقع نمو اقتصاد الأردن 3.3% في 2014

عمان - الأناضول: خفض صندوق النقد الدولي، توقعاته لنمو الاقتصاد الأردني خلال العام الجاري إلى 3.3%، مقابل 5.3% في توقعات سابقة أصدرها في حزيران/ يونيو الماضي. وأضاف الصندوق في بيان له أن الاقتصاد الأردني أثبت مرونة في بيئة تضاد صعوبة الأوضاع فيها بشكل متزايد، خاصة مع انقطاع إمدادات الغاز من مصر، والصراع في سوريا ونتائجه المتوقعة في تدفق اللاجئين على المملكة، وكذلك التطورات الجارية في العراق، وغزة. ويستضيف الأردن نحو 1.4 مليون لاجئ سوري، ما يشكل ضغطاً كبيراً على كافة موارده الاقتصادية، والبنى التحتية، ورفع عجز

عمان - الأناضول: خفض صندوق النقد الدولي، توقعاته لنمو الاقتصاد الأردني خلال العام الجاري إلى 3.3%، مقابل 5.3% في توقعات سابقة أصدرها في حزيران/ يونيو الماضي. وأضاف الصندوق في بيان له أن الاقتصاد الأردني أثبت مرونة في بيئة تضاد صعوبة الأوضاع فيها بشكل متزايد، خاصة مع انقطاع إمدادات الغاز من مصر، والصراع في سوريا ونتائجه المتوقعة في تدفق اللاجئين على المملكة، وكذلك التطورات الجارية في العراق، وغزة. ويستضيف الأردن نحو 1.4 مليون لاجئ سوري، ما يشكل ضغطاً كبيراً على كافة موارده الاقتصادية، والبنى التحتية، ورفع عجز

عمان - الأناضول: خفض صندوق النقد الدولي، توقعاته لنمو الاقتصاد الأردني خلال العام الجاري إلى 3.3%، مقابل 5.3% في توقعات سابقة أصدرها في حزيران/ يونيو الماضي. وأضاف الصندوق في بيان له أن الاقتصاد الأردني أثبت مرونة في بيئة تضاد صعوبة الأوضاع فيها بشكل متزايد، خاصة مع انقطاع إمدادات الغاز من مصر، والصراع في سوريا ونتائجه المتوقعة في تدفق اللاجئين على المملكة، وكذلك التطورات الجارية في العراق، وغزة. ويستضيف الأردن نحو 1.4 مليون لاجئ سوري، ما يشكل ضغطاً كبيراً على كافة موارده الاقتصادية، والبنى التحتية، ورفع عجز

عمان - الأناضول: خفض صندوق النقد الدولي، توقعاته لنمو الاقتصاد الأردني خلال العام الجاري إلى 3.3%، مقابل 5.3% في توقعات سابقة أصدرها في حزيران/ يونيو الماضي. وأضاف الصندوق في بيان له أن الاقتصاد الأردني أثبت مرونة في بيئة تضاد صعوبة الأوضاع فيها بشكل متزايد، خاصة مع انقطاع إمدادات الغاز من مصر، والصراع في سوريا ونتائجه المتوقعة في تدفق اللاجئين على المملكة، وكذلك التطورات الجارية في العراق، وغزة. ويستضيف الأردن نحو 1.4 مليون لاجئ سوري، ما يشكل ضغطاً كبيراً على كافة موارده الاقتصادية، والبنى التحتية، ورفع عجز

الكويت تساوي الخليجيين بمواطنيها في الوظائف

الكويت - وكالات: وافقت دولة الكويت على توحيد المسميات الوظيفية للموظفين الخليجيين ومسماؤهم مع الموظفين الكويتيين في الرواتب وحقوق نهاية الخدمة والتقاعد وحرية العمل. وقال وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء وزير العدل بالإنابة الشيخ محمد العبدالله إن هذه الخطوة جاءت بعد الاتفاق على مساواة المواطن المحلي في الدولة مع مواطني مجلس التعاون في التقاعد. وقالت وسائل إعلام محلية إن هذا القرار جاء خلال اجتماع وزراء الخدمة المدنية بدول مجلس التعاون الأسبوع الماضي بالكويت.

5 آلاف عامل ينهون إضراباً في دبي لتحسين ظروفهم

دبي - وام: أكدت وزارة العمل الإماراتية عودة نحو خمسة آلاف عامل لتأدية أعمالهم ظهر أمس الأحد في موقع انشائي بامارة دبي تنفذه إحدى شركات المقاولات وذلك بعد أن تم الاتفاق مع مسؤولي الشركة على تحسين بيئة العمل في الموقع من حيث توفير برادات مياه الشرب وحفظ الوجبات الغذائية وزيادة عدد دورات المياه. وقال وكيل وزارة العمل المساعد لشؤون المفتشين ماهر العويد «إن مفتشين من الوزارة وبالتعاون مع اللجنة الدائمة لشؤون العمال في دبي والقيادة العامة لشرطة دبي تمكنوا من التوصل إلى اتفاق حول المطالب بين مسؤولي الشركة والعمال الذين عانوا بموجب ذلك إلى أداء أعمالهم في الموقع، منتهين بذلك إضراباً عن العمل احتجاجاً على ظروف المسالوية خلال العمل. وأشار العويد إلى أن العمال كانوا قد طالبوا بزيادة أجورهم الشهرية غير أنهم تراجعوا عن هذا الطلب بعد أن تم احتياطهم علماً بأنه غير قانوني، سيما وأن العقد يعتبر شرعية المتعاقدين وأن قيمة الأجر يخضع لاتفاق الرضا بين طرفي عقد العمل.

الدوري الإسباني

انتصاران للريال وأتلتيكو... و«هاتريك» لنيمار وثنائية لميسي في سداسية البارسا

■ مدريد - «القدس العربي» - د ب أ: أحرز النجم البرازيلي نيمار ثلاثة أهداف (هاتريك)، كما أحرز النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي هدفين ليقودا فريقهما برشلونة لفوز كاسح بـ 6/0 صفر على ضيفه غرناطة في المرحلة السادسة من الدوري الإسباني. وأسفرت باقي مباريات المرحلة عن فوز ريال مدريد بـ 2/0 صفر على مضيفه فياريال، وأتلتيكو مدريد على ضيفه أشبيلية بـ 4/0 صفر ورايو فايكانو على ضيفه ليفانتي بـ 2/0 صفر وتعادل أتلتيك بلباو مع ضيفه إيبيرابدون أهداف.

وقدم برشلونة أحد أفضل مبارياته هذا الموسم حيث فرض نجومه سيطرتهم التامة على مجريات المباراة ليحقق فريق المدرب لويس إنريكي أكبر انتصاراته في المسابقة هذا الموسم، وافتتح نيمار مهرجان الأهداف في الدقيقة 26 بعدما تلقى تمريرة حاسنة من أحد مدافعي غرناطة ليمر النجم البرازيلي بالكرة ويسدد نحو المرمى ليصطدم الكرة بدهان الضيوف وتسكن الشباك، وحافظ برشلونة على نشاطه الهجومي عقب الهدف ليحرز نيمار الكرواتي إيفان راكيتيتش الهدف الثاني في الدقيقة 43 بضربة رأس مثقنة، وعاد نيمار لهز الشباك مجدداً في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول بعدما تابع الكرة التي مرها ميسي إلى منير الحدادي الذي اصطدم بحارس غرناطة لتنتهي الكرة أمام نيمار الذي سدد مباشرة نحو المرمى في الشباك الخالية ليتبني الشوط الأول بتقدم أصحاب الأرض بثلاثية يبيضاء، وتواصلت سيطرة برشلونة في الشوط الثاني بعدما أحرز ميسي الهدف الرابع الذي يعد أجمل أهداف المباراة حيث لعب تشابي تمريرة أمامية إلى الظهير الأيمن داني ألفيش الذي مرر الكرة مباشرة بقدمه اليمنى إلى ميسي الذي تابعها برأسه داخل الشباك في الدقيقة 62، وحافظ نيمار على تألقه اللات في بعدما أضاف الهدف الخامس لبرشلونة وهدفه الشخصي الثالث في الدقيقة 66 بعدما مرر تشابي الكرة إلى ميسي الذي مررها بيدورا إلى نيمار الذي استغل خلوه من الرقابة ليضع الكرة في الشباك بسبعة لحظات فقط من بداية الشوط الثاني في الدقيقة 83، قبل أن يضع الكرة في الشباك محرزاً هدفه الخامس في الدوري الإسباني هذا الموسم. وحمل هذا الهدف الرقم (400) في مسيرة اللاعب الأرجنتيني مع منتخب بلاده وفريقه الإسباني.

وأرسل برشلونة بتلك النتيجة الكبيرة إنذاراً شديد اللجة إلى فريق باريس سان جيرمان الفرنسي الذي سيستضيف برشلونة ولم يخلف الوضع كثيراً في دوري أبطال أوروبا. كما رد برشلونة اعتباراً بهذا الفوز من غرناطة التي خسرت أمامه صفر/1 في مباراتهما السابقة في الدوري الموسم الماضي، حيث لعبت هذه

الخسارة دوراً كبيراً في خسارة برشلونة للقب لمصلحة أتلتيكو مدريد. وعاد برشلونة بهذا الفوز إلى الصدارة مرة أخرى والتي غابت عنه في الرحلة الماضية لمصلحة بلنسية بعدما رفع رصيده إلى 16 نقطة، فيما توقف رصيد غرناطة عند ثماني نقاط في المركز الثامن. من جانبه، وأصل ريال مدريد صوته في الفترة الأخيرة وحقق فوزه الثالث على التوالي في المسابقة إثر فوزه الثمين والمستحق بـ 2/0 صفر على ضيفه فياريال. وافتتح النجم الكرواتي لوكا مودريتش النتيجة في الدقيقة 32 عبر تصويبه قوية، قبل أن يواصل رونالدو تألقه ويضيف الهدف الثاني في الدقيقة 40 من متابعة للتمريرة العرضية التي لعبها له زميله الفرنسي كريم بنزيمة من الناحية اليمنى. وعزز رونالدو بهذا الهدف صدارته لقائمة هدافي المسابقة بعدما أحرز هدفه العاشر هذا الموسم، علماً أن هذا الهدف هو العاشر له في مرمى فياريال منذ انتقاله إلى ريال مدريد عام 2009. ويعد هذا الفوز هو الأول لريال مدريد على فياريال على ملعب المادريجال منذ 15 أيار/مايو 2011. كما يعتبر الفوز هو الرابع هذا الموسم للريال في المسابقة والثالث على التوالي منذ خسارته أمام ريال سوسبيداد وأتلتيكو مدريد في المرحلتين الثانية والثالثة في الدوري. وارتفع رصيد الريال، الذي حافظ على نظافة شبكاته للمرة الأولى منذ لقائه أمام قرطبة في المرحلة الأولى بالمسابقة، إلى 12 نقطة ليحتل المركز الخامس، فيما تجدد رصيد فياريال، الذي تلقى خسارته الثانية هذا الموسم عند ثماني نقاط في المركز السابع.

واحتفل أتلتيكو (حامل اللقب) بعودة مدربه الأرجنتيني دييغو سيميوني لقيادة الفريق من قاعد البدلاء بعد انتهاء عقوبة إيقافه ست مباريات، بعدما سحق ضيفه أشبيلية بـ 4/0 صفر. وقدم أتلتيكو أحد أجمل مبارياته هذا الموسم وفرض أسلوبه خلال معظم فترات اللقاء ليحصل على ثلاث نقاط مستحقة، وافتتح كوكي النتيجة في الدقيقة 19، وأضاف الشاب ساول نيجويز الهدف الثاني في الدقيقة 42 بضربة رأس مثقنة، وواصل أتلتيكو أداءه الراقي في الشوط الثاني ليحرز زاوول غارسيا الهدف الثالث من ركلة جزاء في الدقيقة 83، قبل أن يضيف زميله وأول خمسيني الهدف الرابع في الدقيقة 89 بضربة رأس. وارتفع رصيد أتلتيكو بهذا الفوز إلى 14 نقطة ليقتفز إلى المركز الثاني بعدما حقق فوزه الرابع هذا الموسم والثاني على التوالي، فيما توقف رصيد أشبيلية، الذي تلقى خسارته الأولى هذا الموسم، عند 13 نقطة في المركز الرابع. من جانبه، حقق رايو فايكانو انتصاره الثاني على التوالي بعدما تغلب بـ 2/0 صفر على مضيفه ليفانتي، ليرفع رصيده إلى ثماني نقاط في المركز التاسع، فيما تجدد رصيد



نيمار تائق وسجل ثلاثة أهداف لبرشلونة في مرمى غرناطة

نيمار: هذا الموسم هو الأفضل لي

تاريخه بالمسابقة إلى ثماني نقاط في المركز الثامن، كما ارتفع رصيد بلباو، إلى أربع نقاط في المركز الخامس عشر، مواسلاً نتائجه الخيبة هذا الموسم في المسابقة.

■ برشلونة - د ب أ: أكد النجم البرازيلي نيمار مهاجم برشلونة أنه يقدم أفضل مستوى فني له هذا الموسم بعدما أحرز ثلاثة أهداف في مرمى غرناطة. وقال: «الموسم الأول كان للتألق لكنني أشعر الآن أنني أؤدي بشكل أفضل في كل مرة واستطيع أن أقدم المزيد». وذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن النجم البرازيلي أشاد بتطور الحالة الفنية والتغاهم بينه وبين الأسطورة الأرجنتينية ليونيل ميسي، وقال: «نحن نتطور بشكل مضطرد كشئنا... أنا سعيد بإحراز الهاتريك وأرغب في التوجه بالشكر إلى زملائي الذين ساعدوني في تسجيل الأهداف».

ليفانتي عند أربع نقاط في المركز الثامن عشر. وواصل إيبيرار عروضه القوية وفرض التعادل السلبى على مضيفه أتلتيك بلباو، وارتفع رصيد إيبيرار، الذي يشارك للمرة الأولى في

ميسي فخور بوصوله إلى الهدف الـ 400

■ برشلونة - د ب أ: ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن الأسطورة ليونيل ميسي أعرب عن سعادته بوصول إلى الهدف رقم 400 في مشواره الكروي. وقال ميسي عبر صفحته الشخصية على «فيسبوك»: «لم أتخيل يوماً أنني سأتمكن من تحقيق إنجازات مثل هذه في مشواري... أشكركم جميعاً على تهنئتي بوصولي إلى الهدف رقم 400 مع برشلونة والمنتخب الأرجنتيني... ساستمر في العمل الجاد لتحقيق أهدافي... تقبلوا عناقتي الحار».

فيرغسون ولافتات طائرة يحنان رونالدو على العودة إلى يونايتد

■ مدريد - د ب أ: أصبح الحديث عن عودة البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى مانشستر يونايتد مجدداً الشغل الشاغل للمصحف الإنكليزية في الفترة الأخيرة. وذكرت صحيفة «متر» أن يونايتد ما زال مستمراً في قتاله للفوز بالتعاقد مع النجم البرتغالي الموسم المقبل وأنه في سبيل ذلك قام الفيرغسون المدرب التاريخي السابق للنادي بالاتصال برونالدو الأسبوع الماضي لإقناعه بقبول العرض المقدم له من ناديه السابق. ويدين رونالدو بالفشل لفيرغسون كونه هو من أتى به من سيورنغ لشبونة للانضمام إلى يونايتد كما شمله برعايته واهتمامه في بداية مشواره في الدوري الإنكليزي. ولم يكن مستغرباً أن تظهر لافتة معلقة بأحدى الطائرات الصغيرة التي كانت تحلق فوق الملعب الذي استضاف مباراة الريال و فياريال طالبت من خلالها جماهير يونايتد النجم البرتغالي بالعودة مرة أخرى إلى بيته القديم. وأشارت الصحيفة إلى أن إدارة يونايتد لا تجد غضاضة في أن ترصد 200 مليون يورو للتعاقد مع رونالدو بالإضافة إلى راتب أسبوعي يصل إلى 600 ألف يورو.

رصيد أهداف رونالدو يفوق حصيلة 15 فريقاً في الليغا!

■ مدريد - د ب أ: أشادت صحيفة «أس» الإسبانية بالنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، كما أشارت إلى أن رغم بلوغه من 29 من عمره واقتربه من الـ 30 ما زال يبرع في إحراز الأهداف وتحطيم الأرقام القياسية. ولحت الصحيفة إلى أن رونالدو تمكن بعد خوض خمس مباريات في الدوري الإسباني من إحراز عشرة أهداف، وهو ما اعتبرته الصحيفة إنجازاً بعيد المثال عن باقي لاعبي البطولة من الفرق الأخرى. حيث أن حصيلة الأهداف التي سجلها النجم البرتغالي بعد مرور ستة مراحل من المسابقة فاقت في مجموعها ما سجله 15 فريقاً يلعبون الموسم الجاري في الدوري الإسباني. يذكر أن رونالدو غاب عن لقاء فريقه أمام ريال سوسيداد خارج الأرض في المرحلة الثانية للإصابة. ولم ينجح في تجاوز مجموع الأهداف التي أحرزها النجم البرتغالي حتى الآن سوى بلنسية وبرشلونة وأتلتيكو مدريد وسيلتا فيغو، فيما جاء رصيد رايو فايكانو معادلاً لرصيد اللاعب الأسطورة. ولم يتمكن كريستيانو قبل ذلك من تسجيل 10 أهداف في أول ستة مراحل من المسابقة، فقد أحرز ستة أهداف في هذه الفترة من المسابقة في الموسم الماضي. غير أنه تقرب قليلاً من عدد أهداف الموسم الحالي في موسم 2012/2011 عندما أحرز سبعة أهداف خلال المدة ذاتها، ونجح رونالدو في لفت الأنظار إلى قدراته التحفيزية الكبيرة منذ موسمه الأول بقميص ريال بعد أن تمكن من إحراز خمسة أهداف في المراحل الأربع الأولى، لأنه توقف عن تسجيل المزيد من الأهداف حتى بداية المرحلة الـ 12 من ذلك الموسم بسبب الإصابة.

توتي يشكر جماهير روما في عيد ميلاده الـ 38

■ روما - د ب أ: وجه النجم المخضرم فرانچيسكو توتي رسالة خاصة إلى جماهير نادي روما بمناسبة احتفاله بعيد ميلاده الثامن والثلاثين. وقال عقب فوز روما على فيرونا بهدفين نظيفين، موجهاً حديثه إلى جماهير فريقه «إنكم مثاليون ومذهلون... وأشار توتي عبر موقعه الرسمي «في يوم عيد ميلادي هناك الكثير من الأشخاص أود أن أوجه لهم الشكر». وأضاف: «لحسن الحظ تمكنت من توجيه الشكر لكثيرين بشكل مباشر، لكن هناك شكر هائل لجماهير روما». وأكد «الدمع، الدفاع، الحب بدون حدود الذي منحوني آيحاء داخل الملعب وخارجه، من الصعب إيجاد الكلمات المناسبة كي أعبر لكم عن امتناني».



توتي ساهم في فوز روما في عيد ميلاده الـ 38

الدوري الإيطالي نابولي يفوز أخيراً... ويوفنتوس وروما يواصلان انتصاراتهما

■ روما - د ب أ: حقق نابولي فوزه الأول منذ نحو شهر وتغلب على ضيفه ساسولو بهدف نظيف في المرحلة الخامسة من الدوري الإيطالي. وتقمص المهاجم الإسباني خوسيه كايخون دور البطولة وسجل هدف الفوز لنابولي في الدقيقة 28 بمساعدة زميله الأرجنتيني غونزالو هيغوين. ورفع نابولي رصيده إلى سبع نقاط ليقتدم من المركز العاشر إلى الثامن بينما تجدد رصيد ساسولو عند ثلاث نقاط في المركز الثالث من القاع. ولم يحقق نابولي أي انتصار في الدوري منذ فوزه على ملعب جنوى بـ 1/2 في 31 آب/أغسطس الماضي، ومنذ ذلك الحين خسر مرتين وتعادل مرة واحدة. ولم يخلف الوضع كثيراً في دوري أبطال أوروبا حيث فشل في الوصول إلى دور المجموعات. ويعاني المدرب الإسباني رافاييل بنيتيز من ضغوط شديدة بسبب التراجع الحاد في نتائج الفريق صاحب المركز الثالث في الموسم الماضي. وتثور كتهنات منذ فترة ليست قصيرة حول اقتراب بنيتيز من الرحيل عن نابولي، لكن الفوز خفف الضغوط. وواصل يوفنتوس وروما انتصاراتهما بعدما حققا فوزاً الخامس على التوالي في البطولة على حساب أتالانتا فيرونا. وحقق يوفنتوس انتصاراً كبيراً بـ 3/0 صفر على ضيفه أتالانتا، فيما حقق روما فوزاً مثيراً وصعباً بـ 2/0 صفر على فيرونا بالمعب الأولي ليواصل تحقيق العلامة الكاملة.

الدوري الفرنسي تولوز يفرض التعادل على سان جيرمان... وموناكو يسقط

■ باريس - د ب أ: وأصل باريس سان جيرمان نتائجه المحيطة في الدوري الفرنسي بعدما اكتفى بالتعادل 1/1 مع ضيفه تولوز في المرحلة الثامنة. وأسفرت باقي النتائج عن فوز نيس على موناكو وإيفيان على لوريان وليل على باستيا بنتيجة واحدة 1/0 صفر ومونبيليه على غانغون بـ 2/1 وميتز على ريمس بـ 3/0 صفر. وفضل تولوز الضيوف بهدف مبكر في الدقيقة الثامنة عن طريق لاعبه وسام بن يدر، قبل أن يستعيد فريق العاصمة توازنه ويحرز هدف التعادل عبر جان كريستوف باهيبيك في الدقيقة 33. ليفقد سان جيرمان

الدوري البرتغالي بنفيكا يعزز صدارته بثلاثية

■ لشبونة - د ب أ: عزز بنفيكا موقعه في صدارة الدوري البرتغالي بعدما حقق فوزاً صعباً ومثيراً بـ 2/3 على ضيفه استوريل في المرحلة السادسة. وبدأ بنفيكا المباراة بقوة ليحرز هدفين مبكرين عن طريق اندريسون في الدقيقة الثالثة والثامنة، قبل أن يتفرض استوريل

الدوري الألماني بايرن ميونيخ يعزز صدارته... ودورتموند يسقط مجدداً



مهاجم بايرن ليغاندوسكي يرتقي عالياً لتسديد كرة برأسه

■ برلين - د ب أ: عزز بايرن ميونيخ (حامل اللقب) موقعه في صدارة الدوري الألماني بعدما حقق فوزاً ثميناً بـ 2/0 صفر على ضيفه كولن في المرحلة السادسة. وأسفرت نتائج عن فوز سانده على دورتموند بـ 1/2 وبوروسيا مونشنغلادباخ على بادربورن بنتيجة ذاتها وشوتوغارت على هانوفر بـ 1/0 صفر وتعادل فايبورغ مع بايرليرفكوزن سلبي. وواصل بايرن عزوزه ممارسة هوايته في هز الشباك في المباراة الثانية على التوالي بعدما أحرز الهدف الأول للبايرن في الدقيقة 19، علماً أن هذا الهدف هو الرابع لبطل نهائي المونديال الماضي مع البايرن في البوندسليغا هذا الموسم. وعزز البايرن تقدمه في

الدوري الانكليزي

تشلسي يعزز صدارته... وتعادلان في الدرربي... وانتصاران صعبان لقطبي مانشستر



كوستا يسجل الهدف الثاني لتشلسي وسط تكديس مدافعي فولا

لندن - «القدس العربي» - د ب أ: عزز تشلسي موقعه في صدارة الدوري الانكليزي بعدما حقق فوزا سهلا 3/0 صفر على ضيفه أستون فيلا في المرحلة السادسة، وأسفرت باقي النتائج عن فوز كريستال بالاس على ليستر 2/0 صفر ومانشستر سيتي على هال 2/4 صفر ومانشستر يونايتد على وستهام 1/2 صفر وساوثهامبتون على كوينز بارك رينجرز بالنتيجة ذاتها، وتعادل ليفربول مع إيفرتون وأرسنال وتوتنهام 1/1 وسندرلاند مع سوانزي سيليا.

وبدا تشلسي المباراة بقوة ليجرز أوسكار الهدف الأول في الدقيقة السابعة، وحافظ تشلسي على أدائه الهجومي في الشوط الثاني ليجرز ديفغو وكوستا وويليان الهدفين الثاني والثالث لفريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في الدقيقتين 59 و79، ويعد الهدف الذي أحرزه كوستا هو الثامن له هذا الموسم في المسابقة ليعزز صدارته لقائمة الهدافين برصيد ثمانية أهداف، وارتفع رصيد تشلسي بهذا الفوز إلى 16 نقطة ليتربع على الصدارة منفردا، بينما توقف رصيد فيلا عند عشر نقاط بعدما تلقى خسارته الثانية على التوالي.

وعاد مانشستر سيتي إلى طريق الانتصارات التي غاب عنها في المراحل الثلاث الماضية بعدما اكتسح ضيفه هال 2/4، وتقدم السيتي مبكرا في الدقيقة السابعة عن طريق الأرجنتيني سيرخيو أجويرو ثم أضاف زميله اليوسني أندي دزيكو الهدف الثاني للضيف في الدقيقة 11، قبل أن ينتفض هال ويجرز هدفين متتاليين عن طريق الباكيك مانغالا (خطأ في مرماه) وأبيل فيرنانديز من ركلة جزاء في الدقيقتين 21 و32 لينتهي الشوط الأول بالتعادل 2/2، وتواصلت الإثارة في الشوط الثاني حيث أعاد دزيكو السيتي للمقدمة بعدما أضاف الهدف الثالث في الدقيقة 68، قبل أن يضيف النجم المخضرم فرانك لامبارد الهدف الرابع قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق، وارتفع رصيد السيتي إلى 11 نقطة في

المرکز الثاني متاخرا بفارق خمس نقاط عن تشلسي، فيما توقف رصيد هال عند ست نقاط في المركز الرابع عشر. وفشل ليفربول في الخروج من سلسلة نتاجه المهترئة في الآونة الأخيرة واكتفى

بالتعادل 1/1 مع ضيفه إيفرتون، وفشل في الحفاظ على تقدمه بهدف ستيفن جيرارد في الدقيقة 65، بعدما تلقت شبكه هدف التعادل في الوقت المحتسب بدل الضائع عبر فيل جاغيلكا ليكتفي كلا الفريقين بالحصول على نقطة

التعادل. ليفشل ليفربول في تحقيق الفوز في المباراة الثالثة على التوالي، علما أن آخر انتصار حققه في المسابقة يرجع إلى 31 آب/أغسطس الماضي عندما تغلب على ضيفه توتنهام 3/0 صفر، وأصبح رصيد ليفربول سبع نقاط ليحتل المركز العاشر، ويتباعد خطوه أخرى عن المنافسة على اللقب، فيما ارتفع رصيد إيفرتون إلى ست نقاط في المركز الثاني عشر.

وعلى ملعب أولد ترافورد، حقق مانشستر يونايتد فوزا صعبا 1/2 على ضيفه وستهام، وتقدم يونايتد بهدف مبكر في الدقيقة الخامسة عبر وين روني، قبل أن يضيف النجم الهولندي روبن فان بيرسي الهدف الثاني في الدقيقة 22، ثم قلص ديفارو ساخو الفارق في الدقيقة 37، وشهدت الدقائق الأخيرة إثارة بالغة في ظل رغبة وستهام في التعادل خاصة بعدما ازدادت معاناة يونايتد عقب طرد وين روني في الدقيقة 60 ليلعب بعنصره لاعبين طوال النصف ساعة الأخير. ويأتي هذا الفوز الهام ليقطل حدة الانتقادات الموجهة إلى الهولندي لويس فان خال المدرب ليونايديلا سيما بعد سلسلة النتائج المخيبة التي حققها الفريق الأحمر هذا الموسم، حيث يعد هذا الفوز هو الثاني ليونايديلا منذ مبارياته الست التي خاضها في المسابقة حتى الآن، وارتفع رصيد مانشستر إلى ثمانية نقاط في المركز السابع، فيما توقف رصيد وستهام عند سبع نقاط في المركز الحادي عشر.

وواصل ساوثهامبتون نتاجه الجيدة بعدما حقق فوزه الثالث على التوالي بتغلبه 1/2 على ضيفه كوينز بارك رينجرز. وانتظر ساوثهامبتون حتى الدقيقة 55 ليحرز لابعه راين بيرتراند الهدف الأول، قبل أن يدرك رينجرز التعادل عن طريق تشارلي أوستن في الدقيقة 66، ولم يدم التعادل طولا بعدما أضاف

المحمدي أول مصري يخوض 100 مباراة في البريميرليغ!



المحمدي لعب مباراته المئة في الدوري الانكليزي

لندن - د ب أ: أصبح المصري أحمد المحمدي مدافع هال أول لاعب مصري يخوض 100 مباراة بالدوري الانكليزي الممتاز أو أي دوري أوروبي آخر. وشارك المحمدي (27 عاما) في هزيمة فريقه هال أمام السيتي 4/2 في الجولة السادسة.

ويحسب تقرير فان لاء هال ومانشستر سيتي كان اللقاء رقم 100 للمحمدي في الدوري الانكليزي ليصبح المدافع المصري أول لاعب في تاريخ الكرة المصرية يخوض 100 مباراة في الدوري الانكليزي في أي دوري أوروبي آخر. ويخوض المحمدي موسمه الخامس في الدوري الانكليزي عبر بوابة سندرلاند ثم هال.

وشارك المحمدي مع سندرلاند في 56 مباراة، بوامق 36 مباراة في موسم 2011/2010 ثم 18 مباراة في موسم 2012/2011 ثم مباراتين اثنتين في موسم 2013/2012. وخاض مع هال 44 مباراة في موسم 2012/2013 و4 مباريات حتى الآن في الموسم الحالي 2014/2013 كان آخرها لقاء السيتي الذي أكمل به المحمدي مباراته رقم 100 في البريميرليغ. وتجاوز المحمدي قبل عدة أسابيع موطنه المعتزل أحمد حسام (ميدو) في عدد المباريات بالدوري الانكليزي، حيث خاض ميدو 94 مباراة مع أربعة اندية هي توتنهام وميدلزبره وويغان وستهام.

دوري أبطال أفريقيا

وفاق سطيف يتأهل الى النهائي... والصفافسي يودع

واتسم اللقاء بالقوة والإثارة والندية منذ اللحظة الأولى حيث تقدم وفاق سطيف بهدف مبكر عن طريق نجمة عبدالمالك زياينة في الدقيقة التاسعة، قبل أن يرد أصحاب الأرض بثلاثة أهداف عن طريق دانييل ني أنجي وكوليبالي وبولينجي في الدقائق 38 و39 و53. وفي الوقت الذي تهيأت فيه الجماهير الكونغولية لتأهل فريقها إلى المباراة النهائية، فاجأ يونس سفيان الجميع بإحرازه الهدف الثاني للوفاق في الدقيقة 75. ليمنح فريقه بطاقة التأهل إلى النهائي. ويسعى الوفاق، الذي أعاد الأندية الجزائرية إلى أجواء المباريات النهائية لسوري الأبطال

للوبومباشي (الكونغو الديمقراطية) - د ب أ: صعد وفاق سطيف الجزائري لنهائي دوري أبطال أفريقيا للمرة الثانية في تاريخه والدقيقة 26 عاما رغم خسارته 2/0 أمام ضيفه تسي مازيمبي بطول الكونغو الديمقراطية في إياب الدور قبل النهائي للمسابقة أمس بمدينة لوبومباشي معقل الفريق الكونغولي. وجاء تأهل سطيف بعدما تفوق بفرق الأهداف خارج الأرض عقب تعادل الفريقين 4/4 في مجموع مباريات الذهاب والعودة، حيث كانت مباراة الذهاب الماضي انتهت بفوز الفريق الجزائري بهدفين مقابل هدف.

بطولة ماليزيا للتنس

نيشيكوري يهزم بينيتو ويتوج باللقب

أمريكا المفتوحة على يد مارين سيليتش قبل 3 أسابيع، فرصته في الصعود إلى البطولة الختامية التي تقام في لندن بمشاركة أفضل 8 لاعبين في الموسم في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، حيث يحصل المركز السادس حاليا في قائمة المرشحين. وضمن المصري نوافل ديكوفيتش والأسباني رافاييل نادل والسويسري روجيه فيدرر التأهل إلى البطولة الختامية، وتتبقى

بطولة ووهان للتنس

كفيتوفا تحرز اللقب وتحجز مكانا في البطولة الختامية

كيتوفا الفائز بلقب بطولة ويمبلدون للتنس رابع لاعبة تتأهل للبطولة الختامية لموسم تنس السيدات التي ستقام في سنغافورة عقب تغلبها على الكندية أوجيني بوشار 3-6 و4-6 محرزة لقب بطولة ووهان المفتوحة للتنس للسيدات. واستغرق الأمر 80 دقيقة من اللاعبة التشيكية المصنفة الثالثة على العالم لتهزم منافستها الكندية وتتضمن إلى سيرينا وليامز وماريا شارابوفا وسيمونا هاليب اللاتي حجزن مقاعد لهن في سنغافورة.

دورة الألعاب الآسيوية

العراق ممثل العرب الوحيد في نصف نهائي القدم



العراقي سلمان (يسار) يتغادى الالتحام مع السعودي البيشي في لقاء الفريقين أمس

إنشيون (كوريا الجنوبية) - د ب أ: تأهل فريق عربي واحد من بين ثلاثة منتخب عربية إلى الربع النهائي من منافسات كرة القدم للرجال بدورة الألعاب الآسيوية في إنشيون بكوريا الجنوبية. وسجل يونس محمود الهدفين الأول والثاني للمنتخب العراقي في الدقيقتين 10 و29 قبل أن يسجل عبد الله الشايع لاعب السعودية هدفا عن طريق الخطأ في رمى فريقه في الدقيقة 49.

البحرينية جيبيتا تستعيد ذهبيتها

استعدت العداءة البحرينية روث جيبيت المبدئية الذهبية لسباق 3000 متر حواجز للسيدات بعد يوم واحد من تجريدتها من اللقب بسبب خطأ فني، وأكدت اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الآسيوية أن جيبيت استعدت موقعها في المركز الأول مسجلة رقما قياسيا في دورة الألعاب الآسيوية بلغ تسع دقائق 31.36. ثانيا بعد مراجعة مسار السباق، وعادت الصينية لي جين جو إلى المركز الثاني وحصلت على الميدالية الفضية فيما حصلت الهنديه لانيتا باجار إلى المركز الثالث وحصدت الميدالية البرونزية، ولدت جيبيت (عاما) في كينيا ولكنها فضلت المنافسة لصالح البحرين.

اتهام سباح ياباني بسرقة كاميرا

استبعد سباح ياباني من دورة الألعاب الآسيوية ويجب عليه الآن أن يدفع مصاريف عودته إلى بلاده عقب اتهام الشرطة له بسرقة كاميرا من صحفي كوري جنوبي. والنقطة دائرية تلفزيونية مغلقة صورا للسباح ناويا توميتا، الفائز بالميدالية الذهبية في دورة الألعاب الآسيوية بغوا انتشور عام 2010، وهو يضع كاميرا بقيمة ثمانية ملايين وون (7600 دولار) في حقيبته خلال منافسات السباحة بالدورة الحالية، واعتذر تصويوشي أوكي رئيس اللجنة اليابانية عن السلوك الذي صدر عن توميتا ثابته عن البعثة باكملها. وقال ناويا ياناغا المسؤول باللجنة الاولمبية اليابانية انه تم طرد توميتا من البعثة اليابانية ويجب عليه الان دفع مصاريف عودته الى اليابان.

رادار الملاعب

تشلسي قد ينتقل من «ستامفورد بريدج» إلى ملعب للرغبي!

لندن - د ب أ: يعقد نادي تشلسي اللندني محادثات مع الاتحاد الانكليزي للرغبي للانتقال إلى ملعب تويكنهام للرغبي لمدة موسم واحد، بسبب أعمال التطوير في ملعب «ستامفورد بريدج». واعترف اتحاد الرغبي يعقد محادثات مبدئية مع مسؤولي تشلسي، لكنه شدد على أن المحادثات ما زالت في مراحلها الأولى. ونقلت صحيفة «صندي تايمز» عن اتحاد الرغبي القول: «يتم مخاطبتنا بشكل دوري من المؤسسات المختلفة سواء رياضية أو غير رياضية، في ما يتعلق بفرص استخدام الملعب ذي الطراز العالمي». وأضاف: «وصل لنا استفسار من تشلسي ولكن لم يتم اتخاذ أي قرار بعد».

الكيني كيمبتو يحطم الرقم القياسي في سباق الماراتون

برلين - رويترز: حطم الكيني نديس كيمبتو الرقم القياسي العالمي لسباق الماراتون في برلين أمس بعدما فاز بالسباق في ساعتين وديقتين و57 ثانية، وانفصل العداء البالغ من العمر 30 عاما مع مجموعة من سبعة عدائين، بينهم الثاني الكيني ايمانويل موتاي وجيفري كامورور عن باقي المنافسين بعد مرور 20 كيلومترا من السباق. وقبل أربعة كيلومترات من النهاية تخلى من مطاردة المباشر موتاي ليصبح أول رجل يهني السباق في أقل من ساعتين وثلاث دقائق ليحطم رقم قياسي عالمي على التوالي في برلين الذي يعد أسرع مسار لسباق الماراتون في العالم.

روبين: ما زلت أدفع ثمن خطأ في الموندنال

ميونخ - د ب أ: يعتقد الجناح الهولندي آرين روبن نجم بايرن ميونخ، بأنه ما زال يدفع ثمن تحاييله للحصول على ركلة جزاء خلال موندنال البرازيل. والى روبن بنفسه للحصول على ركلة جزاء خلال فوز الطواحين الهولندية على المكسيك بهدفين مقابل هدف، لكنه يؤكد أنه ما زال يدفع ثمن ذلك، حيث يتزدد الحكام في احتساب مخالفات ارتكبت أثناء المباراة، وتذكر روبن من عدم حصوله على ركلة جزاء خلال فوز الباييرن على كولن بهدفين نظيفين في التوسلديسغا، رغم تعرضه للدفع من جانب انايل هالفارز داخل منطقة الجزاء. وقال: «لقد ارتكبت خطأ في كأس العالم، لكن يبدو أنني ما زلت أدفع ثمن ذلك». وأضاف: «لكن علي أن أتقبل أيضا من مباراة سراي في دوري أبطال أوروبا. وانضم اللاعبون الثلاثة إلى قائمة المصابين في أرسنال والتي تضم ماثيو ديوبوشي واوغيبه جيرو وتيو والكوت.

خمسة لاعبين من فريق كولومبي يلقون حتفهم في حادث

مريدب - د ب أ: أفادت صحيفة «ماركا» الأسبانية أن خمسة لاعبين في فريق «غويلاس دوراداس»، الذي يلعب في الدرجة الأولى في كولومبيا لقوا حتفهم السبت في حادث مروعي على إحدى الطرق الواقعة في شمال شرقي البلاد. وأكد النادي الكولومبي في بيان أن أربعة لاعبين من فريق الشباب تحسّت 20 عاما لقوا حتفهم جراء الحادث بالإضافة إلى خيراردو بارغاس مدرب اللياقة البدنية ولاعب أمريكي آخر يدعى ريكاردو كان يخضع لاختبارات الانضمام إلى الفريق. وأشار كارلوس مينا الشرطي المسؤول عن هيئة المرور والموصلات التابعة لجناب الشرطة الوطنية إلى أن الحادث شهد تصادم ثلاث سيارات وأن الواقعة لا تزال رهن التحقيق.

الشرطة تعقل 300 مشاغب قبل مباراة في الدوري الجزائري

الجزائر - د ب أ: اعتقلت الشرطة الجزائرية 300 مشاغب قبل بداية المباراة التي تعادل فيها مولودية بجاية مع ضيفه مولودية الجزائر 2/2، في المرحلة الخامسة بالدوري الجزائري. وأوصحت الأذاعة الجزائرية، أن رجال الشرطة وجدوا لدى الموقوفين أسلحة بيضاء وأشباه أخرى يحظر إدخالها إلى الملعب، وأن الشرطة رفضت إخلاء سبيل المعتقلين إلا بعد حضور أوليائهم. وشهدت الشرطة الجزائرية الرقابة على دخول المشجعين إلى الملعب، منذ خاتمة مقتل الكاميروني البرت ابيوسي مهاجم شبيبة القبائل في 23 آب/أغسطس الماضي في نهاية المباراة التي خسرها فريقه من ضيفه اتحاد الجزائر 2/1 في المرحلة الثانية من الدوري.

روبوتات ألمانية وتركية تتنافس في مباراة كرة قدم

إسطنبول - الأناضول: أقيمت مباراة كرة قدم استعراضية، بين فريقين من الروبوتات تابعين لجامعتي «البوسفور» التركية و«بريمن» الألمانية، ضمن فعاليات «2014» عام الابتكار والأبحاث والتعلم التركي - الألماني، في السفارة الألمانية في تركيا، المباراة التي أقيمت في متحف «رحمي كوج» بامسطنبول، في مساحة خصصت لهذا الغرض، وأسفرت المباراة، التي امتدت لشوطين، مدة كل منهما 10 دقائق، عن فوز فريق جامعة بريمن 7-0. وقال عضو هيئة التدريس في قسم الهندسة بجامعة البوسفور: «المباراة تهدف إلى لفت النظر للقاء الصناعي، والأبحاث العلمية».

إن كان نتنياهو لم يقصد حل الدولتين فقد جاء ابو مازن ليشطبه الرئيس الفلسطيني وضع حدا للمسيرة السلمية

لا شك أنه في المرحلة الحالية هجر ابو مازن طريق المفاوضات، وهو يسعى الى حل مفروض ولا يفهم بان السهم الفلسطيني يوجد في هبوط بسبب التطورات العنيفة في العالم العربي، بما في ذلك الخلاف بين رام الله وغزة، وفي العالم يواصلون كونهم شركاء في قسم هام من حججه ضد بنينا من نتنياهو – ولا سيما في معارضته لاستمرار البناء في المستوطنات في اثناء ادارة المفاوضات – ولكن الطلب قد من وزنه في ظل غياب استعداد فلسطيني للحوار.

ان الحد الاقصى الذي يمكن للاسرائيلي العقول الذي يؤيد حل الدولتين للشعبين أن يتفقوا معه عليه هو ان نتنياهو ايضا لم يقصد بجدية واتقل على الجانب الفلسطيني باصرار على المواصلة دون قيد البناء في المستوطنات التي خارج الكتل اإستيكانية.

انا ايضا أخشى ان يكون رئيس الوزراء يريد حل الدولتين للشعبين، ولكن ماذا؟ ابو مازن سبقه فقتض هذا الحل. نتنياهو سيرد غدا مساء على خطاب ابو مازن، معقول الافتراض بان يعرضه كمن ليس معنيا بالسلم، ولكن من الضروري الا يكتفي رئيس الوزراء بذلك بل ان يرسم شيئا ما يسمح بالاشارة اليه كمن لا يزال يسعى الي احيا المسيرة وينشط شيئا ما من الشبهات في انه هو نفسه ايضا لم يقصد الوصول الى الهدف المعلن للتسوية.

إسرائيل اليوم 28/9/2014

الأسبوع الماضي طردت من جامعة بيرزيت بوجع أن لوائح الجامعة لا تسمح لإسرائيل بالتواجد فيها

لسبب ليس شخصيا

اسرائيلية («هآرتس») هي حجة متهاككة، فالعمليات لا تنطبق على فلسطينيين مواطني اسرائيل يعملون في الجامعة الاسرائيلية. لو عرفت بانه يوجد مثل هذا القانون لما جئت الى المؤتمر. فالطاقات التأمرية ابذلها كما هو معروف في آفاق آخرى. اكتب عن هذا الحدث بالصبر لانني لم آخذ شخصيا طردي وحقيقة انه يوجد محاضرون يخطئون خلف طلاب غاضبين محتلمين، وخلف قانون لا يعرف الكثيرون عن وجوده، براني ان أكثر احتراماً ان يقال لي صراحة: لا نمزج بين مؤيدي الاحتلال ومعارضيه. بين من كتبت التقارير عن سياسة طرد البدو وبين من ينفذها، بالنسبة لنا كل يهودي اسرائيلي – مكانه في الخارج. في الجلسة النهائية للمؤتمر يوم الاربعاء طلبت محاضرة (من دائرة اخرى) البحث في طردي وفي مقاطعة نشاطه اليسار من اسرائيل. هي وآخرون، ممن لم يكونوا حاضرين وقت الحدث، اعربوا عن الصدمة والاحتجاج. وعندما قيل ان الامر كان «لحمائتي» خرج البعض من القاعة غاضبين. وفي الفيسبوك نشأت عاصفة كبيرة جدا، ويتصل بي معارفي ومعترنين، وصاحوا بالقبالة طلب «الاعتذار باسم الشعب الفلسطيني». ويوم السبت نشر بيان رسمي من الجامعة وكتب فيه ما يلي: «الادارة لا توجد اي معارضة لتواجد شخصيات معادية من الجامعة كؤسسة وطنية تميز بين اصقاء الشعب الفلسطيني واعادته... وتعمل مع كل شخص ومؤسسة يعارضون الاحتلال...»

هآرتس 28/9/2014

حماس مهتمة بوقف النار حرصا منها على إعمار القطاع ومنح السكان مجالا للتنفس حكومة الوحدة تضائل خطر تجدد العنف

نقطعية تشوش على ذلك فانه يمكن أن نخمن أن تحفظ الهدنة المؤقتة حتى تجديد المحادثات في هدنة مفصلة بعيدة المدى بعد اسبوعين ونصف، على الأقل. ورغم أن متحدثي حماس يقولون الشيء وتقيضه احياناً في تصريحاتهم، يلاحظ أن المنظمة تفضل الآن أن تمكن السكان المدنيين في القطاع من مجال تنفس بدل معاودة مواجهة الجيش الاسرائيلي، وتتخذ حماس تدابير ايضا كي تكف اطلاق نار ممكنا من قبل فصائل فلسطينية اخرى، وسبتداً المشاكل حينما تتضح مدة تأخر جهود تعميم ما خلفته الحرب في القطاع. إن تفاوض طويلا مرها بلا ثمرات واضحة تأتي بها الحرب للتحفيف من الضائقة الاستراتيجية في القطاع بتسهيل واضح للحصار ومن الجانب المصري أكثر من الجانب الاسرائيلي – سيفضي آخر الامر إلى زيادة خطر الاشتعال. برغم أن اسرائيل لا تبدي في هذه المرحلة علامات موروثة سياسية مع الفلسطينيين (فقد نسيت منذ زمن تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن أفق سياسي بعد الحرب،

تقريبا مثل نقفالي ببنيته؛ واحتج على اعتقال رجال حماس في يهودا والسامرة في اعقاب قتل الغنيان الثلاثة؛ لا هذا ولا ذلك، ففقس من اعضاء شبكة حماس ممن انتظمو لاسقاط نظامه، وقد رحب بذلك، باستثناء أنه لا يوجد مجال للمفاجأة. فهو يؤدي بشكل تقليدي دور الذئب في جلد خروف. في العام 2000 حرض ياسر عرفات على الهرب من كامب ديفيد في اللحظة التي اعرب فيها يهود باراك عن استعداده للبحث في تقسيم القدس؛ وبنفسه هرب من القدس الى رام الله ولم يعد في الليلة التي عرض عليه فيها يهود الميرت خطة مقترنة وخريطة تنازلية، لم يكن لها مثيل من اسرائيل منذ حرب الأيام الستة.

لقد وضع ابو مازن حدا للمسيرة السلمية برعاية الولايات المتحدة، واغضب طرفه واشنطن ايضا، وبالاساس لان كل العالم الدبلوماسي وقف على ميل رئيس م.ت، فالكذب. لقد رأى في «الجرف الصامد» محاولة اسرائيلية لزيادة شعبي؛ وانا كان على الاطلاق، فهل كان خائب الامل من الحذر ومن التوازن الاسرائيلي في ادارة المعركة

دان مرغلتيث
■ أبو مازن مثل أبو مازن، كالمعتاد عندما يصل الى المقرق يتردد للحظة، ويختار التحرك في الاتجاه المغلوط. يمر زمن طويل الى ان يعاد الى نقطة البداية. كان متوقفا ان يلقي في مركز الامم المتحدة خطابا شبه تصالحي، محب للسلام، وبالانجليزية، وبدلا من ذلك تصرف وكأنه في اجتماع انتخابي متممس في ميدان المدينة في رام الله والقي بالعربية خطابا هجوميا وكأنه مرشح من حماس. لقد اثار عليه كل الطيف السياسي الاسرائيلي باستثناء زهافا غلثون من ميرتس التي ابعدت تفهما للظروف التي ادت به الى الخطابة يمثل هذا الشكل الشاذ. فالعدوان اللفظي الفلسطيني غير قابل للاستيعاب في عصر فيه معظم العالم، وعلى رأسهم الدول العربية، يشمرون عن اكامهم ضد تنظيم الدولة الاسلامية.

السلمية برعاية الولايات المتحدة، واغضب طرفه واشنطن ايضا، وبالاساس لان كل العالم الدبلوماسي وقف على ميل رئيس م.ت، فالكذب. لقد رأى في «الجرف الصامد» محاولة اسرائيلية لزيادة شعبي؛ وانا كان على الاطلاق، فهل كان خائب الامل من الحذر ومن التوازن الاسرائيلي في ادارة المعركة

عند الحواجز، وشكرا على الحواجز في الحقيقة، وشكرا على عدل القضاة العسكريين وعلى رحمة موظفي الاحتلال وانسانية محققى «الشباك»، فلو هام لنا وصلنا الى حيث وصلنا. «وشكرا لكم لانكم جد متيقنين من انكم أبناء الشعب المختار الذي يجوز له ان يفعل كل شيء بالطبع، وشكرا لانكم لا ترون الفلسطينيين بشرا مثلكم البتة، وشكرا على الاستهانة المستمرة بالقانون الدولي. وشكرا متأخرا على التنبكة ايضا ولانكم طردتم وهجرتم 650 ألف انسان. وشكرا لانكم موتم أكثر من 400 قرية عن وجه الارض، وشكرا لانكم لم تتبقوا لها ذكرا ولا شاهدا يدل عليها، وشكرا لانكم لم تسمحوا لاحد من سكانها بالعودة الى بيته ولم تفكروا في تعويضهم، وشكرا لانكم لم تتحملوا مسؤولية عن اعمالكم ولم تأسفوا ولم تتعذروا عنها، وشكرا خصوصا (وأخيرا) لأن 1948 لم تنقش عندكم وانتم تتابعون نفس سياسة السلب والتدمير والقتل حتى هذا اليوم. شكرا لانكم او صلتمونا الى الياس».

لكن عباس لم يقل هذا الكلام وقال الحقيقة بدلا منه، وحينما قال ان «الفلسطينيين فقدوا ارضهم الطيبة» بين الحفل في التفاز ان تلك الخطبة كانت «خطبة تحريض شديدي؛ وانطلق الجوق القومي كله من حزب العمل وما سواه مع اصوات مصاحبة من الخلف من الولايات المتحدة في صراخ التنديد والشعور بالزغرة»، لأنه كيف يتجرأ عباس المنكر للجميل على فعل ذلك؟

هآرتس 28/9/2014

الأسبوع الماضي طردت من جامعة بيرزيت بوجع أن لوائح الجامعة لا تسمح لإسرائيل بالتواجد فيها

لسبب ليس شخصيا

اسرائيلية («هآرتس») هي حجة متهاككة، فالعمليات لا تنطبق على فلسطينيين مواطني اسرائيل يعملون في الجامعة الاسرائيلية. لو عرفت بانه يوجد مثل هذا القانون لما جئت الى المؤتمر. فالطاقات التأمرية ابذلها كما هو معروف في آفاق آخرى. اكتب عن هذا الحدث بالصبر لانني لم آخذ شخصيا طردي وحقيقة انه يوجد محاضرون يخطئون خلف طلاب غاضبين محتلمين، وخلف قانون لا يعرف الكثيرون عن وجوده، براني ان أكثر احتراماً ان يقال لي صراحة: لا نمزج بين مؤيدي الاحتلال ومعارضيه. بين من كتبت التقارير عن سياسة طرد البدو وبين من ينفذها، بالنسبة لنا كل يهودي اسرائيلي – مكانه في الخارج. في الجلسة النهائية للمؤتمر يوم الاربعاء طلبت محاضرة (من دائرة اخرى) البحث في طردي وفي مقاطعة نشاطه اليسار من اسرائيل. هي وآخرون، ممن لم يكونوا حاضرين وقت الحدث، اعربوا عن الصدمة والاحتجاج. وعندما قيل ان الامر كان «لحمائتي» خرج البعض من القاعة غاضبين. وفي الفيسبوك نشأت عاصفة كبيرة جدا، ويتصل بي معارفي ومعترنين، وصاحوا بالقبالة طلب «الاعتذار باسم الشعب الفلسطيني». ويوم السبت نشر بيان رسمي من الجامعة وكتب فيه ما يلي: «الادارة لا توجد اي معارضة لتواجد شخصيات معادية من الجامعة كؤسسة وطنية تميز بين اصقاء الشعب الفلسطيني واعادته... وتعمل مع كل شخص ومؤسسة يعارضون الاحتلال...»

هآرتس 28/9/2014

حماس مهتمة بوقف النار حرصا منها على إعمار القطاع ومنح السكان مجالا للتنفس حكومة الوحدة تضائل خطر تجدد العنف

نقطعية تشوش على ذلك فانه يمكن أن نخمن أن تحفظ الهدنة المؤقتة حتى تجديد المحادثات في هدنة مفصلة بعيدة المدى بعد اسبوعين ونصف، على الأقل. ورغم أن متحدثي حماس يقولون الشيء وتقيضه احياناً في تصريحاتهم، يلاحظ أن المنظمة تفضل الآن أن تمكن السكان المدنيين في القطاع من مجال تنفس بدل معاودة مواجهة الجيش الاسرائيلي، وتتخذ حماس تدابير ايضا كي تكف اطلاق نار ممكنا من قبل فصائل فلسطينية اخرى، وسبتداً المشاكل حينما تتضح مدة تأخر جهود تعميم ما خلفته الحرب في القطاع. إن تفاوض طويلا مرها بلا ثمرات واضحة تأتي بها الحرب للتحفيف من الضائقة الاستراتيجية في القطاع بتسهيل واضح للحصار ومن الجانب المصري أكثر من الجانب الاسرائيلي – سيفضي آخر الامر إلى زيادة خطر الاشتعال. برغم أن اسرائيل لا تبدي في هذه المرحلة علامات موروثة سياسية مع الفلسطينيين (فقد نسيت منذ زمن تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن أفق سياسي بعد الحرب،

تقريبا مثل نقفالي ببنيته؛ واحتج على اعتقال رجال حماس في يهودا والسامرة في اعقاب قتل الغنيان الثلاثة؛ لا هذا ولا ذلك، ففقس من اعضاء شبكة حماس ممن انتظمو لاسقاط نظامه، وقد رحب بذلك، باستثناء أنه لا يوجد مجال للمفاجأة. فهو يؤدي بشكل تقليدي دور الذئب في جلد خروف. في العام 2000 حرض ياسر عرفات على الهرب من كامب ديفيد في اللحظة التي اعرب فيها يهود باراك عن استعداده للبحث في تقسيم القدس؛ وبنفسه هرب من القدس الى رام الله ولم يعد في الليلة التي عرض عليه فيها يهود الميرت خطة مقترنة وخريطة تنازلية، لم يكن لها مثيل من اسرائيل منذ حرب الأيام الستة.

لقد وضع ابو مازن حدا للمسيرة السلمية برعاية الولايات المتحدة، واغضب طرفه واشنطن ايضا، وبالاساس لان كل العالم الدبلوماسي وقف على ميل رئيس م.ت، فالكذب. لقد رأى في «الجرف الصامد» محاولة اسرائيلية لزيادة شعبي؛ وانا كان على الاطلاق، فهل كان خائب الامل من الحذر ومن التوازن الاسرائيلي في ادارة المعركة

غضب الإسرائيليون والأمريكيون على عباس لأنه قال الحقيقة التي لا يودون سماعها شكرا إسرائيل



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يلقي كلمته في الجمعية العامة للأمم المتحدة

معوقين، وباسم 1500 بتيتم و360 ألفا ممن أصيبت نفوسهم في هذه الحرب، وهم غير فارغى اليبال ليكشروكم الآن وأنا أنطق عنهم الآن، والشكر على العموم على هذه الحرب التي لم يوجد في التاريخ حرب أكثر منها أخلاقا وعدلا. «الشكر على جهود حكومة اسرائيل السلمية ولا سيما رئيسها، وشكرا لأنه وعد بدولتين، وشكرا على الاستمرار الأوهج على بناء المستوطنات وعلى سلب الاراضى، واقدم شكرا خاصة على 4 آلاف الدولتي التي سرقتها في غوش عسيون؛ فهم يستحقون هذه الكتلة، وشكرا على تدمير البيوت وعلى محاولة

التطهير العرقي لغور الاردن وجنوب جبل الخليل، وشكرا خاصة لمستوطني الخليل لانهم موجودون وشكرا على جدار الفصل وعلى الحصار وعلى الفصل القاسي بين الضفة والقطاع، وشكرا على استمرار اطلاق النار الوحشي على صيادي الاسماك في بحر غزة الذي لا يعتبر بالطبع تقفنا للهدنة، وشكرا على الاعتقالات الليلية وعلى الاعتقالات في النهار ايضا. وشكرا خصوصا باسم الالف اسراييل غررف مرحاض في السجن، ونرسل شكرا مؤثرا ايضا باسم مئات الالود الموقوفين، وشكرا على الاذلال

جدعون ليفي

■ البكم الكلام الذي كان يجب أن يقوله محمود عباس في الجمعية العمومية للأمم المتحدة: «انا أقف هنا أمامكم بعد ان انتهت حرب دفاعية اخرى حتمية لاسرائيل التي هي دولة صغيرة ضعيفة تناضل عن وجودها، كي ارسل اليها من هنا شكري، فالشكر لداود الاسرائيلي الذي قدر مرة اخرى على جوليئات الفلسطيني، والشكر للجيش الصغير الذي هزم الجيوش الفلسطينية؛ ونحن نشيد به لذلك، والشكر لأعظم الجيوش اخلاقا في العالم الذي أثبت مرة اخرى تفوق قيمه، والشكر على طروق السقف»، والشكر على منيعيل في رفح، والشكر على الشجاعية، والشكر على مشات الالود والنساء والرجال القتلى وأكثرهم مواطنون ابرياء وكلهم مستحقون للموت، والشكر لكم ان قلتم فقط 2200 انسان لا 22 ألفا، والشكر لكم أن قصفتم فقط بعض مدارس الوكالة لاجل المدينة فقط وأبقيتم عددا منها للحررب النالية، والشكر لكم ان قصفتم محطة توليد الطاقة ومصنع الحلوى الوحيد في القطاع، فقد كان ذلك ضروريا لأنكم، الشكر لكم على ذلك باسم كل اولاد فلسطين، وشكرا خاصا ايضا باسم عائلة الدول التي أبقيتم منها ابن عم واحد حيا، والشكر لكم على اهتمامكم وحساسيتكم. «الشكر على 110 آلاف ساكن في بيت لحم، بلا بيوت، والشكر باسم من أخربتم بيته لاول مرة فقط لا للمرة الثانية او الثالثة، والشكر باسم ألف الولد الذين جعلتموهم

خطاب أبو مازن كان كفاحيا وتضمن غير قليل من التزويرات التاريخية ولكن لا بدليل عنه لإسرائيل شريك رغم كل شيء

شمعون شيفر

■ على فرض أن ابو مازن ليس شريكا للسلام كغيا لا يؤدي الى تسوية سياسية بيننا وبين الفلسطينيين، علينا ان نسال أنفسنا سؤالا بسيطيا: إن من الشريك؛ له هو خالك مشعل، اسماعيل هنية أم كل واحد آخر قد تحاول اسرائيل تويجه كمتناسب أكثر لادارة مفاوضات معنا؟ يبدو أن لا. حتى لو كان بعض مما قاله رئيس السلطة اول أمس في الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك يزور بالفعل التاريخ وهو مثير للحفيظة بالتأكيد، فلا نزال سنسقي مع الواقع الاليم الذي يواصل فيه الشيعيان البحث بالمشروع عن صيغة تضمن الامن للاسرائيليين وتقرير المصير للفلسطينيين.

ان الخطابات التي تلقى كل سلة من على منصة الامم المتحدة هي بالاساس رمزية وفي معظم الحالات عديمة الاهمية السياسية، هذا صحيح ايضا في حالتنا؛ فهل يمكن لاحد ما ان يتذكر قول جوهرينا واخترافيا واحدا اطلفه نتنياهو في الامم المتحدة؛ فخطابات رئيس الوزراء تاتي يوم ذات الالرمزة؛ فهي تتضمن تذكيرات بالكثرة واستعراضا للتهديدات الوجودية التي تحقد باسرائيل.

أما هذه السنة فقد كان ابو مازن بالذات هو من يخيل انه قدم خطابا اختراقيا؛ ففي خطابه الكفاحي يحتمل ان يكون حاول ان يثبت لباغبيه الفلسطينيين بانته توجد امكانية في ان يتقدموا نحو نوع من الاستقلال من خلال التوجه الى الاسرة الدولية.

ومن شأن اعلان ابو مازن عن توجهه الى مجلس الامن كي يدفع الى الامام بيطار لاقامة دولة فلسطينية في حدود 67 وعاصمتها شرقي القدس في غضون وقت محدد أن يلقي بتأييد القوى العظمى في مجلس الامن، وانا لم يكن هذا ببعاف؛ فلا ينبغي استبعاد امكانية أن تؤيد الولايات المتحدة ايضا مثل هذا الاعلان في يوم من الايام، يجدر بالذكر ان الرئيس ابواما

يديعوت 28/9/2014

شمعون شيفر

■ على فرض أن ابو مازن ليس شريكا للسلام كغيا لا يؤدي الى تسوية سياسية بيننا وبين الفلسطينيين، علينا ان نسال أنفسنا سؤالا بسيطيا: إن من الشريك؛ له هو خالك مشعل، اسماعيل هنية أم كل واحد آخر قد تحاول اسرائيل تويجه كمتناسب أكثر لادارة مفاوضات معنا؟ يبدو أن لا. حتى لو كان بعض مما قاله رئيس السلطة اول أمس في الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك يزور بالفعل التاريخ وهو مثير للحفيظة بالتأكيد، فلا نزال سنسقي مع الواقع الاليم الذي يواصل فيه الشيعيان البحث بالمشروع عن صيغة تضمن الامن للاسرائيليين وتقرير المصير للفلسطينيين.

ان الخطابات التي تلقى كل سلة من على منصة الامم المتحدة هي بالاساس رمزية وفي معظم الحالات عديمة الاهمية السياسية، هذا صحيح ايضا في حالتنا؛ فهل يمكن لاحد ما ان يتذكر قول جوهرينا واخترافيا واحدا اطلفه نتنياهو في الامم المتحدة؛ فخطابات رئيس الوزراء تاتي يوم ذات الالرمزة؛ فهي تتضمن تذكيرات بالكثرة واستعراضا للتهديدات الوجودية التي تحقد باسرائيل.

أما هذه السنة فقد كان ابو مازن بالذات هو من يخيل انه قدم خطابا اختراقيا؛ ففي خطابه الكفاحي يحتمل ان يكون حاول ان يثبت لباغبيه الفلسطينيين بانته توجد امكانية في ان يتقدموا نحو نوع من الاستقلال من خلال التوجه الى الاسرة الدولية.

ومن شأن اعلان ابو مازن عن توجهه الى مجلس الامن كي يدفع الى الامام بيطار لاقامة دولة فلسطينية في حدود 67 وعاصمتها شرقي القدس في غضون وقت محدد أن يلقي بتأييد القوى العظمى في مجلس الامن، وانا لم يكن هذا ببعاف؛ فلا ينبغي استبعاد امكانية أن تؤيد الولايات المتحدة ايضا مثل هذا الاعلان في يوم من الايام، يجدر بالذكر ان الرئيس ابواما

حماس مهتمة بوقف النار حرصا منها على إعمار القطاع ومنح السكان مجالا للتنفس حكومة الوحدة تضائل خطر تجدد العنف

نقطعية تشوش على ذلك فانه يمكن أن نخمن أن تحفظ الهدنة المؤقتة حتى تجديد المحادثات في هدنة مفصلة بعيدة المدى بعد اسبوعين ونصف، على الأقل. ورغم أن متحدثي حماس يقولون الشيء وتقيضه احياناً في تصريحاتهم، يلاحظ أن المنظمة تفضل الآن أن تمكن السكان المدنيين في القطاع من مجال تنفس بدل معاودة مواجهة الجيش الاسرائيلي، وتتخذ حماس تدابير ايضا كي تكف اطلاق نار ممكنا من قبل فصائل فلسطينية اخرى، وسبتداً المشاكل حينما تتضح مدة تأخر جهود تعميم ما خلفته الحرب في القطاع. إن تفاوض طويلا مرها بلا ثمرات واضحة تأتي بها الحرب للتحفيف من الضائقة الاستراتيجية في القطاع بتسهيل واضح للحصار ومن الجانب المصري أكثر من الجانب الاسرائيلي – سيفضي آخر الامر إلى زيادة خطر الاشتعال. برغم أن اسرائيل لا تبدي في هذه المرحلة علامات موروثة سياسية مع الفلسطينيين (فقد نسيت منذ زمن تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن أفق سياسي بعد الحرب،

تقريبا مثل نقفالي ببنيته؛ واحتج على اعتقال رجال حماس في يهودا والسامرة في اعقاب قتل الغنيان الثلاثة؛ لا هذا ولا ذلك، ففقس من اعضاء شبكة حماس ممن انتظمو لاسقاط نظامه، وقد رحب بذلك، باستثناء أنه لا يوجد مجال للمفاجأة. فهو يؤدي بشكل تقليدي دور الذئب في جلد خروف. في العام 2000 حرض ياسر عرفات على الهرب من كامب ديفيد في اللحظة التي اعرب فيها يهود باراك عن استعداده للبحث في تقسيم القدس؛ وبنفسه هرب من القدس الى رام الله ولم يعد في الليلة التي عرض عليه فيها يهود الميرت خطة مقترنة وخريطة تنازلية، لم يكن لها مثيل من اسرائيل منذ حرب الأيام الستة.

لقد وضع ابو مازن حدا للمسيرة السلمية برعاية الولايات المتحدة، واغضب طرفه واشنطن ايضا، وبالاساس لان كل العالم الدبلوماسي وقف على ميل رئيس م.ت، فالكذب. لقد رأى في «الجرف الصامد» محاولة اسرائيلية لزيادة شعبي؛ وانا كان على الاطلاق، فهل كان خائب الامل من الحذر ومن التوازن الاسرائيلي في ادارة المعركة

حماس مهتمة بوقف النار حرصا منها على إعمار القطاع ومنح السكان مجالا للتنفس حكومة الوحدة تضائل خطر تجدد العنف

نقطعية تشوش على ذلك فانه يمكن أن نخمن أن تحفظ الهدنة المؤقتة حتى تجديد المحادثات في هدنة مفصلة بعيدة المدى بعد اسبوعين ونصف، على الأقل. ورغم أن متحدثي حماس يقولون الشيء وتقيضه احياناً في تصريحاتهم، يلاحظ أن المنظمة تفضل الآن أن تمكن السكان المدنيين في القطاع من مجال تنفس بدل معاودة مواجهة الجيش الاسرائيلي، وتتخذ حماس تدابير ايضا كي تكف اطلاق نار ممكنا من قبل فصائل فلسطينية اخرى، وسبتداً المشاكل حينما تتضح مدة تأخر جهود تعميم ما خلفته الحرب في القطاع. إن تفاوض طويلا مرها بلا ثمرات واضحة تأتي بها الحرب للتحفيف من الضائقة الاستراتيجية في القطاع بتسهيل واضح للحصار ومن الجانب المصري أكثر من الجانب الاسرائيلي – سيفضي آخر الامر إلى زيادة خطر الاشتعال. برغم أن اسرائيل لا تبدي في هذه المرحلة علامات موروثة سياسية مع الفلسطينيين (فقد نسيت منذ زمن تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن أفق سياسي بعد الحرب،

تقريبا مثل نقفالي ببنيته؛ واحتج على اعتقال رجال حماس في يهودا والسامرة في اعقاب قتل الغنيان الثلاثة؛ لا هذا ولا ذلك، ففقس من اعضاء شبكة حماس ممن انتظمو لاسقاط نظامه، وقد رحب بذلك، باستثناء أنه لا يوجد مجال للمفاجأة. فهو يؤدي بشكل تقليدي دور الذئب في جلد خروف. في العام 2000 حرض ياسر عرفات على الهرب من كامب ديفيد في اللحظة التي اعرب فيها يهود باراك عن استعداده للبحث في تقسيم القدس؛ وبنفسه هرب من القدس الى رام الله ولم يعد في الليلة التي عرض عليه فيها يهود الميرت خطة مقترنة وخريطة تنازلية، لم يكن لها مثيل من اسرائيل منذ حرب الأيام الستة.

لقد وضع ابو مازن حدا للمسيرة السلمية برعاية الولايات المتحدة، واغضب طرفه واشنطن ايضا، وبالاساس لان كل العالم الدبلوماسي وقف على ميل رئيس م.ت، فالكذب. لقد رأى في «الجرف الصامد» محاولة اسرائيلية لزيادة شعبي؛ وانا كان على الاطلاق، فهل كان خائب الامل من الحذر ومن التوازن الاسرائيلي في ادارة المعركة

حماس مهتمة بوقف النار حرصا منها على إعمار القطاع ومنح السكان مجالا للتنفس حكومة الوحدة تضائل خطر تجدد العنف

نقطعية تشوش على ذلك فانه يمكن أن نخمن أن تحفظ الهدنة المؤقتة حتى تجديد المحادثات في هدنة مفصلة بعيدة المدى بعد اسبوعين ونصف، على الأقل. ورغم أن متحدثي حماس يقولون الشيء وتقيضه احياناً في تصريحاتهم، يلاحظ أن المنظمة تفضل الآن أن تمكن السكان المدنيين في القطاع من مجال تنفس بدل معاودة مواجهة الجيش الاسرائيلي، وتتخذ حماس تدابير ايضا كي تكف اطلاق نار ممكنا من قبل فصائل فلسطينية اخرى، وسبتداً المشاكل حينما تتضح مدة تأخر جهود تعميم ما خلفته الحرب في القطاع. إن تفاوض طويلا مرها بلا ثمرات واضحة تأتي بها الحرب للتحفيف من الضائقة الاستراتيجية في القطاع بتسهيل واضح للحصار ومن الجانب المصري أكثر من الجانب الاسرائيلي – سيفضي آخر الامر إلى زيادة خطر الاشتعال. برغم أن اسرائيل لا تبدي في هذه المرحلة علامات موروثة سياسية مع الفلسطينيين (فقد نسيت منذ زمن تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن أفق سياسي بعد الحرب،

تقريبا مثل نقفالي ببنيته؛ واحتج على اعتقال رجال حماس في يهودا والسامرة في اعقاب قتل الغنيان الثلاثة؛ لا هذا ولا ذلك، ففقس من اعضاء شبكة حماس ممن انتظمو لاسقاط نظامه، وقد رحب بذلك، باستثناء أنه لا يوجد مجال للمفاجأة. فهو يؤدي بشكل تقليدي دور الذئب في جلد خروف. في العام 2000 حرض ياسر عرفات على الهرب من كامب ديفيد في اللحظة التي اعرب فيها يهود باراك عن استعداده للبحث في تقسيم القدس؛ وبنفسه هرب من القدس الى رام الله ولم يعد في الليلة التي عرض عليه فيها يهود الميرت خطة مقترنة وخريطة تنازلية، لم يكن لها مثيل من اسرائيل منذ حرب الأيام الستة.

لقد وضع ابو مازن حدا للمسيرة السلمية برعاية الولايات المتحدة، واغضب طرفه واشنطن ايضا، وبالاساس لان كل العالم الدبلوماسي وقف على ميل رئيس م.ت، فالكذب. لقد رأى في «الجرف الصامد» محاولة اسرائيلية لزيادة شعبي؛ وانا كان على الاطلاق، فهل كان خائب الامل من الحذر ومن التوازن الاسرائيلي في ادارة المعركة

حماس مهتمة بوقف النار حرصا منها على إعمار القطاع ومنح السكان مجالا للتنفس حكومة الوحدة تضائل خطر تجدد العنف

نقطعية تشوش على ذلك فانه يمكن أن نخمن أن تحفظ الهدنة المؤقتة حتى تجديد المحادثات في هدنة مفصلة بعيدة المدى بعد اسبوعين ونصف، على الأقل. ورغم أن متحدثي حماس يقولون الشيء وتقيضه احياناً في تصريحاتهم، يلاحظ أن المنظمة تفضل الآن أن تمكن السكان المدنيين في القطاع من مجال تنفس بدل معاودة مواجهة الجيش الاسرائيلي، وتتخذ حماس تدابير ايضا كي تكف اطلاق نار ممكنا من قبل فصائل فلسطينية اخرى، وسبتداً المشاكل حينما تتضح مدة تأخر جهود تعميم ما خلفته الحرب في القطاع. إن تفاوض طويلا مرها بلا ثمرات واضحة تأتي بها الحرب للتحفيف من الضائقة الاستراتيجية في القطاع بتسهيل واضح للحصار ومن الجانب المصري أكثر من الجانب الاسرائيلي – سيفضي آخر الامر إلى زيادة خطر الاشتعال. برغم أن اسرائيل لا تبدي في هذه المرحلة علامات موروثة سياسية مع الفلسطينيين (فقد نسيت منذ زمن تصريحات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن أفق سياسي بعد الحرب،

تقريبا مثل نقفالي ببنيته؛ واحتج على اعتقال رجال حماس في يهودا والسامرة في اعقاب قتل الغنيان الثلاثة؛ لا هذا ولا ذلك، ففقس من اعضاء شبكة حماس ممن انتظمو لاسقاط نظامه، وقد رحب بذلك، باستثناء أنه لا يوجد مجال للمفاجأة. فهو يؤدي بشكل تقليدي دور الذئب في جلد خروف. في العام 2000 حرض ياسر عرفات على الهرب من كامب ديفيد في اللحظة التي اعرب فيها يهود باراك عن استعداده للبحث في تقسيم القدس؛ وبنفسه هرب من القدس الى رام الله ولم يعد في الليلة التي عرض عليه فيها يهود الميرت خطة مقترنة وخريطة تنازلية، لم يكن لها مثيل من اسرائيل منذ حرب الأيام الستة.

لقد وضع ابو مازن حدا للمسيرة السلمية برعاية الولايات المتحدة، واغضب طرفه واشنطن ايضا، وبالاساس لان كل العالم الدبلوماسي وقف على ميل رئيس م.ت، فالكذب. لقد رأى في «الجرف الصامد» محاولة اسرائيلية لزيادة شعبي؛ وانا كان على الاطلاق، فهل كان خائب الامل من الحذر ومن التوازن الاسرائيلي في ادارة المعركة



نورها الذي يتمه الله، ولو كره
الرجيون.

وبسدا ظل جمال عبد الناصر
حاضرا بقوة في قلب ثورات مصر
الجديدة، في شعاراتها الملهمة عن العيش والحرية والعدالة
الاجتماعية والكرامة الإنسانية والاستقلال الوطني، وفي
صوره التي رفعت كراية تلقائية لجمهور الثورة، فقد كانت
عبد الناصر هي الوحيدة التي ظهرت تلقائيا لأزيم
تاريخي في ميادين 25 يناير و30 يونيو، ولم يكن المغزى
فقط.. في الحنين لاستعادة زمن العزة بدلا عن زمن الخسرة،
بل بدت صورة عبد الناصر تلخixa واقيا لأحلام المصريين،
ولرغبتهم الكاملة فالظاهرة.. في استرداد المستقبل، لا
لكي يكون على صورة تطبيقات الماضي، بل على هدى من
ميادته وقيمه، التي هي خلاصة وعصارة تجربة المصريين
التاريخية، التي هي أوسع كثيرا من «شراقة» من يسومن
انفسهم بحزب التيار الناصري.

فجمال عبد الناصر عنوان لمشروع الوطنية المصرية

الجامعة بأوسع معانيها، وعنوان لمشروع القومية العربية

باكمل صفاتها، وتورة مصر الجديدة هي وصل ما لا تقطع مع

ثورة عبد الناصر، التي جرى الاحتفاد عليها بعامه عقب

حرب أكتوبر 1973، وهي اللحظة نفسها التي بدأ عندها

الانهايار، الذي انتهى إلى انحطاط الأربعين سنة، والذي

تحاول مصر الخروج منه الآن، ولا نجد مصاحبا منيرا

يقدها سوى سيرة وصوره عبد الناصر، بمعنى التقدم إلى

قيم ومبادئ عبد الناصر المسطورة، ويعمئني التقدم.. بإرادة

الناس.. إلى مجتمع الاستقلال والتصنيع الشامل والعدالة

الاجتماعية، واستعادة الحلم الذي يظل عبد الناصر رمز

الفصحح واسمه الكودي.

* كاتب مصري

ظل جمال عبد الناصر

صنوا التاريخ القومية العربية، ولم لو توجد القومية العربية
افتراضا، لخلفتها الوطنية المصرية خلفا، فناصر مصر
هي ذاتها عربية مصر، وهذا التاريخ جعل عبد الناصر عنوانا
مشاركرا للوطنية المصرية والقومية العربية في اللحظة
نفسها.

كانت ظاهرة عبد الناصر.. إن-تلخيصا واقيا لسيرة

نحوض، ولمعاناة فكرية وتطبيقية، تطرح الأفكار على الواقع

من حولها، فيعيدھا الواقع أكثر اقتصالا ونضجا، وكانت

خاصية التفاعل المباشر مع الواقع هي جوهر طريقة عبد

الناصر، فقد كان الرجل يبحث في حياتنا ذاتها عن النظريات

والبادئ والقيم، وهو ما جعل للمبادئ والقيم صلابة وصحة

تستعصي على الإنكار، وإن كان طريق التفاعل مع الواقع

نفسه، هو الذي يضيف للمبادئ، ويضمن لها صفة التجديد،

التغيير عنها في الشعار المشير وقتها «حرية- اشتراكية في

وحدة»، لكن التطورات الاقتصادية بعد عبد الناصر، أبرزت

الأهمية الحاسمة لأولوية العلم والتكنولوجيا، فقد صارت

القيمة المتفاعة للاقتصاد المعاصر رهيفة أو لا باستثمارات

العلم والتكنولوجيا، ويسود أن يعني ذلك غياب القيمة

والمبدأ عن تجربة عبد الناصر في وقتها، التي شهدت تطورا

جوهريا رائعا في التصنيع الشامل، والأولوية العلمية

لاكتساب تكنولوجيا المصاريخ، وإرساء قواعد المشروع

النووي والمشروع الفضائي.

وكذلك بدت قيمة «التجديد الحضاري»، التي عبر عنها عبد

الناصر في «إدما» من سنواته الأخيرة إلى «الثورة الثقافية»

وقد شهد مصر ما بعد عبد الناصر تطورات إضافية تدويل

ثقافة الغرب إلى تدويل النظام الرأسمالي، وبما انتهى إلى

التهديد غير المسبوق بمحو الخصوصيات الثقافية وطرق

المنطقة كلها إلى ثقب أسود، والخروج من سياق العصر
بالجملة والارتداد إلى عصور الديناصورات على طريقة
«داعش» وأخواته.

وقد يقول لك أحدهم أن الظروف تغيرت، وأن ما كان

يصلح في عصر عبد الناصر، قد لا يصلح الآن، وهذا الكلام

صحيح وخطأي في الوقت نفسه، صحيح إذا تعلق الأمر

بالتطبيقات والنظم، وهي قابلة للتغيير طبيعيتها، وقد

تغيرت حتى في سنوات عبد الناصر نفسها، لكن المبادئ

والقيم شسي مختلف، وهي غير قابلة للتغيير، وإن قبلت

الإضافة أن تجد العصور والظروف، واسم عبد الناصر

–المختلف عليه– عنوان لسبعة مبادئ وقيم كبرى، هي

«الاستقلال الوطني» و«التوحيد العربي» و«الكفاية والعدل

» و«أولوية العلم والتكنولوجيا» و«الديمقراطية الشاملة»

و«التجديد الثقافي الحضاري» و«العولة البدئية»، بروح

حركة عدم الانحياز القديمة المتعددة على القوابل، وهذه

المبادئ السبعة قد تطول شرحها، وقد لا يكون هنا مجال

الشرح، بل هي إشارة مجملة لمشروع عبد الناصر الذي

مات دونه، وقد تكونت هذه القيم عبر قرنين من الزمان،

وبالخبرة المباشرة لمحاولات النهوض تحت حد السيف

الغربي، وعبر تجارب تطبيقية وفكرية، تكنون خلالها ما

نسميه «صيغة التوفيق الفعال» بدلا من الانعاس في الوافد

أو الانغلاق على الموروث، وتواتت على طريقها تجارب محمد

علي في النصف الأول من القرن التاسع عشر، ومدرسة

الجامعة الإسلامية في نصفة الثاني، وخط الوطنية المصرية

من أحمد عربي ومصطفى كامل، وصولا إلى صوغ ظاهرة

عبد الناصر وتورة 1952، بدت السيرة مصرية خالصة،

ولكن يعقب عربي شامل لا تخطفه العين، ربما بسبب الوزن

الخاص والطبيعة المميزة للتكوين المصري، ومن أول الزمان

الفرعوني إلى الفتح العربي، وإلى عصر جمال عبد الناصر،

فلم تكن الوطنية المصرية أبدا عنوانا لتعزل، بل كانت

عبد الحليم قنديل*

إنه الرجل الذي تتجدد دائما تواريخ ميلاده في مواعيد
الرحيل، وقد رحل جمال عبد الناصر قبل 44 سنة، في 28
سبتمبر/أيلول 1970، الذي شهد يومه التالي أكبر جنازة في

التاريخ البشري بإطلاق عصوره وتحولاته.

وكان لا تحسن أن الرجل غادر الحياة الدنيا، أو أن كل

هذه السنوات مرت على ذهابه، فالجدال والصراع على اسمه

لا يزال محمدا صاخبيا، وكأنه لم يمض بعد، أو كأنه رحل توا

ليلة الأسس، وتلك ظاهرة تفسر نفسها بنفسها، فقد كان عبد

الناصر أكبر من مجرد رئيس أو زعيم عابر، وأكبر من مجرد

قيادة تاريخية يندثر تكرارها، بل ظل اسم عبد الناصر حاضرا

يحارب في الميدان، ووحيا في قلب الصراع الاجتماعي، فالذين

يكروهه كانوا يدينونه، كلاهما يعرف أن الرجل في رحاب

ربه من زمن طويل، لكته ترك طريقا وحلما هو موضوع

الخلاف والسياسي المستعر، فالذين يكروهه يخافون عودة

الحلم والطريق، والذين يدينونه يسعون لاستعادة وصفة

عبد الناصر كعنوان لتقديم مجتمع وصناعة نهوض وترجمة

لحلم أمة.

وكما قاطرت السنوات وتواتت العقود، زاد بريق

جمال عبد الناصر وتالق عصره، الذي لا يبدو في تعداد

ما كان، رغم أنه جرى على ماضيها، لكن السيرة لاسترداد

ليس حنينيا إلى زمن ذهب، ولا تخنينا بأمامده، بل يسعى

لاسترداد المستقبل الذي ضاع منا، وقصد جرى تجريب

كل الوصفات المعادية لعبد الناصر، جرى الانقلاب على خطه

النووي في مصر، وجرى تجريب وصفات رجعية وأمريكية،

جرى تجريب وصفات إقليمية وطائفية، وجرسى تجريب

وصفات انتسبت زورا إلى دين الإسلام العظيم، وتحولت

أقطار الأمة العربية إلى حقول تجريب وميادين رمائية،

وكانت النتيجة على ما تعرفه تقنيات القنقت، وتداعي

الضروب الأملية المهلكة، وتفكيك الدول والمجتمعات،

والانحطاط التاريخي، وإعادة زراعة التخلف، وتحول

د. عصام نعمان*

ليس كل أعضاء «التحالف الدولي ضد الإرهاب»
ملتزمنين المشاركة في القتال ضد «داعش» في العراق
وسوريا، بعضهم قال ذلك ضمنا للولايات المتحدة.
بعضهم أصر قالها علنا. أبرز الأعضاء غير المتزمنين،
تركي. السبب عدم انضمام الثمن الذي ترى أنها
تستحق لقاء مشاركتها.

ماذا تريد تركيا؟

المطلب الأول للرئيس التركي رجب طيب اردوغان

ازاحة الرئيس السوري بشار الأسد. ضرب «داعش»

في سوريا يؤذي عمليا، في رأيه، الى تقوية الأسد،

لذا يطلب الإنزما بأن مشاركة تركيا في الحرب على

الإرهاب سيرا فاقها أو يعيقها تحرك ضد سوريا يضمن

أضعاف الأسد تمهيدا لإزاحته.

المطلب الثاني لاردوغان اقتران ضرب «داعش»

بضرب خصومه الأكراد في شمال شرق سوريا.

الأكراد المواليون لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني

(صالح مسلم) لنحزبون اكراد تركيا الذين يؤيدون

رجع زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اولجان. كلا

الفرقيين يعادي اردوغان ويؤيد ضمنا سوريا الدولة

في وجه المعارضة المسلحة.

المطلب الثالث تأسيس منطقة عازلة في شمال

سوريا وإعلان حظر الطيران فوقها وتأمينها.

ادارة او يواصل لم تتخذ بعد موقفا من مطالب

اردوغان.. تبدو شديدة الحذر بسبب اضطرابها التي

مراعاة مصالح حلفائها ومنافسيها وحتى أعدائها

الإقليميين. هي لا تستطيع الظهور بمظهر حليفة

تركيا في معاداة الأكراد حرصا منها على مصالحها

مع الأكراد العراقيين.. ودورهم المؤيد لها في

سعيها لبسط نفوذها على العراق مجددا.. غير أن

رئيس اركان الجيوش الأمريكية الجنرال مارتسن

له جذوره الاطلسية يقضي بإقامة مناطق عازلة على

حدود الترتكية.. السورية، وعلى خطوط الفصل بين

سوريا و«إسرائيل» في منطقة الجولان المحتلة، وعلى

محبوب حسين*

بالاس القريب حسم الرئيس السوداني التكتبات،
بل وضع حدا حاسما وقاطعا لكل الاجتهادات والتحليلات
والتأويلات حول دعوته ما يعرف بالحوار الوطني. محمدا
شروطه وشكله وموقعه وأجندته، بل مواضعه بطريقته
وأفراده من كل محتوى، وجاءت تلك الهزات المألوفة
لدية في لقائه بالجلس التشريعي لولاية الخرطوم يوم اول
من امس، اهم ما في تصريحاته هو استناده في «الدعوة»
والتأكيد على قيام الانتخابات الرئاسية التي تأتي به هو
ذاته ولفترة رئاسية أخرى، رضى من رضى وابتى من ابى
تلك واقعة لا مناص منها، وهي تأكيد لديومه سيطرة ابناء
والحرب والفتح، مثله مثل جميع ولاته في الحكم بالسودان،
والى سبيل المثال لا الحصر، والى ولاية الخرطوم، الذي فاز
في انتخابات حزبه داخل الولاية مؤخرا، رغم ما يعرف عنه
من رعاة الفساد، وذلك تأكيد لسيادة الرغبات نفسها التي
سوف يلفظها البشير في أبريل/نيسان المقبل، باعتباره
الرئيس الشرعي المنتخب وللماضي في «الدعوة» وليس
النسطا، كما يقول احد مساعديه.

هذه التصريحات والبيانات تشكل نكبة، للمجتمع السياسي
الوطني الذي ظل يجتهد في صيغ مختلفة للتأسيس للحوار
الوطني، والذي نجح في ان ينشئ استمدادات وقفاهات مع
القوى السياسية العسكرية المعاصرة، التي يرى فيها البشير
قوى محاطة ب«النجاسة»، وأن من يضع يده في يدها
عليه «التبرؤ» أو لا قل «لاقتسام»، حتى يعود للوطن..
ويلتحق برمزية قيادة الفساد في البلاد، إن كانت نسخته
هذه أو نسخته المرتقة، بعدما يتم شرعنة سلطته في
سرية شارع لا تحتاج اتفاق الاموال، فقط بيان سياسيا

«إنقاذ» الأسد ثمنه ثلاث مناطق عازلة



الحدود السورية.. اللبنانية في مظنتي القلون
وعرسال، وتعتقد واشنطن أن هذه التسوية مع
تستعز إيران وروسيا لأن من شأنها «إنقاذ» الرئيس
الأسد.

الواقع أن اردوغان طرح خطة على اواما خلال

اجتماعها الاخير في نيويورك، تقضي بإنشاء

منطقة عازلة على الحدود بين تركيا وسوريا بعرض

30 كيلومترا داخل الاراضي السورية، مدعومة بمقر

للطيران فوقها لمنع الجو السوري من ضرب

قوات المعارضة السورية المسلحة في شمال البلاد

وشرقها.

الى ذلك، جرى تسريب معلومات مصدرها حزب

الشعب الجمهوري التركي المعارض، مفادها ان

اردوغان اصدر امرا رئاسيا بتحديد نقاط لتركز

القوات البرية التركية على الارض تمهيدا لفرض

المنطقة العازلة، قبل ان يعلن رئيس وزراءه احمد

داود اوغلو إنه سيجلب من البرلمان التركي اوائل

أكتوبر/تشرين الاول المقبل لتجديد الآن للحكومة

بإرسال قوات الى العراق وسوريا.

في الجولان، سبقت جبهة النصرة اردوغان في

تنفيذ المنطقة العازلة، فقد حرصت، بادى الأمر، على

إقصاء بقايا «الجيش السوري الحر»، عن قري الجانب

المرح من الجولان قبل ان تقوم بمد سيطرتها، على

مراى من قوات الفصل التابعة لحكم المتحدة، التي

بعض والقوى والمواقع شرق خط الفصل ومن ثم

ازاحة القوات الأممية من منطقة وجوها في الشطر

السوري من المنطقة الجردة من السلاح.

الى ذلك، كانت «إسرائيل»، وما زالت، تستقبل

جرى قوات المعارضة السورية المسلحة، وتساندتها

ببعض مدعفي لواقع الجيش السوري في الجوار. كما

قامت مؤخرا بإسقاط طائرة سوخوي سورية كانت

متجهة لفصف مواقع جبهة النصرة في المنطقة العازلة

المستحدثة.

في لبنان، قام مقاتلو «النصرة» و«داعش» منذ

اشهر عدة بالتسلل الى بلدة عسقلان الحدودية

وتطويقها في مستلزمات الإمداد اللوجستي، وعندما

حزمت الحكومة اللبنانية امرها وقوت، تحت

ضغط القوى الوطنية، إخراج مقاتلي «النصرة»

و«داعش» من عرسال، تظاهر الجيش المقاتلون بالتحرك،

ليقتضوا لاحقا على جنود الجيش اللبناني وقوى

الامن الداخلي، وليقتلوا منهم ضابطا وجنودا،

وليجتفوا نحو 40 عنصرا عسكريا للمسامحة

والمقايضة.

فيما يتصاعد ضغط المسلحين على قوات الجيش

على طول حدود لبنان الشرقية مع سوريا بالتساوق

مع ضغوط اهالي العسكريين الاسرى على الحكومة

لمقايضتهم بعناصر «جهادية» مسجونة كانت صدرت

بحقها احكام قضائية، واخرى موقوفة للتحقيق

معها بيشان عمليات ارهابية، تتجه البلاد نحو

مفتقر سياسي وامن يبالغ الخطورة. أكد أن قوى

14 آذار المحافظة، ولاسيما «تيار المستقبل»، تضغط

من اجل التسليم بعميد المقايضة لأسباب ثلاثة:

الاول، عدم قدرة الجيش اللبناني على اتيها على

مواجهة «النصرة» و«داعش»، واستحالة استكمال

التحالف والدولة ومصافي البترول

د. خليل قباطو*

أحاجي وألغان، أقل ما توصف به أحداث المنطقة الآن، في

سوريا والعراق وليبيا واليمن، في بداية ظهور «داعش» في

سوريا اعتقد الجميع انه تنظيم من صنع ونتاج وأخراج النظام

السوري، وما زال الكثيرون يعتقدون ذلك ويشرون الأمر على أن

التنظيم خرج عن الدور المرسوم له وتمدد. إذا كان الوضع كذلك

فماذا يتزدد بعض قيادات الجيش السوري الحر في حوض

الحرب البرية لاحقا ضد تنظيم الدولة، فيتحصلون من إحدى

اذرع النظام لأضافة، أم أنهم خائفون من أن تستنفذ قواهم في

معركة طويلة لا يعرف أحد نتائجها.

النظام السوري (الأسد) والعراقي (المالكي) بالإضافة الى

النظام الإيراني وحزب الله ملاو الدنيا ضجيجا بإعلامهم أن

السعودية وأمريكا وباقي دول الخليج هي من صنعت «داعش»،

وإذا اجتمعت الآن في فأنهم يقولون إن «داعش» خرج عن دوره

المرسوم له، وتمدد وتصد وأصبح خطرا عليهم، لذا فإنهم

يحاربونه الآن في مختلف امريكي، وأوروبي وعربي خليجي

وغير خليجي وتركي الى حد ما، ويضرون مثلا بن لان صنع

أمريكا والسعودية، ثم انقلب عليهما فالتقتا عليه وعلى قاعدته،

وقد وصلوا اليه في مخابه وقتلوه ودفنوه في البحر بعد أن صلى

عليه إمام من الجيش الأمريكي.

العربي في الامر إن هذا التحالف الدولي جاهز دائما، تبدأ

الدعوة إلى الإخمس من أمريكا، ثم تبدأ الدول لتباعا بالتهافت

لاقتحام، ولكننا يتذكر اياها أفغانستان والعراق، فنول الخليج

خوفا من الخطر القادم تدفع نصيحتها فانورة الحرب، وعلى

أمريكا أن تقدم لها الامتيازات بأسعار الصواريخ والقنابل

وأزادا الضريبة، ويعا روائب الطيارين والفنيين، أما في الحالة

أوروبية فإن الامر يختلف قليلا، فلا بد للديمقراطية أن

تتجلى ويصوت مجلس السوريات البريطاني مثلا تبديدا للمحاق

باتحالف، على ألا امر قد لا يلحون في اتفاقيات سرية بين أمريكا

وأطراف أوروبية لتلغسم الشركة لاحقا، مثل عقود التنقيب عن

النفط وتكريره وشحنه وتصديره والتستر على الرشاوى

والاختلاسات، كما حصل في العراق بعد فقدان 12 مليارات من

الدولارات، لا يجوز ذلك على المكشوف كيف تخبرت او طارت

بسرعة الضوء الى حسابات سويسرية سرية، أين يسري فورة

لها ليصير الامر متخفا بدل «اللعنة».

الامر الآن لا يختلف في سوريا كما كان عليه في العراق،



ندفع ثمن حرب عالمية منعنا وقوعها!

محمد صادق الحسيني*

■ محتال ومراوغ هو الرئيس الأميركي باراك أوباما وليس صادقا أبدا في روايته التي يقدمها للعالم اليوم من ضرورة الحرب على داعش أو الإرهاب في إطار ما يدعو إليه من تحالف دولي. لا في العراق يريد ذلك ولا في سوريا ولا حتى في أي مكان آخر. انه يبحث عن عودة صاحبه واستعراضية وملفتة لساحة الرأي العام الأمريكي يظهر فيها على انه بطل سلام ليقتسم جائزته مع رفيقه كيري ويربح انتخابات الكونغرس النصفية ويضمن بقاء الديمقراطيون ساكنين مقعدين في البيت الأبيض لاربع سنوات إضافية من بعد العام 2016 م بقيادة كيري.

انه يريد ثانياً وقف تقدم واتساع وتوسع حركة ما يطلق عليه بالنفوذ الإيراني وأماح جبهة المقاومة والممانعة المتحجرة من هرمز إلى البحر المتوسط إلى البحر الأحمر عبر باب المندب، أي من غرب آسيا إلى شمال أفريقيا متسلحة بالسيطرة على بوابات ومضائق القارات الغنية بالطاقة والمضائق الاستراتيجية.

انه يريد ثالثاً وقف الصعود الصاروخي للاقتصاد الصيني والديبلوماسية الروسية الحيوية والمتحركة ومعها تلور منتدى شنغهاي بديلا لعائلة المنتصرين في الحرب العالمية الثانية... انه يريد رابعاً تدمير البنية التحتية والقوى البشرية العراقية والسورية باعتبارهما «طريق الحرير» الجديد المعيد لقيام الشرق، والذريعة لانما جازها حماية مصالح الأمريكية التي بدأت تتعرض للخطر من الإرهاب.

لقد قام بضرب سوريا في نقاط داعشية وعينه على قصر الشعب السوري! في حين انه وفي اللحظة ذاتها كان صاروخا امريكيا مؤجرا لدى ربيبتها امه الارهاب في النخلة اي اسرائيل يضرب طائرة سورية اثناء قيامها بطلة دفاعية عن وحدة ارضها وسيادتها المعرضة لخطر دواعي اسرائيلية مارسست ولا تزال الارهاب في الجولان السوري تحت نظر وسمع الحرام الكبير والصغير....

على القلب الآخر يقدم اردوغان بفتح حدوده امام داعش «المنبوذة» هذه نفسها لتلهم نحو ستين قرية سورية ذات طابع كردي تحت رعاية وسمع وصر خلف الاطلسي... والقادم أكثر تعقيدا وتشابكا ويحمل من المجهول أكثر مما يحمل من العلوم...

هذا التعاطي الغامض والمتخبط لكنه المؤذي والشرير يجعلنا مضطرين لاخذ الحذر الشديد واليقظة والانتباه والاحترام مما نسمع او نرى على الملأ من المشهد الهولويدي في نيويورك المطعمه بلغة القذازات الديبلوماسية الحريرية... لا تعولوا كثيرا على لقاءات العلاقات العامة في عاصمة الربا ولعب القمار السياسي ايا كانت الاسماء المتداوله في الحراك العام هناك ومهما كانت لامعة او لافتة.

ليس فقط لقاءات الاعداء فيما بينهم، او خطاباتهم، فهذا امر مفروغ منه، وتحصيل حاصل. بل ايضا وايضا لقاءات او مشاورات اي محادثات حصلت شارك فيها الشقيق والصديق من القوى والدول المشاركة في المشهد العام.

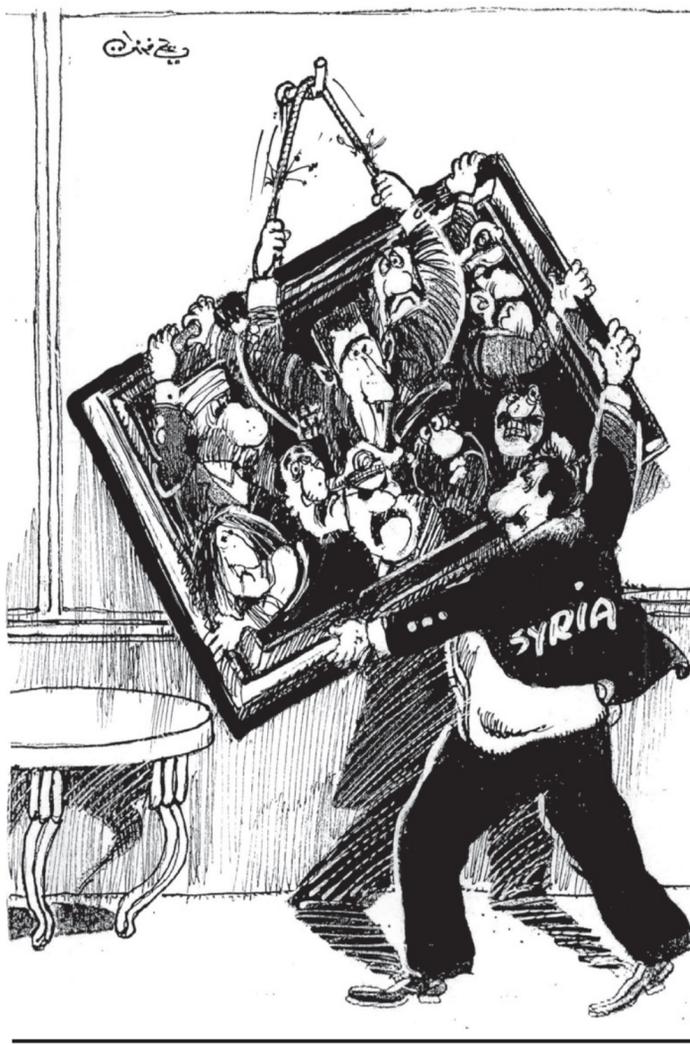
كلنا لا نغني ولا تسمن من جوع ولا تتعدى كونها علاقات عامه لا تتمكن من ملاسة قصة او رواية معرقة الوجود التي نخوضها هنا في بلاد: والسنين والزيتون وطور سنين... وبلاد الرافدين والهلال الخصيب... وفلسطين... لقاء طرف كيري مثلا نغم على ما منحوه من اهمية لم يتعد تأثيره له الاربعين كيلومترا المسجوح بها لزاو والمدينة الاممية بالتحرك على ارض بلاد الكاوي. كذلك هو الحال مع حكاية لقاء طرف فيصل لا يتجاوز ولا أكثر هذه الاول او بكت الثاني واحتقان عنقه.

واما لقاءات الرؤساء فلا تصدقوا ايا منها فهي لا تعكس الا صور اختنازة ثاب متوحشة امل حلو وديع او غلب «الحيي»! وانتم تتابعون تطورات العالم المتسارعة واضطرابات البعض وتخبط الآخر وتصعد جهنمات هنا او ضبابية تحالفات هناك. اجنوا عن الرباط او الجسر الواصل بين مضيق هرمز وباب المندب في عصر ما بعد الربيع الخالي.

اجنوا عن عراق ما بعد امير علي «قصير العراق» وعن شام ما بعد تطهير القوطين.

انظروا الى اقصى اليمن السعيد وما يمكن ان ينتج من معادلة جديدة في موازين شبه الجزيرة العربية الجديدة من نوعها... وبحرنا الامحراقاني نما وعشقا وجنونا بحب النبي والهة الاطهار. اجنوا عن تداعيات حرب عالمية ثالثة لم يتم خوضها او منعنا قيامها نحن المشرفيون وانطلاقا من شاننا الحبيبة او لا ومن غرة هاشم ثانياً نحن من تقوم بجدان ثالثاً، على قاعدة تصدينا الباسل الحضاري للتحول الانكسار سانسوني الذي لو تركناه يترفع كما يريد لتكنا الويو في خير كان ولغرق العالم في بحر جديد من الدماء كما فعلوا في الحربين العالميتين الاولى والثانية.

* كاتب إيراني



الحريري ينتقد المعارضة السورية: كلام من في غير محله؟

■ في خطوة غير مسبوقة قام رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق سعد الحريري بانتقاد لبنان «الاتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» الموجه إلى مجلس الأمن الدولي والذي يحتج على «انتهاك الجيش اللبناني لحقوق الإنسان والاعتداء على التنازحين في عرسال».

سعد الحريري اعتبر ان لبنان «لم يكن في محله»، وحجة الحريري في ذلك ان «القوى العسكرية اللبنانية تتحرك تحت وطأة تحديات ومخاطر داهمة تفرضها المجموعات المسلحة التي تستقوي على الجيش واللبنانيين بأرواح العسكريين المخطوفين لديها وتريد لخيمات التنازحين ان تكون ظهيرا قويا لها في الضغط على الحكومة اللبنانية وجيشها».

سبب بيان «الاتلاف» السوري حصول مدهمات كبيرة لخيمات اللاجئين السوريين في مناطق لبنانية واسعة تمتد من عكار شمالاً إلى مدينة النبطية جنوباً واعتقاله مئات السوريين، ولكن الممارسات القمعية للجيش اللبناني تجلت على أشدها في مخيم عرسال حيث قام جنوده بإضرام النيران في الخيم ما أدى لوفاة طفل وحدث حالات اختناق في صفوف اللاجئين، وترافق ذلك مع اعتداءات عنيفة وإهانات عنصرية عليهم.

وللاعتبارات الأثمة بدأ وكان تصريح سعد الحريري «لم يكن في محله»، فغني البيان نفسه قال الحريري إن «الصور التي وزعت عن الاقتحام الأخير لخيمات التنازحين في عرسال، كانت مسيئة وغير مقبولة» مشيراً إلى أنها «تسببت في تحريك نغرات وانفعالات كنا في غنى عنها، في هذه المرحلة من حياتنا».

يحاول قارئ بيان الحريري ان يستشف نبرة من التعاطف مع التنازحين السوريين المتشككة كراماتهم وأعراضهم والمتقلبين بالمئات ولكنه لا يجد غير انزعاج من «الصور» التي كشفت الأفعال المسيسة التي ارتكبتها الجيش اللبناني.

مطاع صفدي *

■ ما زال الرئيس أوباما يتخطب بين أساليب الدبلوماسية الاستعراضية، فالرجل لا يدعي أنه صانع استراتيجيات كلية حول أية بؤرة حارة من تعدد الصراعات الدولية، وأن وجد نفسه أخيراً غارقاً حتى أذنيه في مستنقعات «الشرق الأوسط» فإنه يظل عائلاً فوق سطوح الشكليات دون الغوص إلى جذورها، فالرجل ليس موهوماً ولا مهتماً بتأنيح ما يوصف عادة بالحلوس الجذرية للمشكلات الدولية، وربما يستهويه الاكتفاء برقابة بعضها وإدارة بعض منحنيات الطارئة، طبيعة الرجل الأكاديمية تؤهله مثل هذه السلوكية الهادئة ظاهريا وإن لم تكن هكذا تطبيقياً دائماً، فالرئيس الأسمر اللبني الأبيض لا يريد أن يكلف نفسه أو إدارته فوق ما في وسعها، وهو حريص على إبقاء سمعته الأصلية كرجل سلام، من ما قبل الرئاسة وإلى ما بعدها، إن يشعل حروبا جديدة خلال ولايته، وإن لم يستطع أن يكون الإطفاخي الحاسم في إنهاءها كلها، هذه الصورة النمطية عن مواصفات «الحكم الرشيد» لم تستطع أن تدفع عن أوباما موجات من النقد، وحتى في التجريح، التي تنازلته عبر أدائه المتعثر لفضايا دولية شعبية، وعلى رأسها ثورات الربيع العربي، ومحنة الشعب السوري مع جلاليه بصورة خاصة.

هذه المحنة غير اللبنيوية في تاريخ الإنسانية تخطف تأثيرها الأخلاقي والإعلامي حدودها المحلية والإقليمية، أخذت موقفاً وجدانياً عموماً تشاركت في الإفصاح عنه نخب المجتمعات ومعظم قواعدها البشرية مشرقاً وغرباً، هناك نوع من آي عالمي ناب على النقلة الثورية من إبان النظام الجزائي في دمشق نحو توجيه المسؤولية إلى الفاعلين اللبنيين لأسبابها وظروفها، والمتهمين والمنعنين لتوقفها، إنها موجات لا تكف عن الصعود، وحتى عن التجريح المباشر لشخص الرئيس الأمريكي من داخل بيئته السياسية، ومن أوسع دائرة إعلامية وبحثية في أنحاء الولايات المتحدة، فكل

وسام سعادة*

■ ليس رجال «داعش» الخرقة، ليس عن خرقه الوصفية يجري الحديث، بل عن خرقه «رهاب الإسلام» أو «الإسلاموفوبيا»، الصور النمطية العدائية التي يبنينا المفقرون على الإسلام، بظهوره كدين عنيف من حيث الطبيعة، وعلى المسلمين بتخريجهم ككائنات خطرة، لبسها رجال داعش تناية بالكافرين لهم.

لكن يبدو أن «الإسلاموفوبيا» الطافحة لم تكذب خيراً، هالها أن تجيء الصورة التي يقدمها رجال «داعش» عن «دولتهم» مطابقة للصور العدائية النمطية التي يروجها أعداء الإسلام عن الإسلام، فكان أن أدخلت «الإسلاموفوبيا» نفسها في مهب مزاد علني، وكما لو أن جرائم الحرب التي ارتكبتها مسلحو «داعش» لا تخفي، فتح باب الإفراء على مصراعيه، فهذا يتهم تنظيم «الدولة» بتحجيج الأبقار، وذاك بال«تخطيط» لإعادة كتابة القرآن، ولم يظهر حتى الآن ما يبسد الخبر عن افتتاح «داعش» سوق سياسيا في الموصل.

في هذا، تشارك أرباب «رهاب الإسلام» مع أهل النزمت في ديار المسلمين، فاهل النزمت احتاجوا لظهور «داعش» لتمكين من الإسلام ك«معتدلين»، ومستنيرين» في مواجهتها، وإذا ساء عنهم، من جهتهم، أن تتمكن «الإسلاموفوبيا» من جمهور المسلمين بواسطة ما تقوم به «داعش»، صار غرضهم اخراج «داعش» من الأمة، علمه يتقون شرها وشر «الإسلاموفوبيا» في آن.

وهكذا صرنا إلى مصادر عدة ل«رهاب داعش»، أو «الداعشوفوبيا» من مواقع متعددة، «الداعشوفوبيا»

هل يفندي أوباما الأسد برأس داعش؟



فالعطب ليس فيما يفعله فقط رئيس الدولة العظمى إزاء أخطر المحن الشرق أوسطية، ولكنه هو العطب الراسب في أساس هذه المحنة. كأنما كل السياسة الإقليمية والدولية التي توالى فصولها بعد لحظة التأسيس، كانت لها مهمة واحدة هي إخفاء أصول الكبتات العربية، فانتفجر ظاهراً الإرهاب كان نتاجاً موضوعياً لا تسدأه طرق السياسة المدنية أمام تيارات التغيير، فخلال عمر النهضة العربية المعاصرة لم يكن دولياً، ورجعياً عربياً، مسموحاً أبداً، بالانطلاق أية ظاهرة جديدة تنبئ عن ممارسة حرمة حقيقية للجماهير الخطأ المتبادل في مختلف التيارات السياسية القديمة هو محصر وانحصار نشاطاتها في المجال السياسي اليومي وحدد وإهمال أو اغفال الإهتمام بقضايا التنمية الإنسانية والاجتماعية الجدية.

بالمقابل كان الغرب يفعل أسباب الحروب المحلية كلما شعبت ساعداً في هذا القطر العربي أو ذاك، أما فيما يتعلق بتناقضات منظرة مستشوب مسيرة الحرب العالمية الأمريكية الراهنة، فإن أي خبر عسكري محادي يمكنه أن يطرح هذا السؤال: ألم يكن في مزرع ما من الأسهل على أوباما وحده أو مع حلفائه أن يوقظ نظام دمشق يوماً هذا الانتظار الغيبي أو القصور، لصعود إرهابية داعش وأخوانها، وإحالة المشرق إلى بؤر للقتل والدمار العيني، هل كان الغرب عامة في حاجة إلى قيادة حرب عالمية أخرى لاستجباب الإرهاب اللاوطني، بدلا من تحطيم نواته وكره الأول في الحصن الاسدي.

لكن يسعي أوباما إلى تبييض صفحة أخيرة فارغة

الاعتراضات والانتقادات اللذاعة التي يجمع الكثير من عرب الوطن والمهجر، لم تعد صجحات فارغة في الهواء، ولعل أوباما قد استحق هذه الحالة، فحاول التخفيف من نتائجها المدمرة على مستقبل حريضة الديمقراطية، هاهو إذن يعود صاعراً إلى كل ما كان يربطه في سياسة بوش الابن. غير أنه يحاول ما أمكنه أن يخفي على سلوكه (الحربي) الجديد كل الساليب الدبلوماسية الناعمة أو الكذبة، متجنباً في الدرجة الأولى، أن تتلبسه صورة القائد الروماني الفاتح على طريقة سلفه بوش. لن يضع خونة حديدية فوق رأسه، كما أنه لا يريد أمريكا في عهده أن توضع من جديد أنها عدو الإسلام والعرب. وإذا كانت طرأته في الحرب الحالية، هي التي تحدد الهدف وتوزع المهام على الطائرات الأخرى العربية المشاركة، فإنه يعتقد أن مسرحه مشاهد الغارات قد تغطي على حقائق التبعيات والعلاقات الراسية بين أمريكا وكل من يشارك في استراتيجيتها طوعاً أو قسراً عنه.

يلجأ أوباما إلى الحلول العسكرية وإن بأساليب دبلوماسية، كأنه يريد أن يبرهن على عكس مقولة منتقديه، أنه ليس رئيساً ضعيفاً، وأنه يمكنه أن يحفظ مصالح أمريكا بقوة الفكر، وليس بقوة السلاح. لكن حصان تجاربه مع هذا المذهب لم تات نتائجها كما اشبهت فقدها النظرية... ومن هنا فإن معسكرات المنتقدين صيغافون من مواقفهم السلبية تجاه خلة أوباما رغم محاولة التقليل من تكاليفها التقليدية الباهظة التي كانت أنبعت الاقتصاد الأمريكي، وكانت أن تجبره على إعلان إفلاس الدولة، لولا التوليوات النفضية العربية التي ضخت بكم لا حدود له في الميزانيات الأمريكية الفارغة، وفي أجواء عجيبة من الخفاء والسرية التامة، مع العلم أن مبلغ تريليون واحد وما هو أقل منه يتكبر كان يمكن به إعادة معظم الفلسطينيين إلى أملاكهم المسروقة من شذائذ الأفاق الصحبائية.

«الإسلاموفوبيا» و«الداعشوفوبيا»

وإذا كان المزمّت بيت «الداعشوفوبيا» في مسعى لاجراج «داعش» من الأمة، يقوم الليبرالي العربي النمطي، بيت «داعشوفوبيا»، معاكسة في المصداق، ومتلاقية في المزاج العام، فهو يعجزم إعادة الأمة، وتراتها، ومعقولها ومنقولها إلى «أصول داعشية»، يلبس الليبرالي هنا ثوب الحنسب، ويباشر البكاء والصياح، شاكياً من الموروثات المدوية في البنى الثقافية والذهنية الراسخة والتي يبدو هو تحطيمها، «داعش» تحارب الشعوذة والسحر والأساطير والموروثات الوثنية والبدوية والشعبية، وهو يحارب «داعش» المنتشرة في كل هذا! والليبرالي العلماني العربي ممثل دراماتيكي فاشل، لا يستعيد حدثاً أو قبل قرون مديدة إلا ليتأود أمامه من هذه الثقافة المدوية.

تحيل كاريكاتورية المشهد لو حدث في أي حاضرة من حواضر الغرب، في صيف 1572 هب كاثوليك فرنسي في يوم سانت بارتلمي لقتل ما بين ثلاثين ألف إلى ستين ألف بروتستانتني بالسكاكين والعضي والفؤوس، فهل نتخيل مثلاً متفقاً فرنسيا يتأود في حانة باريسية اليوم ويبي على الموروث الحقل براحة الدم في تاريخ بلاده؟! لماذا يمكن أن يحصل ذلك في بيروت أو القاهرة إذا وبخصوص حرب الردة أو صيف أو معركة الزاب الكبير؟

وقد يقال أن «أكل لحم البشر» استعداته الحدائثة نفسها، بين المستوطنين الإنكليز في فيرجينيا الأمريكية، عندما حشرهم السكان الأصليون، فصاروا يأكلون بعضهم، وبين وقائع من الثورتين الفرنسية والروسية، لكن الليبرالي العلماني سيسندرك، بأن

* كاتب لبناني

وزير المجتمع البريطاني يستقبل بسبب إرساله عبر الإنترنت صوراً إباحية

لندن- أ ف ب: قدم وزير المجتمع المدني البريطاني استقالته السبب عشيبة نشر صحيفة «صنادي ميرور» مقالا يكتف أنه أرسل إلى صحافي تخفي خلف شخصية امرأة، عددا من الصور الإباحية.

وقال الوزير بروك نيومارك الذي يشغل منذ عام 2005 مقعدا في مجلس العموم عن المحافظين «لقد قررت الاستقالة من منصبى كوزير للمجتمع المدني بعدما تم ابلاغي بنشر مقال هذا الأحد»، وتؤكد صحيفة «صنادي ميرور» ان نيومارك (56 عاما) تبادل عبر الانترنت سلسلة صور «ذات طابع إباحي» مع صحافي مستقل قدم نفسه على أنه امرأة من الأنصار السياسيين للوزير. وكتبت الصحيفة أنه خلال محادثة خاصة على احد مواقع التواصل الاجتماعي بين نيومارك و«المرأة» أرسل الأخير «رسالة فاحشة جدا، تظهره عاريا».

كما دعي الوزير، بحسب الصحيفة، محادثته إلى لقائه خلال مؤتمر نظمه الحزب المحافظ الأحد.

وهي ثاني ضربة قوية يتلقاها الحزب المحافظ في يوم واحد بعد انشقاق نائب عنه وانضمامه الى حزب يوكيب المناهض للإتحاد الأوروبي. وجاء في بيان أصدره مكتب ديفيد كامبيون ان «رئيس الوزراء قبل استقالة بروك نيومارك، وسيتم الإعلان عن خلفه سريعا».

الصحة العالمية: ارتفاع عدد وفيات «إيبولا» في غرب أفريقيا إلى 3083

جنيف - الأناضول: أعلنت منظمة الصحة العالمية عن ارتفاع عدد الوفيات الناتجة عن الإصابة بفيروس «إيبولا» إلى 3083 شخصا، من أصل 6553 حالة مصابة بالمرض في 3 دول غرب أفريقيا.

ونذكر بيان صدر عن المنظمة العالمية أنه تم حتى الآن رصد 6553 حالة إصابة بالفيروس في دول: ليبيريا، وغينيا، وسيراليون، مشيرة إلى أنه لغاية الـ(23) من الشهر الجاري؛ تم رصد (3458) حالة إصابة في ليبيريا، توفي منها (1830)، ورصد (1074) حالة في غينيا، توفي منها (648)، بينما تم رصد (2021) حالة في سيراليون، توفي منها (605) حالة.

وأوضح البيان أن نسب الإصابات في صفوف العاملين في الجبال الصحي في غرب أفريقيا، وصلت لمستويات مقلقة، مشيراً إلى أنه تم رصد (375) حالة بينهم حتى الـ22 من الشهر الجاري، توفي منها 211 حالة.

وأشار التقرير إلى أن دولتي السنغال ونيجيريا من أقل الدول التي تم رصد حالات إصابة بها، إذ رصدت حالة واحدة في الأولى، و (20) حالة في الثانية، توفي منها (8).

و«إيبولا» من الفيروسات الخطيرة -والقاتلة، حيث تصل نسبة الوفيات من بين المصابين به إلى 90 ٪، وذلك نتيجة لتزيف الدم المتواصل من جميع مخارج الجسم، خلال الفترة الأولى من العدوى بالفيروس.

كما هو وباء معدٍ ينتقل عبر الاتصال المباشر مع المصابين بالبشر، أو الحيوانات عن طريق الدم، أو سوائل الجسم، وإفرازاته، الأمر الذي يتطلب ضرورة عزل المرضى، والكشف عليهم، من خلال أجهزة متخصصة، لرصد أي علامات لهذا الوباء الخطير.

وبدأت الموجة الحالية من الإصابات بالفيروس في غينيا في كانون أول/ديسمبر الماضي، وامتدت إلى ليبيريا، ونيجيريا، وسيراليون، ومؤخراً إلى السنغال والكونغو الديمقراطية.

مخاوف من وفاة أكثر من 30 في ثورة بركان في اليابان

طوكيو - رويترز: قالت الشرطة اليابانية الأحد إن هناك مخاوف من وفاة أكثر من 30 شخصاً قرب فوهة بركان جبل أونتاكي الذي تار السبت ونفت سحابة ضخمة من الرماد وادی إلى سقوط سخور على منحدراته التي كانت تعج بالمتنزهين.

وأضافت الشرطة أنه عثر على الضحايا في حالة توقف «في وظائف القلب والرئة» لكنها رفضت تأكيد وفاتهم لحد إجراء الفحص الرسمي حسب العرف الياباني.

وتقطعت السبل بالمئات ومن بينهم أطفال عند جبل أونتاكي بعد ثورة البركان دون سابق أذار. ونفت البركان الرماد صوب المنحدرات لمسافة أكثر من 3 كيلومترات.

ويمكن معظمهم من النزول لكن 30 شخصاً على الأقل قضا اليليل قرب فوهة البركان التي تقع على ارتفاع 3067 متراً.

ويقع جبل أونتاكي على بعد نحو 200 كيلومتر إلى الغرب من العاصمة طوكيو.

ونُكرت وكالة مكافحة الحرائق والكوارث أن أكثر من 40 أصيبوا ويعاني الكثير منهم من كسور بينما تحاول السلطات استدراك مكان 45 شخصاً.

واستمرت ثورة البركان الأحد ونفت الدخان والرماد لمسافة امتدت مئات الأمتار. ووجدت بقايا الرماح فوق سيارات على مسافة 80 كيلومتراً.

وتتوار البركانين من آن لآخر في اليابان وهي واحدة من أكثر دول العالم من حيث النشاط الزلزالي لكن لم تقع وفيات بسبب هذه الظاهرة الطبيعية منذ 1991 عندما قتل 43 في تدفق حمم بركانية من بركان جبل أونزين في جنوب غرب اليابان.

تحذير عالي من «القاتل رقم واحد» في اليوم العالمي للقلب

القاهرة - الأناضول: «تناول الملح ينسب عالية بعد مساهمها رئيسياً في زيادة الإصابة بالأمراض المزمنة، وعلى رأسها القلب في جميع أنحاء العالم... تحذير أطلقت منظمة الصحة العالمية في إطار استعداداتها لليوم العالمي للقلب الذي يحتفل به العالم في 29 أيلول/سبتمبر الحالي، وحذرت المنظمة في بيان الأحد، من أن الخبز يحتوي على أكثر من 25 ٪ من كميات الملح التي يتناولها سكان إقليم شرق المتوسط، ثم يأتي بعده الجبن ومنتجات الطماطم المصنعة واللحوم، والملح المضاف أثناء الطبخ أو أثناء الجلوس على مائدة الطعام كأحد آليات تالية.

وقال علاء الدين العلوان، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط إن «الأطعمة بطبيعتها تحتوي على الملح، فإذا أضيف إليها مقدار منه أثناء تجهيز الطعام وإعداده زادت نسبه عن الحد الصحي».

وأضاف العلوان أن الحد من تناول الملح إلى أقل من 5 غرامات للشخص الواحد في اليوم يمكن أن يقي من مرض القلب والأوعية الدموية، وهو «القاتل رقم واحد»، في إقليم شرق المتوسط خاصة والعالم عامة».

ودعت المنظمة، البلدان لتنفيذ تدابير الحد من تناول الملح، وتشجيع الأفراد على التقليل من استهلاكه لتجنب الإصابة بارتفاع ضغط الدم، الذي يعد سبباً رئيسياً للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

المنظمة أوضحت أن الأمراض المزمنة (أمراض القلب والسكتة الدماغية، والسكري والسرطان والأمراض التنفسية المزمنة) تتسبب في وقوع ما يزيد على 2.2 مليون حالة وفاة، أو ما يزيد على 57 ٪ من الوفيات في إقليم شرق المتوسط سنوياً، وما يقرب من نصف هذه الوفيات تسببه أمراض القلب والأوعية الدموية وحدها، التي يلعب تناول الملح بنسب عالية دوراً رئيسياً فيها.



شاهد جمهور عروض الأزياء في باريس أمس عرضاً مثيراً ضمن عروض الأزياء الجاهزة للمصمم «ماكسيم سيمونز» في قاعة ضخمة ورحبة وغير عادية مغطاة بالزجاج من كل جانب.

يوسف علي، بحضور الدكتور وليد الماحي الملحق الثقافي المصري في بريطانيا. صلاح الدين مزور وزير الخارجية والتعاون المغربي أقام في نيويورك، مادية تكريماً لنظرائه الأفارقة المشاركين في أشغال الدورة 69. للجمعية العامة للأمم المتحدة.

الشاعر الكويتي عبد العزيز البابطين، أعلن في القاهرة عن حصول الشاعر اللبناني جورج جرداق على جائزة مؤسسة البابطين للإبداع الشعري التكريمية لهذا العام وهي أرفع جائزة تقدمها المؤسسة وقيمتها خمسون الف دولار أمريكي. وفاز بجائزة الإبداع في نقد الشعر الناقد الأردني الدكتور يوسف ابو العروس وكانت جائزة أفضل ديوان من نصيب الشاعر التونسي المنصف الوهايي.

أحوال الناس

من راقب الناس...

صبجي حديدي

عقار يثبت نتائج «غير مسبوقة» في علاج أخطر أنواع سرطان الثدي

تنتشر في أجزاء أخرى من الجسم، والعقار «بيرجيتا» أقرته جهات رقابية صحية في أوروبا منذ عامين، لكنه يمثل تحدياً للجهات التي توفر الرعاية الصحية، إذ أنه مكلف للغاية، وعقار «هرسيبتين» الذي يستغرق 18 شهراً نحو 188 ألف دولار. ووفقاً للوكالة الدولية لأبحاث السرطان، التابعة لمنظمة الصحة العالمية، فإن سرطان الثدي هو أكثر أنواع الأورام السرطانية شيوعاً بين النساء في أنحاء العالم عامة ومنطقة الشرق الأوسط خاصة، إذ يتم تشخيص نحو 1.4 مليون حالة إصابة جديدة كل عام، ويودي بحياة أكثر من 450 ألف سيدة سنوياً.

القاهرة - الأناضول: كشفت أبحاث أمريكية حديثة عن عقار لعلاج سرطان الثدي، أثبتت نتائج وصفوها بأنها «غير مسبوقة»، قد تمهد لاستخدامه على نطاق واسع لعلاج النساء اللاتي يعانين من أشد أنواع سرطان الثدي فتكا، الباحثون بمركز «واشنطن، الطبي في أمريكا، عرضوا دراساتهم الأحد، ضمن فعاليات اجتماع الجمعية الأوروبية لعلاج الأورام، الذي يعقد حالياً في الفترة من 26 إلى 30 أيلول/سبتمبر الحالي في العاصمة الإسبانية مدريد، وقام الباحثون بتجربة العقار «بيرجيتا» (PERJETA) الذي تنتجه شركة «روش» للمستحضرات الدوائية، على 808 امرأة مصابة بسرطان الثدي من النوع (هير-2)، الذي يمثل

البندقية تتحول إلى هوليوود في حفل زفاف جورج كلوني

البنديقية (إيطاليا) - رويترز: حول جورج كلوني أشهر عازب في العالم القنال الكبير بمدينة البندقية إلى مهرجان سينمائي على ضفاف المياه السبت فيما بدأت الاحتفالات بزفافه على محامية حقوق الإنسان الليتانية البريطانية ألي علم الدين. وجعل روعة الحدث الذي وصف بأنه حفل العشاء، هذه المدينة ذات قوارب الجندول الشهيرة وكانها مدينة هوليوود على البحر الأديرياتي فيما تدفق الضيوف من المشاهير على الفنادق الفاخرة لحضور الحفل الذي ظلت تفاصيله طي الكتمان. وتبادل المشلمان مات ديون وبيبل موراي مع العارضة سينيدي كروفورد ورتيسة تحرير مجلة فوج أنا ونيور والمغني بونو الحديث خلال حفل الاستقبال في شرفة فندق شيبيرياني قبل مأدبة العشاء.

وساعد كلوني ضيوفه في الصعود إلى السراويل السريعة في فندق شيبيرياني والهبوط منها في فندق امان حيث كانت الاستعدادات مهيأة لاستقبالهم في أبيهم صوره. واحتشد الناس لمشاهدة الممثل الذي فاز بجائزة الأوسكار مرتين ولوح لهم كلوني لدى وصوله لفندق امان. ووضعت المشروبات في حديقة خلفية قبل العشاء في قاعة العشاء الرئيسية حيث من المقرر أن يتلو الزوجان نذور الزواج بشكل غير رسمي قبل المراسم المدنية اليوم الاثنين.



وكان كلوني الذي ذاع صيته بعد المسلسل التلفزيوني الشهير «أي. آر.» قد تعهد بالآ يتزوج مرة أخرى بعد طلاقه عام 1993 من الممثلة تاليا بليسم ويقال إنه ترأه مع الممثلة ميشيل فايفر على مبلغ مئة ألف دولار بأنه سيظل عازباً. ومن المتوقع إقامة المراسم الرسمية اليوم الاثنين في مبنى بلدية البندقية بقصر كافاريسيني الذي يعود للقرن الرابع عشر ونُكرت وسائل اعلام ايطالية أن رئيس بلدية روما السابق والتر فالتروني وهو صديق لكلوني سيقدو المراسم.

اللمره، بالطبع، أن يقول عن العالم العربي: حدث، ولا حرج! وإذا صحّ النبا الجديد (وقد أكدّه لي، شخصياً، الصديق الروائي والشاعر السوري سليم بركات)، حول مصادرة روايته الأحد «سجناء جبل إيوانو الشرقي»، التي صدرت عن المؤسسة العربية في عمان مؤخرًا، فإنّ الرقيب الأردني لم يشأ تغويت أسبوع الكتب المتنوعة دون الإذلاء بذلوه وثمة، في الواقع، سجل حافل هنا، سواء على صعيد الرقيب ذاته مباشرة، أو في مستوى لجوء دائرة المطبوعات والنشر إلى مقاضاة هذا الكاتب أو ذاك. ويتوجب القول هنا إنّ سجل القضاء الأردني انطوى، في المقابل، على وقائع مشرقة، ومشجعة تماماً.

كما في انتصار القاضي ندير شحادة الناشر والكاتب الأردني فتحني البس، في الشكوى التي رفعها دائرة المطبوعات والنشر الحكومية ضدّ كتابه «إنتيال الذّاكرة» هذا ما حصل، الذي كان قد مُنِع من التوزيع فور صدوره، خريف 2008، حيث خلس القاضي إلى أنّ الكتاب لم يخالف قانون المطبوعات، ومؤلفه بريء من سلسلة التهم التي ساقتها الادعاء.

ثمة قضايا أخرى تناوَت فيها حظوظ الكتاب مع القضاء، كما في العداوى ضدّ إسلام سمحان ومجموعته «برشافة ظلّ»، وموسى وحمادة، في «شجري أعلّى»، وإبراهيم نصر الله في أعماله الشعرية، طيبة 2006 (لأنّ الرقيب كان قد سكّط، أو تغافل، عن طبعات سابقة لنصوص تعود إلى عام 1984)، وطارح رياض، في «لا ينطق عن الهوى»، وشاكر النابلسي، في «بالعربي الصحيح»، وصقر أبو فخر، في «الدين والدعوات والسدم»، وضافي الجمعاني (نزيل سجين المُرّة السوري، طيبة 23 عاماً)، في «من الحزب إلى السجن...».